13ibliothèque Nationale

d'Algèrie

1, Avenue Dr. Frantz Fanon

ALGER



السنة الثانية \_ عدد ١٧

٢٣ صفحة

تونس الفتاة

## واجب الشباب تكوين المشاريع الانسانية لمواجهة الادماج الامراطورية

القمرنسويمة

وجهت نمداء الى كافة الشبان بتونس من موظفين الى الامدة الى عمال لينخرطوا في ملكها

ولكن الشبان التونسيين لم يلبسوا هسامة لدعوة الاشردمة قليلة الله اعام بامرها وكان الاحدر بنا معشر ألشبان التونسيين

من موظفين الى تلامدة الى عمال ان لانـــلازم المه لة والاحتراز وأن نواجه جعبة شبات الامبراطورية مواجهة سريحة لادل العنزلة والأحتراز معناهما الموت ومساعهدنا من شبان يطالبون بعقهم في الحيــاة ويريــــدون أن يعشر وارجالا اكفاء أحرارا يؤثرون الموت على الحياة من تلقاء انفسهمولان مواجهة هذه الحركة بمثلها فيه اشعار بوجودنا في الكون واعتقبادي وان سلينا بحسن نية مكونيها فاننا لاسأمن من ان يحول شبان الرجعية المحلية غرضهما الاصلي الى غرښ استعماري بعتكما حــول غــرضّ الاستعمار وهو يرمى فيما يزعم إلى تمديري الشموب الضعيفة وتوحيها الى التحدرير شيسا قشيئا الى استقلال واستثمار فترى حينتذ الشبان الفرنسويين وهم قادة هذه الجمعية ورؤساؤهما وأولوا الآمر والنهي فيها – ومسا أبعدنا عرف القيادة والحكم ا – يختخرونث باتباعهم منسا ويصرحون ليل نهار نيابة عنا اندنا فرحون بما نحن عليه لا رائد لنا الا العيش على حالتنا الحاضرة حامدين شاكرين كأن وطننا لأيتطلب منا الجبود الجبارة لحفظ كرامته والسهرعاب والتضحية في سبيله وكأن مجتمعنا قد باخ درجة من الرقي فَانتشر فيه العام والثقافة حتى صرنا في حل من العمل المتواصل في حددًا الغرس ورخص لنا أن نمتقد .. وما أبلهنا .. أا على قدم المساواة مع اوائك الذين جاهـــدوا القروت

الطوال ليَّكون لهم ما لهم من صولة وجاد ا واننا وان لم نبلغ هذه الصولة وهذا الحاه فليس معناه أنا قوم ضربت عليهم المسكنة والعار كلا ثم كلا ! قان النتيجة لا تحصل الا من السعى والسعى نابج عن الشعور والشعور تند بعث فيناً من قدّيم وما زال يتجدد يوما قيوما في نفـوسنا

وهلا يتبين هكذا ان مواحهـــة مشروع شان الامبراطورية امر طبيعي ينجر عنه اشعار الامبراطورين وبقية الناسان آنا وجودافي الحياة وأن هـ فع الجمعة أداما ارادت أن تحصل على رضاناً فما عليها الأات تضع في برامجها بنودا توافق ضميرنا الوطني

على أن الغرض الذي يجب أن نسعى اليه في مواجهة هذه الجمعيدة ولا أنسول مقاومتها

ومناواتها ليس هو الحصول على رضاء اقرادها فلا يهمنا في شيء ازيرضي عنا هذا او داك وانما تنحصر مواجهاننا لها في امرين اثنين

اولا ) لم شتات جميع الشبان الـذين قــــد بحاول النبار جرهمالياالهاوية وضمهم اليغيره من الشان الوطنين

رسالة « تونس الفتاة » اولا ـ الاعتقاد بان شمال افريقيـــا وطن وأحد •

ثانيا \_ الاعتقاد بان في حل المشكلة التونسية حلالجميع مشاكل بقية شمال

ثالثا ربط الصلات الروحية وانتقافية مع اقطار العالم الاسلامي والمربي ريثما تتهيأ اسباب الصلات

الاسلامية المربية بحفظ الدين والدفاع عنه وحفظ اللغة العربيــة وبثها وتعليمها وتشرهاء

خامسال نبذ الشيوعية والفاشيستية معا والتمسك باهداب الاخوتا المحمدية والنظم الشورية التي سنها لنا الاسلام. سادسا۔ تکوین جیــل حدید في شمال افريقيا قوي بإيمانه برسالة تونس الفتاتًا ، قوي بارادته ، قوي بجأشه ، كامل في ثقافته ،كامل في اخلاصه قادر على توجيه شمال افريقيا نحو التحريرء قادر على أن يكون من هذا الشمال دولة عتيدة جبارة ، قادر على ان يخرج من تونس العجوز تونس والمقاقي الفتاتا الحمة الوثابة!

ثانيا ) استعمال مواهب هؤلا. الشبات في مشاريع ترجع عليهم وعلى امتهم بالنفع والسلاخ ان كثيرا من الشان الوطنييين الذير اعرفهم يذهبون الى الاعتقاد ان الوطنية مبشاها مطالعة صحيفة من الصحف أو الحضور باجتماع

عندما تكون الاجتماعات غير محجـرة . او التظاهر مع المتظاهرين وما دروا ان الوطنيسة غير ذلك وان الوطنية الحلقة معناها تكدوبرز الحركات الانشانية في جميع الميادين و ن مطالعة الصحف والحضور بالاجتماعات والتظاهر عند الاقتضاء بمثابة جره ضئيل من عمل عظيم يعد

القبام به حهادا مباركا مبرورا وان كثيرا من الشبان الذين الاقبهم واحادثهم واتقاسم معهم اطوار الكفاح يعتقدون النجاة في الاستقلال التاموما دروا انالاستقلال لايمكن ان يتهيا الاعلى طريق النطور وان من واحبسا ان تمرف كيف تستقل افرادا فجماعات فبلدانا

ولمل هذا هو الغرش الاصلى الذي ينبغي إن يجمع التبان قواهم مناجله حتى تمكن أيدم مواحبة جمعية شبان الاسراطورية واضرابها

ولا اربدان انرك قولي مجملا غامضا بـــل اريدان افصله بعض النفصيل فاقسول. أن استقلالنا افرادا معناهان يؤمن الفرد منا بعقيدة فيثبت عليها وينظم حياته حسبما تقتضيمه تلمك العقيدة ، فاداما أقتضت الاستمائية واستعذاب العذاب استمات واستعذب العذاب من غبر ان يبحث عنءوقف غيرة وهلكانمطابقا للوأجب ام مخالفا له وان اقتضت تلك العقيدة ان يتكلـم عربيا مثلا فىكل المنساسيات الاعنسد الضرورة تكلم عربياً من غير أن ببحث عن غير، هــال يخاطب الناس بلغة الفرس ام بلغة السكسون

اما استقلالنا جاعات فناشى، عن استقلالنا افرادا لان الانسار مدني بالطبع، وانفاق الجاعة على عقيدة واحدة أمر طبيعني وأقسع فاستقلال الجماعة معناه ان يتبع كل فردّ من الجماعــة مــا تقتضيه العقيدة المشتركة فادا انفق القوم على ان نلبس وطنيا او ان ندسازياء خاصة مثلا لبسناها من غير مالاة

واما استقلالنا بلدانا فائسه ناشيء غري الحركات التحويرية ومقدار تلمك الحركاتِ من القوة ولا يمكن ان تبلغ قسوة تلسك الحركات مداها الا إدا تألفت من جاءات قوية منظبة دفعها النيار الطبيعس إلى التآلب والاتح ادر. حيشة يتبين لما أن العمل الذي يجب أن أبواجه به جمعية شبان الامسراطورية ات هو الأ القيام بالحركات الانشائية على ان يكون الغرض إلاعلى من هذه الحركات استغلال دانينا وتهبئ الفسنا لرد كل محاولات الادماج

ولا باس اذا كانت حركاتنا هذه في دائرة القانون لان النجاح لايقدر للمرء في خرق القانون الا قليلاوانما يقدر له حتما ادا مسا قبدر على استعمال القانون لفائدته كيفما كإن القانون فديدا



سليم بن غازي



احمد عاشور



البشير المهولي



يوسف بن عاشور



خميس الشامخ



النتاب منسور بن رمضان من اداركة تونس الفتاة

ألبك إيها الشباب أوجه كفتي هانه راحيا منك التأمل فبها: أن شيان العروبة يعملوناليوم لسعادة اوطانهم فترى بوادر أعمالهم تظهر للامة نتائجها الحيدة . . .

فمني سوريا والمراق ومصر وغيرها من بلاد العالمين العربي والاسلامي شباب ناشط ببذل جهودا مفكوراة وببحث عن أسباب سمادة بلاده وتحريرها .

أما نحن شباب المغرب الاعظم فانه يجلى عاينا القيسام مهمتنا في الحياة ولنعامَ أنَّ الحباد الفكري كالجهاد الحربي ، فأن كان لبذا قوء السلاح فلذلك قوة الايمان . . .

منصور بن رمضان

وادرك وشمالا ، غس بالادراء في وحية الاشترار والاستداء ماً دام بير جاعة العقسلاء بمبادى، أعيث نهى الحكمساء وبيت رائسدهم على الانسراء أن السدايا مطميع الحبساء كان الطريد في ساحة الاحيماء وافتك منا ناسش الامعاء أمسى خسرابا بالي الارجساء فتجاوبت بجنوانح الحنسراء في المغرب الاقصى من الارزاء هذا الضرام الآكِل الاحتداء t وحرت مظالم في الجزائر مثلها هل همية متكم يبسرد وقعيسا والموت سنر في فراش هنساء أأوت عذب بالسيوف وبالغنسا ان البسالة معسرع النسبلاء . ل النائسرون بساقب الأراء ؛ اين الدم المربي يجري قائلا: اين المروبة اين أبطال الشمسا فلقد غدا ارثما لكل مسراءي يحمون هذا الشب من ويلاته ان يرقم ولا لثروة وعملاء تمما لشعب يرتجمي ظلام الا بابناء الله خامساء لايبلغ البلد النسيق مرام محد السوكي

الى شباب الشمال

دع عنك شر مرائع الاهواء

وأصرخ . محقابالليا دعن الحمن

الحريابي أن تمداس حياضه

عار على العرب الإلى سمتو االسما

ان يجنحوا للسلم في يوم الوغيي

لاكان من زءم الحياة هديسة من لم يخفي يوم الكرية نارها

قومي القد فتك المدي بديارنا

آدبني افربقيا همذا صرحكم

في و يُرقة ۽ انات اهليا انبرت

تحية تسونس الفتياة

بن وضع الشاب محمل نور الدين (طالم مقالة ص ٣٠)

يا شباب شمال افريقيا ا لتكن صبحتك في الكفاح : إن الله مننا • • • • أُرُّد

سلام عليك ايها الشباب! في شهر إبريل المنصرم من السنة المنعرمة صدو العدد الاول من جريدة « تونس الفتاة » فكان ذلك دايلا قاطعا على نشاط شأب تونس وعزمية ووجوده في

واليوم ادعو الله تعالى ان يسيننا جيعا واطلب من الشعب الكريم أن يقول معي :

دعلى شبابنا الوطني النيور، على شبابنا الذي يؤمن ﴿ أَيِّمَانَا صادقاً به بماموريته القدسة على الشيان الدين قاسوا او يقآسون مثل البلهوان وسليم والفاسي وزكريساء ومصالي آلام السجون \_ على ذلك الشباب المذي يمثل التفاني والوطنية ، على شباب المفرب المسلم الف تحية وسلام » خيس الشامخ

٠٠٠ والله اكبر !! الكاربكانوري = القسم الغني من ادارة تونس الفتاة =

يهمو العام الهجري ولنا لسدكراه اشتياق ، وللقائه تشوف ، وما أجمل هانه اللكرى حسين تتمثل في بدر يهوي الى العدم لتخلف فالمسات بعشها فوق بعض يعقبها هلال جديد يكتبح الظلمة ويديل للنور وويدحك بسمى حادث عرفها الناريخ ١٠ ولله هذا الشوق الذي يبدو فيه كل شيء صريحا حتى الذكوبات الروحانية الحالصة تسجارا الطبيعة وتتمثلها الحواس . .. مرت أمام مخبِّلق الانسانية المتعثرة في اجيالها

المختلفة كا يمو الشريط السينمائي ، ومداكات لتلغت نظري هماته الوقاارع الداميسة التي خلقت مع آدم وستبقى مع دريته الى ان يرث التم الارض فقد عليتني الحباة جور القنادة ، ووحشيسة الاقوياء وحبالة الانسان أكحق هذالتماليم السامية

التي إجاء بها وسل الشرق لم تكن لتنسي الأنسان فقد ذهبت المسيحية وراء عيسى وخلفتهما

وسل المادة وآلمة الهوى وحفت صوت الاسلام بعد عمر ودوى صوت الجاعلية المتبصية والقبلية المعقوتة ، حلقات مفرغة من الآثمام، وهزات عنيفة مطردة تزهق فيها نفوس، وتطل دمــا، باسم الدين والمدنية والقانون ا وككن شبئا واحدا قطع على كنابق الصامت

واوقف تيار حياتى الذاهلة ، شيء واحد ارمضني وشاقني ومن العجائب ما يشوق ويؤام ، ذل ك أن خطر لي فحادً ان هذا الهلال الذي يبتدي به التاريخ مرحلة جديدة في سفره الطويل، هان قبل مائة عام يشرف على ربوع اللها السلام، وامنت فيها الحياة ، وازحرت فوقبا الحرية. قبل مائة عام فقط كان الشبابالتونسي يناممل. جفنيه يحرسه اسطول المشير ، وتزدهيه حرة العلم. ويعديه تور الايمان ، كان وجب عُسَرام يلهب. الجوائح واماني تستوفز العزالم ، وطمسوح تدفعه البطولة، وذلك كل ما يعنيه في الحياة! رأيته عزيزا في بلاده، فخسورا بنسبته، مِعْزَا بُوطْنُهُ ۚ لِايْعِبْدُ اللَّهِ عَبِينَ اللَّهُ ، وَلَا يُنْقُدُاهُ لاحدغير الملك ولا يقدس شيئًا غير الوطـن! أوالناس بعد ذلك انداد واتراب لايحاكم ظالمهم للمعوات اللجز ولا عشتهارهم بدموع النساء. ولكن بالحق يعززه السيف. وبالمروءة تحميها

رأيت كنائب المثير تستعد للموت لتلود عن الجياة وتضطاع بالنصب لتهنا الامة ، وتستقب ل العطب ليسلم الوطن . .

القوة فينتقم شريفا او يعفو قادرا

كل شيء في الحضراء الاالبؤس كل شيء باسم ممراح حتى صحور الشارع

كل شيء عشرم حتى عبر الفلاح المخيلة ادنى ميزاتها الحرية والشرف. دلك مغر ما عندنا قبل مائة عام. اما اليوم فلنقـــل

كي هيء باك حزين حتى معضور الشارع كل شيء في الخضراء الا السعادة كُلُّ شَيءَ دَلِيلَ مِهانَ حَتَّى . . و ا

حياة أدنى ميزاتها الحهل والفقر و

=== دورتنا التانية حول الشمس ==== من زعما، الشباب في الشرق با-م الله تختم جولتنا الاولى -دول الشمس على مثن جريدتنا هذه بعد ان اعلنا في

الاستاذاحد حسين

زعيم حزب مسر الفتالا



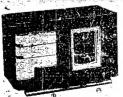
المناسبة ونوجه له التهائي الحارة من شبان شمال أقريقياء وليست هذه التهائي لشخصه وانسا لما ينجر عن سراحه من فائدة بالنظر للحركة العظيمة إلتي يقوم بها في اوساط الشباب المصرى الكريم ومرنشر عن القصية التي وقسع اعتقىاله فيها بيانات في عدد من اعدادنا المبلة - وفق الله الشباب المسلم وجم كان في جميع الاقطار . . والله اكبر !...

تعطيل « الهلال »

عطلت الحكومة بقسران وزبري وسيقتنا جريدة والملال ،

وتداسفنا لهذا التعطيل غير المنتفل وتصادح الحكومة ان هذه القوانين الحادة يجب أن تحل إ علما قوانين براعى في وضمار تني افكار الشباب التونسي ودفاعه عن مصالحه الحيوسة خصوصا والبريدة المطلبة جريدة من جرائد الشباب الحرة الصريحة وليس يضر الحكومة النقد وليس يضر اولثك الذين أنقدتهم الجريسدة ما دامت الجريدة لنقد في حكمة وترو

> قبل ان تشتروا آلة راديو جربوا آلات ميلوفوكس MELOVOX



اطلموها من النائب الوحيد للقطر التونسي نورالدين الشريف نهج الكنيسة . ٧ ه نهج سوق الملاط بتونس وبراص نهيج السليخ ومن نواية:

لسيد حسونه شورة ٣٣ شارع فرانسا بصفاقس السيدجلول القرقني ومشارع آليطنه لاقريار بنابل Agent exclusif pour la Tunisie:
Nour-Eddine CHERIF
64, rue de l'Eglise et 57, rue Souk el Belat
à Tunis et Rue des Abattoirs à Radès
Sous-Agences:
M. Hassouna Choura (Agence Immobilière)
33, Boulevard de France à Síax
M. Jelloul Kerkeny 25, Avenue Lieutenant
Lagrillères à Nabeul

الحياة حين عبتهم بها فوضعتم في طريقنا الاشواك آما خون الدين سخرتنا الحياة التحصد ما زرعتم فلن يضيق عنا التاريخ وان تسبقنا الاحيسال .

سنحيى كما اردتم حيساة مدلمة قائمة دون ان يضن علينا التاريخ بكاية . . . . رجال . . . لنقض أيام الحياة كما شا، القدر فانها لمحة خاطفة ستنقضي بئوسها ونعيمها وليسحل التارييخ كما نشاء نمحن فانه باق لا يزول ١٠٠٠

الححاج

الاعداد السابقة استقرارنا في الارس وكشفنا على صفحانها خلال السنة الماضية شيئاً يسيرا من برنائجنا . وباسم المباب نبتدي. بعددنا همذا حولتنا النانية متحسكلين على امماننا ونمتنا بالفسنا حتى تصل الى مدفنا الذي عاهدنا الله وعاهدنا الفسنا على الرصول اليه بكل وسيلة وحسب السرامج التي سطرناها لانفساء أو تسذهب ضحية اعتقاداتنا غبر مكترتين اي حجر يقف في لمريقنا وان كنا منقدين النجاح والوصول الماينــا في يوم كان وقضيا مستمدين قوتنا التي لانشك فيها ولا يحتثال ان يتطرقها شك من عناية الله الذي مامناً به قبل ان قومن بالغسا ومن قبوة أسباب الشمال الافريقي الذي هامن بنفسه ومامن بقوته التي لاتمارضها اي قولة . ففي انسنة الراحلة التي تقف اليوم على ءاخر يوم منها مودعين لها وقد قضيناها في جمع هذه القوة التي كانت مفرقة مبعثرة في خلايا تونس ومنعرجات الجزائروزوايا المغرب تعمل عمايا الفردي او المنصري غيسر الشامل لاالنظام يحقزها ولاالعناية تجفظها وهبي اقسرب الىالبشك والندردد والحيرة منها الى اليقين والايمان . فكانت حريدتنا هذه هي الاولى من نوعهما التي صاحت في وحود هذه البيئات المشتة تعليهم بانهم بعيدون عرب قلب الحركة النظمة الشمرة ما دامت اعمالهم غير شاملة ككافة الاقطار الشمالية الثلانة وتتذرهم بالاخفاق والانسمحلال اذا لم يوحدوا صفوقهم ويوجهوا كامل جهودهم لفرضواحد وات سعادة الاقطار الشمالية الثلاثة في تولية كل الشباب وحودتهم لقبلسة سرضاهـــا الشعب وبرضاها الواحب ، وعلى هذه الطريقة مضينا في سيرنا طوال السنة الماضية تجمسع شمل الشاب الذي استقفا على قرع طيسول الفلاسم في الشمال الافريقي

اما في السنة الثانية هذه فلسوف تقضيها بعسون الله وارادته في كفاح متواصل. الحلقات نعث به الأمة الشمالية بعثا جديدا ونوجها الى ميدان العمل التدسر المذي ياتي اكله شهيا شاملا وننسف من اراضيها ما يسمونه اليوم ( شة قا . أو هـــــذا تونسي او مغربي او حزائري ) ونعلمها بان دصر الاقليمية شبح نود اليوم تقويض صرحة حَى تَنْمَكُنْ مِنْ مَنازَلَة الدهر والتِمَلُبُ عليه وبدِّلك نَجِمَلُ مِنْ قُومُ الشَّاكِ المواجا هائجة مالجة لن تقدر ايسفينة علىالنجاة بنفسها الى شاطيء السلامة اذا ما دخلت هذا الخضم تريد الآفساد حرياوراء مصالحها الفردية او العنصرية

نعم فجمل كل هذا من قوة الشباب ومن قوة الشباب حناصة لإنبه همسو الفادر وحدة على فرض ارادته على كل ما يجري اليوم في هذا المالم من تطاحن الى تورات وانقلابات وبذلك تتمكن من حفظ قوميتنا وتقيافتنا من جميع تواحيها من النددور والاضمحلال وننزعها من ايدي العابنين بهاكي تبقى مهفحة نماصقة تسجل فيها أسماء العاملين الابرار . وكان بدون شك سيمترضاً في سيرنا هدا. بعض من لا يلذ الهسم هذا التحرير وهذا التطهير لدنامة في نفوسهم وسيمملون بكلما اوتوا من ضعف علم يرضون خبتهم ويشتعون طوتهم بالحجز الملوث بالدماء ولكن لن يحققوا من ورله ذلك الا الطرد والاهمال ويبوءوا بغضب من الشعب والشعب فتناك بالفسدين وعنسدما بحقق هذه الاماني بل هذه الحقائق وتسم هذه الحركة المقدسة الني ستكور بحورها التربة التونسة بدون شككاكانت في العصور السابقة نلتفت الى كل امة تريد الساق النقائص بشخصنا ولخاطمها كالملين لهما : ان حركتنا ومعارفنا هذه قممد كوناها بالخستا متكلبن على ارادتنا وايماتنا ولا دخل لاي المة في تحفز نا هذا نحو المعالي لاكما تشدقت بض الجرائد والمجلات الشرقية بكل وقاحة بان حركتنا - وا كانت علمية أو عمرانية او اقتصادية نحن مدينون فيها لغيرنا

نعم لقد وطدنا العزم على العمل وليشهد الناريخ علينا أن تقاعسنا عن العمسال في يوم من الايام قبل ان نحقق هذه الاغراض حتى نرفع راس وطننا بين بقية الامم العالمية ونحمل له مكانه تحت الشمس للشرقة اليوم علينا من وراء الغيوم

هذه هي ارادتنا ياقوم فمن ءامن وصدق فهو منــا ومن انكـر او شك في قـوة الشباب فليترقب السيل الجارف والامواج الرائلة حتى تطفو عليه ويذهب شحية الشك والنكران ومنا ذلك على الله وعلى من وطـــد العـــزم بعزيز

رجمكم الله يا إحدادي لقد سخرت منكم البكم ساخرة وانطلقت تعدد مفاخر الاحيال!!

هنيئا لكم حياة تضيموها وادعين مطمئين على حين كانت خزائن القصليات مفعمة بمسودات الباحثين وتقارير الطامعين ا عبثتم سا شاء لكم العبث واخذتم حظكم من سعادة الاغياء ولفظتكم الحباة وطوحت بكم في مهاوي العدم السحيقة وبرمت بكم صفحات التاريخ. فاشارت

والإح

فتدا اكثرا الرأي

بحقوة يطمح بردامة

وقلب ك من ايد حياومثا

سلم التم فالا الانتفاعي

الناوق و م الره وتروم اذ

على ا وحدها لت

يقتافر بح

### من زعما، الشباب في الشرق

### الاستاذ احمل حسين

زعيم حزب مسر النتالة



المناسبة وتوحيه له النهاني الحارة من شبان شمال أقريقياء وليست همدالتهاني لشخصه وانسا لما ينجر عن سراحه من قائدة بالنظر للحركة العظيمة التي يقوم بها في اوساط الشباب المصرى الكريم وسننشر عن القضية التي وقسع اعتقماله فَيْهَا بِيَانَاتُ فِي عِددُ مِنْ أَعَدَادِنَا القَيلة \_ وفق الله الشباب المسلم وجم كابئه في جميع الانطار . . والله اكتر ! . .

تعطيل « الملال »

عطلت الحكومة للمسرار وزيري رصيفتنا جريدة و البلال ه

وقد أستنا لهذا التعطيل غير المنتظر وتصارح الحكومة ان همده القوانين الحادة يجب ان تبحل محلها قوانين براعي في وخموا رقي افكار الشباب التونسي ودفاعه عن مصالحه الحيويسة خسوصا م والجريدة المعطلة حريدة من حرائد الشباب الحرة الصريحة وليس يضر الحكومة النقد ولينن يض أولئك الذين انقدتهم الجريدة ما دامت الجريدة تنقد في حكمة وترو

قبل أن تشتروا آلة راديو جربوا آلات ميلوفوكس MELOVOX



أطابه وها من النائب الوحيد للقطر التولسي

ووالدين الشريف نهيج آلکنسـة ـ ٧ ه نهج سوق البلاط بتونس وبرادس تهنج السلنخ ومن نوايه :

السيد حبوته شورة ٣٣ شارع قرائسا بصفاقين السيد حِلول القرَّقِي ٥ ٢ شارع البطنه لاقريار بنابل

64, rue de l'Eglise et 57, rue Souk el Belat à Tunis et Rue des Abattoirs à Radès

a Tunis et Rue des Abatton Sous-Agences: M. Hassouna Choura(Agence Immobilière) 33, Boulevard de France à Síax M. Jelloui Kerkeny 25, Avenue Lieutenant Lagrillères à Nabeul

### == دورتنا الثانية حول الشمس ==========

الاعداد السابقة استقرارنا في الارش وكمنفنا على سفحاتها خلال السنة الماشية شيئا يسيرا من برنامجنا ، وباسم الشباب نبتدي، بعددنا هـذا جولتنا النانية منڪلين على أبماننا وتقنتنا بانفسنا حنى تصل الى مدقنا الذيءاهدنا الله وعاهدنا انفسنا علىالوصول اليه بكل وسيلة وحسب البرامج التي سطرناها لانفت أو نسذهب ضحيمة اعتقاداتنا غبر مكتراين إي حجن يقف في طريقنا وان كنا معقدين النجاح والوصول لفايننا في يوم كان مقضيا مستحد بن قوتنا التي لانشك فيهما ولا يحتثال ان يخطرتها شك من عَنَايَةُ اللَّهِ الذِّي عَامِنَا بِهِ قَبِلِ انْ تُؤْمِنَ بِانْفُسَا وَمِنْ قَنُوةً شَبَّابِ الشَّمَالُ الأفريقي الذي ءامن بنفسه وءامن بقوته التي لأثمارضها اي قوة ، ففي السنة الراحلة التي نقف اليوم على ءا-شر يوم منها مودعين لها وقد قضيناها في جمع هذه القوة التي كانت مفرقة مبعثرة في خلايا تونس ومنحر جات الجزائروزوايا المغرب تعمل عماما اللردي او العنصري غيسر الشامل لاالنظام يحفزها ولاالعناية تعطفظها وهي أقسرب الى البثك والتسردد والحيرة منها الى اليقين والايمان ، فكانت جريدتنا هذه هي آلاولي من توعهـا التي صاحت في وحبولا عدَّة الهوءَات المشتنة تعلمهم بانهم بعيدون عرب قلب الحركة المنظمة المشمرة ما دامت اعمالهم غير شاملة لكافة الاقطار الشمالية الثلاثة . وتنذرهم بالاخفاق والاضمحلال اذا لم يوحدوا صفوفهم ويوجهوا كامل جهودهم لفرضواحد وائ سعادة الاقطار الشمالية النلاثة في تولية كل الشباب وجوههم لقبلسة يرضاهما الشعب 

اما في السنة الثانية مدَّد تلسوف تقضيها بعسون الله وارادته في كفاح متواصَّــل، الحلقات نبعث به الامة الشمالية بعنا جبديدا وترجهها الى ميدان العمل الثمس السذي ياتي أكله شهيا شاملا وننسنت من أراضيها ما يسمونه اليوم ( شقرقا ، أو هــــذا تونسي او مغربي أو جزرائري ) وتعلمها بان عصر الاقليمية شبح نود اليوم تقويض صرحه حتى نسكن من منازلة الدهر والتغلب عليه وبذلك نجمل من قوة الشباب امواجا هالنجة مالجة لن تقدر أي مفينة على الذب بنفسها إلى شاطى والسلامة إدا ما دخلت هذا

وحدَّه على فرض أرادته على كل ما يجري البوم في هذا العالم ون تطاحن الى ثورات وانقلابات وبذلك نتمكن ن حفظ الوميتنا وتقافتنا من حميم انواحيها من التددور والاضمحلال وننزعها من ايدي العابثان بهآكي تبقى مقمعة نباصعة تسجل فيهآ اسماء العاملين الابرار ، ولكن بدون شاء سيمترضنا في سيرنا هندًا بعض من لا يلمذ لهــم هذا التحرير وهذا النطهير لدناءة في نفوسهم وسيعملون بكلما اوتوا منضعف علهم يرضون خبثهم ويشبعون بطونهم بالخبز الملوث بالدماء ولكن لن يحققوا منورله ذلك الا الطرد والاهمال ويبوءوا بغضب من الشعب والشعب قساك بالمفسدين وعنسذما بحقق هذه الاماني بل هذه الحقائق وتتسع هذه الحركة المقدسة التي ستكون محورها التربة التونسية بدون شك كاكانت في العصور السابقة نلتفت الى كل لمة تريد المماق النقائص بشخصنا وأبخاطبها قائلين لهما : أن حركانا ومعارفنا هذه قسد كوناها بالفسنا متكلين على ارادتنا وايماننا ولا دخل لاي امة في تحفزنا هذا نحو المعالى لاكما تشدقت بعض الحرائد والمجلات الشرقية بكل وقاحسة بان حركتنا سسواء كانت علمية او عمرانية او اقتصادية نحن مدينون فيها لغيرنا

في يوم مِن الايام قبل ان نحقق هذه الاغراض حتى نرفع راس وطننا بين بقية الامم العالمية وتجعل له مكانه تحت الشمس الماءرقة اليوم علينا من وراء الغيوم

هذه هي ارادتنا ياقوم فمن عامن وصدق لهو منا ومن انكر او شك في قموة الشباب فليترقب السيل الجارف والامواج الهائلة

رحمكم الله يا اجدادي لقد سخرت منكم اليكم ساخرة وانطلقت تمدد مفاخر الاحيال!! الحياة حين عثتم بها فوضمتم في طريقنا الاشواك اما نحن الذين سخرتنا الحياة لنحصد ما زرعتم فلن يصبق عنا الناريخ وان تسيقنا الاحسال .

هنينا لكم حياة تضيتموهما وادعين مطمئتين على حين كانت خرائن القنصليات مقعمة بمسودات الباحثين وتقارير الطامعين اعتبتم مسا شاءكم العبث وأخذتم حفلكم من سماءة الاغبياء ولفظتكم الحياة وطوحت بكم في مهاوي العدم السحيقة وبرمت بكم صفحات التاريخ ، فاشارت

### في عمد الحرية

يبدو العام الهجري ولنا لمنذكر الااشتياق، والقائه تشوف ، وما اجمل هاته الذكري حسين تنمثل في إدر يروي الى المدم لتخلف ظلمات بعضها قوق بعض يعقبها هلال جديد يكتسح الظلمة ويديل للنور ؛ ويذكر باحمي حادة. عرفها التاريخ ١٠ ولله هذا الشرق الذي يسدو فيه كل شيء صريحا حتى الذكربات الروحانية الحالصة تسجاها الطبيعة ونتمثلها الحواس . . . مرت امام عفياق الانسانية المتمثرة في احيناما المختلفة كما يعن الشريط السينمائيي ، ومماكانت لنلفت نظري حاته الوقائع الدامية الق خلقت

فقد عاينتي ألحياة حبور القيادة. ووحشيسة الاقوياء وجهالة الانسان أحتى هذالتعاليمالسامية القي إجاء بها رسل الشرق لم تكن لتنسي الانسان

مع آدم وستقى مع دريته الى ان يرث الله الارس

فقد دهبت المسيحية ورأء عيسى وخلفتهما رسل المادة وآلمة الهوى وخفت صوت الاسلام بعد عمر ودوى صوت الجاهلية المتعصبة والفيلية الممقوتة ، حلقات مفرغة من الآثمام، وهزات عنيفة مطردة تزهق فيها نفوس، وتطل دماء باسم الدين والمدنية والقانون ا

وككن شيئا وأحدا تطع على كتابتي الصامنــة واوقف تيار حياتى الذاهلة ،شيء واحد ارمضني وشاقني ومن العجائب ما يشوق ويؤام ، ذلك أن خطر لي فجأة أن هذا الهلال الذي يبتدي به الثاريخ مرحلة جديدة في سفرة الطوبل، هان قبل مائة عام يشرق على ربوع الفها السلام، وامنت قيها ألحياة ، وأدِّعرت قوقها الحرية. قبل مائة عام فقط كان الشبابالتو نسي ينامملء حِفنيه يحرسه المطول المشيرا، وتزدهيه حمرة العلم، ويهديه أور الايمان ، كان وهديه غسرام يئهب الجوانح واماني تستوفز العزائـم ، وطمــوح تدفعه البطولة ، وذلك كل ما يعنيه في الحياة ؛ رأيته عزيزا في بلاده، فخمورا بنسته،

معترا بوطئه والإيعبدالها غيس الله ، ولا ينقساذ الاحد غير اللك ولا يقدس شيئا غير الوطن ا أوالناس بعد ذلك إنداد والزان لايحاكم ظالمم يُدعوات الفاجزولا مُنتَهْرَهُمْ بدروغ النساء، ولكن بالحق يعززه السيف . وبـالمروءة تحميها أأفوة فينتقم شريفا أويعةو قادرا

رأيت كتائب المشير تستعد للورتانتلود عن الحياة وتضطلع بالنصب لتهنا الامة . وتستقيس العطب ليسلم الوطن . .

كل شيء في الحضراء الاالنوس

كل شيء باسم ممراح حتى منجورُ الشارع كل شيء محتوم حتى عبر الفلاح حياة ادنى ميزاتها الحرية والشرف . ذلك ومض ما عندنا قبل مائة عام . أما اليوم فلنقل

كل هي. باك حزين حتى صدور الشارع كل شيء في الخضراء الا السعادة كل شيء ذليل مهان حتى . . . ١ حياة ادنئ ميزاتها الحبان والفقر

باسم الله نختم جولتنا الاولى حاول الشمس على متنجر يدتبا هذه بعد ان اعلنا في شمل الشاب الذي استيقظ على قرع طب ول الغلسم في الشمال الافريقي

الحُضم تريد الافعاد جريًا وراء مسالحها الفردية او العنصرية نعم لجعل كل هذا من قوة الشباب ومن قوة الشباب خاصة لانــه هــــو القادر

نعم لقد وطدنا العزم على العمل وليشهد التاريخ علينا ان تقاعسنا عن العمسل

أحرعاهور حَتَى تَطْفُو عَلَيْهِ وَيَذْهِبِ صَحِيةً النَّبُكُ وَالنَّكُرِ انْ وَمَا ذَلْكُ عِلْ اللَّهِ وَعَلَى مِنْ وَطَهِدُ الْهِــِزَمْ مِعْزِيْرِ

سنجييكما اردتم حيساة مدلهمة قاتمة دون ان يض علينا التاريخ بكلية ... رجال ... لنقض أيام الحياة كما شاء القدر فانها لمحة خاطفة ستنقشي ببؤسها ونعيمها وليسجل الثاريعة كما نشاء نجن قائه باق لا يزول . . . !

# ن شاك

مما يزعمه المثلوقون في حملاتهم على الحركة الذومية التونسية ان هانه الحركة لا ترمي منسذ ظهورها الالتحقيق مطاسع نادتهابطريقة النمويه والدعاية السلبية ولاتستند الاعلىجمل الشعب وميله الطبيعي الي الهيجان وخسرق الفانون. ويدعى هؤلاء أن دعائم تلك الحركة تنجسر في استغلال غسية الحمهور الحبيثة اثناءالنزهات الناشئة ءن التطبور الاجتفاعي السذي احدثته الانظمسة الجديدة ولم يسايره فيها الشعب

في إدارة شؤون تونس مهما كانت صبغتها السياسية فبواسطتها اخسذت تلك السدعاية الخبيئة تسبن سيرها والخلاف تتشعب عناصرة ويستحيل زواله موتف ارباب الحسل والعقدلا يتغير ازاء الفومية بتونس وينظرون أليها بمين الاستخفاف فلا يعترفرن بالتطور الذي وقع فيكافة طبقات الامة التونسية ســواء اجتماعيــا′كان او علميــا اد

المرحوم الزعيم الجاهد علي باش حانبه منشيء الحركة الوطنية بتونس امبحت هانه الامسة تفكر في مصيرها وتشه

دخلت الحركة في طوره الجديد منذ زمن

تقلد امرها طائفة من الثقفين بالثقافتين ،

الشرقية والغربية . وصارت تسائر الحركة

العربية الاصلاحية وترمي الى تحمين حمال

البلاد مع الانتماء إلى المبادي البشرية العامة الق

كانت اذ ذاك رائدكل مشروع من القبيل وفي

مقدمة برناعهما المطالبة بانجماز اصلاحمات

استعجالية كتمثيل النونسيين في الجالس الحكومية

بطريقة الانتخاب الشعبي ونشر التعليم وتنظيم

العدلية والمحاكم التؤنبية وتفسريق السلط

وتوسيم نطماق المشاريع الاقتصادية واصلاح

برامج المصاهد الدينية والعلمية وبالجملة مسايرة

تيار التمدن مع للحافظة على الشخصية التونسية

دور التكوينحتي صارت نظهر حيويتها بطريقة

النشر والمسامسرات وانتهسازكل فمرصة تعكن

القادة من اسماع صوت تونس الحقيقي ، وقد

تمدت احيانا هذا الحد حين شارك قيهما الشعب

وامتثل لاوامرهافي عدة مناسبات فكانت الحجر

لكن تلك الحركة كانت في بدايتها ولم تنسد

غير بميد، ففي المدالاول كانت في بداية أمرها

لها ميزاتها وصبغتها الحاصة بها

وخلاصة رايم في هذا الشان ، أن زعماء الشعب هم في الحقيقة الاجاة قد اوقعوا الامـــة بحقوتها الحبوية النونسة في مأزق خطير وقطعوا علائق الـود والاخام بينها والدولة الحاسة

ومهما كانت عليه هاته الدعوى من الساطة فقد اختت منذ سنين طوال رواجًا عظيمًا في اكثر الاوساط الساسية الفرنسية حتى صيرت الرأي العام الفرنسي ينكرعلى التونسيين المطالبة بحقوقهم الشرعية المتختمة ، تلمك الحقوق التي حلمح اليهاكل شعب رشيسة وكل غس تشعر برداءة حالها وضيق مآ لها، تلك الحقوق التي لم تتمتع بها الاسة الفرنسية بدون سفك الدماء وقلب كيانها الاحتماعي وافتكاك مقاليد الامور من ايدي الطفاة ، حتى اصبحت فرانسا رمسرًا حيا ومثالا خالدا لكل شعب اراد الارتضاء على سلم التمدن الحقيقي

قباللحقيقة كيف اصبحت العوبة بين أيدي الانتفاعيين ، وباللمدالة كيف تغلب عليهــا حب التقوق وتدعيم الممالح الخاصة ، فكيف ترضى طنمائرهم اليوم بقذف ماكانوا يعدون بالامس وتروم أذهانهم وضع الضلال مقام الصواب أ على أن مماعي الاستعماريين لا تكفي وحدها لتضليل الرأي العام خصوصا في بلسد يفتخر بحرية التفكير واستقلال الضمير

هنالك اعمال الحكومات نفسها التي تتإيعت هاته المشكلة . تراهم يتجاهلون اهمية الحمركة

ومن الموامل التي جعلت هذا التطور سريعا غلطات الحكومة المتراكمة ، فكاما رأت اب الحركة القومية تقوت وصارت نزداد نفوذا في الشعب واسبحت تمس بامتيازات عصبة الانتفاع ألا وعملت لتهديمها

سائر طبقات الامة ومرسل عروقه في كل

تبتدى. بالاعراب عن حسن نواياهما مسع الوطنيين و،الاصفاء اليهم، ثم تبهر الالباب بكشرة الوعود ولم يلبث القادة المــؤولون حتى ينضح لهم الحسال فيشعرون الشعب بحقيقة ألمسوقف ومندئذ تروغ عنهم وتضرب ضربتها وتطعنهم في الصميم فتصدر القوانين الاستثنائية لايقباف الصحف وتعطيل الاجتماعات وابعداد الرجال العاملين والظفط على كل الحربات

مكذائدهت الحركةالاولى وظت الحكومة إنها قضت عليها الفضاء المسرم في الحال والاستقبال.

حرّب تونسي شعبي منظم جامع تحت لوائمه النقود دلك كله مع تكبرين نفسة حديدة تجمله يثمر شعورا قويا بشخصيته وبالواجب المحمول على عائله ،كما تصررت ،طماليه ومسار يسرمي الى تحرير الشعب وتكون هبكل احتماعي يلائم حاجيات البلاد وانشاء دستور يحسده الحقوق والواجبات فكانب موقف الحكومة إزاء همذا التطور نفس الموقف المذي أتخذته من قبل عندما رات الحركة الوطنية تنضاعف

قواها يوما فيدوم فمستحث بسلاحها العادي واندنست في الإشطهاد فلم بزد لذلك الا قوة للجركةوايدا الراحخا في قاوب الرعماء باحتية مطالبهم والغ<sup>7</sup> في نفس الشعب أند ثبت في وتف، واستعر على كفاحمه

مهما اصابه من تعسدي على حرمته وضفط على حرياته ومهما لماله من اشد العذاب بسل اعطى القشية سلاحا جديدا للدفاع وجعل كفاح الامة وثبأتها وتضحيتها بالمنش والنفيس رمزا اساسيا للإجبال الدباة بيرسيد سديه يدار

المجاهد الاكبر الزعيم

الحبيب بورقيبة يالقى خطابا قبيــل حـــوادث اسريل ويظهر وراءلا

المجاهد الطاهر صفس

لكن ما راعيا الاوظهرت هات الحركة من جديد في صورة اقوى واشد من دوي قبل . فكانت صرامة الاضطهادحجة لباعلى اصابة المرمى لان الاضطهاد يقسوي غضب الشعب وشعوره بوجوب الكفاح للتحصيل على رغائبه ولأخسذ ضمانات تقيه شر التعديات وفي تلك المدة نفسها ترى الثقافة دخلت طبقات جديدة من الاسة وكنلة عاملة تكونت واتسع لطساق الدعاية الى أن ظهر في ميدان الجهاد الوطني حسزب منظم يرتكن على مبادي قارة ويشمل في سفوفه كافة

ويعد التجارب الاولى والمصادمات العنيفسة التي لاقاها في طريقه والتي اوشكت ان تقضى عليه المرات العديدة وبعد الانقلابات التي مرت عليه خرج من كل ذلك منتصرا وأصبح حزبا منظما نظاما عصريا له غاية ثابتة وبرنامج عملي إيجابي . فاول عمل شرع في تنفيدُه ه و تربية الشمب والاتصال به وتهيئته للمشاركة في مسؤوليات

ويحق لناان تقول ان الحركة الوطنية اليوم حية قوية الجانب شديدة البأس بالرغم من سجن قادتها وزجر دعاتها لانها في الحقيقة لا تنحص في حزب سياسي قضي محله بل أنها تتألف من عناص نفسية وادبية قوية لا يقاومها السلاح ولا تتغلب عليها المصادمات المادية ، تنجسم فيها آمال الامة وآلامها ولا يمكن فصلها عن حياة الشعب

فمن السخافة النب يستمر المتفوقون على تجاهلهم حقيقتها وانكار قدوة رسوخها وان تقابلها الحكومة بما تاباه كرامتها وأن غدا لناظرة قريب

عاضدوا جعية الشبان المسلمين

الاساسي والدعامة الوثقي التي نشسأ عليها اول

## لماذا نويد بولمانا تونسيا؟

## ولماذا تتعوض البرجعية لمنحنا المنشودة؟

### بقام ابن تونس

ان التونسين قد وحدوا صفوقهم وجموا امرهم وصرخوا بصوت واحدمطالبين برلمان تونسي ينتخونه بالاقتراع العام ويولونه الدقاع عن مصالح ابناء هذا الارض ضد جشم الرجعية ومطامع المتفوقين وفي مطالبتهم هسذة مطالب بنطام تشريعي يلائم كرامتهم وهم اسة عربية مسلية ماكان ماضيها الاصرخة في وجسه الغلام والاضطؤادالق يحاول مدعو الدقاع عن الحسارة والرقي أن يجملوهما نصيبًا لها في الحياة ،

كلك أن الغضب قد بلغ يهم حدد وأن حاول المستعمروت اخفاء هـ ذا الحقيقة بما يحمدون غسهم في نشره من أن أفريقيا الشمالية ارض فرنسية وانها راضية بحالتها الراهنة - ان النغب قد بلغ بهم حدة حتى تركوا جيم الحرازات الق بينهم جانبا وتبذوا جيم الفوارق الاجتماعية وغيرها وجموا قواهم البعثرة من هنا ومن هناك وارادوا ان يجعلوا حدا لما ينالهم من عسف وادهاق ألى ان تجلت ارادتهم فصرت اينما أتجهت في المدن في القرى في الاجتماعات في المظاهرات ( عند ساكانت غير تحجرة ) لا تسمع الا صرحة واحدة: برلمان تونسي ا

واذ داك ارتمدت قرائس الرجميين وسولاهم الرعب وتفخصوا متطسر الامسلى ( البيكو ) متوليا أمور بلادة بنفسه متحكما في مصبرة فكان المنظل مرعبا حقيقة ولم تتحمله خومهم فاندفعوا في حملتهم بأدرين بذور الحقد والضغينة في النفوس مشوهين سمعة الحركة الوطنية الشريمة ولم تعوزهم في الدفاع عرب استازاتهم لا الوسائل ولا الحيل وان كان منها ما هو مصر بالنفوة الفرنسي الذي يدعون النود

وما زالوا هكذا حتى حملوا الحكومة على الاضطهاد فقالوا لها:

ه حدار ۱ ان مو مولینی هو الذی پدفع التوسين الى الطالبة وحقهم في الحياة (١) انها لدعاية عدائية لفرنسا فانتخذ الحكومة صارم العقاب والرجر صد المشوشين (١) كيفماكان

ولمسا قنى الامر وانزلت الصواعق على رؤوس الابرياء وبعدان اغرى أولائك القوم بممثلي فرنساء اصبحت الحكومة وحدها امام للفكلة المنفعة يوما فيوما وهم ينظرون اليها بل يدعون في شجاعة يا لها من شجاعة غير خجلين ولا وحلين أنها هي المسؤولة وحدها عما وتم وبودنا ان تساءل اليوم لسادا يجمع

التونسيون على المطالبة بتركان ويصرون في ذلك أصرارا ولمادا بمتنع الرحمون من للصادقة على الإصلاحات التي يطلبها التونسيون امتناعا باتياء أأننا قد قاومنا ثابتين حميم محاولات الضغط بالواعبا من سجن إلى نفي إلى رمني بالرساس

وَلَمْ هَبِلُ فِي أَنَّهُ حَالَ مِنْ الْأَحُوالُ أَنْ نَقِيرِ أَحِياً.

وأن نتنازل عن حقوقنا وعن واجباتنا وما ذلك الا لاننأ عازمون وعزمنا لارجعة فيه ا عظمت تضعية نضحيها على اخذ حقنا في الحياة احرارا أسيادا في تراثنا الذي ورثناه عن اجدادناو الذود عن سيادتنا المقدسة ورضع رطننا في مكان لائق به بين الامم الحرة المحترمة، اننا عازمونــــعلى انتشال شعبنا من التماسة التي يتخبط فيها واراحة التجار وارباب الصنائع من الراسمالية الاجنبية الق تشدد عليهم المراحة ثم اعطاء البطالين عملا يرتزقون منه واعطاء اهـل الباديــة اراشي يعمرونها وتغذية الاطفسال والشبان والطبقان

الشعبية بعد رفع/الامية عنها بلبان التعليموالمعرفة. والحلك نطلب عجلسا تشريعها ينتخب بالاقتراع العام ولذلك ايضا يقدم المتفوقون الذين يظنون انفسم في ارض امتلكوها بحسد السيف على استعمال جميع الوسائل والكامت لانمت الىالانسانية بصلةلفاومة حركتنا والضغط

والحق يقال ان اخراج شعبنا من التفاسة الق يتعفيط فيها معنساء أن يتنازل المتقرزين على شيء من رفاهية العيش التي يتمتعون بها وائ منح الاراشي للفلاحين لا يمكن الا بجمل مدلحركة انتزاع الاراشي القيتولي المستعمرون تنظيمها وتوجيهها للمنائذتهم . وانب تخليمن النجار وارباب الحرف من المزاحة الاجبية لا يكون ألا على حساب الراسماليين ( الدُّدين لا يجهل أنه ليس لهم من الصبغة الفرنسية الاالاسم) وأن تعليم الناشئة واخراجها من دياحير الجهالة غايته تبيئة موظفين اكفء يتولون نسيير شؤون البلاد مثال غيرهم ورجبالا عساملين في سبيل الدقاع عنها وجعل نصيب لها في الحياة لائق بها.

وبدا يبدو لك إيا القاريء الكريم ان الكفاح ما زال طويلا وإن طريقالنجاح والفوز تحفه المخاطر والاهوال وان الواجب علينا ان بواصل تنظيم صفوفنا ومجعلها كالسيان الرصوص ونسلح انفسنا بابعان قوي وارادة فولادية لرد إتهجمات كفماكات

فلنجمع كالمتناعلي اختلاف طبقاتنا شيب وشبأة أغنياء وفقراء مثقفين وعبسالا عسى ان صل الى الغاية التي يصبو البهاكل واحد منا

### مغازة

عباس بسرور يعلن السيد عبياس بسرور لحرفائه الكرام ان محل تجارته انت قل من نهج البلار رقم ٣١ ألى نهيج الجزيرة رقم ٢٣ بتونس تلفون ٧٠٠٠٠

فالمرغوب زيارته ومكاتبه بالمنوان الجديد

## من فوائد السجن السجن المدني ينقلب كلية جامعة

بقلم سجين رقم ١٧٧٩

علاش مربوط . ٢ على الوطن . . . .

بهذا السؤال كان الحراس بالسجن المدني بستقبلوننا . وبهذا إلجواب كنا نجيبهم في انفــة وشموخ يدفعن حماس الشباب وحرصه على الخلهار عقيدته بصر احة رغم انف الكارهين. . . دخلنا السجن واكترنا لايعرف الاأسمه

ولا اخفى على القراء انناكنا نتصوره حبحيما لا يطاق واثنا سنتحمل فيه ما تنوء به الحبال واند، سنلاقي كلذلك عسر شديد وقلوب من حديد لتكتب لنا شرف التضحية في سبيل الومان . . ولكن الحقيقة هو اتنا ربحنا اكثر مما خسرنا .. وحملنا اكثر مما تحملنا . وبذلك تحصلت على

الارباح من الحانبين. وربعنا شرف السجن في سبيل العقيدة وشرق العلم مقابل خسارة مادية. صيلة ــ واعني بها الاضرار البدئية ــ وحكم تحميلنا مها في سبيل العلم خارج السجن ولقـد خصص الوطنيين (قسم ج) فجمعوا فيه سآت ومئات من كل بلد ومن كل ناحية وفي إيام قليلة

عرفوا بعضهم معرفة اخوة وصداقية ، وحيدت ينهم الفكرة وقويت هذة الوحدة ـ بالسجن فانقلبت الى أسنوة صادقة وحب متين. وكان فينا الصحاقي والحقوقي والطبيب واللنسوي والإدبت والفقيه والناجر وألصائح والنقابي والشاعب والعامل . . والموظف الخ. . . الخ. . . ورايسًا ان هذا السجن اعظم فرصة مكنتنا منها الحكومة لتلقي العلم واحتناه ثمار النقافة

وفتخت المعروس والمحاضرات ليسلاء والماحنات والمناقشات نهسارا وتنظمت الحلسق العديدة لقراءة الكتب في شتى الفنون. ثم تلخص باللغة العامية ليستفاد عامة المساحين سواء في ذلك عربية اللغة أو فرنسيتها.

وامبت اسبع الضلال في الموضوع فتطوع احد الدعين للوطنية الذين تكفل الزمان غَضيحتم ، وكشف عوراند مالناس ، فوشى بنا لرئيس ادارة السجن فكان جراؤه الطردمن حضيرتنا وبقله الى مكان ءأحر فاراحنا الله . . وعادت الدروس العلمية في شكل حب ديد ومضت اربعة اشهر ونضف في السجن كانها يُوم واحد محصلنا اثناءها على ثقافة لا يأمل واحد من ان يتحصل عليها في اربع سنوات و منف استغفير الله بل في سبع سنوات ، ولان دراستنا في السجن كات على أحدث الاساليب للناسبة القسرن

اما الفنون التي درسناهـا في السجن والتي استحق السجن المدنى من اجلها الس نسميه بالكلسة فهي التاريخ من اقسم العصور الآداب - وتاريخها وأساليهما عشد العرب والفرنسيين والإنجليز ٣ اللغة العربية ٤ نظمام الاحزاب والقابات ه البرلمانات ونظامها وفائدتها r القوانين الدولية وأصول التشريع v التشريع الاسلامي ٨ الصحافة وانظمتها وفائدتها ٩ النقبه

. ١ النحو ١١ الصرف ١٢ الرياضة البدنية . . بقى من الفنون الهامة الطب والرياضيات بانواعها. قلم تتوسل لدراستها لانها تحتاج الي النطبيق وذلك ما لايمكن في السجن.

سيستكثر هذا بعض انقراء ويرون من باب الادعاء الفارغ – أو التشجيع أو شيء آخر ولكن الحقيقة هو ما ذكرته دون مبالنب على ما أعتقد وحدًا أوكان في تؤنس كلية بدرس فيهما هـُـــ الفنون كلما على الاسلوب الذي المقيناها بــــه وهو التنظير بين الماضيوالحاضر باسط الطرق والاستنتاءات الموافقة إروح العصر والبلادكل قلك بروح وطنية فياضة. و.

اننا نتمني أن توجداكلية فريدة في تونس نتلقى فيها ابسط الفنون على شرط ان لاتكون خاضعة للنفود الاستعماري ككلية السنجن المدني العظيمة ، التي لها فضل عظيم في اعتداد قسم واقرمن ألجيل الحديد متنقف بثقافية وملنيسة

ففي السجف المدني عرفنا قرطاجية ورومة ـ ويرنطة ـ وبابل ـ واثيثاً ـ واستارط ا ومصر الفرعونية . وقارش . ومالست فيها الدول المتعاقبة من ادواد . وما كان لها من نظم وقوانين وحروب وخشارة وعمران وعرفا الرسول الاغظم محمد صلى الله عليه وسلم وسيرته وجهاده وتعنحيته ونبائه وعزفنا وبخابته فيعظلت اطوارية الحياة الاسلامية الاولى وماكان للعول الاسلامية مس حضارة وعبد ووقفنا على أسباب الإنهبار والانحطاط في حميع هذا الدول

وفي السجن المدني عرفنا بداية نهشة ارزبا وتطوراتها وتحركها نحو الفرق بروح الفرة والعلمع ووقفناعل افحع الوقاسع فبهما واكبر الفضايح الى ملما العصر

وقي السجن المدنى وأفنا على تاريخ الأداب لعرية وتطوراتها ، وراينا الوانا شتى من الآداب الفرنسية والأعجليزية وعلى الحصوص ادب القصة الذي تذوقنا كثيرا من امثلته القديمة والحديثة. وكأن للغة العربية وجمال الفاظها وسنحر معانيسا الحظ الاوفر من مطالعامًا •

وفي السجن الدني غرفنا إنظلت الاحراب والجمعيات باقسامها والنقابات واغر امنها ومعاميها وتاريخا فيجيع الحصور والامم

وقيه وقفنا على القوانين الدولية العامية والحاصة وأصول النشريع إلعام والحمصومات وانظمتها من ملوكية وجهورية والديمقر اطيية وديكتاتورية ، والبراانات وتاريخيا وانظمتها ل الانتخابات وقائدتها للامم، وكان لمادي حقوق الانسان هنا الحظ العظيم من الدرس والتمعيص وكشفت لنا حدة الدروس أن التشريع الإسلامي الضامن الوحيد لحقوق الانسان كاملة غير

وقيه رأينا نظام الصحافة عند جميع الامسم ( البقية بالصفحة ٧٧)

# اهل شمال افريقيا والمستعمرون وفرنست

## هل يمكن أن تنفق مصالحهم

همذا النقسيم ببسكو غيسر صحيح ؛ اد المستعمرون هم فراسة وقراسة هي الستعمرون. وهذا صحيح ولكن يوجد اعتبار آخر يسوغ لنا ها التقسيم ، لات مسالح المقصيين . المشتممرين دومصالح قراسة لاتكون دائمها يمثفقة كل الانفياق وسواه ادركت فرنسة دلك ام لمُ تَدُوكُهُ ﴿ وَلَانَ قِسْمًا كَبِيرًا مِنْ لَلْسَتَعْمَرِينَ ليسوا فرنشيسين ولاتهمهم مصلحة ترنسة اسلا وأثماهم طالنوا صيد .

وقبل أن تطرح مسالة أتفاق هذه الاسناف هل بساط البحث ينبغي أن نبين وغبات كل صنف منهم على حدة ، فنبدأ اولا بذكر مصلحة اهــل البلاد ورغبتهم السقيءنها يناضلون ولاجلها حصون او سمو ون .

مضاخة اهل شمال افريقية

أهل هدة البلاد اليوم قسمان لا الث لحما: أحدهما الجاهدون الاحرار المذين عاهدوا ألة وعاهدوا اسلافهم وامتهم والاحيال الآتية ان يؤدوا وأجبهم الوطني باخلامن وأن لا يصدهم عرب دلك صاد ، سواء أكان من الرغوبات الشخصية أم من المرهبوبات ، والقسم الثاني هم الخالفون القاعدون ، إما جهالة أو خيانة وكفرا بالله وكفرا لنممة الوطن ومن لا يشكر اسلافه وامته ووطنه لا يشكر الله . وهــذا القـــم لا تلكره لانـه لا رأي له ولا وجود في الحقيقة الإلا يتميز عن الحبوان الوسسى في المعنى ،

أما المجاهدون قانهم لا يريدون ظاما ولا هضما ولا عدوانا على أحد من الناس لا على المنتصبير . المستعمرين . ولا على قرنسة ولا يتصور فلك فيهم اصلا . وغاية ما يريدون ويجاهدون لاحله ويتحملون الوان العذاب بنسبه أنعا هو رفاح الاثى ودقع الصرر الحسي والمعنوي الواقسع عليهم ، وذلك اتهسم درسوا تاريخهم من اول الى آخرة ، ثم درسوا تاريخ أمم الأرض كلما . فوجدوا الأكل اســة من بني آدم ما لم تمسخ قردة وخنازير وعشرج عن دَائِرَةُ ٱلْأَنْسَائِيةَ . لَهَا تَرَأَتُ مَقْدَسَ ، ورثت عن أباء صدق لا يقسوم وجودها الابه ، ولا تحيا يُدُونَ ، وَإِمَا بَقْعَةِ مِنْ الْارِشُ أَنْبِتُ إِبْنَامِهَا وبناتها نكا انبتت حيوانها ونباتها ، وإن هذه البقمة وما أخرجت وتنخرجه من ثمراتها وخيراتها هو حق لاهلها، لا يشاركهم فيه احد ، وعلوا علم اليقين أن الأرض الواحدة كفرنسة أو أبطاليا أو بريطانية أو شعال أفريقيت لا تتسم لامتين اتنتين ولدولتين وادبين وعصيتير متضادتين : وهذا الحق لا ينازع في صحته احد وليس لنا اي حق من حقوق بي آدم وانما لسه فرق وانصاف ويعترم مقدسات الام وحقوقها كايجب الخصر محقوق امته ومقدساتها ووجد المجاهدوت من أهمال الشمال الافريقي انب أسلاقهم خلفوا لهم ثروة حسنة

واخرئ مصوية قلما خلف مثلهما آباء لابنائهم

وخلفوا لهم ارضا يقدسون برابها ، بعد الاماكن

المقدسة الدينينة . وهذه الارض وأن كانت من اخصب بلاد الله واحسنها موقعاً ; واجملها رقعة ، قانهم لا يقدسونها لذلك فقط ، بل لانها مع ذلك الهيم التي ولدتهم وولدت قبلهم آباءهم الاولين ومدفن اسلافهم ، ويحزن كنوز آنرهم ، ويحر عواليسم ، وعبرى سواقهم ، ومحتوى آياتهم الحالدة . وهي على ذلك امانة في اعناقهم او دعهم



( الاستاد تقى الدين البلالي )

أياها الله ثم اسلاقهم ولا يحترهم بعد تضيرمها احدد في الارض ولا في السماء ، وأول من يحتقرهم اذا ضيعوها هبم الفرنسيون انقسهم ا لان كل من يحب وطنه ويقدسه يحتقر مر\_\_ يعق وطنه ويخونه ، سنة الله التي قد خلب من قبيل ولن تجد لسنة الله تبديلا . فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لحلِق الله .

ان الامة الغربية المندة من برقة الى شنقيط امة تبوات مجدا اسميا ونالت شرفاعاليا ، سِجله التاريخ البشري من قبل تكون إطالبة أيطالية وقرنسة فرنسة ، وإنَّ الإسلاف المقدسين دادوا عن حمى دلك الشرف بالقنا والقسواضب ومنعوه أن تدنينه قلم أجنية تعلك أرضه وتعبد أبناءه الفا وتلاثمائة سنة حتى وصلت النوبة الينا أهل هذا الحيل وسلموا لنا الامانة كما تسلموها ، قمن يلومنا ادا نحق فديناها بنفوسنا واديسا في دُلك قريضتنا حبدنا ؟

فالإطاليون والفرنسيون والاسنانيون اما ان يسلموا بإننا داخلون في دائرة الانسانية نشعر ونفكر ونريد ونكره ولناجق يخصناكا لهم تماما فيجب عليهــم. أن يعاملونا بما يحون أن تعاملهم به الامم الاخرى ، لا تريد اكثر من دلك و لا اقل .

وان زعموا ابنا لا نعبر من بن الإنسان هجن حيسوان خلق ليملك ويستغل ويستخدم حبب ارادة مالكه التسلط عليه وانه يجب علينا أن نسى مجد آبائنا ونضيع الامانة التي خلفوها لنا ونرغم افكارنا على ان تعتقد اننا ما خلقنا الأ لفرنسة وأيطالية واسبانيا لنكون لهم كلابا تحريس ما يريدون حراسته وننبح ونعض من

يريدون نبحه وعظه وان نكون حميرا نحمل كلها حملونا ولا تطالبهم بعحق اصلاء فنحن تشهد الله وملائكته واهل الارض الناعن تلبية رغتهم عاجزون واننا نعتقد ان مجدنا القومي ات لم يكن اجل من مجدهم فهو لا يقل عنه وأن العهد الــذي في اعناة م يجب عليهم الــوقاء به لامتهم ووطنهم هو نفسه علينا وهو الـدي يدقمنا إلى ما

واذا نزلوا بنا الى دركة البهائم فليس لهم حق ان يتهمونا بسوء النية لان الحيوان لا ئية له اصلاً ، فعليهم أن يمعندوا في قه برنا وتسخيرنا بالمذاب والنكال وعلينا انب تجاهد وتناضل و تتحمل اشد العذاب في سبيل غمل العار حتى يفتح الله بينها وبينهم بالحق وهو خير الفاتحين .

من الادلة على شعورنا

تحن عليه من الحباد والنشال .

. كل الناس يعلمون أن القوى الثلاث فتحت المغرب الأعظم بالقهس والقسس بعدمت عاهدته معاهدات ضيعها الماهدون وضربوا نهسا عرض الحائط قحيشة إسرى إشاء المعرب الدفاع عن احسابهم وقاتلوا وهم شرادم ثبات متفرقين في عقر دارهم وبين عيالهم وابنائهم تالك القوى الثلاث عشرات السنين و ولم تبق بقمة من بقاع المفرب الشهيد الاختست بدم المفارية ودمثاء عزل من السلاح الجديد الاما غنمولا ومتجردون من كل عشاد وبين ايديهم اطفالهم يموتوب جوعاً ، قان دل ذلك على شي. قائما يُبدل على ما تدغيه من الشعور بالإنسانية وعجد الآباء والاجدادوان الاستيلاء على المغربالم يكنءن المصادقات والمكنكمأة وجدها واجدفي مرية خااية مثل نضربه الفرنسيين

ضربت الكم مثلا بغزوة البريطانيبن

ارضكم فرانسة وبقائهم فيها فالمحين قاهرين ماثة عام و دفاعكم عنها الى ان طهر تموهامنهم وغسلتم الغارعن امتكم ووطنكم وسواء اكان ذلكم مستندا الى خرافة المراة جان الآركية ام الى همم الرجال الابطال اباة الشيمكما هو الحقيقة فه. لم كان ذلكم النصال والجهاد منكم جرما رخياته الجند البريطاني ؛ على أنه يجب أن تلاحظ الفرق العظيم بين القضيتين وهو من وحموه : حدما أن البريطانيين متفقون سكم في الدين والادب والاخلاق واكثر العادات أثانيها انهم حِيرانكم واوربيون منكم ، ثالثها اختلاط ملوكاكم مع ملوكهم بالمناهرة وأرثهم سبب ذلك قسما كبيرا من اراضي الاقطاع ، راسما انه أو دام استبلاؤهم على ارضكم حتى الان ا كانت بلادكم اليوم مستعمرة مستعبدة لاصحاب رُمُوس الإموال ، لا شابه خليط ممن هب و دب من متشردي أوربة مهايًا أهلها محرومة من جميع حقوقها الانسانية بلكانت تكون اليوم على اقل تمدير دومينونا شريفا مثل حكومة كنبدا او

بقلم الاستاذ تقى الدين الهلالي

حكومة ( سود افريكا ) حزوب افريقية اضاف الى ذلك انكم معاكنتم في يوم من الايام الحالة رعايا حكومة واحدة الى غير فلكم من المناسبات التي لا يوجه منها شي. بنتا و بينكم،

وآن زعمتم انكم لا تريدون اليوم فتحا ولا قارا ولا استعبادا ولا استعمارا . مع ان اعمالكم الموجودة حق الآن تكذب هذا الزعم. ان زعمتم أنكم رايتم شمبنا العط وغلب عليه الجهل وعجز عن النيام بشئونه كتام وصار عرضة لاستبلاء الامم الذوبة الطماعة وا كيم سبقتم اليه ووضعتم يدكم في بسدة الماونوا .مه فتقدمون لهمن الارشاد ما يحتاج اليه وتشفعون بالمعاملة وتبادل التجارة معه وانكم نقوءوب عليه قيام الوصبي على البيتيم بامانة وشرف واخلاص. والكم لا تدخرون وسعا في تبيئته للرشدو.ق رشد سلمتم اله شئونه وبقيت الصداقة بينكم وبينه وتسادل المسألخ والاحترام تلنسا اخلا وسهيلا ويالينكم تكونون كذلكم ا إذا فعا معني مشات الالوف بل قد يز بندون على المليون من السيعوين وحم ليبوا فقيط من قراسة بل من اشاب استاج من جيم اجلساس اوروبة ، ومامعني دعوتهم الي بلادنا والنرحيب يهم فيهما وحمل حميح المصالح والمرافق بايديهم ومضايقة اهل البلاد ومطاردتهم فيكل ناحبة من نُواحِي عَيشِهِم قِيالبِيت، فِي الحانوب، في المدرسة في الدين، في الصناعة، في الفنون والاداب والتعليم في الزراعة الخ ، ولم يكفهم هذا الحناق القاتل حتى طمعوا في الحكم والاستبداد وصرحوا بالهم بريدون أن يعملوا أمة أخرى وحكومة . اخرى يسمونها قراسة الافريقية مع انها في الحقيقة ليست من فرنسة في شيء لان الستعمر بن اكثر من نصفهم ليسوا فر تعييل ولا تهمهم قرائسة أسلا والفراسيون منهشم لا تهمهم قراشة في الدرحة الاولى لانهم متكالبون ومتنافسون في بمنخم رءوس الاموال وتوسيع نطاق الاقطاع و وما هندة الاحراب والدعايات الفتاكة و إحدها يسمى المفرب كاتوليكيا ، والآخر يسميه شيوعيا والثالث يسميه فرنسياوكل حزب بمالديهم فرحون ولهم اعمال من دون ذلك هم اما عاملون، وكل منهم حر في مضارباته الاقتصادية، حر في ميدان مقارعاته السياسية ، حر في تربية و تعليمه و صحافته ونواديه، له ضمانة من حكومة في نسية في بريانها وله أوانبن مسطرة بينة واضحة لا يخشى معها ارهاقا ولا اضطبادا . اما اهل البلاد منهم بعكس دُلُكُ كُلُّهُ ۚ كُلُّ الْإِبْوَابُ مُسْدُودًا ۚ فِي وَجُوهُمُ الاباب دفسع الضرائب والسغرة والفراسات والمذاب بدون شرع ولا قانون ولا نظام ؟ قبل تقدرون أن تجيونا بدون مؤارنة بل بتصريح وايضاح عن هذه الاسئلة؛ وهل تلك الأعمال تدل على حسن النبة منكم ا

الحقيقة فهي شيء آخر ، أنَّ زعمتم أيها الفرنسيون الكنم حسنو النية وانكم عزمتم على ان تبسدلوا سبرتكم وتميلوا الى حسن النية فتعالوا الىكاية سواه بيتنا ويبنكم الاوهى معاملية بريطانية حليفتكم وصديقتكم والتبي هسي أتسوى منكم للمتعمرين فارغو الذمملا شرف ابم ولاضمائر واعسرف بمعاملة الشعوب للحمية والمستعمرة وأثهم يحاربوننا بالكذب عمدًا . فانا الآناقيم في فنمحن نقبل منكم ان تعاملونا فقط بمثل المعاملة جرمانية منذ سنتين ونصف لم از ولم اسدم ولم الني عامات بها الشعوب التي استولت عليها مع أنهآ لم تكن عادلـة ولا منصفة حق الانصاف ، وعلى ذاك قابًا وأحد ، ن أهل المغرب الدّين عاهدوا الله ثم السوطن العزيز ان يجاهدوا في سياسه حتى النفس الاخيسر ، لم أعسرف قط والتساهل في حقوق الوطن اتحداكم أن تعاملونا تعاملة بريطانية الحميانها واهسكون أنا أرل المسافحين لكم واضمن الكم مصالحة بل ومصافاة جيم المجاهدين من أهل الغرب الاعظم شمال افريقية . أحمين وتعاونهم الصادق معكم و دفاعهم في حدو د بلادهم اذا هجم عليكم هاجم و بقاؤهم على العهـد والتحالف معكم في حال قوتك. وحال صعفكم على السواء ولا اكذب عليكم وأخدعكم كالمنافقين الذين لا دمة لهم وانماهم عبيسد اللقمة ولا اقسول لكم اعتمدوا على ابشاء الممال افريقية النب يدافعوا عن فرنسة فذلك قرض ملقي على عوانق إبناء فرنسة انفسهم . ولكننا ندافسع عن النحالف معكم ان حالفتمونا بالصدق في حسدو د بلادناكما هي الحال بين

آنب صوغ العبارات المزوقة والخطب

الفارغمة المرخرفة امر سهل ولا قيمة له ، أما

واعظم او اتنا نحن اقبل وانزل درجة من اهل مسر واحل العزاق واحل جيبع البلداث التى تربطها مع بريطانية رابطة تضمن الها حريتها قي بلادها وتدفع عنها عادية الاستعمار والاستعباد فقىد ابطلتم وكشفتم عن ﴿ ووَقَاسُوهُ النَّيَّةُ ا فاعملواعلى مكانتكم أنا عاملون وانتظروا إانا لكم: انكم لن تجدوا قدوة في الأرض ولا في السماه تحفظ علاقتكم مع اهمل شمال افريقية ولوحشرتم من الجنود والاساطيبل البحسرية والجوية ما لا ياتي علبه الحصر ، لن تجدوا الا قوة واحدة وهي تحرير اهل البلادوارضاؤهم باختصار سلوك الطريقة البربطانية معتم

التهم السخفة

وهنا بنبغي أن نعرض لبيان بطلان وسخافة النهم التي يلفقها المستعمروت للخرب ولفرنسة جيماعلي السواء ،

الالقاء في البحر

قد اعتباد الاستعمار ان يتهم كل وطني عباهد شريف بتهم خبينة لاتخسرج الامن ادَّمَعْتُهُمُ الْحُسِيحَةُ . منها النَّ المُعَارِبَةُ يَجَاهِدُونَ يهمة مغفلة سخيفة لان الاستعماريين اسا ان يؤوبوا الىرشدهم ويتخذوا اهل المغرب الاكبر اصدقاء وبتسركوا فكرة استعادهم وابتزاز للادهم وحينئة تبعد الحيانة والغدر ونقض المهد عن المجاهدين كيعد الارش من كيد السماء.

بل يكو أون خير الاوقياء في الشدة والرخاء واما انئب يغمطوا حقوق اهبل المغارب ويعاملوهم وهاملة ،ن هو في دركة الكلابُ. اعني كلاب اهل البادية مواما كلاب اهل الحواضر قهمس مكرمة ومدللة . وحينتُذ يشطروننا الى الدفساع عرش

هدفتا الكذبة هرى من ادل الدلائل على ان

الدعاية الى ايطالية وجرمانية

اشم اي رائحة لميسال جرمانية الى بث دعايسة في شمال اقريقيمة ، وإنا اصرح بان الاستعمار كله بالمونب وخزي وان من يميدل الى استعمار الطالبة أو حرمانية أنكان في المدرب الأكبر من هو هكدًا ولا الخنه فهو ليس من المجاهديرت. وليسوامنـه وهو عندنا خائن خسيس سواء مثل من يميل الى استعمار الفرنسيرن والاوباش الذين أتوا يهم وبنوهم في المغرب الأكبر ليؤثوا أهله فحاق بهم مكرهم ورجع الأذى عليهم ولأ يحيق المحكر السيء الا باهله ، فنحن معشر المجاهدين لانريدغسل السدم بالدم ولاقضاء الدين بالدين وليس لنا الاغرض وأحسد وهو التحرر من العبودية والضيم والهوان ونيل حقنا الطبعى كاملا . نريداستقلالنا وننشرب على ايدي العابثين . أن ارادت فرنسة فبالتدريج والمسالمة وحسن النية كما تفعل بريطانية مع محمياتهــا وان ابت واختارت سبيلالفي فاننا نجآهد حتى خفاص عجقنا او نموت دونه ، هذه عقب دلاكل عجاهد وطني في الغرب الاكبر من برقة الى شنةيدا ـ اي ما بين مصر وسينكال من جهة وما بين البحرين فان زعمتم انڪم اجل ، ن بر طانية الايض والمحيط والصحراء الكبرى من الجهت اخرى لا تسمح بشېر واحدمنه لاجنبي . هـدُه إمانينا القوميسة الستي عليسا نحيا وعليها ولاجلها نموت وعليها نبعث يوم يبعث منّ في القبود • وكل من يسترزءي بها أو يهضمها قهسو عسدو المغرب الاكبر واهله . حي الله الحبيب بورقيبة ؛ مصالي الحاج! علال الفاسي !!!

لمشوا قها معشة \_ قوق القانون \_ اطفالا في حجر القوة الغاشمة ، حيث يوجد قومان ، قوم يؤدون جميع الواحسات ويؤدون فوقهاكل ما يقرش عليه من الظلم والارهاق والمخرة ، ويمتثلون قسراكل ما به يؤمرون ، اما الحقوق فلرس لهم منها شيء النَّة ، لانهم وما ملڪوا مماوكون مقهورون ، ليس لهم قنول ولا فكر ولا راى ، وقوم سادة قاهرون ساللون حبارون عالون ، لا محب عليهم شيء اصلا ، ولهم كل ما يشاءون ومايشتهون بترنمون أبدأ بقول الشاعر وننكر ان شئناعلى الناس قواهم

المستعمروت في هذه البلاد قوم دفعهم

ألكسل والافلاس من أوربة فنزحوا إلى ملادنا

ولا ينكرون القـول حين نقول ومعلوم أن هذه العيشة الشادة ، التي لا وجود لها ، في غير بلادنا ، الافي عالم الاساني والاحلام ، لا يمكن ان يجدوها في اوربة حيث د لیس للانسان الا ماسعی و ان سعیه سوف پری ثم يجزالا الجزاء الاوفىوانالى(القانون)المنتهيه والقانون في اوربة واحد، وهو صارم، لا يخطر بيال احد أن يطمع في استثناء أو امتياز فيه

وساعدهم على جشمهم في بلادنا انب الحڪومة منهم واليهم فان انفق ان احدا من المقيمين ـ الممثلين لفرنسة ـ كانت فيه شهامة أو انصاف ، اوكانت قيسه حنزوانة وحبسروت ، واستنكف عن الخضوع لهم، وعزم على معارضتهم وايقافهم عنىد حدهم ،كادوا له كيدا ، واجموا امرهم وتأمروا عايه وحذقولا ورموة اليقرنسة مثموما مدحورا ، والامثلة كثيرة ، وليوطى مع كو نەن جبابرة المقيمين ،لىمىقدران ينجوءن كيدهم، وكانصر يع الخيل عندما اراد مدارضتهم، لا حبا للرفق باهل البلادكما زعم ، ولا محافظة على مماهــدة الحابة كما أدعى ، ولكن ربــا بنفـــه وشمخ بانفه ان يخضعلهم ، فكانو ا هم الغالبين ، و حڪيف ولهم رموس اموال و ( زبائن ) في

قرنسة،كئير عدهم وعددهم وعظيم نفوذهم،

فصار المقيمون يخافونهم ويتآمرون معهم على اهل

عبد مقهور ، قد ملك نفسه رعباً من المنتصبين؛

والظلم، ولانه لا ملجاً له ولا مغيث ولاراحم.

وقد جربالشكوىالىولاة الامر ، ولكن . . .

والتجارة بايديهم أصدارها وابرادها .

فالوطئ المسكين لا يقدر أن يبيع ما يحصل له

الا بمد بيمهم ما يريدون بيمه ، والا بواسطتهم .

ولا يقدر أن يرسل بسناعته الى بلد آخر غيس

قرنسة ، لان النشريع وسنه المكوس في إيدي المستعمرين . وككالك إسراد البنسائع في

ايديهم ، فهم احرار والوطبي عبد مقيد بهم

ليس له اختيار، والضرائب خاضعةلتصوفهم.

بل حتى جتمي الثمار وتطافها لا راى لـه فيـــه .

ولا يستطيع ألب يجني تعسرته الابادنوسم ه

قلا غرابة اذا نزل التاجر الـوطني الى الحضير وافلس، وخرجت الامـوال الي ايدي هؤلاء

المنتصبين ، وبقى الاهمالي يموتون جوعا ، كما

وقع في مـ إكش ( الفطر ) في السنة ألماضية ، فلا

يعلم الاالله كم خلائق مانت حوعا ، وكم بيوت

اضمحلت ، ولم يبق لها فعڪس ، ولم يشمر

وقد استولوا على العقبار من البيوت

والحوانيت والساتين وصارت كلها بأيديهم . لأن

قانون ألكراه والاجارة هم مشرعوه ومنقدوه

والوطني يرى السماء أقرب اليه من الوصول

الى حقه في ذلك ، فميدان الكراء بين العرباء

وميدان العمل اليومي والاستئجار في أيديم

تعت تصرفهم . قهم يستخدمون العامل

السكين كيف شاموا ، ولا يدفعون لنه الا هيئا.

حقيراً لا يصح الأيسمي أجرة. ومن تنحنح من

كسكك الحديد وشركات السيسارات وعجلات

الخلوالبوا خروالسنق والزوارق وما اشبه ذلك

ووسائل النقل والسفركلهـا في أيديهم ،

واستحونوا على التربية والتعليم، فنققات

العملة شرب العصىحتى تقطع لحه وطرد

العادين وسُض اليهود ولا مجال فيه للوطني

بوحود تلك السغبة احد من الغرباء

فالى ، ن يشتكى « الما اشكو حزني الىالله ،

ولاحق لهم ان يسالوا عن ذلك ، ولسم يكف هــؤلاء ذاك حتى استهدوا بامر التعليم والتقافة ، وحرموا على الدوطنهيين الب يتعلموا وأن يتسربوا حستي على السقاتهم في مدارس أهلية خاصة أيم ، قالسوا لأن قالك ينافي السودية والذلة ، فلسم يجيزوا لاولادنا انَّ البلاد اليتامي الذين لا ناصر لهــم ، ولا قانون يتعلموا العلوم الناؤمة على الطريقة القومية المطابقة يحميهم . فالمستعمر وبن لقلك يعيشون في بلادنا لدينهم وتراثهم القومي وآدابهم المعنعسة ؛ مخافة فسادا ، ويخربون في الوقت نفسه إمتهم ويقعلون إن ينشبوا على الشهامة والشجاعة وكرم الاخلاق، غرنسة مالا يفعله اعداؤها بها ، قد وضموا فلا بكو أون عبيدا أدلة كما يريدون. إيديهم على الزراعة برستها. وبقى الغلاح الوطني والمدارس الوطنية الق اغلقت وحبس مطسوها المسحكين تحت وحبهم ، واني لهبم الرحمة ، والمتولوث امرها ، وحق المشرعــون لها في قائلتزعوا منه اجود اراضيه . وما يقي له قهوفيه مراكش ( القطر ) لا تزال الى الآب مغلقة . ومدرسة جاعة العلساء الجزائريين بتلسائب لكثرة مارأى منهم من الادى والشراسة والقسوة وإخواتها لاتزال معطلة والنكيات التي نكب يا الاهالي بلا دنب الأحبهم لتعليم أولاده ــم كما

التمليم والتربية الطائلة الثقيلة ، التي تؤخذ من

عرق حبيين الاهالي الساكين تنفق كلمماء الا

جز وا ضايلا . على اولاد هــؤلاه التاسسين ،

ولا يبقى طغل منهم ولا طفلة الا ويربى أحسن

تربية ويعلم احسن تعليم ءكا يشاء والسدادء

يُتقلب في نسمة ادارة المعارف ، ويتمتع بعنايتها ،

ويستظل بظلها. والى جانبه الطفسل الوطق

المسكين يفتك به الحهل مد الفقر والقهر ، والحرَّرُ

القليلاالذي يتعلم من أطفالنا • حال تعلمه وتربيته

سيئة ، قاعدة مقعد اليتيسم القصي دى القادورة

المقلى. لا يمرف والداه ما يتعدُّم ولا كيف يتعام

يريدون كشيرة لا تجصى. إما الوظائف والناسب تقد حرمها هؤلاء المسيطرون ما عذا وظيفة آلكنس وما أشبها والوظائف الاهلية الحاصة تحتمر اقبة ضبط فسليد اما الامور الحربية فهي وقف عل الستجمع في التصرف والرقي وتسنّم المناصب العليّا ، وكيس للاهالي ولا للحكومة المحلية جنودًا. ولا للامة حق في شيء من امر الدقاع الا في امر واحد. وهو الموت والقتل

كتب القتل والقتال علينا

وعلى الادعياء حنى التمار تلبًا فيه الحبُلُ الإوفِر فالوطئ\_ آدًا أحر الماس وحمى الوطيس اول من يقدم وفودا للنار وأدا يكون كرية ادعى لها

واذا يحاس الحيس يدعى جندب فان سالت عن القتلي والجرحي والمكورين تجدهم من الوطنيين . وأن سالت عن الالقاب الضخمة ، والناصب العالية ، والارزاق الحسبة ، والرواتب الفخمة ، والرتب السامية فلا تجد الا المأريشال سننيو قلان والجنرال مسيو علائت والكماندان مسيو كذا وكذاء

وحنى في الجمعيات الأدبية والرياضية يحس الوطني بأنه غريب في بلدة مقهور مكتوف البد مُبُودُ ظهريا ، فهذا شأنَ هؤلاء القوم معنا

ومع ذلك يحبون أن يقال لهمانهم عمروا لادنا وسكانها باحسانهم . قاغنوها من قفر واطمموها من جوع ، واستوها من خوف ومدنوها بغد التوجس وخلوها بغد اطهاب ورقوها بعد الانحطاط . الع الع ال

قادا نجرا متجرثي ونطق بالحق وشرخ خات إعمالهم ، مما ذكرنا بعضه اعلان ورحت انوقهم ، واستنفروا واستحقروا . وبرقسوا وزعدوا ، وُتَكَمَرُوا وتشمروا ، وقالوا ( انق ( الفية على الصفحة ٣١ )



مَوْ وَيَهُ تَدَوُّلُ جِمَاءَةً مِنَ الْوَطَنَيْنِ الْحَرْزِ أَرْدِينَ عَنْدُ مَعَادُرَتِهِمُ السَّجِنّ أَخْيِرا ، وهم على حسب الترتيب ٩ . قنائش لـ ٧ ـ بوجريدة ـ ٣ جلول . ٤ - فيلالي للكني . ٠ - بن نعمال عبد الكريم ٢ . فيلالي مبارك ٢ . سي الجيلالي ١٠ . ابراهيم ١

الى السار:

المجاهد الاستاذ مقدي زكرياء

من الاسقلشاب وطني من أنصار

تونس الفتاة بالجزائر: ألاخ قسمي

سالح ابن الحاج بلقاسم،

مكلومة القلب محطمة الذوى ـ رغم حيادها الطويل وبلائها الحسن . اخذت معالم مجدها تنبيش شيئا فشيئا وهوت تجوم عظمالهسا وقسوادها وتشتست الملايا وعلاؤها قريق للغرب توجه وفريق الشرق قصده ولم تبق بها الاحثالة الراقصين حبول حثة الشعب الهامدة ساخرين لاعين - ولم يرو لنا التاريخ بعدما دوخت السلاد ان قضية - باسية محكمة الاركان ميتمسدة على أسس شريفة ومطالب ناقعة اسست بالجزائر الا بنش الحركات الاثيمة المغطربة الدقي ما تاست الا للهسدم والنفريتى وتثبيت قدمى الاستمسار وغسرس بخاابـــة وتبرغله في الاراضي الافريقية وقدافرغتكلها في قالب واحد وهو انها آلات يختلفة الااوان متشابية القوات المحركة يسيرها الاصفر الرنان حسب اغراضه ويوجها الاستعمار كيقما شاءت

وضمت الحبرب الكبرى أوزارها ودهب ضحبتها نينف وماثة وخبيث الفاعريي وقودا لحيم الدافع والدمرات مقابل وعنود معشولة قطعتها فرنسا لابناء الجزائر ليدافعوا بانفسم وابنائهم عن ام الوطن وعقب لمك الجزرة الانسانية للشؤومة وقت قرئسا بوعودها والجزر كلما فاهت به أدسنت القوانين الاستنائية المذلة التي غلت بها أعناقنا أكي تسعنا وتحجر عنــا الكفاح في سبـل تنسية بلادنا والسيكات سب تاخر نامدة قرن كامل وهسي خاصية تنبتان بهبا القوانيرز الصادرة من الفوي لتنقيل كاهل الضعيف وتطويقه وبعد السات المميق هف السادي جهنديا بيقية نور من الدين الذي قبرُ الله ان تعمي عنه إبرار العاشين من دعاة الهزيمة وحملة الظلم والظلام: وأنّ أقتربت المناعة وحق النهوض

فلامعذرة للقاءدين المتكاسلين

واث. هوا لشد ازر رسول بعدمها استسلمت أسيزائر « الوطنية والحرية والاستقلال » ليبث في هذا القطر للشطيد روح أأتضحيمة والشممور بالمسئولية أأاواستعدواللوثوب سعه موحدي الصفوف شديدي القوى غير هيابين لانقاد امتكم واحباء ماضيحكم ألحافل بكل عمل حليل الع هال من ماساا

هل من مجيب ١٢

ء لبيـك وطـنى وسعديك وكلنا جائسُون بين يُديك ا الى بحتمرق انجزع كؤوسا ممرة المذاق على مصيرك ايها الوطن العزيدز ٢٠٠١ واترقب بكل اشتياق ساعة ما ترمي الإغلال محطة وتتمبوم ناهضا يين الامم سرد مصيرك وتخط لهس حياتك يدك ا تلك هي الساعة السعيدة فيا لهامن سمادة 11 وساكون في طليمة للجاهدين لاسمو بك وساسجن واشرد وانقى لاجاك وكل غال لـدى يرتخص لضمان سعادتك يا

وطئ اللتنبية تحدا هو الجواب المدي اهتزله الاستعمار وتعدشاخرا ناخرا وهدهمي التلبية المقدسة التي ضمد يدا ومصالي الحاج » جراح الحزائر النكوبة عنىـد اعلانه ، نباريز » في اواخر سنة ١٩٢٤ تكوين حزبه السياسي هَ نجمة افريقيا الشماليـــة » ثم حريدة والامة والفيحاء المرة عن أماني شباب شمال أفريقيا أحق تعبر · ولم تنه عين الاستعمار عند دند اللها الت اغَيِّننا بل توجهت اليه بكل قواها تسرقل كفاحه مهالة عليه بجميع انسواع الشكيل

فهلكاث موقف زعيم الجزائر الفشل والانهرام ازاء كل ذلك و ، كلا ، ثم كلا ، بل رحب بتلك الناورات ستسمأ وأثقا بربسه ونفسه ثابتا رابط الحاش غير هياب ولم تكتف الحكومة باضطهاده وعرقلت ومناوشاته بل حلت و النجم » وسجته سنة كاملة غير ان حبه

اوطنه واخلاصه في سيل تشبته الزماندوهو تعمدآنير الحراسة استثناف الكفاح من جديد تكروبن. نجمة افريتما الشعالية النبارة ووما أثب أنسم السنة المحكوم عليه بها حتى الصقت به الملطة تهمة تحريض الجند على العصبان فاستوحب الامر في

السجن ثانيا لحدل عن خطته

ولوكانت الشبية الاحلامية كابا وملت المجمة النبالة الشاعاسس عقب ذالك . وحدة افريقيسا الشماية وفحا بالسلطة وخرج مزالمجن واعادحزب الهمة افريتها الشدلية مدويعدسنة هاجتمه الملطة بهمة مزورة وهي النامر ضداءن الدولة واطآق عليه منبذ ذلك المهند لقب ﴿ الْحَطَارِ الْعَامِ • فَالِمَا رَأَى

الحكومة تشربص بسه الدواش وتضايقه حبثما توجه افلت من يد البوليس الباريسي متوحهنا الى د جنيف، حيث الحرير ، التامة الشاملة ، وهنــاك تعرف بسعادة امير البيان شعكيب ارسلان الذى انزليه منزلا لاثقا بمقامه ووثق أمنسه واصطفاه بمحبته وصداقته وأصبح يلقبه بولدي واليك سيدي القاريء الشهادةُ التي شهدها فيه ؛ ﴿ هُو من خير الفتيان ونخبة الشبان

بفرنساكان مصالي الحاج فيعدد من شملهم العفو ألعام فعاد فورا لباريس وشرح في الجهاد من جديد مع انسار الف<del>اك</del>رة ومؤيديها . وقدكان ذلك العهد عيد تشاط اد انالاحزاب الآنفة الذكر وفي مقدمتها الحزب الشيوعي بدأت تسمى بكل عهبوداتها لجلب الشحوب الافريقية لصفها واعان حيجل قريق انه المدافع الوحيد عن الشعب وحقوته . وخلقت من هذلاعدة افكار وحرقات تلبعو للاندماج والتفسرنس حسب قانوت وكريميو ۽ القاضي بادماج اليهود في قرنسا وسلحَّ ونسيتهم عنهم أوقسد وجدت الفكرة ألاندماجية سوقارائجة ف الاوساط الجزائرية لومسا تسجيل الزعيم مصالي بالقدوم وعاربة هائيك الافكارالطائشة الهدامة بكل قواء وفي مقدمتها ه مشروع الوزير ·فيــوليت » القاشى بسلخ الجنسية الحزائرية وربط الحزائر بقرنسا ، واول يوم وضع فيسه قدمه على تربة الوطن بمدطول حلاه هويوم الاحد-٧- أوت ١٩٣٦ منباحا

حينما كانرجال وللؤتمر

الجزائري ، القيور البد الحراء

على نعطه لتحرر الاحلام من زمن طويل ليس في ذلك مالغة

والله على منا اقسنول وهنتكايل

فقسد خسيرت إلىفسي مساءة ستةاشهر بالاجتماع الداآم حقيقة

مصالي الحماج في اخلاته وادبه

وعلو تفسه وحسافة راية فاسم

اجد شبئا ينفه وغاية متمناى

أنْ يَجْدُمُنُهُ اللَّهُ وَيَكُنِّنُ مِنْ امْنَالُهُ والناسجين على منواله ، وعلى

إثر انتصار الاحزاب الشمالية



الوطنيسة واطلدق عليهما أسم يدرضورن على الامة نتبجة والشمب وقخرج المددالاول مؤتمرهم بعد العودةمن قرنسا والنفرج على آثارها ومناحشها منها حاذلا باعلى القالات . وفي العدد نفسه نشر نبأ اعتقسال وجنديها المجهول وهو البسوم الزعما ، وعلا الاحتجاج من الحااد الذي يجب أن تحتفل به الجز الرسنو بالاعتبار لامن أعظم الغير القانــوني . وانعقـــدت إيامها واسعدها ء ولقداو تعدت الاجتماءات بفراسا والجزائر فرائس القبوم عنسدما وتعت ابعسارهمم علميه مرفسوعا وتسنطينة ووهران وتسونس وانفتح باب الاشر أب فاضربت على الاحكُمِّاف مطافياً به تونس والجزائر وتلسان محتجة وسط والملب البلدي ، وداك على هذا الفعل الشنيع ولمارأت لائهم يخافون سطوته وصراحته السلطمة إن الحركمة لا زالت وثيقنوا انه سيكشفهم لا شالة متقدمة دون تاخر واقبل الناس وكذلك كان الامر قفد المهر يؤازرونهـا منكل نج فتحت مخبازيهم وخسديعتهم وتلاعيهم بـاب السجرن على مصرأعيه بحقوق الشعب وتغييرهم لمعالبه وزحت بكل مزيفه بنصفكلية دوت استشارتمه : وأدخال محتجا او معاشدا حتى امتلات اقتراحات بعض المترشين من المجون منخير شبانالجزائر المنتعمرين مشال ومشروع غيوليت. أخ «الظهيرالبربري» بالمغرب و وحمايسة الاقليات » أما الانتخابات العمومية فقدفاز الحبرب بالاغلبية الساحقة بسوريا ، وقبد النف -بولب وانتخبعدد ٢٦٢ صوت على الزئيس او ما رفش السلطـــة البررة من ابناء الجزائسر وفي تنوله وتمويشه باحد ادنابها قعلي مقدمتهم ومفدي ركيرياه ، الصراخ ثانيا لاعادة الانتخابات و دالاحول الحسين، ووخليفة وجد امعان النظر تقسرر رأي بن عمسار ۽ وغيرهم کئير الحكومة تكسير النائب العبآم وقوت بهم شوكته واشتدعضده وخرج للشعب خطيبا مرشدا إلى الوطنية الاسلامية ألحقة دات الصبغة الدينية محاربنا بكل قواه وعيوداته النفرنس والاندماج وقامت في وحبه حركات كتبرة ـ حركة الاستعمار ـ وحركة الفاشيزم ـ والشيوعية ـ وأدناب

إلاستعمار وصنائعهم ـ ولكنسه

انتمس على آلكل وحطمهم بعزم

واخلاس وتضعية وطلب كل

توادرافعا انفه اي النفس بحق

الجزائس السلوب ، واخيرا

ضباقت الارش بمسارحيت

بالاستعمار ولبيطق صبرالكل

والبرامج. قعمد للشدة يرهب بها رجالا صدقوا ما عهدوا الله

عليه فقضى بحل د النجمة ، في

عهد الوزارة الاولىمن حكومة د الجيسة الشعبة ، ولم يطل

المكوت حتى تاسس في سوم

۲۷ میبارس ۱۹۳۷ « جزب

الثمب الجزائسرى ، اليمون

اطال الله بقاءة وباركرق عمرة

وكائح هو بدورة وما زال

یکافح ولن بزال کذلك حتی تبلغ الجرائر منينها أن شاء الله

وقذ ارتاعت الحكومةودهشت

عندما رات - ۲۰۰۰۰ -عربي

جزائري في موكب ؟ ١ حوليت

١٩٣٧ متظاهـرة تحت رأيــة

. حزن الشعب » وفي مقدمة

الموكب تجد العلم الجزائري الحفاق محمله ومصالي ومطالبا

والكلسعة : السكانا لحزائري

وحرية الساجد وحمل اللغبة

الغربية رسمية بالبلاد . فياله

من يوم مشهود. وعقب الموكب

بشهر اعتقلت السلطة كافة

الرؤساء . وقيسل الاعتقسال

اس الحرب حريدة عربية

تكون لسان حال الحركة

وقضبة فللملين كذلك هتم بهمأ حزب الشعب مثلهما أهتم بقضية البلاد . فقد حمل له اسطين ثلاثة ايام الجمعة ٣٠ أو ت ١٩٣٧ والسبت والاحدوأسس « لحنة الدفساع ، عن فلسطين لجمع المال وأرسلت اللعينة ماحصلت عليه من الاكتشابات يــوم ١٠ ستامير لسماحة الحاج امين الحسيني وعقدت الاجتماعات حضرها الشعب ملبيا متظامنا و وها هــو البوم «مصالي » وزفقاؤه لا زالوا بين جدران « الحراش » المطلبة وقد اكمل البعض مدة سجنهم وخرجوا لامنتناف الجهاد من جديــد حيث يقول و النصر والغلبـــة الذين ضحون باموالهموانفس فيسيل الدفاع عن حكرامة

الى شباب «الغرب الاعظم تِوْسِينَ (الهِسَاءَ

لسان حالك الضادق ومظهر قوتك الحق عاضدها وانشرها في كل مكان ونشط منتوجات بلادك وشجع المثاريسع القومية



الذي حملته بــدل د مصالي ۽ وأعادة الانتخاب في حاته المنة. الفتاة ، الفراء التي اصبحت بمحق الصحيفة العربية الوحيدة المربة عن ءالامكم والمترجة عرث آمالكم واحلامكمامث للمندائي الحاريا اشبال العروبة ألكرام وسلالة الفاتمحين المفلام لكى تنهضوا للممل لصالح بلادكم ولاسترجاع ترأث ءابائكم واحدادكم ، اني انتدم لكم بندائي هـــــــا بعين تفيض دمعامن الشجون والاحسراب وبقلب يكاد ينفطر دمامن الحسرة والالام على الافريقي المنكوبالحظ المغلوب على أمره فاينما سرت وحللت من قابس حتى السوس الاقصى ومن الجزائر حتى عين صالح باقصى الجنسوب ولقد صدق اطال الله بقاءه فما ترى بين عينيك الامشاهد تقشعر منها الابدان وتشمئز منها القلوب وتثور عليها نفس

الجزائر « الفق الوطني » كانكم في عالم الاموات اللهم الا القليل منكم لا تبدون ولا تميدون ومدارسكم متلقة ولفتكم العربية ام اللفات مخنوقة وافراد شعبكم يموتون جوعا وبردا في الطرقات وصبيانكم من عمدم النعليم والمدارس متشردون في الطرقات فزعماؤنا المحبوبون وقادة بلادنا المفكرون الذين بايسهم الشمبواناط نقته باعناقهمالمطالبة بحقوقه المهضومة

عل سفيحات هاته الجريدة المجاهدة و تواس

هم الإن بين شهيد وطريد وسجين وحبيريح وميمد من بلادة وطريح،

فهسدًا بتسونس زعيسم البلاد للحبسوب ورجلها الفق الاستناد الجنبيب أبو دقيمة ورفاقه الزعماء الاجبالاه الاساتذة سالح ابن يوسف والطاهر صفر وعلى البلمسوات والحكيم برئ سليمان والمنجي سليم والهادي نويرة مم الثات من اصحابهم من منذ عام وهم يقاسون الوان العذاب في غيباهب السجوت المسكرية بذعوى والتثامر ضد امن الدولة ، وهي دعوة فارغة لا تقوم على اساس من الصدق ولا يؤيدها برهان ولاحجة ولابيان وكلاالناس يسرف حتى السلطة نفسها أن هسؤلاء الناس لا دنب لهم سوى انهم ارادوا الت تعيش امتهشم وبلادهم في بحبوحة مثالعز والبناء وان تسدير شؤونها بنفساكيقية الشموب الاخترى وكأسة بلغت وشدها وذلك طبقا لنصوص معاهدة الخماية ولوكان السلطة عليم دليل التركتيسم إلى الان لم تقدمهم للحاكمة وكل لبيب يقهم هنا أنها ما ارجأتهم الى يومنا هذا الالكونها صفر البيد من كل ما يثبت ضعهم التئامر ضد السيادة ألفرنسوية والدعاية للاجانب وغيرها من المضحكات

وهذا بالجزائر ألزعيم الشهير والمجاهسد الكبير ابو النهضة الوطنية الاستاد الحاج مصالي واخوانه الكاتب القدير شاعر الشمال الافريقي الشبيخ مفدى زكرياء وزعماء الشباب وقسادته الاساتذة خليفة بن عمار والاحول الحسين وأبو

الى شباب شمال افريقيا العرببي

البرهان محمد وكحال ارزقي مح العشرات من رفقاتهم الشبان إلاماجد رجسال حزب الشعب من مدلاً عشرين شهر وهم يقاسون أسناف التنكيل ويتجزعون غصص الالام في احباس المراش وبربروس والبرثية بدعوى أعادة تكوين تجم شمال أفريقيا «المحلول تحت أسم حزب التعب الجزائري ، وبهم النحريش والتشويش وورره ضد السيادة الفرنسويسة وتحسويش إيسلين على الحباد ورمي الفرنسويين في البحر وو . . . . . . من الدعاوي المزيفة والتهم الملفقة إرتي ما هي الا جمَجِمة منْ غير طععن وششانة عرقناها من قديموعرفهاكل منذاق الاستعمار المشتوم و وهؤلاء الزعماء منهم من حكم عليه بثلاثة سنين ومنهم من حكم عليه بعام او عامين مع دُهَابِ حقوقهم السياسية والمدنية والعاللية وما اعظم كرمالاستعمار في توزيعه سئي النحص على قادة الامم المتغلب عليهما ، ودلم عسولا. أيها الشباب العربي الى متى وانتسم هكذا معروف لدى الجميع (حتى عندسا حبيهم) وأن انكروه وهوانهمليسوا بشدقرتما وأثما إرادوا انْ تعيش أمنهم حرة وسعيلة في دائرة عروبتها وائ تنولي امورها بينهما مسم المحسافظة النامة على صداقة فرنسا وان تكون لغتها العربية لغة البلاد الرسمية فاستنتيب الشبيب في ماله البلاد العربية الصميمة المعجون طيئها وتزابيسا يعظام ابائنا واجدادنا البرب تعد لغتنا لغة احتبية وهني لساننا الوحيدولغة قرءانب الكريب ولا سبيل لنا لتعليم ديتنا الحنيف الأنيا ويعدكل من يتفرها او يعلها « انتي قسرانسي ، ومضوش وغيردلك من الاراجيف ولقيد أعقلت السلطة من احل هاته الاسباب بدوادي سوف بحبة الجنوب العلامة الشيخ عبد المنزين الباشمسي والشيئ عبد القادر الباجوري والاساسية على إبن سعيد وعبد الكامل وعبد الرجان بن نوار والمربي بن محمد وغيرهم من الرُّجَالُ العاملين والمليم حتى الان لازالوا شرقبوتك للحاكمة بعد مضى احد عش شهرا سجن مع السفاكين

وهدا بالغرب رئيس المجاهدين وتحامل لواء العروبة والاسكام فَيْ تِلْكُ إِلَّهِ بِسَازٌ الْأَسْتَأَيُّ علال الفاسي ورفقاؤه الصناديدالافاضل الاسأتذة عس بن عبد الجليل والريدي وعمد الوداني وابراهيم الكتاني مع الثات من أصحابهم مرك مشائح القرويين وصفوة الشبان الناهضين أركان لحنة العمل القومي من مدة تمانية عشر شهـرا. والاستعمار يسومهم العسقب وسوء العذاب واشتع اصناف التنكيل التي لم تستعملها حتى محاكثم التقتيش في القرون المطلبة فمنهم من اقسماد الى عجاهل أفريقيا الوسطى ببلاد القابسون كالأستاذ علال الفاسي وحبله عرضة امراض تلك البلاد الفتاكة ولهواميا السامة ووحوشها للفترسة وحرم على زوحته واقاربه ونويه زيارته وحتى مكانبته

والمجرمين بالسجن المكرى بقسنطينة يذوقون

الأمرين من سوء العاملة ومن عجر قة السجانين

مضت شهور وهبور وزعماء الشعب للغربي في منفاهم بالصحراء يقوقون من العقاب الوائا ومنفارية عموما لابسرقون تقليا ولا كتيرا عتم اللهم المهم لا يتبالون بقيد الحيساة وان فوق أيما تهم المهممة المهمة المهممة المهممة المهممة المهممة المهممة المهممة المهممة المهممة المهمة ا

و أسمن قود أن تشامل الآن في شيء من السراحة هذا لم إن الرقاق لرحوع وعصائبنا المسلمين و وعصائبنا المستفون و وهي سنة لمرح «سنة والأرمة المقربية » تشتسل مطالب الامة وتطبق الاصلاحات وتعطى الحقوق وترقع المثللة ويعترف للمارية بالوجود

لقد قبل رورا وبها ان الوطنيين يحاولون قب الحكومة والنشاء على نعود سالها تنا المخروب وان هناك ايد وب وتنويرهم حسب شهوا تها المنافرة عرب وان كنا استقدان الذين ورجوا تملك الفكرة كانوا عالمين وبراءة حركة عن على المنافرة إنها به فريد التنافي عليم سوالا مادا تهن لهم بعد البحث والتنقيب الله تعدمت والتنقيب على تمان المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة على الا الإماني عبيش واصدركل غيور على بلادة على المنافرة المنافرة المنافرة عاسب بقاء هذه الارتما والله متريدها الاتمركو والتشارا فعاسب بقاء هذه الارتما والدين منافرة المنافرة المنافرة عاسب بقاء هذه الارتما والمنافرة على المنافرة المنافرة على المنافرة المنافرة على المنافرة المنا

ستطل الوطنية والوطنيون في هذا الاضطهاد به لهم يقولون اننا ينفينا لاولنك الافراد وسجننا للاخرين عضينا على روح الوطنية وبذلك المسلم المنفية والمدوء لهمة الشعب المجرق وامكننا أن تقوم باصلاجات حيث خلا الحوومن الدين لا يعتر قون باي جيل. وان للمناربة الآن راضوت عن هذا الحيطة

وعلال الفاسي معروف سنعف بنيته وعدم توته ولا ندري الآن اهو سليم أم سقيم حيي أم ميت فيارب رحماك بعلال 1

فيارب رحاك بعلال !

ومنهم من إجدة الاستمار الى الصحواء

تحت الشمس المحرقة ورياح السموم

المزهقة كالفرعيم الوزاني والشيخ الكتاني

وغيرهما ومنهم من مات شهدا كالشيخ محمد

القري من علم القرويين وذبعث لا الأماجد

وأحيده و لا كا يدعيه الاستمار واذباه من

وأحب المحكومة وعز لالسلطان والعلاقة بالإجانب

(اليسوم كلفي) وانكاهو باعتراف إحسرار

(اليسوم كلفي) وانكاهو موجود بكراس

القرضويين انفيهم وكاهو موجود بكراس

المالي التي قلموها لحكومة الواجة واسعة في

من به اصلاحات داخلة معارسكة واسعة في

المعتراطة كحرية الاحتمام والجميان وكحرية

المعتراطة كحرية الاحتماع والجميان وكحرية

. . . .

إيما الشاب العربي هاهو انبوذم الناكس وقليل من كثير مما هو واقع بشعالنا الافريشي ولو اردنا إن اتي على دكس شهداء بور ليوطي ومزاكش ووجدة والرياط وينزرت وتسوشي وسكرة لما كفتا للجلدان الكراز الشار شنال الى قيا العرب مصادة شسنا

أَنْ يَاشَبَابِ شَمَال افرِ هَيَا العَربي سعادة شعنا متوقفة عليناوءاماله موضوعة فينا فانفضوا عنكم الياس ، ولا تيسوا من روح الله فانــه لا بيشن

معترفون بما لنا من فشل وآباد بيضاء عليهم . ونحن نهمس في ادن هؤلاء قائلين :

يا هؤلاء أن الوطنية لم تمت وأن سياسة الم تمت وأن سياسة القمع والعنف لا يمكن أن تقضي عليها وأث الطمانية والمدو اللذين تفاون الكم حليتموهما لهذا الشعب أن هو الإخيال في خيال وأن لا المحادات التي تدعون الكم المتطام القيام بها لم تكن الا دعايات فارغة لم يرض بها الشعب المذبي ولم يطمئن الها في يوم من الايام و

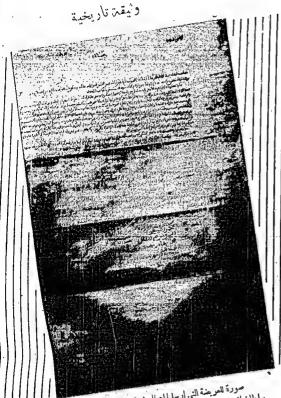
يا طبق لاه إلى بداية القمع الى جماتم الما المحادكم لا تزيد الشعب الا ايداً ابمطاله وتعلقا برعمائه وتعلقا برعمائه وسقداعل تسرفانكم ، وان الوطنية التي تحدون الحكم قضيتم عايما لا تزيد الا سروانا في اعماق القالوب وديوعا في مختلف طفات الشعب فما بالكم تتجاهلون ٢

يا هؤلاه إلى العب المقري ياجعه عبر الم في غير ما مناسة الله مع وعمائه الى الباية والله في المرافق كل ما والحمائه الى الباية والحمائة والحمائة والحمائة الله والحمائة الله والحمائة المرافق والممائة موالله لا يمكن ال يأثر لاية دعاية تقومون بها ولا يرتاح المحرق في المنفى والوطنيون في المنبعون في المناربة والمناربة المنبعون في المناربة المنبعون والمنبعون في المناربة المنبعون والمنبعون في المناربة المناربة والمناربة المناربة والمناربة المناربة والمناربة المناربة والمناربة المناربة والمناربة وال

من روح إلله الا الغوم الكافرون ، ولا تسركوه يسرب الى قلوبكم فانه لا يقف اسام ارادة الشان الجارة شيء وانعمل حسكانا في سبيل تحقيق تلك الاماني القدسة وانقين بان النسر سيكون حلفناكا وعيدا بللك عز وجل ه ان تتصروا الله ينصركم ويشت اقدامكم ، دوليمام الاستعمار أنه لا روجد في عهدنا عن الدفاع عن كرامت وحريت وانه وان قدد على سجند فلن يقدر على سجند افكار با وسادتنا وان قدد عن المنعط فان يقدر على اطفاء نور الوطنية التي تأسيح بصدورنا و يريدون ان يطنئوا نور اله بانواهم ويابي الله الا ان يتم نورة مسرود ياشاب شمال افريقيا العربي لقد دانسا

التجارب المديدة والدروس الفاسة التي اخذاها من الحوادث الاخيرة انسياسة المراة والاغراد مصير ما الفقل و مثالها الاختاق في هذا القطر المزير شمالنا الافريقي للربيط بعضه بداوامر الدين واللخ والجنسية والموائنت والاخلاق والمسالح والجنرافية وقد آن لنا أن نستقيد من هذا التجارب التي دفعا شمها غاليا من بعما وحريتنا ومالنا وان نعمل جدوته ان في سيل تمينة بناه وحدة الشمال الافريقي الاسلامي العربي التي لاحياة لشعنا الايا

يا شباب شمال افريقيا العربي صرحفات داوية من شاب مثلكم يقاسي ماتفاسون ويتجرع ما تنجرعون قبل ائتم لها تحييون ٢٠٠٠٠ صلاح الدين خليفة



صورة العريضة التي ارسلها الحالي فساس الى صلحب الجلالية سلطان المغرب الاقصى في شان الحلاق سراح المستقلين والمبعدين

### بیان رقمر ۳۶

كان لمرض الزعيم الجليل الاستاة عادل الفاسي الرسيء قيالوسلط المدرية لما يتمتع به هذا الزعيم من عطف وتقدير من كانة ابناء الشعب الغربي لاخلاسه وتفايته في سيل سادة بلادة ، فكت عدة عرائس الى صاحب الجلالة بملك البلاد المحبوب وسعادة المقيم العام ووزير الحريجة الله تسيق ضعال افريقيا م، هو طان وامضيت يسدة تتمان افريقيا م، هو طان وامضيت يسدة . توقيعات دلت عن تعلق الفعب المغربي كاناؤيال.

قادته وزهمائه ، ورهبيت وفنود من قاس والرباط والبيضاء ومسراكش وقصدت الاعتاب المربغة والامامة العاسة حيثة نعب العرائش التي تحمل رغات الامة في اطلاق سراح المهذين والمتغلق السياسين

والثمب المغرق باجمه - يتمنى - من صعيم قلبه ان يكون لهندالمرائش أثرها الشنود فيطلق في اسرع وقت سرا المبعدين والمعتقلين حصوصا وقد اظهرت الإيام براءيم من كايالتهم التي الصقت بم ظها وزورا

> تونيس الفتاة جريدة الموعة تسرعن إفكار شاب الشعال الإفريقي الاشتراكات عن سنة

شمال الورقيا المستخدمة والوركيا الطلبة المتراك شرقي

أنجيت الراسلات تؤخيه باسم

بوسو بهارور

الادارة نهيج سيدي بن زياد رقم ٤٥ تونس

# میدان کو

## سـوريت وفرنست

في سوريسة هيساج واضطراب وتلسق يشاركهم قيسه اخوائهم المرب في باقي الاقطار فقد عادت فرنسا وندمت على ما اظهرته موم حدن النيسة في حل تضيتها واظهرت الحوادث الاخيرة أنها لم تكن جادة في قلك وانماكانت تحاول تسحكين العسرب وتخدير الاغساب واكتساب الوقت فبعداشراب البسلاد السووية سنة ١٩٣٦ اضرابا استمى ستسين يومسا ونيف خشت فرنسا إن تحول المقاومة السلبية إلى مقاومة مسلحة تعيد ثورة سنبة ١٩٢٥ جزعة وتكيدها من الحسائر ما تستطيع أن تنحيكيه ، حدت قرئسا قلك فأعلنت للملا أنها لأتعارض مطامح عرب سورية والهال تعقيهما يريدون من حرية وما يرغبون البه من استقلال وصوحت الها ستهيج في سورية نهيج بريطانية في الدراق فتنظم علاقاتها في هذه البلاد في معاهدة تضمن استقلالها وسيادتها كما تضموس لفرنسا مصالحها واوعزت حكومة المسيو فلاندان الى ممثلها في سورية فاعلن الاسس التي تقوم عليها المفاوضات للاتفاق على بنود المعاهدة .

رحب عرب سورية في الأسر وجاءت وقودهم تقاوش فالفقسوا على مماهدة قبلهسا المفاوضون. لا لائها تضمن كل ما تطمح اليه سورية وكل ما يريد العرب بل لانسم وحدوا فيها خطوة في سبيل الاستقلال ، ثم وافق عليها

هنا بسدأت فرنسا تتردد وتتراجع فلم تقدم الى البرلمان واعلنت أنهما ترغب في زيادة الضمانات والاحتباطات فاحاطت المفاهدة الاولى بملحقات وتغيرات وقيدود لا تقلل من قيمتها الأولى ولا تعشمن لسورية الاشتعامن الاستقلال.

وكان الفاوش السورى لغا داهيا أدرك الشاهل ليبرهن على حسن أيشه مرت ناحية وليقطع على فرنسا طريق التردد من ناحية ابغرى فوافق على هذه لللامق والقبود الجديدة وامضاهاكما امضاها وزيس الخارجيسة الفرنسية الذي أعلن النَّسَاسُ سُرُورُهُ مَنِ النَّيْجَةِ الطَّيبَةِ الرضية التي توصل اليها مرز

وما هي الا أيام حتى بلغ الفاوض السوري إنَّ الماهدة لن تقدم البركان الفرنسيُّ ففضح دَلك ما كان يحاوله الْمَاوَضَ الْفَرَنْسَيْ فِي تُصلبه وتشدده ولم تجترم ما وقبه ورثير خارجيتها وبرهن الناس أن هذه النصريحات التي بتشدق يا الساسة من ضرورة الوفاء بالعهد وأحترام المعامدات ليست الاكلات جوفء يكسررونها حين يحدون الفسهم أمام قوة مهددة

وذهبت حكومة دلاديه تحتج وتطلل قائلة انها لا تستطيم تقديم المعاهدة الى البرلمان لان

الكثرة البرنانية تمارض هذه المماهدة وحجة هذه الكثرة فيما يقولون ان هندالماهدة انما وضمتها حكومة الجبهة الشعبية وقد فرطت هذلا بمصالح قرنسا ، على أن الطلمين يعلمون أن أسس هلا للعاهدنا لم تعمنعها حكومة الحيهة الشعبية وانعا وتضمت اسمام كومة المبيو فلاندان الذي كان رئيس الحكومة الفرنسية ابان اضراب سورية سنة ١٩٣٦ وجاءت حكومة الحبهة الشعبية فاستندت في مفاوضتها على هبدّة الاسس تفسّها فاتفقت على بدود المعاهدة السورية على أن هذه الماهدة كانت إقبيل تساهلا واحكثر تقييدا للحكومة السوريةمن الاسسالتي اعلنتها حكومة المسيو فلاندان محاولة فنها تهدئة خواطر السوريين الثائرة. وهي بمد هذا كله تحقق الاتجاء السياسي الذي اختطه رجال السياسة الفرنسيون فيحل المسالة السورية بمدأن برهنت لهدم ثورة سنة ه ٢ ٩ ٢ الدامية ان سياسة التفريق التي تمشوا عليها في سورية قد أخفقت اخفاقا عظيما وان عرب سورية من اليقضة القومية والحس الوطئى بحيث لاتتمكن قرنسا من تحيانة مصالحها الاعلى اشس تعاهد وتحالف يكون فيه للصداقة مكان كبير على أن الملحقات ألق وتمها المسيو بونه ثم

انكرها قدعدات كئيرًا منْ بنود الماهدة وقيدت كشيرا مما اطلقت لعرب سورية، ن حقوق وازالت كل محال للخاوف التي قد تنتج عما في الماهدة من غموض ومحت كل ما يسميه إضراب الوسط واليمين تفريط الحبهة الثعبية وبعد في لى حق ان حكومة دلادية لم تقدم المعاهدة الى البرلمان لان هذا سير فضها ؛ إن الذي يتلم ماتتمتم به حكومة دلادية من موقف في حفظ التوازن بين قوى الاحزاب الفرنسية بعد تفكك عرى الجبة الشعبة ومسل اغلب الاحزاب لتاييد هذه الوزارة ودعم سياستهاعل الرَعْم من احتلاقهم الحربي معها وتربصهم بها من يعلم ذلك يعلم أن حجة الوزارة حجة تريد ما إمرا آخر تريد بعرب سورية مكن اشديدا . أدَّ طُهِسَ الأمسَ وَأَصْحَبًّا فَسَادًا عُبِسِ إِذْمُ قُ الجزيدرة وحبسل الدروز تحرش على طلب الانْفُصَالُ عَنْ بَاقِي بِلادِ الشَّامِ وَقَرْ نَسَا تَرْيِدُ بِهِذَا ان ترجم الى سياسة التقسيم التي كانت من اقوى اسباب الثؤرات والاضطرابات بالعبذه السياسة ألق تجمل من سورية التي هي حزء من سورية الكبيرة عدة حكومات مجزات لان فرنسا نفمر بما يحر هذا التقسيم على البلاد من ضعف .

ولعل فرنسالا تدري أنسياستها هذه تعرش مصالحها للضياع فاليقظة في عرب سورية عاسة والشعور الوطني قسوني ومظاهرات الاحتجاج والاستنكار التي قوبل بها ممثل فرنسا الجديد هنالك دليل على هذه اليقظة العامة ، فالاستمرار

أنكائرا نشر كتاب أبيض تذكر فيه حلبا الناثي القضية الفلمطينية وقد قلنا في مقال سمابق ال صير العرب وتسات العرب وعزيمة العرب



يه ( سيد المهاه الحاج إمين الحسيق) زعيم قلسطين الاكبر

القوية ورسوخ قدمهم في الكفاح عن بلادهـ من اكسر الموامل تاثيرا على الانكليز لحُلَ القَصَية حلا يجيء على هوى العرب واليوم لذكر عوامل اخرى لها امانها من النائير ان العبراك أالفائم والتنافس بين الدول الدكتانور يتوالدول تمدالمساريء وتجمع المقابح وتدون الفلطات وتخسص المخرين وتصب المدعماة وتوظف المذيمين وناتي بالكناب يكتبون السيآت ويحصون الشرات ثم ثاتي الدولةالمنافسةالكائدة

على هذة الساسة يشذر بش طويل قلن يرضى اخواتناهنالك الا بالحصول على استقلالهم كاملا غير منقوس في ضمن الوحدة السورية ، وورا. عرب سورية أخوانهم من عرب والوطري العربي الاكبر ، لقد مضى اليوم السدّي تصمن قيه الدول مِصالحها في البلاد الغربية ﴿ بَأَيْكُارُ حقوق البلاد ۽ والعبث جعرياتها ، وضمال المالح لن يكون بعد اليدوم ، الا باحترام، استقلال، همـ فما أأسلاد وألحرص على صداقتها وتنظيم العلاقات في انفاقات وعبود تقبوم على رضًا الامة من غير قرض ولا أحباز ... ان الوضع الدولي مضطرب وهنالك دول

خرى لها مطامع فهي تتحين الفرس والأسة العَربية في اقطارها المُختلفة تذرك حقيقة الْلُوقْفُ وتشعر بما لما من قوة في حفظ التوازن الدولي واداكان دخول العرب في الحرب العامة الاخرة الى جانب الحلفاء حاسما في تصرهم فموقف العرب في النزاع المعولي الخَّاصُرُّ سيكورٌ

وحرب الصالح تسودان العالم تحكتب هذه السطور ومؤتمر المائدة فتنضحها في إلعالم فضحنا على طرينق الاثيس لفلسطيني تمداخقتن وانفقت النوقود الغربيسة وبواسطة المذايينع والصحافية وخدسة إلركاب كلها على رَّفض الحلل البريطاني واعتبـاره حقــا. ﴿ مَنْ الاعرَانْ والدعاة ولما ابت الدولةالانكليزيةُ متقوضا وميزانا يخسرا وازاءها الوقف كررت أالأعتراف باستيلاء أيطالية على ألحسته ارادت هذه ان تكيد لانكلترة كيدا فانتهزت فرضة التورة الفلسطينية وقظائم الادكلين التي اوقعوهما بالعبرب واخذت تذيع في مدياع روسا تلك الفظائح وتلبسها لبوس التهويل والتفخيم وتعتبيف اليها ماتشاء من الجملات على الاستعمار الانكليزي وقابلت انكائره هـ إ الكيد بالبرودة المروفة والسكون الطويل والصر ر الجميل ولكن الكيد تعاظم وتقاقم حثني أتش المشاجعةوا سغث البزودة والفدائمير وذقت تلك الحملة الكلير دالي الاعتراف

حـرب الاثيـر

بالاستيلاءا لايطالي على الحبيشة وتقاقرت أمام تلك الحرب البوائبة الاثيرية التي اشهرتها عابها إيطاليا والم تحسب حسايا الكالكِ التقيقي المزازي وقلك الإشتراف الذايل ولم تتهم وزنا لذلك ألماضي الملبيء بالحهود اكبرة والعابات المكؤود التي الغتها في طريق الهزو الإجابلي للجيمة ولم تَنْظُنَ فِي صَجِلَ اعْمَالُهُ الْمُرَقَّلُةِ بِلِ اقْدَمْتُ عَلَى ألاعتراف اقدام المبكرة وامضت علىدلك امضاه المسلط فوق راسه الجسام وما حكانت ايطالبا مريدة فضيحته اوتشهيرها بالاستعمار الانكليزي وَحِهِ ٱلامِهُ الإسلامية إِنَّ هَيْ كَالْسِائْيُ وَالْمُشَرُّكُ تقطنح غيرها لاجل الصلحة والفنيسة وتسودد

غين العرب في يؤمهم فالك فلا يغترون بالذراب ( البقية على الصقحة ٢٢ )

للعرب فاداعة ما يصاب به الجوانهـــم من ظلم

وارهاق وتنظرين وتدمير

حاسما أيضًا لما تتمتع به البلاد العربية من موقعًا دولما بمتاز به العرب من شجاعة وقوة . على أن العرب أن يتخذيها أنجد أعبيم

الاول ولن يسطيح أحد إن يغيدر لهم عُنْهُ عُنْهُ الحلفاء بهم بعدالهدته فيقظة البلاد السرية وعامة شاملة ، وقــد أصبح رجالها يجدَّقُونُ إساليمُ السياسة ويقهمنون الخاهاتهما ويتغزفون توايثنا الحكومات ولن بلدغ وقمن من حصر مؤتين م

فادا كابت فريسا تريد ومنداقة الفريني ومغونية العبرب فليس الطيريقية للمك أأ التي اختطتها في الماضي فهمله السياسة لن تفقّدها صداقة المرب فجسي ، بل و تفقدها مصالحوا أيضًا ، قلتفير فرنسا مِن سياستها هلك التي تبعتها في سورية وفي غيرها من البلاد العربية ولتنخذ سياسة تحترم قبها استقلال البلاد ونعقوق أهلها فهي وحدها تقرب ما تباعد بسبسا وبسينه وبها وحدها تسطيع كسب ودهم فيكونوا معأ يدا على سواها .

لِقَدُ وَجَدُ الشَّمَبِ التَّوْسِيُّ مِنْ اليُّومِ السَّدِيّ أخد يشعر قيسه من جديد بوجودة أبناء بررة ورجالا مخلصين اعتنوا بتوحيها اعتناء مشكورا فتناولوا النواحي السياسية والاجتماعية والرياضية والادبية والفنية ولكنهم وياللاسف تضافلوا عن اهم النواحن الحيوية اللامة واجدرها بمالتقدير في نظري الأوهى تاحية الاقتساد فيثى الاشتغال بالأقتصاد في زوايا الاهمال لا سائل عنسة بيتما يعتس هذا الاس راس الرقى،

وبودي أن ارسل على سفحات هذه الحريد؟ اسان شباب شمال افريقيا التي تعبس عن عامال ثمانية عشر مليونا نسمة نداء خارا إلى الشبسان ورحائي أنْ يَكُونُوا فِي مَقْدُمَةُ الْعَامِلَـيْنُ فِي هَذَا الشمار - قاقول لهم ي

" " أبي أتوجه البكم أيًّا الشيان يا من تنقذون غيرة على وطنكم وادعوكم سارحًا : تيقظ وا ١ وما اتجاهى البكم الالاعتقادي أن كل عمل صالح موضوع على غباتقكم يجب ان تقوموا ا اتم لأنكم السؤولون عن مستقبل الوطن ا تيقظوا حيثلد وأعلوا أن وجودتنا بصقة شب حي متوقف على تحسن حالتنا الاقتصادية

. أن المستعمرين قد أدركوا هذه الحقيقة ، أو لا تروثهم يققرون الشعب أينما حلوا طلبا للثروة ونضيفا لقوى الامة حتى لا يحكون افرادها قادرين على رد الفعل ومواجهة التيار وتحرير أ غسهم من الرق. وهي طريقة صائبة . . . ومادًا يرجى من شعب زث الحسالة أ هو قباذر على التخلص من نير العبودية ؛ لا شك أنه غير قادر على أي شيء و وما امنيته الوحيدة الا الحياة (١) والعمل (٢) في سلام (١) تنحت راية ام الوطن حسيمه قالت جريدة ﴿ الدبيشُ تُونِّيزُيَانٌ ﴾ ٢

ودوامر ادركته شقيقاتنا الأمم المرقية التي لم تحصل على الحكم الذاتي والم تر نفسها مرسومة على الحريطة العالمة بصفة امم حرة الا عند ما أيدت حالتها الاقتصادية القوميسة مطالبها الساسية المشروعة ، وبهذا يشينُ لنا أن نصوحت ا السياسي كيفماكان هو غير كاف وانكان لازما مُتَخَدِّمًا . لانجاحَ قَضَيتُنَا المُقَدِّسَةِ ، وَانْسَا فَي الْيُومِ الذي تُقَدِّرُ فَيْهُ عِلَى أَفْتَكَاكُ النَّفَ وَدُ الْأَقْتَصَادَى من الراسمالية الاجتبية الغاشمة فتصير لا فالدة إِمَا دِأَخِلُ البِلاِدُ وَتُكُونُ غَيْرَ قَادِرُةٌ غَلَى انْ تُكُونُ حَاجَزُ ا بِينَا وَبِينِ قَرْنُمَا فِي دَلْكَ الْيُومُ وَفِي ذَلْكَ ال وم قفيط ترى العادلين تتحسن مع فرنسا وتنوطد المودة بيثنا وبانها وتنجقق فيه رغسائينا اد تقدر بقضل قوتنا الاقتصادية على اقناع المراجع الفرنبوية بخس نوايانا وببان مصالح تطرينا هي مصالح مشتركة .

وان اوكمد فلن اوڭ د بقدر اللازم بائ النهوش الاقتصادي منحتم على الشعب الستعمر ادا ما أراد أن يعيش موقور الكرامة

وبقدر ما اعترف بالصعوبات التي تمترضنا ير في طريقت اللهوض بالاقتصاد بقدر ما لي من

النقة في الشباب واعتقدان الشباب قادر على قمم المراقيل والتغلب على جميع المقبأت التي تمترضه في سيسرة الى الرقى فهو لا يعسورة نشاط ولا ابتكار ولا ايمان بسالنفس وبالمستقبل وماهيي حالتنا الاقتصادية وما هو العمل الذي نرجـود

أنه لم يقسم أدني عمل جد دي في الحيساة الاقتصادية فعابه العمسل من الاساس وتكوين حركة المتصادية كاملة من الدم.

لان مثل هذه الحركة غير موجود وان كنت تبجد غيرها من الحركات الريباضية والفنية سرح الطرف في حيائنا ؛ انــك لن تجد جميات للدعاية الاقتصادية ولا منظمات لنيسيط النَظريات العصرية ولا شركات لها صبغة تجارية ولامشاريع تجارية دأت شان

اينما تنحمل وتبحث عن الحيساة الاقتصادية قنمة الموت والقفار

انه لمنظر عجيب يدعو للتفكير

ترى من حبة أرباب الصنائد ع والتجار الاهليين لا وارد عليهم يتخطون في الفقر ويتحون الى الافلاس بينما ترى شبابنا بحدرت النروة صبا في جيوب الاجنبيين الذين يزودونهم من البضائع الاجنبية الوانا واشكالا

وهنا أذكر تصريحا للمبيو قيون القيم السابق فاه به لوفد من النجار وارباب الحرف التونسية وكنت من بينهم عندما قابله تحت رئاسة شبيخ المدينة ليعرب له عن شكريا فيما يتملق بالامن العلى الصادر في تحكوين لجنة لتنالم الصنائع التونسية وتجديد اساليبها. قال حبوابا عما قاه به بيمن ناب الوقد في المخاطبة : • ان حكومة الحاية سُندُل جهدها في أخراجكم من الحالة الأسيفة التي اتنم عليها ولكن على انفسكم يجب الاعتماده واراد أن يضرب لنا مثلا قنظر إلى من كان منا يحمل طربوشا وقال : « لقد حكانت سناعة الشاشية والى اليوم في أزمة شهديدة، وما زاتم متعنتين في لبس الطربوش بشوا الدعاية المتوجاتكم التونسية ! ذلك عمل قومي فقوموا به! ،

وبذا يظهر أن الدعاية للبضاعة وأحبة. اما تبسيط النظريات العصرية فهو واحب ايضا انظرَوا إلى الفِلاح الاهلى أنه لا يحصل شيئا بينما يحصل الفلاح الممس جارم الآلاف الؤلفة من نفسُ الأرض وبينما لا يجد التاجر الاهلى كيف يتخلص من بضاعته ترى زميك الاجني يقلد تلك البضاعة ويجعلها اشد ملائمة لروح العصر فتكون السبّ في ثروته وهلا تبدو الحاجة اكيدة للشركات الاقتصادية

ان بلادنا صغيرة وجموع اهلها فقراء والتعاضد الاقتصادي هو الضامن الوّحيد لتحسين الحالة. فهلا ينفطن الشيان الى هذا الامر ويكونوا الشركات التجارية ويعتنوا بىالانتاج اعتناه خام عوش ان يترددوا على اعتاب الادارات لينــالوا

وظيفاً لا يسنن ولا يغني من جوع وتنكن خانمة حديثي البوم ان تبقظوا ايها الشان واشتندوا بالاقتصاد فهيه حساة الوطن ابن الحبزيرة

الحركة الكشافية بشمال افريقيا كل من تشم الحركة العامة التي انتشرت في شمال افريقيا ادرك إن الشاب المسلم الافريقي اخذ ينتبه من غفوته وهو سالى في طريق|لحياة

> فقد وقعت لهضة مباركة في ميدان الرياضة بانواعها وق المقدمة الحركة الكشافية ،

وقدكانت هذه الحركة مجهولة بهذا الشمال الأفرية يالذي به شباب مسلم عربي يسعى لجده ويضحي لأجل مبدئه الشريف السامي بعسكل

والمقصدمن الحركة الكشافية الاسلامية التي قامت سواء في المغرب او الجزائر او تونس هو تهيئة الشباب السلم الى التمتع بالصحة الجيدة والعقل السليم مع تهذيب الاخلاق - ليكون هذا الشباب قادر امن كل النواحي على النفاني في العمل لما يمود بالنفع على امتنا الناهصة .

وألكشافة تعرف الشباب طرق التخوشن التي حرضنا عليها سبد المخلوقات صلى الله عليه وسلم وتدريه على الجولات العلية ، وهدِّ الإعمال تحتم على الشباب ان بعرف وطنه ويكشف عن اسراره ويتصل بسكانه ليعرب لهم عرب راقته ومحبته لهم واستمداده لاعانتهم وبهذا يتكون لنا شباب متغذى بلمان الحرية والتضحية في سميل الممل الانساني الشريف وهو مواسات المسابين والمجاهدين في سبيل الدفاع عن شرف بلادهم بقطع النظر عن جنسياتهم وادياتهم ،

وزيادة على ذلك فان الشاب الكشاف يبتعد عرب صفة النخنث ويقاوم أبهيسم المخسدات والمسكرات بل هو اكبر مقارم لهنذه المفسدات التي ورثها من المدنية الكادبة التي أخذنا منهما قشبورها بتقليدنا لبعض الاروبين أقليحاول الكشاف المملم اظهار رجوك بجميع الوسائل. وليتندي باعظم رجل وهو محمد النبي المربي صلى الله عليه وسلم الذي امرنا بالامر بالعروف والنهي عن المنكر ، وليستمع ما جاء في القرآن آلكريم ويا ملــُون بمقتضاة حيث قال تعــالى : « ولتكنّ منكم الله يدعون الى الحبر ويامرون بالمعروف وينهمون عن النكر واولئك هم

وبواسطة الروح الكشافية تشربي النفس على الفضيلة والارادة القوية السادلة وتتكون الشجاعة الادبية التي هي ابدن شيء في الإنسان فهذا الشاب الكشاف يسنيز في الليل والنهاز خاسلا ادواته القيام بإعماله الاسعافية وكذلك الآت الدفاع عند الحاجة ، أذا فهو الجندي للدني لوطنه وهو الجندي المقيقي عند الحاجة أسمع التخلق بالاخلاق الفاضلة والتسلح بسلاح الايمان القوى الذي يتكون له من دراسة المدا الكشافي الذي يعرقه باخيسه الكشاف في العمالم العربي والاروبي وليس للجميع من رابطة الا العمـــل لفائدة الانسانية العذبة ولحب الوطن القدس

الكثاف يحب رطبه ويخدمه ويعممل لممادته وغبطته وعظمته وفخارة بين بلدان العالم

الكڪشاف يعطي لوطنه قوي عقله ولبه ويمنحه قلبسه وتشاطه وعملسه ويضحى بدمه لسالمته رصيانة مصالحه وشرقه .

أكشاف هو الوطني بالمدنى الحقيقي بلهو الوطني قبلكل شيء ولايعتبر من القاب الشرف قوق هذا لقيا ،

قال شارل ليفيك . « يحبة السوطن هي وحدها الني تمالك احياء الوطن اجبالا متعاقبة وهبي وحدها التي تؤلف بـين القلوب والعةول وتوحد ألجهودأت والاعمال ، وهمذا الاتحاد هُوَ أَسَاسَ سَمَسَادَةُ الوطنُ وعظمتُه في الدَّاسَالُ وقوتِه وأحترامه في ألحارج، والبلد الذي ينقسم يكون قريسة سهاة الهضم بمن يويد الانقضاض

وكم يسرتي أذا الكشاف الحقير المخاص لهذا البدا الشريف إن أفتخر اليوم بعد أب عرقت الكشاف المغربي والجزائري والتونسي الذِّي تكونتِ بينهم رابطة قوية أنْ يتكون في يوم من الآيام مؤتمر يضم الشباب الكشاقي شمال أفريقيا وبهــذا تتكون الرابطة في شبابنا المسلم ويغلمن نبوغه في العالم .

وبودي ان ارى حركة تضامن بين إخواني الكشافيين من الشباب المسلم التسونسي وان تتحكون بينهم روابط لان عملهم وأحد وغايتهم واحدة ، لتكن في نونس حركة كشافية اسلامية منظمية متحدة هدفها الاسمى تهذيب اخلاق ابناء تونس وابعادهم عرس للخدرات القاتلة وتربيتهم على المدا الكشافي الصحيح والمحاقظة على شمارهم المربي الاسلامي ا

ولا بسعني في الحشام الآ إن اهتف بعياة القائمين بخدمة مشاريع الكشاف للشمال الاقريقي وابعث اليهم بتحية من اخيهمالكشاف وللخضراءه محسن التبايلي النواسي ا

### استذراك

نشرتا في أحد أعدادنا الفائنة أن هساك ونسيا وطنيا سمي والمده الجديد باسم للجاهد الاكبر الاستاد الحسيب بورقيبة واليبوم نذكر أسمه هو الفاضل السيد محمد بن محمود المطوي نسأل الله أن يكون هذا للولود المسارك من الرحال العاملين ا

### مكتبت الشعب

. بهج شابرون رقم ٦ قسنطينة . كتب مختلفة ، نيابة عامة عن اغلب الصحف الشرقية ، فيها تباع ( تؤنس الفتاة ) وهي المكتبة الوحيدة المنتزمة بترويج مطبوعات ( البصركة

اشتركوا في

لم تكن وحدها سبا في نشر رديلة من اقبح

الردائل بين روع العالم فهي على الاقل السب

سيقول إمض الناس أن هـ قدا ليس استعظاما

بشهر ( ابريال ) برلا احتقارا لمنه بل هو قرح

بمقدمه وسرور حوز للساس أنس يفعلوا في

استقباله ما لم يجوزه بشرع ولا قانسون ،ولكن

اذاكان الفسرح والتعظيم يدقع الى مثل هسأنه

المفاري المنافية للشرق الإنساني قمان أبرياء الأ

يرضاه لنفسه ولالاحد اخوانه من شهور السنة

ولا يعتبره الامن باب الاستصفار والاحتقار. .

قام شهر (ابزيل) العظيم ينتقم ليفسه ويمسح

هذا العسار الذي الحقته به اروبا المتمدنة ظلما

وعدوانا قِدَجِل في إيامُه اروع الحوادث واهم

الذكريات في الشرق والغرب مثاديا ﴿ وَ يَامَارِينَ

سجل وعسرى الاحيال القبلسة أنت شهس

إبريل شهر جندو، لإمساراح، ، ، وفي ايسامه

ثلت عروش واضمحلت الم مي الحسريطة

وتبدلت اوضناع وتنافست احستراب ومذاهب

واتسعت مطامع واطسال زاس اله الحسرب من

عليائه على السالم فاضطرب واستفاث وصساح

إبريل غاضا ساخطا: « يا تاريخ سجل وعرف

الاحيال، القبلة السب شهر أبريل شهر جساء لا

مرّاح ... .» هذاكله يسجله إبريل في الفرد. ·

وطارت شرارة (كذبة أبريل) الى الشرق

فادا يسمعة الشهس العظيم تنهار ٠٠٠ وغضب

ابريل وسجل اروع الجادثات الجدية في و بوع

الشرق متحديا القرب الذي لطخ اسمه بالعار . و

سبجل الناريع اعظم الحوادث واصدق الفكرات

وكتب على افئدة النوزسيين آبات الوطنيــة

والاخلاص ـ صارحًا : ﴿ يَاتَارَيْنَةُ سَجِّلُ مُنْ ا

وعرف الاحيال للقبلة اث أبريل شهر جد

الاحرار من منفاهم في صحراء الحنوب وبالإقام

في ابريل يتص الشعب فيعسود زعساؤه

في تونس - تونين الخضراء - كتب ابرياء في

والغرب داهب في ضلاله لا يرتدع . . .

الغوي المؤثر في نشرها ٠٠٠

## امل العراق في الوحدة العربية والمس لماب بلادها

بقلم الفتى العراقي

كها تنحن اليوم تنجاه انباء مشؤومة ؛ ها هي أمامنا قوائدم المحكوم عليهم في تونس يشنتي العقوبات . قما دنهم إ ومادا اجرموا ؛ ولحب اساؤوا ومادا طلبوا ومادا ارادوا وحسكيف حوسبوا على النية العلبية في خدمة وطامم وهل يجوزان يعاقب الرجل لانه يزيد أثحين لامته وبطأأب بحقوقها المنروعة ا

كلائم كلا سيعلون علم القين أن الحسق يملو ولا يعلق عليه وسترى في اروبا أن « قوة الحق. ستقهر (بالحلة القوة) وتمد جربت دول اروبا اساليب الاستبداد قديما وحديثا فيداخل بلادها وفي خارحها وحاول المتحكمون س رجال سياستها ان يفرضوا ارادتهم بالقوة فخابوا ونجح الانسان الحرة لحطيم القيد، الذي كنه

به العُلم قرحُع الغالم دليلا مدحورا كلا ا لن تكون الامة العربية بدعة بيت الامع وعبدةيين العدو ولن ترضىا لحضوع لغير الحق ولن تنجح القوة بغرض الباطل علينا ابدأ وقِد جربنا قبل البوم قيمًا جربنًا من الحهاد في سبيل استقلالها فنهسنا في العراق نهضة رجب واحد فظفرنا باستقلالنا ودستورنا فاخذنا ندير شؤون دولتنا بادارة الامةوبمشيئة الله تعالى وحدد لا آله الا هو وهو على كل شيء قدير

ثم اخذنا بالمسودة الى الكفساح في سوريا فاتفبعرت ثورتها المدامية الكبِرى في ١٩٢٦ وما زلنا ابناء البلاد الدرية فيأنورة نفسية للتظرجيعا يتارغ الصبر انفراج الازمة السووية بانهاء دوو الانتبداب واعتسراف فسرنسا باستفسلالنا واحترام دستورنا في هذا ألقسم من بلادنا وقد حاء في نص الانتداب نفسه تصريحاً واضحابان الانتداب اينما هو نظامهوقت لا يجوز أن يدوم أو يستمر بل يعيب ال ينتبىبا أرب وقت بتسليم شؤون الدولة على أجل الْبلدي، وقذ علم السلم كلة إنتالم تغترف ولن تعتسرف بالإنتداب ولا بالتدخل الأجنى في اي بلد غربي ۽ وقسد اگد ذلك حديثا أيضا رجال الوقود العربية مرأ مؤتمر فلسطين في لندن أمام ممثلي الحكومية الربطانية وعلى واسرم المستسن تشبركين وأيس وزارتهم عند افتناح للؤتمز فيقص سانجامس في ٧ شاط ( فيقري ) ، ثم أنْ قرنسا قد اختت على نفسها العهد بمعاهدة ١٩٣٦ السورية القرنسية بالإعتراف استقلال سوريا وجدد هذا العدد مسيو بوني وزير الخارجية الحالي فمادا تنتظم فرنسا للوقاء بهذا العهد ومتى تحقق منا وعدت

وما زال حهادنا في فلسطين مستمرًا حجى. يقضى الله بالحق فنطفر باستقلالنا فيها

أما في تونس فواحس الا 1 كنا نرجو ان يتم ألتفاهم وان تغلهر فرنسسا الاعتبسار بالحوادث الداخلية الدولية القديمة والجديثة والمتي علت لانسانية طها ان تجن البريء وظلمالحر لأبديم؟

السلطان حكما ولا ينفع المتحكم شيئا بل يزيد تي سوء التفاهم ويباعد بين القاوب ويحل العداء محل الصداقة ونتاثج هذة السياسة وخيمة خطيرة ستظهر آثارها لا في تونس وحدها بل في البلاد

> العربية كلها وفي العالم الاسلامي باجمعه وكيف نستطيع الانسمع بما يقع بتو نس من تصف وتنجيز ثم لا تثور غوسنا ۽ ابعد ات ظلمت

الإيطاليون في طرابلس وأعلنموا مطامعهم في تونس تريد قرنسا أن تقندي بموسليني و وقد أعلنا استنكارتا للسباسة الإجلالية وكان العراق في مقدمة من احتج على مظالمها للبلاد العربية ومطامعها فيها وكنا اشد الناس سخطاعلى تجبر موسليني فقندنا مزاعمه الباطلة في حماية العرب

الم يكن الاجدر بفرنسا أن تبرهن على "اخلاصها بالفمل باحترام مبدأ وحقوق الانسان» لتكسب صداقة الدنيا العربية والعالم الاسلامي فتستطيع أن تجد بجانبها همذة القوى العظيمة لا يُستهان بها ولا تستطيع قوة في العالم ارتخلب عليها نازية كانت أم فاشستية أم غيرها من الدل الطامعة في بلادنا لان قوتنا استمدها من الحق» أيرسلون الاحرار الىالسجون ؛ لقد راينا ذلك قبل اليوم فمادًا لانت النبيجة ؛ أنما كانت هذا المظالم طلائع النصر ومقدمات التحررا حذاما يبرحنعليه تاربيخ العالمتاريخ الاندانية

عامة وتاريخ الإمة العربية خاصة ايسجنون اخواتنا ، قياللمارعلينا ان نسكت يا للعار علينا ان ننفل لحظة واحدة عن النفكير في شانهم فحاشي ان شراجع او شردد في رقع صوتنا اليوم مؤيدين لهم منتظرين يصبر اقتراب اليوم الذي تشاركهم قية افراحهم ٢ او تقاسمهم قيه احرائهم قنخوش معهم معارك الحهاد بم عرف في ابناء حرب من شجاعة واقدام ، وان يتردد مؤمن من احواننا في الاشتراك بالكفاح الدفاع عن بلادنا في افريقيًا غدا ما وحدالى ذلك سَيلًا أ كما اشتركنا بالأمس في تاييد جياد اخواتنا قيسوريا وكما يرانا العالماليوم متحدين ل الحاد بذا واحدة والسا واحدا في صف واجد كالبيان المرصوص في فلمطين لحدمسة تَضْيَمُا الشَّدْسَةِ ، وليسَ المؤمن أنْ لِمُحْسِ عَلَى احبه اشاركته في السراء والصراء لان ذلك واحِبَهُ وَلَانَ البلاد العربُيَّةُ ﴿ وَحِبْدُةً حَقَيْقَيَّةً ﴾ لا تنجزًا بل ستتحد قريباً ولو كرة الطالمون ، أتعلم الدول الغربية أن الامة العسربية

لأتستعبد ولاترضى بتحكم النفود الاجنبي فيها لان المربي يعلم ولا يجهل أن أمه ولدته حسرا لا سيدله الا الله خالق العالمين والدولالمرية تعلم إنها كلها امعنت في الصغط على بالإدنا اشتدت يقضتنا فازدادت امتنا العربية على تباعد الديار اتفاقا وتقاربا الكفاح والجهاد ونتيجة ذلك

١ القية على الصفحة ٣٢ )

سيستفرب القبراء الكرام هبذا العنوائب وسيظنونه مبدئيا دعابة (ابريلية) وما اكثر مذه الدعابات السمجة التي لوث بها الغرب وجمه ( ابريل ) الصبيح . . . 'تم سيظنونه دعمابة اذكيف يعقب ان يسب الانتقام لشهر من الشهور . . ولكن الحقيقة هــو ان ابريل انتقم

حقيقة ومما زال ينتقم حتى يقلسع الغرب عن تلويث سمعته بالكذب والبهتان ءوينشرف بانسه اعظم شهر حدي من شهور السنة لشهر حاقبال باعظم الذكريات واروع الحوادث التي لا تحتمل ألكذب او المراح الحثن ٠٠٠

ولهذا لما رأى الشرب يتوجع اسمه كل عام بهذه الست ادرى لماذا احتقر الفرب شهر أبريا الزديلة عوِل على الانتقام فانتقم وسينتقم. • • • • هذا الاحتقار المشين دون شهور السنة. قجعلوا منه شهركذب وسخربة واستقبلوه باقبح صفة يرتفع عنها الانسائب وينفيها الشرف وتمقتها الانسانية وجوزوا لانفسهم قيسه منسا لنم يجوزه قانون سمماوي ولا وضعي وسمحوا لأنقسهم كبيرهم وصقيرهم ان يكذبوا على بعضهم كذبا سِمعِا في غالب الاحيان فڪم من قلموب اضطربت وكم من تغوس جزعت وكم من دول اهتزت يوم دخـول ابريل ، نتيجة للاكاديب والاباطيل حتى سرى همبذا الداءالى الصحافة فزيقت الإخبار وتلبت الحوادث ومزقت برقع الصدق وسرى هذا الداء الوبيل أيضا الىالناشئة وقلوب النشء غضة بريئة فتلقت هممذا العنفة الممتوتة بقسرح وتمودت بهسا فبعلقت بالنفس

وصحبتها في حميع شهورالسنة فاصبح الكذب لا يتحرج منه إنسان . واستساغته الدول في سياستها فانمدمت الثقة وديس الشرف وصارت الماهدات والوعود الاولية شي، لا قيمة لـه وجر الغرب هذا الداء الويل فيماح من آذات الى الشرق البريء المطمئن فعلق جنحاف النفوس وشذاد الأخلاق ونتج عن ذلك كله إزمة اخلاقية وتفسخ مخيف كل هسذاكان نتيجسة استخفاف الغرب بشهر ( ابريل ) هذا الاستخفاف الذي حداهم لاز يجنسوا على الإنسانية قاطب باسم

(poisson d'Avril) (بواسون دافريال) الق وان عصمان المصور المستعد لتكبير الصور على حميع اشكالها باتقان وبراعة تامة

نهج القصباء عدد ٩٩ تونس

الشعب بمظاهر الفرح والإبتهاج وفي إبريك يتصادم الشعب الحساس المدافع عن حريته بكل المن مع استعمار الذي بجاهد لقتل هذه الحرية ويبلغ التوتر الى اقصاه وينفجر البركان فجأة فادا الدماء تهراق وادا الرؤء سُ تحرُ قُ بالرساسَ واذا المستشفيات تمسالا بالمجاريخ واذا السجون تغص بالوطنيين واذا ( ابريل المنتقم ) ينادي بعبد كلهذا : • ياتاريخ سجل وعرف الاحيال المقبلة . إن إبريل شهر بجد لإمراح ، المسلم المراح

قهل يقلع الدرب عن سخافاته ويرتدع عن تلويث سمعة اعظم شهركني السنة تكاد تكون كل ايام اعيادا في القرن العشرين فاذا لم يفعك ﴿ الغرب . . . فان ابريل ينتقم .

زفرات الامس وآمال الغد

حنائيك بالله بذا الدهب الافر قياليين المخاج الذي جرت حكمتك وعدالتك السد للوح به بين بدي هذا الزون الطاغي ورحنك واجتاخه المواصف عن غرد جرقه سيول واجتاخه المواصف عن غرد جرقه سيول كرلا واباء وطفت عليه إعاميرا الإيام الوج رائمة الشاسل المه من عجد باخ أقست عائمه على الشاخلة التي تالماجل و بلغة تصويد الشاخلة التي تالميجد و والمنت ذروة الشياح والمنت ذروة المناسبة المدون والمنت ذروة قاصع مرائل النازح وشقوة الاسيسال وهددي المتاسبة المدرة والشيالة المارة

لقد هزلت حتن بدا من هزالها کلاها وحتی سامها بك مفلس و نای عنه الناصر وعاقه الابنا، و نقمد کل

وبين الالته با الله هذه حسرات التكلى تبليخ عنان السماء وهذه رؤوس المسابين تطير بها القنابل وهدف البهوارع والارتة تسيل قيها دماء طلاب المدالة وهذه صرحات وشكاة تضيم بين درات الالهي وهذه صرحات وشكاة تضيم بين درات الالهي وهذه صرحات وشكاة تضيم بين درات المدب وامانية المدارت وشمكها في سلة المهادت أم يستحيلها فيها من صراح ورغائب المرصاص يعسب على رؤوس تنوق الى الحنائب والرحة وسرحات والحات والرحة كافواد القرب العدب المساس كالمؤاد القرب المؤاد المساس كالمؤاد القرب العدب المساس كالمؤاد القرب العدب العدب المساس كالمؤاد القرب العدب المساس كالمؤاد القرب العدب المساس كالمؤاد القرب العدب المؤاد القرب المؤاد المؤاد القرب المؤاد المؤاد

هذا قليل مما انتاب الشمال الأفريقي في المام الراحل الذي ودعناه غير آسقين عليه بل ودهناه بدسوع تسبل على الحديث وزفسرات مدنهة تنبث من حنايا الضلوع

المراحلة والتي المسلمية السنة المداوات المناسبة المداوات المناسبة المراحلة والتي قبلها تصامعا وإعراضا من الساسة وعندان التقارف المناسبة المناسبة والمناسبة في هذا الدور الاخير المدلوء بالمناعات والمنافعات والمرج – فعا دن هذا الطعال المسكين وما هي جريمته حتى يقابل بمثل هذا الطعال المسربح في الوقت الذي هيز وعماؤة وقادته الإبطال يطالون أجرار فرنسا من يجزوا مواعدهم التي قطعوها ويسكوا مهم مياسة واضحة ويستردوا لهم مجدهم الشائم وسادتهم المتنسبة وان يسيروا بهم على مسوء المسكول والماهدات لا اكثر ولا اقل

قعوملوا من حراء ذاك معاملة المجرمين الشريرين د منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظى ومدلوا تبديلا »

ولعادو، بدير و التي المقرب الاقصى التي فكات حوادث المسرب الاقصى التي المقرت عن نفي الزعيم - علال الفاسي. وصحبه المخرار التي كام من صحاباها تخبة طاهرة من المناه هذا القطر الشقيق على راسهم الزعيم مصالي أطاح اودعوا سجن . بر بر وس - سم جاءت قواجع توش فكات اشد بلاه واعظم عنه والرحيمة المتحفظة المطسئ وكان في كل قلك صرعى وتني كثيرون وكانت السجون المسكرية والمدينة تموج بالإن المسجون والسجينات الذين جاءوها باسمين ليحطموا معاقل السلل وللذين جاءوها باسمين ليحطموا معاقل السلل وسيدوا صروح العز يصبرهم وجلادهم وثباتهم وحيدهم والمدينة الساعة الاخيرة لم يزح زعماؤها

وقادتها غياهب السجون وظلمات « السياسون » هذه بعض الصور من الماضي القريب تترامى انا في انوابيا الدامية التي وشحتها بها ريشة الرحمية الشرسة الداغية

لقد كناولم نزل. كالا رفعنا عقيرتنا

وصارحت اولي الأمر بائه : لم يعد في استطاعتنا ان نستكين الى اية مغللة ولا أن نصبر على مضض في حين نرى ابن البلاد يعامل معاملة الاخانب، وحيوش الاستعمار تتوغل في استعمار الارض وافتكاككل ما بقي لهذا الشعوب من سيادة والهودكان زعماؤنا والحن وراءهم -يرومون من وراء ذلك الاصداع بحاحياتناً في وشح النهار بدل ان نعل في الحقاء لاندا عرب والعربي بشب بفرطته على الصراحة في القدول والاخَلَاسُ فِي العمل – وكانت والمُم تزل – طالفة الرجعيين ترميننا زورا وبهتانـــا بربط الاواصر مع دولة اجنبية حتى وقع ما وقع ممسأ لم يزل دُكراه حديث النوادي والمجتمعات ، وأليوم وقد مضيعل تمقد ازمة الشمال الافريقي اعوام وشهور وبدتمطامع الدكتاتوريات فيبسط سلطانهاعلىالبحر الابيض المتوسط تظهريوما فيوما فهل لَنا أنّ نسال ــ وما أكثر ما سالنباه ــ حكومة فرنسا عن ماذا اعدت الامتلاك قلوب الـ ١٨ مليونا الذيرن وحدت بينهم الآمــال والآلام ومادًا احضرت من حلول لحل هذه المشكلة المويسة التي لم تزدها الايام الا أرتباكا وغموضا وكم هيئات قبل كل شيء من معارث

هدامة تهوي بها اول ما تهوي على خدرع الرجعية

المنتة هنا وهناك فتجنها من أصولها - وتنبت

مكأنها رجالا اشربواني قلوبهم حبالدالة والتفهم

لرغائب هذا الشعب الماجد وأبيوله وبعد فهذ؛ كلمات وزفرات فيها مآسي الماضي وشكاة الحاضروبسمات الغد نبعث بما الى من بقى أنا فيه بعض الأمل من رحالات قرسا الاحرار الذين اعانوا ابناه الدنيا الجديدة على فك عقالهم من ربقة الاستبداد الاتقليري عسى اليصلحوا معنا هقوات للاضىوعلطاته ويجنحوا الى تفهم رغاءً بعلاالشعوب آلمترامية الاطراف التي اظهرت تحو قرنسا في كل الظاروف ولاء واخلاصا مثلهاما صرحبه اخيرا رئيسالجمهورية الفرنسوية في اجتماع لجنة الشمال الافريقي ، وبغلك فقط يستتب الامن وترجع الطمآنينة للنقوس ويصبر هذا الشعب الافريقي صديقا حمدا لفرنسا يقف بجانها كلما ادلمت الخطوب اما بغير سلوك هذة السياسة الرشيدة فمرس الصعب جدا أن تحصل قرنسا على معداقتنا ولو حاءت كتائب الرجسين بقضها وقضيضها وبكل ما عندهامن براكين مستعرة ومدافع مدمرة ومثلها قال غير وأحد من أحرار فرنسا

ومثها قال غير واحد من احرار فرنسا قال ابناء هذا الشمال لن يرضوا ليدا بان تبقي قاط هذا الشعوب الثلاثة المتحفون تراب السجون هذا ما نروم أن تعلمه فرنسا

اما نحق شبان الشمال الافريقي الذين نهمنا قبل غيرنا شئوت بلادنا فانا سنصمد للمواصف مهمى طفى مفعولها وستثبت المام الاعاصير بوجود باسمة - لايماننا بان الحقيملو ولا يعلى عليه - وسنجالد وتجابه الصدمات مرددين قول الشاعر

ولستا بالي حين أقتل مسلما

على ايجنب كان في الله مصرعي اسد ابن الذرات

## دمقر اطيم ذات وجمين

في العالم اليوم قوتان عفليمتان ننجالديان حبل الكفاح وتشازعان البقاء والحلود بطراتق مختلفة واساليب متحددة

مختَّلَفة واسأليب متعددة هاتائ القوتان هما الديمو قراطية و الدكتانورية

اما لايمها يكتب النصر والظفر والخلود والسيادة فلك بعث هاخل ربما نبحثه في مقال المحتر ما أو من والمقدوم المتلا والسيادة فلا الاباحسات وواتت الفرس وسنحت الظروف ، انما نبحث اليوم في مقالنا هذا عن معنى الديموقر اطبة ؟ لاك هذا قد احتمينا بعضاها واصطلينا بلغلاها واحتسا معنى ثملنا أو كذنا ا من وجه سما وقطر انساحتي تملنا أو كذنا ا من وجه سما وقطر انسا تقابلها تفصل الرؤوس عن احساد الشملين ؟ ، المناتك فلم نسمع الا دوى وعودها من بعيد تطبق اجواء الفضاء

سبيح . بريد أن تتبين معنى الديموقراطية لان هانه الكلية قد كنر تردادها والتنني بها كثيرا في هانه السنوات الاخيرة الني اشتد فيها النزاحـــم الدولي وبلغ التوتر حمه ،

والبحث عن الديمو قراطية يستدي والبحث عن الكلية في الغرب ومن هو واضعها وفي اى صقم من اصقاعت نمت وترعرعت واخضر عودها

تقول الغرب لائب الشرق قد عرفها بمعناها منذ تفجر يتوع الاسلام على يد صاحب الشريعة السمحاء، صلوات الله عليه، اما الغرب . فقد عرفها باللفظ فقط .

ومعنى هذا ان الاسلام قد قسرها احسن تفسير واو جدمناها دون ان بوجد لفظها فادخل تحت فللالها الوارقة كل مسلم وكل تابع مسالم باق على دينه خاضع لحماية الاسلام وجمال الشورى نظاما في الحكم ، والسحال والحرية والساواة دستسورا للراعسي والرعية واساسا للحضارة والممران ،

ولقد حقق هذه الديموقراطية الحقة الخليفة العادل عمر بن الخطاب يوم قال لعامله بهلاد الذيل في قضية الفعي الذي حباء مستجيرا بخليفة الاسلام و يا عمرو متى استعدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ، فتعال مصبي إيها القريء الكريم لنبحث عن ضوء هذا السراج الوضاء كلة ، الديموقراطية ، في الغرب نريد التقال من حكم الى حكم ومن نظام الى نظام نيد ان نظم اعطاء الحرية والمسدل والمساواة المحتفات الانسانية كيفما كانت تقاليدهم وجنساتهم وهو مدلول هاته الكلة كما يقرون ويزعمون الثوار الفرنسيون يوم اعلنوا حقوق الانسان قائوار الفرنسيون يوم اعلنوا حقوق الانسان في الحقوق و

من هناك اغجرت صحارة درمومر أنه القرب بمياة غمرت السهول والربس و نامت شجيرات الانسانية المروقة التمرة - وجاءت المحل المثلة التي التقي فيها لاول مرة قدود حرا ضروحا طاحة دورت ما دمرت وسامات ما استامات ما استامات من حصول عبدان وضم المرت وشيدة ما سابت من حريات وواد قتام ولسن حقوق الانسان وانقد وقدم لللسك وزعت فيه التنيمة الشرقية كلقمة سائة تناسات وزعت فيه التنيمة الشرقية كلقمة سائة تناسات ورعت في التنيمة الشرقية كلقمة سائة تناسات ورعت في التنيمة الشرقية مكلقمة سائة تناسات ورعت في التنيمة الشرقية مكلقمة سائة تناسات ورعت وليسات ورعت الانسان وانقد وقام كليسات ورعت وليسات ورعت وليسات وليس

وتعهدت الدول الظافرة ، وهمس مرز جائب الديدو قراطية برعاية تلك والفايدة، على ائب تدلمك بها يوما ميا سبيل التحسر بن والاستقلال . ومن هنا السبحت الديموةراطية التي اعلنت حقموق الانسان تستعبد الانسان وتطعن الانسانية في الصميم وتحمل الانسانيك. صنوف الهوان وضروب الرق والسبودية ٢٠٠١ ومن هنا إيضا تعتمدت كلهة الديدو قراطيسة واصبحت مهمة مقيدة ، او قال أسبحت س اسماء الاشداد تطلق في حوزتها وبسراد منهما حرية الانسان وتطلق في غير حوزتها بحضاد يقصدمنها استعباد إلانسان ٢٠٠١ وبذلك صادت ألديمو قراطية مشكلة فيالفظها ومسناها يحيرتي أيمها الانسان واستعصى عليه حلها ففدا يشباءل ما هي الديموقر اطية وما هو أوتهـــا وشكالمًا ٧ ليس من الصعب أن يجد المتمائل حوابسا فلنرهف اسماعنا قليلا لأنات الجرحي وزفرات القتلى وعويل الارامل وصراخ طالبي الحريسة والعدالة كيف تنصاعد من شواطيء الاسِّفشُّ المتوسط إلى شعاف تابلس وسفوح لبشات،: ولنستمع قليلا بنشوة الحريمة وتغريد العلمإري وتفمات الغيـــد الحـــان كيف تسري مع البُسَــ الهادي البليل من على ضفة نهر السين الى خَمَانُكِ الالب وضواحي لندن ٢٠٠١

اليست الديموقراطية نفس بمديرين في فيها والمدين الذي المكست قيه حقائق التاريخ إلى اكاويب وخرافات وقصاصات ورق وغائس حكال الن من المجرود العتبد الذي قدمه البشرية المسقوحة وتفكيرهم الحر وبراعهم النارية ، ورأنا اخيرا في احدى المجلات الشرقية المناجمة المارية على بساط المناجمة المسلمي الفرائية على بساط المناقشة مسالة تعريف والحياة و تحديدها

وبودنا لو يحدد للجمع العلمي للجنرم منى «الديموقراطية» تحديدا عليا يستند قيه على البحثوالتجربة العلمية لا على العاطقة والجنر الاقليمي ، وبذلك تعرف الانسانية الوجنه الحقيقي للديموقراطية تتعمل وتجالد وتكافيح حتى تتخلص من نير الديموقراطين، وجنى تقوض تظامم المنكمش وسلطتم الموهومة، «

- منع الموييلية على اختلاف اشكالها كاللها كاللها كالله المنتقات .. السرعة ـ الاسمار المناسبة معلى عبد الرزاق والي والطاهر الاخضر نهج القصاء عدد ١٤١

# الحال الحالية





المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه

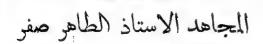


ذعيمر الشباب الاستاذعلي البلهوان









ukes





المجاهد المنجي سليم

## سالات

## دور المراة التونسية في المجتمع

أنَّ المَرَأَةِ النَّوْنِيَّةِ أَسْبَحِتُ تُعَادِ النِّسُومِ مِنْ ا العملين والعاملات حيث صارت تعرف وأحبها أى تعرف ما عليها ومدا اليها من المصالح الهدامة المظيمة الراجمة بالغم لها ولبلادها

السبب الوحيد المذي حمل المرأة التونسية سابقا في نظر الشعوب لـ رغما عنكونها شاركت في المدارس ولها ثقافة لأبأس بها بالنسبة الاحانب هو اخلاق الرح ل لانه كدا لا يخفق عن كل عاقل ان الرجال يختالمون في آرائهم وكثير منهم من يسرى تعليم المسرأة ومشاركتها في المجتمع عفالها للشريعة . حتى أنَّ المرأة التونسية كتيسرا ما نجدها صاحا ومساء تتقسح من بين الانهيج الافر بجية وفي المغازات والسينماوات والمراتس وهي كما شهدتاه آلة استهزاه الاقسرنج والأفرنجيات من حيث مشيها ولباسها - فاذا لمتها عن دلك تجيبك انها خرجب برضاء ؤوجها ـ وافا سألتها لمادا لا تشارك في الا- بتماعات الدينية والادبية والسياسية تجيبك بان زوجها منعهما من ذلك \_ وُتراها حِامدة العقل لا تتكلم في منزليا او في الجنماعاتها النسائية الاعن زيد أو عمرو گیف طلق امرانه و تزوج باخری او تتحدث عن الملاهي أو تمم أناسا خدموا بلادهم فأصبحوا اعماق السجون فتراهما تنقدهم وتنتقد افعالهم

واقوالهم . . . . . نعمكانت هسلمد هي حيساة المرأة التونسية ، بالامس ولكن اليسوم كثير من النسوة تدخيرت الفكارون وصارت ابن حياة جديدة والدليال على قالك مما قالته حريدة الدبيش تونزيان في الَّـَنَةُ المَاضِيـةُ « أصبِحت للهـراةَ التونـية فكرةً فستورية حتى صارت لا تريد الـزواج الا بدستوري وتدريدان يكون زفافهما مصحوبا بالاناشيد الدستورية ....

زواجبات المرأة

ان للمرأة واحبات مثل الرجل وهي : (١) وأحبها الداخلي أو المنزلي : على المراة إلى تتلقف الفافة كاملة حتى اذا اصبحت ذات يوم اما تكون قادرة على تربية أبنائها الصفار تربية دينية حساسة لان المراة خلق قيها أحساس تدرك به ألشيء قبل بروز ـ ويما أن الام ( واشير هنــا الى الام المتعلمة ) هي المسدرسة الاولى لابنائهما يُجُونُ لُولئكُ الابناء من فنيات وصيبان \_ ايمانُ إسادق ونكرة حرة راسخة ني قلوبهم فيصيروا حيثند لا بخافون ولا برهبون من الكفـاح في

(٢) واجبهـا الخارحي اي مشاركتهــا في إلمجتمع : على المسراة التونسية اذا ارادت رقى بلأدها إن تعين الحوانب التونسيين في خدمة البهلاد وتحريره وأن تتعلم المراة التونسية اولا لِغَيْهِا الأصلية الني هي لغنة آبائهــا واجدادها إنهزعندما تحصل لهما تقافة حسنة يمكون لَهُأَرَادُ ذَاكَ أَنْ تَتَعَلَّمُ مَهِمَا لَغَـةٌ كَانْتَ لَانْ هَــذَا لَا يزيد دائرة تفكيرها إلا اتساعا وتعميقا عنيد اللك تصبح المسراة تحس بشيء يخاطر بالها

ويخالج شميرها فترأه باقي عجيم مجالسهما والجثماء ثها تطالب بحثموق كل مظلوم الميس ايصعب علينا نحن ممشر النموة التونسيات ان نكون مثل اخواتنا الشرقيات للاواتي شاركن رجالهن في جهيم اعمالهن لبنيان صرح مج . د

الوطن؛ انظر وا سادتي وسياداتي القراء الي أين وسات المراة الشرقية في الرقى ا

قرأت منذ عامين اوثلات سنين عجلة شرقية تنكلم عن امراة سورية الرسات ابنها وكان عمرة لايتجاوز الاربع سنين مع التوأر الوطنيين قائلة له: « أَيْمَ يَا بَنَّي سَادَتُكَ هَسُوًّا لاَءَ الرَّجَالُ وَلاَّ تخش شيئا وارقع بدك وصح باعلى صوتــك في جيع طرقاتك بلزم إنجاز مطالبنا وأطلاق زعيمنا و النفاهم منه » ولما القبت السلطةوالجنود القبض على اولئك النوار الوطنيين وجد هــذا الصــبي من بينهم فساله بعض الضباط عن تجيئه الى هنما فاجابه الغلام بالكلام الـذي علمته امـــه قدهش فاجابه الولد : ه أمسي التي علمته لي ترهمي التي امرتني بالذهاب مع هؤلاء الرجال؛ ، و بقوله أينما اوحِد ، قرات ايضا في عجلة اخرى شرقية عن صبى سال بوما معلمه بقوله ! « لمادًا سينهي لنحن خالسون منالضاك والأسلحة والاجتبيون لهم جند وضباط ومدافع وطائرات مممه فاجابه فاحاب السبي بنشاط: « امي يا سيدي » فاحابه معلمه عن سؤاله مطأطأ رأسه بقواله : ﴿ لانَّمَا قاصرون على القيام بواحبنا يا بني »

فهدّة همي نتيجة أعمال المرأة لان المراة هي الركن الاصيل السياسة وكل حركة سياسية شاركت فيها المراة تنجح بحول الله وقمد شهد التاريخ بها مثلا: حاندارك التي اصبح اسمه مشهورًا في العمالم اجمع عن المؤرخين . والمرأة البلونزية التيكانت همبي سبب استقلال بولونيا والمرأة التركية الـتي ضربت بسهم صائب في المضمار عند ماكان كيان بلادها مهددا م الدول الاروية - والمسرأة اياسكا الروسية التي شار صكت في الثورة الروسية والتي قــ امت في حروبات روسية بادوار سياسية عظمي لايقدر على أن يقوم الرجل بها . . ، الحَ ، فكانت هجاته النسوة غير متعلمات الها واكانت تفعلنه لوكانث ابن ثقافة حيدة ـ ليت شعري ان الاعساس كثيراً ما يقوق العلم وهذا هو اَلـذي كانَ سبب

كم من رجل غالم ترك الحركة الساسة وذلك من قلَّة احساسه وضعف ابمانه وكم من رجل جاهل لا يتزحزح عن فكرتمه الوطنية لو ادته هاته الى المشتقة

كل امة ما ترقت وما تحررت الابعد ما كد شعبها ـ نساء ورجالا ـ في طلب العلمو تطبيقه اي العمل به وقد حق **آو**ل من قال :

« علم بلا عمل كشجر بلا غلل » وختامًا اقول ـ الاتحاد؛ ثم العلم، عالعمل العمل في سيل الوطن معيدة بوزقرو

ِ صــوت ه تبعث هذا العنوان عثر له بجر بندة « الامة « لعادل ألحزب الشمبي الحززائري على مقالة بالعشاء تلبيذة وطنية تنشقق تبيرة وسحاسة على الواجب القومي من ان تعبث به الاهواء او تناله الايدي بسوء. ولما لهذه المقالة من صدق في اللهجة واخلاص للواحِب وتحريك للهمم راينا ان خفلها بنصها الى العربية اذكانت منشورة باللغة الفرنسية كهدية من فتاة وطنية حزائرية إلى الآنسة زكية الهوراتي الرعبعةالتونسية.

> لقد انتهزت الفرصة لقراءة مجموعة جريدة - الامة ـ ( الوطنية ) هذه التي ايقفلت في نفسي عاطفة جديدة ما كنتِ لاشمر بها لو لم تساعدني الظروف على مطالبة عانيك الجربىدة التي مها قهمت معنى الحربة وفيهاعرفت معنى الاسروبها علمت ان لي من بين كل هذه الاوطان شعبا خبو با حميلا غالب في سبيله الجدادي وءابــائى عوادي الايام وكافحوا رادين عنه مطامع المنتصبين زهاء ثلاثین سنة او اکثر ضنا منهم بحریته علی ائے۔ يدنسها جشع المستعمر الجائع وحرصا منهم على ان يبقى وطنى عربيا ئى تفكير لاوفي كل مظاهرة وما برح أولئك الآباء البررة يذودون عنه ويحرسونه حتى تالبت عليهم الايام وتفلت عليهم قوة الجائرين المتدين

علمت من جريدة الامة ( الوطنية ) ذلك وعلمت أيضا أن لي انشودة وطنية بليغة قومية وان ني علما خفاقا يحمل هلالا جميسلا كما للفتيات الفرنسيات انشو دتهن وعلمهن ، وما كنت من قبل أحسب أن للجز أثر المفداة شيئا من هذا بل كنت احسب أن انشودتنا ( لامرسيموز ) وأن علمنها

ولكم وعجبتهن سميته ساعة لقنني ابن عشيري غير ما كنت أقداً لَفنته في الكنب، والقنسي ان الجزائر المعبوبة لم تكن في يوم من ايامها صلة طبيعية لقر نماولم تكن جزءامنها ، وان اجدادنا ليسوا من ( القولوا ) في شيء ، وان عنصر ال لهو من أفضِّكُ العِنَاصَر وأكرتها وأننا بلغنا قديما في الرقي اعلاة ومرت الحضارة اسماهما وفي الانسانية اعلى متراتبها

ولكم تصاعف سروري ساعنة لقنت ان الفيلسوف العظيم (أفرواس Averroes) لم يكن. . وانماكان معلقاً عربيا وكان اسمه الحقيقي ابن رشد (ومعَالَيْمَةِ قُدر بنا أَنْ تَسلاحظه هو ان كل اقطاب الشريق قد غيرت اسماؤهم في سمعلات الاحانب. حتى اصحنا ـ و نحن نقـراكتاما من الكتب التاريخية أو الفلسفية نتصادم باسماه كافرواس او افسين وغيرهما مسلادون ان أحرف عن مسمياتها اكثر من أن هذا كان حكيما والآخر فيلهنوفا والثالث فككيها وهلم جرا اما ان شرف جنسيتهم أو قبلتهم القومية او وجهتهم الدينية فهذا امرايس بالهين معرفته بعدان اعتمد الناس التغيين والنب ديل والتحريف لحاجة في نفس مرضى الفلوب ٢٢)

ِ اعْلَمْنِي فَتَى عَشَيْرِ تِي بَكُلُّ ذَلْكُ وَاعْلِمَنَّى انْ لِنَا أشبالا منا والينا باعوا انفسهم في الدفساع عرش حقوقهم المغصوبة واراضيهم المنقسودة وطرقوا جميع الابواب منذخسة عشر سنة لفك الجزائل من نير الاستعباد ولتكوين امة من هذا الوطن عجرة في القول وحرة في النعـــــل وحرة في كل شيء وبذلك سجن اولئنك الاشبال وادغمسوا

إداء فادم وانقل المسارم ورقع كسثير منهم الى المحاكم المسكرية وابعد عن دوطنه وتفي الى الصحاري تعديبا وتنكيلا!

ومما يؤسف له أن تنكر هذه الناسة - التي تدعى إنها حِزائرية لكن في الصورة والمندام -قوميتها وتنكر على أشبالنا أفعسالهم وجراءتهم ا وتودان تبقى البلاد دائما تنحت برائن الاضعلهاد والاستممار ، ويمؤازاكمن هذهاائلة التي لا تمت الى الامة في الحقيقة بصلة، كان عشيري يقول لي - وهذا القول شِنْني ويتويني ـ أن لنا شباسا هم عنصر تهضتنا وهم ليوث بحابنا وشميثا وهم رجال اليوم وسادة الفدوهم الذين يناضلون عن حقوقنا المفصوبة نضالا محكما تزيها شريفا له لياقته وله أهميته وهم الذين يردون لشمنا حريته ومميزاته الهذا الشعب الذي لاجله احيا وفي سبيله أموت المذا الذي تعلمت كيف أحبه فتفانيت في حبه حتى كدت اعبده

كثير من الخواتي المتقفات يكن مستعدات للمشاركة في اداء رسالية الشعب متى وصلتهن \* الامة ، هذه الصحيفة الثمينة التي تمملي عليهن واحبهن وحيثالمالة نعين بحتى اخوأننا على نحمل امانتنا الشريقة نحو الجمزائر الجديدة بشعور الاخلاس والتقوى والفضيلة.

تحياتي البكم جيعاايها الجنود العاملون وان الغاية الوطنية الشريفة هي ايضا بدورها تحيبكم وان الشعب الجزائري سيعترف لكمل من بذل أي حبدواية تضحية في سبيل سعادته .

امضاء الكاتبة : تلميذة وطنية المرب: الافريقي الجزائري

لصاحبها عبدالفت ع بحث أين سُوق لسَرَاتِ رَبَّة عسلاد - قولن

قرت الجامع الاعظت 🤅 ٣,٧٥٠٠ الأخلاق عندالغزالي لزكى مبارك

٢٠٠٠ كليلة ودنه مشكول بالصور

٢٦٠٠٠ بداية المجتهد لابن رشد

١٥٥٠٠ منهج قوي الظر شرح منظومة علم الاثر السيوطى في السطلح

٢٤٠٠٠ الموجز في المحادثات فرنسوي المجليزي

٤٥٠٠ الشرح الجديد في علم التحريد \* ١٧٤٠ نصيحة البريد في الخطب المنبرية

١٥٥٠ اللطائف والظرائف للمقدس

٦٤٥٠٠ تأريخ ألامم الاسلامية للخضرى في ۳ مجلدات

دروس الصرف والنحو

١٤ شرح البسامة لابن عدون

# كلمة عجلة في تاريخ جمعية الشبان المسلمين

بسم الله تستفتح عدلنا متوكلين على اعالته ومعتمدين على تصرة لمن نصر دينه وعضديتينه ودعا الى الخير وبشر بالمحروف اللهم اياك نستمين على ما تشويه موت أعمال وأجدد من مساع وتستهديك هداية تهدي بهسا الفاوب الى صراط منير وسبيل سااج ،



( الفيح عدد الصادق سيس) ثم تصير الى عاقبة حسة ومآل عمود لنبط عليب وتحكون من التشطان لسالكيه والحواجل الدافية الى الحير دنعا وتصلي ونسلم على سيّد العالم ورخة ألعالمين المداة الدليل الذي هدى الناس من زينم الاحواء وخلال الاعتقاد وءوج السبيل ومراول الحلق ، سكاة وسلاما عبان على مرقدة الشريف هبوب نسائم الاسحار ويدرمان ما دام السماوات والارش ،

اما بعد فيا أيها المسلمون ا

ان مشروع الشبائب المسلمين وليد تلك البقظة التي نفخ في بوقهما أبو النهضة الشرقيمة السيد جال الدين الافغاني وما زال الزمات يتمخض بهذا الولود اليمون الذي طال اشتياق للصلحين اليسه ومهدوا ليزوغ تجمه الجهسود الكبيرة والساعي الجاهدة والمساع

وكان من الدعاة الاولين لفكرة الشيان المملين بمصر هؤلاء الرجال المدين نشرف احتفالنا بذكر اسمائهم الماما لا تفصيلا وهم : الاساتلة احد تيمور باشاء محدار شيد رضاءعبد العزين حاويش بحد الخيس مسين عيدالجنيد سعيد ، عب الدين الحطيب، احمد شوقي، عبد النعم خلاف وغيرهم من الرحال الذين نصبهم الله المماية ديت والتيشيل بتعاليمة والغيارة على تراث الآباء والاجداد والاخلاس لله مرزا وعلنا وقامت جمية الشيان المسلمين على ببوقها ١٣٤٦ والتف حولها الشباب المملم المصري ينفذ مبادتها بسدق واخلاص وعقيسة زيدعو البها في إلاوساط بشجاعة وصين وإيمان ويكثر من مُرَبِديها ونصُرَائِهَا ويدَّيْخَ تعاليمها الغالبة السَّقِّي تطاوره الرديلية وتهاجها في عقر دارها وتبشر بالفضيلة وتدعسو الى المعروف ولقيت الجمعية عناية من المرش المصري فاهدتها الملكة نازلي قطعة من الارض بنت قيها بنايتها الفاخرة الشامخة دات المنظر البهيج والرخرغة البديعة والقاعات

الرياضي الكبير والمكتبة الحافلة بالكتب والالداب الرياضية السلية المقوبة وقد اسبحت هذءالجمعية بمدسنين تلائل كنمية النصادونجمة الرواد وسوت الشكوي المدوي في الشرق والغرب والنذير العربان يهيب بالمسلمين ويصرخ في آفاق المتعمرين ويمي عامم مسالكم الساسة الملمونة ويتعذرهم مقبسة الفرور بالسلطان والاستهانة بصرخان للمارس وتمارعهم الى الحريمة والاستقملال واغراش ممتدا أسمية تتلخس

ر ـ بث الآداب الاسلامية والاخسلاق

٢ - السمى لانارة الافكار بالمارف على طريقة تناسب روح العصر .

٣ - العمل لازالة الاختلاف والحقاه بين الطوائف والقرق الاسلامية ،

عُ سَالِاحْدِمِنْ حَضَارِتِي ٱلشِرِقُ وَالْغِرِبِ بمحاسبهما جيما وترك ما فيهما من مساوى

وللركز العام اليدوم شعب كثيرة بالقطر المسري ما زال الاصل يتعهدها بالعنابة والسقاية حتى أصبحت قرة عبون المسريين وبهجة قلوب السلحين وهي عاملة إلى جانب الاصل تشد از

هذه كلة كت الفيتها في جمعية النبان المسلمين بقصر الجمعيات يوم الجمعة ، دي الحجة va والآنب اقتضادوازيد وافصل واجمل وبعدمدة انعقد اجتماع آخر بماو السيد سالم بن حمارة وكان الداءوات اليه الماضي ذكرهم وحمشرت هذا الاجتماع ثلة من انصار مشروع الشباب المسلم .

وانتخب الحساضرون هياة رقنية من بينهم وفوضوا لها الامر في انتخاب رئيس وقق لتحضر

وانتخب الأستاد الشيخ محمد المغتار برين محودر أيسا وقتيا والاستادالطيب بن عيسي نائبه والاستاد الثيخ الحطباب بوشناق نائبا ثانيا والاعشاء السادة: محمد غويك، أحمد كركر،

محد بن شعبان ، محد بن سليمان ، محد العالح النيفر ، الرحوم مصطفى بن شعبان ، وشرعت الهاة في تقنين القسانون الأساسي وكانت تجتمع آونة سلو السد سالم بن حارة واخرى بادارة حِرْيِدة ﴿ الْوَرْيِرِ ﴾ ومكثت قرابة عام في نقنينه ولما تم حمله استهل صارحًا من طــول ما مكث ق بعلن امه ونشرته الهياة حيننداك بجريدتي «النهشة والوزير» وبعد ميلادة وبعيد أصطباقه المقدت حلسة عامة بوم الجمعة ٤ ١ جادى الاخرة

واشعرته أنَّ المحافظة لا ترى مانعا في المعادنة على القانون بعد اتمام موجبات ثلاثة : اولاً ـ التصريح في قانون الجمعيّة بانهـــا لا تخوض في السياسة والدين لان في قانون الجمعية قسلا يقول ؛ إلا تشتفُ ل الجذمية بالسياسة ولا

تطمن في الادبان وهذا غامض مبهم . ثانيا . الادلاء بحالات اعضاء الجمعية المدنية ثالثاء ارسال تسخة من الغانون إلى المزاقب المدني وتسخة إلى ادارة الكتابة العامة ممشاة من

عباده احد كركر، محد بن شسان

وبعدهذا الانتخاب اجتمعت البياة الجديدة

الرسمية بدار الرايس بالرسى التفاهم في تكوين.

هبكل الجمعية وبث الروح فيه والحسرس على

الحكومة للمسادقة على الفانون والاعتراف به

الطيب بن عيسي بصفته المضي الاول بعد رأيس

الهياة الوقنية وداكرتمه في مسالة تسانون الحمعية

واثر قلك استدعت ادارة المحافظة الاستاد

الغرائري

وقابل الاستاد ابن عسى رئيس الجمية وعرض عليه ما دار بينه وبين المجافظة ولم ادر

وهما إعلم الا أن الشؤم اخذ بمعاقبد أجفان الجمعية، فاستحلت النوم وكيف وقد حسرت في فلك على عرق والعرق دساس ولا انحاه عليها بالملامة فقد ناست بقانونها الذي مكث اقصى ملاة حل القوانين ولا تنس أن حناك أيدا أزيمة عبثت بالمشروع حريا ورآء الاغراض والمضاءا لاحن الصدور واطفاء لغليان الحقود الترات التي تعمي وتصروتهمل على القلوب غشاوة فتتساوم الحير وهو رَضَيَعَ وتجصِد الرَّنِّعُ ولما يهِد ثمرُهُ أِحِدِ ما الجسوت على المشروع عوامل وهو في المهند فعامل يَعْف في سبيل الاء راف بقانونه وعامل يسغى بجاهه ليحطمة بلارحة ولاعطف وعامل يريد أن يقتل المشروع لأن فيه غريمه وكال أنم ماكان مما سيتهتك عنه الحجاب النحقيقة والناريخ وليس كل ما يعلم يقال دفعة واحدة

ولا تخش إيسا القباري على ذلك المفروع السميد فانه نسائم بين هدهدة الاجلام ومناجاة الامال وما يوم تشوره بيعيد

وَحِامَتُ سُنَّةُ ٣٥٧ قَانِمِتُ قُرْيِقُ مِنْ ٱلشَّبَاتِ

المسلم القيور على واسهم أصدقائي: الرشيد ادريس

الختار شقرون هدالجيد النسيري، وبشوا-الشروع وتنشوا عث وجبه التسرأب وتصحوا وحبهه وشدوا ازره وسيحان من يخرج ألحى من الميت وسبحال من يحيى العظام وهي رميم وقي شهر ربيع الانور من سنة ١٣٥٣ نفخت في المفروع روح العمل قبائعث الميسات السيم وسأهم في مُندات الحياة بعد الحاد المحمدين وَارْقَادُ لِلْرَقْدِينِ الذِّي ثُمْ زَمَّانَهُ وَقَبْحَ صَبَّاحِهِ ومساؤه واستظلت الجبعية بظلال ممهذ ابن خَلَعُونَ وَتَـعُدَاوَلَتْ عَلَى أَدَارُتُهَا هَيَّاتَ وَرَوَّبِاء وكان لابد من عهد التجربة وفي التجربة الحسات ( البقية على الصفحة ٢٢ )

١) الى اليمين ـ قريق من جمية الشبان المسلمين اثناء بعض الرحلات

٢) منظر الجماعة من هيأة الجمعية في بعض الرحلات



١٣٤٧ بدار صفوة الاخيار السيد محمود محسن وبعد الصادقة على القانون والناقشة في فصوله جريت عملية الانتخاب بالاقتراع السري وكانت يجتهما حسيما جاً، في ﴿ الصَّوَافِ ﴾ ﴿

الرئيس: الاستاد محمد الطاهر بن عاشور شيخ : الأسلام المالكني الحالي `` الكاهية : الاستاد السادق التلاتلي

الاعضاء: الاساتدة والشائعة البشير النيفر، عني ابن الخوجة ، مصطفى الكعاك. الحطاب بوشناق ، محمد المختار بن محمود ، الطاهر صفر ، الصحبي قرحات ، احمد

وللركز العام ايضا فروع بكثير من بلاد العالم الاسلامي كفرع العراق ودميتق والهنسد وفلطيت وجاوة وبها ماثية فرع وتونس والجزائر والمانيا واميركاء

وحيث ذكرنا فرغ تونس فلنحدثكم عن تاريخ تاسيس هذا للشروع بالادنا القداة ،

لَمَا تَسَامَعُ الْقَيُورُونَ فِي بِلادِءًا بِتُكُومِنَ هَذَا للشروع العظيم بمصر تحادثوا فيما بينهم فكان وكانت هشاك تفوس صادقة العزم قوية الإيمان بوالد مدا الشروع وضرورة ابجاده في بلادنا ليحرس الندين ويحمني العربية ويحافظ على القومية ويقاوم الالحاد والملحدين في نظام وجماعة وتوةً ويعد عن الدين ما الصقه به المرضون من خرافات وشهات وما صوروه به من صور شنعاء شوهاء وينها وين الاسلام بون اي بون وكان السابقون الأولون الداعون الى تكوين الشروع المادة : مصطفى بن شعبات وقد خدمه كاتباق جريدة الزهو وخطيبا فيالنوادي

وداعية في المجالس والطيب بن عيسي صاحب ألوزير ومحمد شمام واول اجتماع انعقمد لهمذا الغرض كات في محرم ١٣٤٦ ضم السلامة المذكورين آنف وحضرة ايضا الشيخ الطيب

المسيحة والمسجد الرحب والثذة الجميلة والملعب العنابي والشيئخ احمدعياء والشيئغ احمد كركى .

هو ما نسمه من افواه بعض من شبابنا المتنطع السذي سيعوته ادويا بمدنيتها الزائفة ومبادئها الحرقاء تلك المدنية التي تقيم لنا في كل يوم دليلا قاطمما على عسدم صلوحيتها للنهبوض بالشعوب الاسلامية و وكيف لاوباسمها تسحق الشعوب الضعيفة وتراق الدماء الشريفة وباسمها ترسف قى اغلال العرودية والهموان ، وها نحن باسمها سنذهب لا قدر الله الى هوءً الفناء والعدم ، فهي دا، زعاف وجرانومة موبوءة قند تسممت بهسا إدمعة أبنائنا فاقددت عايهم أخلاقهم ومعتقداتهم وتركنهم مديدين وكونت منهم اعداء لقوميتهم ولكل شيء من تقاليدهم فتجد احدهم يشمئز منك أنب فعلت إمامه شيئًا يمت إلى العرب أو الاسلام بصلة وياليتهم وقفوا عند هـذا الحد بل تحدوه الى ماوراءة ببعيده تعدوه الىالتجرى،على الاسلام، ذلك الدين الخالد الذي القي على العالم درساما تزال ألكائنات تردد صداه والذي اولاه لماكانت مدنيسة ولاحشارة ولا ثقافة ولاكانت ( اروبا ) الستي نصبت نفسها للكنيد للاسلام غير مبالبة بفشله وَمزيته عليها .

ميابه بــ اعلمه الرمايسة كل يسوم فلمها إعتد ساعدة ومساتي الكسانة يفتخرون على الاسلام ويقولون ما الاسلام

الا دين كالاديان ومتى كانت الاديائب تنهمض بالشعوب المنهوكة القسوى مثلنا ٢ حتى ينهض بنا الاسلام وما الدين الأعبادة عن مجموعة من الدعوات والعبادات ،

أنراهم يتبرمون ويلوون رؤوسهم كانهم على ثقة مما يقولون وتكون النتيجة لتدرهن على تلك العبارة التي حجها آذانها ( يجب قصل الدين عن العلم والسياسة ) ومرادهم بالدين الاسلام ضاربين عن كل آثارة الحالمة ومزاياة الساطعة التي لن تزال غرة في حبين الدهر ً.

هذا وأنا تشاطرهم قولهم هذا لوكات للاسلام كايدعون اماوان الاسلام كانعلم ويعلم كل احد قلا تجاريهم قيمه ويظهر همذا جليا واضحا منى تنبعنا تاربح الادباب التي هاسم الاسلام في العالم وخصوصا المسيحية لانها هي الدين الوجيمد الذي يسود أروبا ويسيطر على عقول اهابا جيتما ظهرت هائيك الدعوة وهئ تنبجة طبيعية أحدثها الانفجار الذي كان السبب فيسه استبدأه رجال الكنسة للطلق على العلم والسياسة (وكان العلم كلمة في نظرهم ما جاء في كنبهم القدسة وما اختاره علماؤهم من معلومات السونانسين الاقدين مما يتناسب مع ما جاء في كتبهم تلمك ولا يناقضها وكان مع ذلك التحكم كله يرون ما عندهم وما اخلوه هو منتهي ما يسل البه الامكان البصري) ودامت الحال على فلك قرونا تلوق العشرة إلى أن ظهرت معلومات حِدَيدة تسرَّبُتُ الى عَقْـُولُ بِعَضُ مِنْ مَفْكُرِي تلك العصور بارويا من ممالك الاسلام المجاورة قراي رجال الدين ( الكنيسة ) اث دلك يعد

الاسالام الحيق ألحادا وكسغرا تشددوا الحنساق عليهم والعورا السبب الذي حدا بي لكتابة هاتم الكلمة

عليهم قتسلا وتحريقها وتشريدا فزادت النسار أشتعالا بينهم وما زائت هاتنه الحرب تتأجيج نارها بين الكنيسة واهل العلم حتى كان النجاح حليف الاخبرين وكانت النتيجة الطبيعية لبذا الانتصار عل الجمود واهلمه أن اجمواعل قصل الدين وأبعاده عرف العلم الذي أحرز على استقبلاله وحريته وهذا الحكم الذي حجيكم به اولئك المتمردون عل الدين كان اقسل مماكان يترقب منه وهوكما ترى أيها القاري شيءممقول مقبول قَهِلِ بِسري على اسلامنا الخالص وحيفيتنا ولك ا لا شك أن الجواب سيحكون نفيا وذلك لان الحكم الواحد لا يجري على قضيتين متناقضتين فالمسيحية غير الاسلام والاسلام غيس السيحية ومن وحبهة اخرى تاريخية بسيطة تسرى وان العرب كانوا احط شعوب المالم وإقلهم شأنا ولما حاءهم الاسلام واشرق عليهم شمسه الوضاءة صاروا بصد مضي قرن واحد من الزمن سادة للعالم لا تغرب الشمس عن رايتهم الحقاقة . واروبا لم تسد العالم ولم تقدر حتى على الاخد باقل أسباب المدنية الابعد خلمها توب المسحبة اعني سلطة الكنيسة نفي الوقت الـذيكان فيــه ( قُلْيِلُيو قَلْيَلِيه ) وأمثاله أمام محاحجكم التفتيش للكنيسة لمروقهم من الدين باحداثهم نظرية حديدة في الكون كان أد داك يدرس بمدارس بعداد والاندلس وغيرهما من ممالك الاشلام مُسُلُ المَلْرِيَّةُ ( دروينُ ) مريبُ مسائل النفوه والارتّاء ومثل قيساس ابداد الابرام السماوية عن سركز العالم من مسائل الهيئة بينماكات ( مُليليو ) أَدْ وَاللَّهُ يَحَاوِلُ ائبَاتُ دُورَانُ الارْضُ حكول مركزها وحول الشمس التي لوقيلت إليوم أمام تلميذ من السنة الاولى الابتدائية لنغلر الى عدثه نظرة ملؤها الإزدراء والاحتقار ولما تنازل لمجادلة دلك الذي ما زال يعجل الى الآن إنَّ الأرض تدور حول محورها وجول الشبس في آن واحدا لا بدلناكل هذا دلالة ساطعةعلى

عجاراة الاسلام العلم وتساعه معه ؟ فالاسلام قد صور فكن الإنسان وجعله حرا طليقا فيسبح كا يشاء في بحار المعارف (ولم حاول الإسلام في يوم من الأيام ات يجمل أفكارنا وقفا ولا حساعي ما ورد في دستورة العام ( القرمان ) من الايات التي ورد فيها ؤكر السماوات والارش مما يشين الى عوالم الكون فلو لم يقصد بها الااستلفات أدهاننا الى عجائب أبداعها وخلقها وهزلم يات ليعلنا طبا ولاحندسة ولاهيئة وانماات ليكون فينا روحاعالية تميمنا على أقوام السبل للتوصل بقوانا الذاتية إلى أرقى ما اعد للإنسان من مدارج الكمال العقلي والنفيس وقد فهم آياؤكم الاولون القرءان على هاته الصورة فاشتغلوا بالبحث فيالعلوم الكونية وعدد اشتغالهم قيما من الامبور التي يحث عليهــا الاسلام ولا يتسلط عليها فأطلقوا لانفسهم المنان حتى رحلوا .... (البقية على الصفحة ٢٩)

## النظام المالي بين الاسلام واروبا

بقلم الشيخ محمد الصالح النيفر

اخيرا.وهو في النظام الوضعية الاخرى ماك شخصي خايس نصاحبسه أن يتعسرف كيف شاه سقها او رشدا،

٧ ـ النقام الاسلامي لا يُسرَى للسَّال قيمة وحدة بل اثما تُنكون قيمته حدّو العمل، قصاحبالمال متى أخرج منءاله وأعطى العامل ليتجر قيه فهما شزيكان احدهما بماله والآخر بكند يميته قان ربحاكات الفائسدة بينهما. وإن كانت خمارة فهي بينهما أيضا العامل خسر اتعابه وصاحب المال خسر من ماله، أما الربا وهو أن يكون لصاحب للال ربح مضمون ربح العامل ام حسر قلا يقرد الاسلام بحال،

نييتما بقوم وإسمالية اروباعلالا يحالمشمون الذي هو الربا قمق ربح العامل دقع اكثر ربحه لرب المال فائض ماله وان خسر باع غلبة أَثَاثِهُ الذِي كَانَ لِهِ مِنْ قَبِيلٌ بِلَ وَحَقَّى مَنْزُلُهُ مِنْ قوق راسه

تسم يقول يعض أوائبك المرورون أن نظام القراض الذي هو شركة الربيح بين العامل وراس المال لا يمكن ان يقوم عليه تعامِل عام من تحو ينك واشباهه لعدم أمكان ضبط الربيع ولكن قيام هذا في الواقع مُعالطة وأضحة . آد المكن الراسمالية أن تضع توانين هامة تعجر به الناجر على ضبط حسابه نعم وتضطر تاحق بالسجن لاجاد دلك الضبط المدنق ونشير الحساب والغواين العابة نفرين مستوى في الارباع على حسب السلع من عشر في المائة الى تلايس في المائة بل وحق المستسوى النجاري معين فيه الرباح السلع على تنوعها، والتجار يعلمون عبادة الجزء المعين لارباح نوع تلبك السلعة بنجسب كسترة ينها وقلت وتنوع البلع أيضا. ومثى أمحكن للزاستالية أن تفرض قوانينها لتعلم معدل أرباك الناجر أو المامل بتدئيق حتى تكون مطبيئة الى أنْ حَرْبُهَا هُوَ الْمُؤْوِرُ وَانْمَا يَتِي لَنْيُرْهَا مَا يسد به خلته فحسب أ فلا يمكن لبلد يدين بالاسلام أن يعرض قواس منظمة عادلة تضبط مُعَدُّلُ الرِّبِيحَ مِعَ زَمَامِ صَابِطَ وَإِنْ طَرِّالَ الْحَمَّالِي او نقص في الربيح فالاسباب من شائبًا أن تكون علمة وعلى اي آمر فهي واضحة ينسة يتساوي

إن نظام اروبا المالي ؛ الذي مين إنه راس بلاياها . يُعطُّسُ النَّرُولَا فِي هَيَّاتُ مِعالَـومَةُ مُعَيِّدُ وُيِقِمْنِي عَلَى عَالَمَةَ النَّاسُ أَنَّ يُكُونُوا مُسْتَثَّمُ مِنْ ( بالقنح ) فقط

وُلِكُنْ تَعْلَمُ ٱلْاِسْلَامُ لِللَّهِ بُورَعِ أَسِنَابِ العيش ين الناس عمومًا ولا تترك تراثبته لطائفة أرّ مرتفع ترواتها ولك الارتفاع الصحم وطوقة الربيح المضمون الرباءم ماكانت بقطوعة عليها وأنما الاداءات ألمانية على حُسَبُ النَّرُوةُ

ولايغرنك من الاشتراكية مظهرها فالما هي راسمالية بنوع ماخر تستغل العمال لتعني بِمْ عَلَى مَا يَمْكُنُ أَنْ يُواجَهَا مَنْ تُرُواتُ صُفْيُونًا متعددة ، ولو تتبعت رؤساءها الوخديم ماليان ولكن بنوع آخر واسلوب حديث

وان ذلك النظام المالي العتيد هو الذي زرع الحياةُ اللَّادِيةِ البحتة في اروَّبا ووصل بها الى هذا الحرق الأجتماعي الكبرء سيحد الصالح النفر

لقد وشع اليوم ان المجتمع الاروبي عجت م الفوضي والاضطراب وظهرت الحياة الاجتماعية هنالك أنها تسير على غير رشد في النطبيـتي ولم تقدر مختلف الهيئات المنظمة على أن تصابح من حال مجتمعها شيئا ولثن أرسل صيحات الرعب والانذار علماء النفس هنالك قهم لم يتوققوا الى طريقة عملية توقف ذلك التيار الاسينف وأن هذا النقام الاجتماعي ألكالح الذي البمي بذويسا في مراتم الهكلة لهو تنبجة نظم مالية خاطئة الديمت وتنجم هاته الفتن الجسارقة، وان هماته الفوضى صارت تلمس وترى ولا تحتاج في اثباتها الاكبدآ حساسة وعين باصرة

والغريب أنب في هذا الوقت ونحن نرى وتسمع بتحدث بمض من تشملهم الرقعة الاسلامية عن رغبتهم او كما يقولون « الرغبة العامة ليبالح. الجميع ، في تغيير النظم المالية الاسلامية لنحو النظم المالية الاروبية بل ويطلقون السنتهم بابعد من هذا بان البؤس والبوار حليف الامة التي لا تصطبغ بتلك الصبغة رسمياء وحتى سأر الكثين من تلك المعاملات المخالفة لروح تعاليم الكتاب الكريم فيكثير من الادالأ الام بصورة عادية قارة وها إنا دا . في إيجاز . اين من تظريبات الاسلام المالية الاساسية التي تتنافى المنافاة كلهامم ررح النظم المالية الحياري عليها الدميل في اروبيا الاسلام لا يتسرر ملك المبتال بمعنى المبلكية الكاملة من التصرف حسب التيفهي المطابق، بل يجمل المالك كالوكيل يتصرف في المسال حسب الصلحة وما يمليسه الرشد، ويعيمل السدّي لأ يحسن القيام على المال سقيها كالوكيل على الرشيد يحرب على بده ويوضع المال بيدوليه يتصرف قيه بالمروف بدل صاحبه وهو يمنع صاحبه من الايصاء به بعد الموت لمن يريّب د بل يجمّل الوصية لن يصح الايصاء له في تلث ماله قصيب ويقسم الباقي بين من كان لزاما عليه إن يسولهم في حياته وهم عائلته الذين تسبب في وجودهم حولة مِنْ بِنَينِ وروحة منى وجدوا والأسل وجودهم ولانهم أسلس العائلة التي عمل الاسلام لتكوينها وحفظهاء وان لم يوجدوا فللاقريين

أو بيث مال المسلون ينما النظام الاروبي بقسرر الملكية المطلقة التي يحق لصاحبها ان يتصرف بدا بين يديه سب الصلحة وضدها في حياته وسد مماته فله أن يعطي الحيوان ويمنع الانسان وله أن يتحرم من شاء مَنْ وله؛ وأهلته وأنْ يوسَى أن شاء ولومن القردة والحنسازير لاكسائهم واسكانهم مثلا بالمخر اللباس واطبب السكني قبالمال عند الاسلام ملك الجميع - كما ترشد الملك الآمات الكريمة ـ يتصرف فيه من كان تحت يدلا بحصر السداد والمصاحة ولماكان البال مصدره المجتمع قمصرفه في صالح الفرد الحاصة او العامة الني تصلحه في هذا المجتمع فقد رجع الى المجتمع

، شأه

# جمعيت العلماء المسلمين الجزائويين

كيف تأسست

في دلك الوقت الذي تذككت فيه روابط الامنة الجزائرية وتغرقت كلمتها وتشتت شملها وفشلت قواهما وسلبت من كل مظاهرها حتى اسبحت في فقر مدتع وحمل مطبق وضلال ما بعده من ضلال ، في ذلك الوقت الذي أنه فيمه الزمان بكلاكا، على هذه الامة التي وقدت عينها ورقد منهاكل شيء وتمخدرت روحها وتوترت اعسابها حق كاد اسمها يمحى ويزول من سجل الامم الشرقية المسلمة ، في هذا الوقت هبت هذه الطالفية التي كانت نفرت من فرقتهـــا لنتفقه في الدبون ولننذر تومها إذا رجبت اليهسم لعابم يحذرون وبمت في النــاس بنلك الصيحة التي دوت في كل شمــاب القطر وتجاوبت لها جيــع ارجاله وأنرعج منها أولئك المعتكرون الذبن سخروا هـــلــــا الامة حيناءن الدهر فكانت لهم الناقة الركوب والمطية الذاول والآلة السماء ،

وعلمتهم الاعتدادعلي النفس والثقة بهما واقرت لهم بلسان ضحاباها بان زمن لم يكن دئبا اكلته الذَّابِ ) ومن هنما نرى ان اوجــه الاصلاح الكثيرة : من دينيــة وعلمية واحتماعية وسياــية واقتصادية قدتمددت تمددا ظاهرا بعدات وضعت الحرب انكبرى اوزارها .

هذا على اننا لا تُنكر اثر تاك ألىدموة الق قام بها الامام محمد عبدة الى الاصلاح الديني الرتكز على قوله عليه الصلاة والسلام ء الأ انّ خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هذي سيدنا محمد وشر الامور بحدثاتها وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في الــار » في علمائــنا

ولملنا لا نكون عنطين ان قلنا ان الدعوة التي قام بها الامام محمد عبده ماكانت لتجد آذانا صاغية لولا الحرب الكبرى ، ذلك أن هذه كانت لحركة الامام اعظم ممهداد انها قد دهبت يكثير

الشاب الشاقلي المكمي ـ صاحب المقال ـ رئيس جمعة الطلبة الحزالريين

الاكيد إلى الانقلات من قبضة الايدي المحرة الى الانظمام الى هؤلاء المصلحين الذي يخافون فيها الله رب العالمين ـ وعد د اد داك رأت ان تبعث في الناس بهــــذا الصوتِ الذي كان وقـــــه شديدا وابرة عقليما في نفوس مسخرى الامــة طبق الشهوة الحائمة باسم الدين، ومحتكريها: اللين لا يزقبون فيها الا ولا ءُمة باسم الاولوية المُمْرُوضِة ، وقوادها الذين لاحلق لهم ولاعلم باسم الانضيلة الموروثة والاحقية المزعومة

وما ظنك باقوام استغلوا جهل الامة قذلاوها واستعكموامن مقاليدهما واستثمروا سذاجتها وبساطتها فامتصوا دماءهسا واماتوها ماظلسك بهؤلاء الاقوام يسمعون صوتا .. وهم اشسد ما يسحكون لفوذا وسلطنة وحإها وادروة وللخوة وعزة على حساب المخدِرين الوتورين \_ينبعث في ارجماء الحزائر مناديا بالتجديد والاصلاح وانه لصوت اسمع الصم ووصل إلى من في القرور وانها الصبحة على الظلم والارهاق والاغتسار كالصبحة الاولى ، اذ أن صوتنا هــــذا علاوة على انه يدعو الى اصلاح ديق علي احتماعي عام قبو من ناحية الحرى يدعو الاستة الحزائرية إلق رأت النـور قتسابقت اليه وعرفت الحـــق فعائقته وشعسرت بالواجب فتقسانت في سبيله وعرقت من ابن كانت محنتها ومنن كانت مضيتها فالذلت من هاتيك الايدي المخرة الأثيمة وآمنت بان العاقل لا يُلسبع من الجحر مرتين - يدعو الامة الجرائرية المسلمة الى هـدا الاجتماع العظيم الذي سيعقدعما قريب بعاصمة الجزائر (قلب القطر).

وما تمر أيام قلائل على أنعاث ولك الصوت الداعي الى الاصلاح والى الاحتماع العام صفة استنائية خاصة حتى تقد الامة شيانا وكبولا وشيوخاعلي العاصمة ويحضر هبذا الحم النفير أول احتماع من نوعه في الشعب الجز الري وهنا الهنأ المعزة الكبرى العنا تضد الفكرة حملها الثقيل على مشائخ الطرق ، وهنآ يلد للولبود ومن هنسا ترتفع الاصوات مهللة

ستهجة مستبشرة حامدة شاكرة وفيهاهنا تجتمع ومن هاهنا تبرز جميتنا ( جمية العلماء المسلمين الخزائريين ) قوية بايمانها عظيمة برجالها مؤمنة بخطتها رافلة في حلل السعادة والظفر مترنمة باناشيد الحمد والتوفيق

وادُنْ ﴿ فَجِمْعِيَّةُ الْعَلَّمَاءُ الْمُسْلِينِ الْجَزَّالَرِيمِينَ ﴾ التي كانت فكسرة متحركة تتطور مسع الزمن وتنمو بتقدمه وتوغله فيالمستقبل منذ سنة ع ٢٩٧ لم تخرج الى النساس بصفة رسمية منظمة ابسا قواليتها ويتودها الاقيسنة ٢٩٣٠

ولعمرى أن حمية كهذبالم تؤسس الإبعد لأغراض غيطانية باسم ولأياء أله ، ومديريها ` ان قشت ست سنسوات اختبرت فيهن الشعب وقرضت في يحرهن حبهاعل الامة حتى اسب مبدأها غقيدة من العقائد الراسخة التي لا تقبل الاحمد والرد بحمال الهي جديرة بالخلسود وبمصاحبة الدهر حتى الفنآء

جمنية العلماء والطرقية والحكومة

تاسست جمية العلماء سنة ١٩٣٠ كما تـقدم لنا وأسندت وتاستها إلى الاستساء الصلح الكبير عدالحميد بن باديس احب الفكرة الاصلاحية من تني قبــل وصاحب الجنود الجارة في خلق شعب حزائري جديد بكل معنى الجدة مُن دلك النعب الذي اكلت الطرقية عنه وشربت وعثت به أهواؤها ءوتناقلت الصحف والالسن والنوادي والمجتمعات انبساء الناسيس وقام شيوخ الطرق لهذا الحتبر الذي كإن وقعه عليهم شديدا وتعدوا وذبجزوا ودبروا المحكائد ودسوا الدسائس وجدوا امرهم وشركاءهم وبذلوا كل عبودانهم عداهم أن يغيروا عجرى هـ نا الجمعية الحديدة التي تبشر بتقاص ظل سلطانهم والستي تنؤدن بحرب شعواء تشتعل نيرانها متى استمرت هذه الفكرة من هؤلاء المصلحين في هذا الصوب، وعساهم ال يحولوها عن هدقها ومرماها ويردوها لهم بعد ماكات عليهم .

بيدأن الصفقة كانت قاسية وان النمر ألذي دفعه اولئك الشيوخ كان باهضا واك الحائحة قسدانت على الفضيحة فعرتهما وعلى الدسائس فكشفتها وغلى جموع الشرك فاوهنتهما وعلى تحوة التغلليل والتدجيل فغطتها غطاء عنيفا

كَادَ يَقْضَى عليها . ذلك ان جمية العلماء المسلمين الجزائريين قد فهمت واعتقدت أن كل حاتيك الشرور الق زحفت على العالم الاسلامي فسلبته ديشه وعزته ولغته وقوميته وكل ما يربطه بكتاب رب وسنة رسوله ، وتركته يتخبط في ليل مِن الجهل اليل وقي ققر تقسي من العقيد؟ مدقع وفي ضحرا. من الاستملام واختسوع والحشوع والتسواكل جرداء. انما أنت لناس الطرقية فضَّاعَفَت الجهد



منشي الحركة الاصلاحية بالجزائر المجاهد العلامة الشيخ عد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء الجزائريين

من الوهميات التي كانت تهيمن على العقبل وتستحود على السنعن وتجعل من الانسات السادح السيط الى الانسان المود الدحال بقرة دلولا شير الارض وتسقي الحرث ،

وعلى كل حال فان تلك الطائفة المصلحة التي مجمت كلعتهـا الحرب الكبرى والتي اثرت في عقليها دعوة الأمام محد عبده . قد عيث تباشر أعدالها بصفة غير رسمية سنة ١٩٧٤ إلى سنـة ١٩٣٠ حتى اختمرت الفكرة الاصلاحية بين افرادها وبين الذين كانوا ينتسبون الى هؤلاء إلافراد ، وتزايد عدد الصلحين واصبحت السؤولية قدرا مشتركا لافرق بين من دخــل في الحركة ابـــان النشوء وبين من اعتنتما بعــــد ذلك بقليل او كثير واحست الامـــة باحتياجها

يد أن هذه الطائفة ( الصلحة ) التي بعث بصوتها في الناس جاهرة بالدعوة الى كشاب الله والى سنة وسولب وخاهنوة بالحقيقة المنوة وبالرجوع الى المبادي الصحيحة التي لا تفرق بنا عن سيل ديننا ودنيانا ـ لم تڪن في هيــاة سظبة لها قوانيتها ولها براعيها ولها خططها وانما كانت عبارة على افراد يَجْمَعُونَ وَيُشْفَاوِرُونَ فِي هذه الامراس التي انكت قوى الام واوشكت أن تذهب برحائها الحافت وبالملها الصئيسال ثم يتفرق الحممع ويتوجه كل الى صوبه يعلم ويبشر بهسنة الفكرة الجديدة السامية فكرة الاصلاح الني تولدت في ديارنا بل وقيكل الاقطار ـ وما في تلك من ويب ـ من الحرب الكبرى هـــنه التي افهمت الناس حقيقة الاشياء وكنه الحياة

وواصلت السمى ورجلت عمل النهار بعملالليل وتثبتت في -ببالم روحيت كل قواها الى الغايسة الاصلاحية المنشودة غيرآبة وسراتيل الباعقين غفيدت للدارس الحرة للاطفال والبنين وقتحت النوادي امسام الشيان للمعاشرات واقبلت على المماجدُ والإرشاد . وائب سال سائل عما أمق بالحر في قولنا مدرسة حربة وتباد حر ومسجد حن ومدرس حر وامنام حن الى غير ذلك من هذه الاشياء التي تقيد السائل أدًا ما اطلع على سب، التسبية أنَّ الحزائر السوم غيسر الجزَّائر امس وأن الامة قد توجهت بحق الى الاحد بسدد \* الحيساة والهما قسد أغتمندت على نفسها وتاقت باعمالها \_ أن سالنا سائل عن دلك تلف له أن لفظة حل في عرفنا لحن الحَزائريين لا تنصل ألا بالامر اللَّذِي هو للامة أو بالامة أو من الامة اعنى بالامر الذي لادخل للحصكومة ولا تصرف لهاقيه فالكمالهني بمسجد حرا وبمدرسة حرة ومدرس حرر ولقد اتبات الامة بكلسنى الاقبال على هذه المؤسسات وتأسرت هذه الحركة بكيفية اندهش منهما مشائخ الطرق وسقط في ايديهم ورأوا انهام قد ضلوا في مكائدهم وتدابیزهم ودسائهم وانهم او لم ترحهم

من القوم الحاسرين وكما راوا ما راوا وهالهم الإمر وخشوا من ان جرفهم سبل المصلحين عمدوا امرهم وشركاءهم مرة ثانية واصبح بمضهم لبعض ظهيرا بعد ماكان العليوي عدوا الدا للتجاني وهممذا بغيضا مكرها للقادري والرحماني وكلهم منفرقون فرقا وشيما وطوائف في الميدا والغاية لا تج-عهم حامعة ولا تربطهم ولآحق رابطة الوطن الذي اضحى كالكرة تتقأذنها الارجل وتتدافعها الهام واستعانوا بكل من توسموا فيه اعانتهم وتهيأوا للحمل على جمعية العلماء بكل ما أو توامن استطالة في اللسان و مجر في القول و نكوب عن الاخلاق وَأَنشَأُوا وَرَيْمَاتَ كَأَنْ يَطْبِعَ بِعَضْرِهِا فِي الْمَاصِعَةِ وَبِعِشْهَا فِي تَسْتِطِينَةُ للإحْدُ مِنْ قَيْمَةً هَذَهِ الْجُمْنِيةُ التي بالوا بسبها يغضب مرت الشعب ولتحييط مساعيها وزرع الشوك في طرقها ومسالكنا ووزعوا هذا الوريقات في الشعب وبدون مقابل عساهم ان يرجموا المجد الضائم بيد ان الإمة التي اشرب حب الدين الصحيح قلبها لم تلتقت اليهــم ولم

اضرحتهم وقبيهم وبناديرهم وخلواتهم ليكسون

قان نائرهم ورأوا أن رمي الجمعية بانها وهابية تارة واباضية اخرى وانها اعترائية طورا معلمحدة كافرة واباضية اخرى وانها اعترائية طورا تفليوا من هذا كله ألى نميا وانها جمية سياسية أن سيادة الافرنسية وانها توشك وتالمات عبا أله المحومة . أن ترمي بها في البحر وتالدهم وانديتم بالتحذير من عواقب هذه الجمعة التي يقولون غنها أنها تخدم المائدة الروسيا الشيوعية تارة احرى وانها من سية المائلة تعدل المحتى الدين الإسلامي ومن رابعة تسمى لبث الفتية والشقاق بين الإسلامي وهلم جرا ذلك قولهم يضاورة قول وهكون الذين كفروا من قبل قاتلم الله أنى يو فكون الله الذين كفروا من قبل قاتلم الله أنى يو فكون الله المن وهكا في المائلة والمنافق بالأمني مما

الذين كفروا من قبل قاتلهم الله افي يوكون المحمدة العلمة والمحتلفة العلم المائخ الطرق بالاست مع وما ذالوا يعلمون المستاخ الطرق بالاست مع وما ذالوا يعلمون السيد ان سلطاتهم قد است على وشك التداعي وان ظلهم قد احذ يتقلص وان ينانهم قد دمرتها وجرفتها سيول الاصلاح وهم من الجل فلك اوغروا صدت الحكومة ان ذالسوا يوغمون ويغرون عست الحكومة ان ترجيهم من هذا المنادالطويل وهذا السراع المنس الذي الجولهم من هذا المنادالطويل وهذا السراع المعلم الذي الجولهم من هذا المنادالطويل وهذا السراع المعلم الذي الجولهم من هذا المنادالطويل وهذا السراع المعلم الذي الجولهم من هذا المنادالطويل وهذا السراع وقص من الاموال والانفس والثمرات

ومهما يكن من أمر الطرقيين مع جمية المهاء فانب كل هذه الدسائس والمكالد التي درت أمس باسم (جمية علماء السنة) وتحت لفائف ( جامة الطرقيين) اليوم أم تزد رسالات جميسة الملهاء الا إيمانا بماديهم وصدقا أيما عاهدوا الله عليه وتمسكا براهيم وصلابة في حاب الحق وكثرة جنود مصلحين

مداً على أن الطرقيين كانوا يظنمون أن حيام وحالاتهم ستكون وبالا على جمية العلماء وماكان ليخطر بألهم أن سهامهم ستطيش وأنهم مهما حاولوا وارادوا أن طفئوا نور الله بافواههم فالله متم نوره ولو كرة الكافرون الله متم نوره ولو كره الكافرون

اما الحكومة في إيضًا بدورها لم تقابل حركة جمية العلماء المدلين الحزرائر بين سين الرضى ولا بالفيول الحسن ا

الرفعى و دسمه المرابط و المستدن الحدر مما يلزم المحادث المحرصين التي لا مبرر لها ولاسند وما كان عليها أن تتخذ من أحادث المتقولين حججا صارية على المحمية واحكاما غير نزية ضد حركانها ومؤسسانها مادامت اعمال الحمية علانية والدت خططها لا تنافى شروط الاجتمال التي تنص بنودها على احترام اللفة والدين وملوم ان بحور حركة جمية العلماء أنما همو ان بحور حركة جمية العلماء أنما همو الاصلاح الدين ، والهوض باللغة المرية همة همة التي لا يمكن أنما أن تقيم أمر دينا الا إذا قرأ ناها إلى الحرارا في تقيم أمر دينا الا إذا قرأ ناها إلى الحرارا في المهمة الموادة المرية عدة العلماء والموض باللغة المرية همة الموادة والمؤسلة المرية عدة الموادة والموض باللغة المرية همة الموادة والموض باللغة المرية والمؤسلة والموادة وا

حق الفراءة ودرساها حق العدس وأنه المادس وأنه المادشة الله هي والاستغراب ان ثرى المحمدة القاسي في هذا الصوب من الحكومة كل أنواع التضييات والتفديدات وأن ترامُ: الله في كل المسووات في ضييا أمور تمسرف بها الحكومة كحاميات ضرورية لا يمكن للشعب الحزائري مل المصابح عزبي مسلم آخل ان يعيش بدونها على ان نفس الحدكومة التي تنايش بدونها والرسيد جنية الملكة في إنامة المادة المنابة المادة المنابة المنا

واجرت خیم الما، قدار مناالما وین کل ما دیران فی استهای من ساهدان وسیالات واسافات : وانه ایاحدا الدهم حقیقه اس بزی

المكومة تقف في وجود العلماء .
وانها لحيرة تستولى علينا عند ما نرى
الادارة تشد في سنة واحدة الان جرائد (السنة
والسراط والشريعة ) لسان حال جمية العلماء في
حين فراها تعطى لجرائد الناحة الاحرى المنع
العائمة والارشادات الادارية والتشعيمات

هذا على انا لو سالنا المصومة عن هذا الاصلاح الاجتماعي البدي لا ينصره احد (ولا حق الطرقيون) والبدي كفاها شرورا عددة وسالناها همن عمل لشرع لما احجمت عن ان تقول في غير كلفة واممان نظر: انها جمية الفياه المسلين الجزائر بين هي الي حورت الامتفادات السخيفة وطبرتها وردتها عمامن شانه أن يسمى بالأداب الاجتماعية او يخل بالواحبات الاحلاقية ٢٢٢

وأنه من هنا بلغ بنا السجب مبلغه و بلشت بنا أطبرة أقصاها وعجزنا عرب أن نشهم هلا القرادات والقوائين التي تحجر الساجد على أن يشم في أن يشتر في الملكة ويرشدوا وتمنع المدين من التعليم و بطال المدارس وتمسي الالف التلامية بان يشتردوا في الطرقات والانهج وان يكونوا الحلمية الم

وانه من الغرب ان تعمد الحكومة الى اصدار هذه القرارات والقوانين على جمعة لـم اسلام منها لا مساعدات مالية ولا ارشادات ادنية وقصاري ما طلته جمعة المهاء شها منذ التاسيس لا يتجاوز الرحص التعليمية أو بحض التمهيلات بالسكك الحديدية ولكن حق هـذا لم تحظ به الحمعة من الحكومة !!!

( بقية ما بالحفحة ١٢ ) المتدثرين بجلود الحملان وكانها لم تعلم أث العرب ليسوا غافلين عما يصاب به احزانهم في طراباس العربية المسلمة وغسم أنف الدوتشسي ورغم أنف بالبو

ولكوت هي (التجارة السياسة) تفضي عليم بالمراوعة والمنافقة والكيسد والتكالب على والتكالب على والتكالب على وارتفحت الامانة بين هداء الدول واصبحت المعاهدات والمواثيق لا يحتسب لها حساب بسل هي حبر على ورق ووثيقة في اطسار وبالملك المسبح التعامل بينهم لابد فيه من النش لازهذا لا يقول ان يعامد وله بامن بوادرة فليكد له قبل ان يكيد وله بامه قبل ان يلمة،

قحرب التموجات الزبون التي اشهرتها. ا ايطاليا على انكاتر هي دافع كبيس من الداقع لفصل القضة"

وكلة هنار يوم خطب خطبت المهيسرة للطالب فيها بالسوديت وقبال السوديت السوديت ليسواكلهل فلسطين لا ناصر لهم ولامين كان أمريمة قرعت الانكليز والمرب مما والحملة السحافية المنيفة التي انارتها المتحافة الذي وترتمطيما عليها سياستها في فلسطين أغاظة الديوو وتمطيما لانكليز و تشويهالسمة سياستهم الاستعمارية وردا ياتبح من المثل على حملة الانكليز على الريش كل هذه عواصل بارزة حملة الانكليز على عقد المؤتمر والبت في تضية فلسطين بنا

وارضاء العرب ليكونوا يوم شتمال أطرب تصراء وحلقاء يدافعون حياللي حيب ويحربون الأمور الموزية الانكليزية من الطاغية الإطالي ( فانكلترا اليوم تنشد صداقة العرب، من جديد وتريد حققا فلسطين التي هي مقتاح طريق التي دوا عاعدة حيفا البحرية التي بيا ينكن مقاومة التريد المورية عند التوسيدة الانتكليز في دوا والواجان مقاومة المناكليز على المورية الانتكليز على المواجلية المناكليز على المواجلة المو

واني والحق اقول ان معاملات كيلة من حكومة كتبت على نفسها انها ديمقراطية وانها تبقدر الاديات واللنات لا تبتحملها ولاحتى الجزائر ولا يمكن لاي كان ان يتحملها مهما كانت صفته ومهما كان نوعه وجنه .

وعلى كل قبذا قليل من كثير مما وقسع ين جهية العلماء والحكومة اوردته في صورة شكوى واستبكار اقدمه للقسراء كمنصر بالت من عناصر موضوعي وإنشقصير والاستمالية هذا النعير الثان الذي من هذا أنى لا اعلم لم لا ادري على ماذا التكلم فيه بل الأغرب بعد أن حملت من حلقات موضوعي (جمية الماء والحكومة) . أن شفيعي عناهم في التقصير هو هذا الذموض والاياج الذي احسه في التقصير الجزائرية ولا اكلام والوضوعي التين وغم أنى الميش في قرن الجلاء والوضوع التين وعشرة في قرن الجلاء والوضوع

اثر جمية العلماء في الشعب

كانت الامة الجزارية قبيل التستشر فكرة الاسلام على غاية من الحطة السادخة وسواه في ذلك عجمها الدني كان مظلما وحالها التي كانت سية واسيها العمياء وحيالها الرعناء فمن ابن نوحيت وحدت الامة في كل مظاهر الحياة أنس خال من اسة عاشت في عصر من عصور ما قبل التاريخ !

ومن الغرب أن تكون حال المثمادين منها كحال دهما، الناس وعاسم ذلك أنهم كانوا حسب نرعتهم الثقافية مقدمين المنتمادون باللغة ( اليقية على صفحة ٢٣ ).

اولهما ــ نشر الامن وسكوف الشورة والكف عن الفظائم لقطع الالسنة الفاضحة والمذايح المائكة للسنر والسحافةالمشهرةبالمناكر والماولة الشنيع ،

تأتيما - الاستفادة من الدول العربية جماه في ساعة الضراء ولهسذا جمعهم جيما تضوية واصد الواسري الانكليستري ما المواسرة العربية الماسري الانكليستري المواسرة المواسرة الماسرية الماسرية والمستوية وحدينا طريقا من احايث عملة الفاعة دافيندي البريطانية وفي كلك التمريض والتلميح والتماظم على المواسرة المول التي العربية الماسرة الماسرة

ولولا المسالح المهددة بالاخطسار والمنائم التي تعفو اليها الفلوب وتداعها الايدي وتناخبها الصحافة وتدعوها الالسنة الخطيسة وتنفق في سيل خطيتها الهر الغالي والاماني المصواسة والوعود الحميلة

ولو لا التنافس الاستغماري على الانتفاع بالسلمين والتسدرع بم والتحسن بعراقتهم ومواقعهم الحربية يوم يندلع لرب الحرب

ولؤلا علم الانكلية ان النيوة يقبلونكل حل انكليزي لقضية فلمعلين طوعا أو كنها . وما ذلك الالان انذولتين الدكناتوريين

وما كان (1 لان الدفتانون الدفتانون بين المانيا وارطانيا الحر دئا الهود وكانتا عليهم شرا مستطيرا والا نكيف تقدم انكادرا هم انحساب الهود نقدم حلا لا يوافقهم ولا يحقق تأميلهم في الانكليز ليكونوا لهم الوطن القوم يااسخيف المنسحك 11!

فلك لازالاسكليز يعلم وضعية البهود اليوم ويعلم أنهم في الحرب المقبلة سيكونون في صفها "عن المناز المثل عمرة الحالة لإيطل عمر من المستعدد

وان موقعهم في الحرب الماشية في سلك الحلفاء وتأثيرهم على اميريكا حتى وخلت تصيرة للحلفاء الذي يدفقهم ويقودهم الطمع الحلاب ومن ذلك وعد بلفور النحس سيكون هو بعينه موقفهم في الحرب الآنية ولكنهم ، كروهون يقدروا على التأثير على امريكا لان (حرب المالح ) الامريكية في عقد الحناص وتدقيق الروابط مع الدول الديموقراطية وسنرى ذلك بعد قلمل أولا نراة فامريه عسقرر مصيرها وربعا تكون مع ارديا الديمقراطية وربعا تكون مع الدينا المتعربية وربعا تكون مع الدينا الديمة وربعا تكون عليا للمناطق التحديد التحديد وربعا تكون مع الدينا الديمة وربعا تكون مع الدينا الديمة وربعا تحديل الديمة وربعا تحديل الديمة وربعا تحديد وربعا تح

كل هذا الموامل المعلومة وغيرها التي يعلم الله المعلومة وغيرها التي يعلم الله الموامل المعلومة وغيرها التي دو المعلومة والمعلومة والمعلومة والمعلومة التي المعلومة التي المعلومة التي المعلومة المعلومة التي المعلومة المعل

وهي في الواقع للحسوس كاسهل بها بحكون الطلقة ...
السوولة الحق فيها مرفوع الراية مشرق الطلقة ...
ويدعمه التاريخ وهو قا العالم يغيش شقيا تاضا لا يلذ له طعام ولا يعلف له شراب ولا يها لم منام من جزاء تكالب الامنم القبوية على الضيفة ...
وأبتلام الامم في سجو الليل والحواس فيام وبنات من السالة والاما المام في سجو الليل والحواس فيام وبنات من السعاء نزول المرضى المعاني وما دام القالم يعيش هذه السيئة المنكودة المسادية الحاسفة في يعيش هذه السيئة المنكودة المساونة المام المنافق على المسلوب والمبتلوا هذه الموسة قاروبا على شفا حرى هار وستندمون يوم تنامون محدي على هما حرى هار وستندمون يوم تنامون محدي

(١) كناية عن الاحلام والرؤى

# في الثقاف

القد بيئت أنثر ما مرة مسا اءيه بالنقافة المفرية بعد ما أشبعت مداول النقافة درساو قتلته **لسحيصاً والآن وقد آن لي ان احدد مدلسول** المفرب وما يعني به في الناريخ وان ابين نواسى الثقافة المغربية في تراث دعائمها وتماسكها بسنها بيعض الق يجب أن قام عليها صرح حركتنا اللكرية الجديدة

ان اللي يقرأ تاريخ الشمال الافريقي يجد مسماه عند جهم المؤرخين المغرب. واقدا المغرب يقسمونه الى ثلاثة اقسام: المغرب الادني (توتس) وتسمى أيضًا أقريقية . والمقدرب الاوسط ( الجزائر ) ، والغرب الاتصى بة ي اسمه متداولا

والمقائم

إنتفاع

وزكل

زبين

ريما توهم حش الناس ان اطلاق المقرب عل الشمال الافريقي شيء جديد تي بابه ـ واني. إقصد الحلاق هذا الاسم على الشمال الاقريقي الذي جمت بين اجوائه عوامل كشبرة تمكنت اراسرها في القلوب لن تقو عواصف الحوادث وكالاكلالدهوطىالاتيان عليها وأحهمت البوامل للدين وأللغة والتقافة والعادات والحبس والتقائيد خلافا لما يدعيه بعش المغرمين الذين يريسدون أن يرثوا في قلوبنا ضعف الايماث يمجدنا ويتاريخنا لحافل بجلائل الاعمال

محلمور النقافة المغربية على توالي المصور والث أنزع اللئام عن بعض قادة الفكــر المعهودين في. همالنا للجبوب عساني احديين ابنائه من يوتف فسعطى فالسلسلة تفافتنا القصية من الرغام الحالك

بعدما بزغ نبور محدوغمس للشرق بئت الى قتح افريقية كتيبة من الصحابة والتابمين وفيكلنا يديهم مشعل الحسنارة والمدنية والحرية الحقة ــ فاكتسحوا البلاد بضوء الحسق المسترز بفوتالسبف الحان وصل فاتح افريقية ومؤسس القيروان عقبة ابن نافع رضي الله عنه الى ساحل البحر الاطلنتيكي فقال : « اللهم اشهد اني قد بلغت المجهود ولولا هذا اليحر لمضيت في البلاد اقاتساس مشرك بك حتى لا يسيد احد سواك

فتبللت القلوب بشذى الأيمان وارتبوت النفوس من مناهل الحرية والمساولة واشسرابت أعناق سكان المفرب الى الاخذ من اللغة العربية , بقسط تعدر به ان يجري مسم قافلة الحشارة العالمة - وقد قدر لمغربنا الاسلامي أن يسمسح دوي صولته في المشرقين والمغريين.

كان عبد الملك أبن مروان من ملوك إلى أمية أول من قال باستعمال اللغة العربية بصفة وسمية في البلاد المنطوبة تحت علال الاسلام

قاس بالفاء اللغة الرومية في المفسرب والقبطية بمصر والبهلوية بهارس وذلك سنة ٧٤ هجرية وارسل بعده عمرابن عبدالعزيزرضي إله عنه اول مئة علمية دينية تتركب من عشرةمن مشاهير التابعين

فلم يمض زمن طويل حتى اصبح النرب من الدائدين بسيفهم وقلهم على العروبة والعربية

وأول من رقع لواء اللغة والادب المربي في المفرب هو عبد الرحمان ابن زياد المعافس ( ١٦١-٩٤ ) ـ الذي ولي تفساء القبروان وكان شاءرا فحلاولكن عقول البربر لم تتمرن بمد على أستساغة الثقافة المربية جملت تلك التقافية مهملة في المغرب الى عصر الدولة الاغلبية الق استطاعت أن تستقل بملك المنرب عن المدولة المباسية في المفرق فجمعت بذلك شمل المغاربة ووحدت كلهم على اعتناق الثقافة العربية بعمد

وامتاز هذا العصر من التاريخ المفريي بانكباب اهلالفرب الىالفرق من مناهل الحديث والتفسير من أمهانها وكثرت فيه البعثات العلمية الى المشرق وبذلك تيسرت العوامل الضرورية لبناء صرح تقافتنا المشمخن

ومن قادة الفكر في ذلك الوقت فيمغربنا العزيز على ابن زياد المسنى ، ن مدينة تونس وهراول من ادخل كتاب والموطاء ومستعب مالك إلى الشمال الإفريقي وأن متهله المشقف الامامين اسد ابن الفرات وسيعتون رمتسي الله عنهما ، وأمام اللغة وراوية الادب بالمستر بتوليد عبدالله ابن قطن واحمداء عادههم يسبر على وينحمل القاري من مشقة تصدد الاسماء فقط

بل تجاوزت ربات الحنور فنبغ منهن الكئسير مثل الشاعرة الفحلة خنساء المغرب مهرية الاغلبية وغيرها وفي ابان عظمة القبرروان وعنوائ سؤددهاتكونت الدولة الرستومية في تاهرت نعملت جهدها في نرجمة آلكتب الدينية والادبية ال البربرية وظهرت في تلك المدة طائفة من الادباء باللفسة البربرية على راسهسم ابو يتريد الرستمي ولذلك لم تبتع الثقافة العربية باكسرا من جميع احبراه المغرب الاسلامي

وقامت على أهاش تلك الدول المغربية الدولة الغاطمية العتيد؛ التي استطاعت ان تلسم شعث المغرب بعد شتات وتجمع شمله بمداغكاك

ونبغ في ذلك البصرشعراء أفذاد مثل ابو العرب النميمي وابن هاني شهير بالاندلسي وهبو في الحقيقة الْمُرْيقي -- وهو نفسه اللي رافق المز في غزواته ومدحه مندما خفقت اعلام القاطمين في سماء وادي النيل بقوله

ما شت لا ما شاءت الاقدار

فاحكم فانت الواحد القهمار : ولهذا الشاعر ديوان مطبوع ولا يُسؤال فكرة داوياتي محافل الادباء فيالمشرق والمغرب وقد غلت دولة زيري ابن مناد الحركة الفكوية بالغرب الاوسط فنبغ نحت ظلها كثير

اعتناق الإسلام

ولم تقتصر تلك النهضة النقافية على الرجال

وتسد تفره بعد اتساع

من أبناء الشمال الافريقيمنهم محمد أبن ميمون النميمي صاحب « الايضاح ، في النحو وكتاب « صدق العبون في تنقيح القانون ، منت

## بقلم التابعي الاخنش

الدكبور ذكي ساركمند اعوا بوعلي ابن ابي الرجال

رئيس ديوان الانشاء على عهدالدولة الصنهاجية

واستادابن وشيق القيرواني صاحب والممدة ،

و « الانموذج » الذي سمعنا به ولم نبر «

و « قرأضة اللهب » ومن افذاك دلك العصــر

أبو محمد أبن شرف القيرواني صاحب كتب

كثيرة لم يبقسها الا • ابتكار الافكار ، المروف

د برسائل الانتقاد ، وله اشعار مبشرة في بطون

يثبه الاضطراب وعدم الاستقرار بعد غبزو

العرب للهلاليين البلاد الافريقية فتشت شمسل

الدول المتيدة وحلت محلها دول الطوائف التي

غذت بما في وسمها هذه الحركة النقافية وزاد

الننافس في اذكاء دُلك الفذاء ، فنبخ كثير من

الشعراء والكتاب نهجوا نهج للتقدمين ومري

أشهرهم الشاعر الضريرعلي الحصري صاحب

و المشرات، وصاحب دياليل الصب، وكتاب

واجتراح الجريح واقتراح القريحه المخطوط

في L'Escurial الاسكوريال بمادريد وغيره

كثيرمهم الفيلسوف أبو حيفر أبن شرف وكان

حكيما وشاعرا ولهتاليف اكل عليها الدهس

وهرب - ومن القرن الحامس الى النامن تعاقبت

علىالشمال الافريقي جماعات من الشعراء والكتاب

لأ يعضى عددهم ولكني أفكر منهم الشهبورين

واكتفي بذلك واخس بذكر ابن خلدون

صاحب كتاب و المبتدا والحبر ، والواضع الأول

لفلسفة التاريخ والذي يحق للمه ب الاسلامي

أنْ يَسَاهِي بِهِ أَمَامِ قَادَةِ الفَكْرِ العَالَمِي ، والشَاعِرَةِ

الجزائرية الفلة عائشة الشريقة ومعري المفرب

الذي يشك في كل شيء أبو على السرالي النسمي

ومحد بن الآباد الجزائري صاحب و تكملة

الصلة ووالحلة السيارة فيالخبارالمغرب ووجد

أبن عبد الملك صاحب « الموسول والصلة »

دوالذيل والتكملة ، وابو العباس الجوادي

صاحب الحماسة المربية والقري التلساني ضاحب

كتاب «نفح الطيب» الذي يعد بحق من امهات

الادب العربي ، ويحبى ابن خلدون شقيق ابن

خلدون الفياسوف صاحب بنية الرواد في ذكر

الملوك من بني عبدالواد . والمقسري التلساني

وبعد ذلك بلغت الحمشارة المنربية المحاطور

الاتب العربي ،

فتعاقبت على الشمال دولة الصنهاحيبين فدعمت اسسالنهضة الفكرية بالشمال الافريةي الشاعر الاديب الشاب التابعي الاختش وظهرت كتيبة من الخالدين كانوا نجسوم المسر وقدنبغ في ذلك الوقت فيلسوف المغرب الاكبر الذهبي في تاريخ الحضارة المغربية منهم المؤرخ أبو الحسن على المراكشي صاحب كتاب ، المبادي مخمداين حماد الصنهاحييصاحبء الاعلام يقوائد والغايات ۽ الذي ترجمه المستشرق سيديو الى الاحكام » و « نبذ المحتاجة في اخبار صنهاجة » وأبرأهيم النهشلي العظيم الراوية صاحب كتاب وأما الدورالحديث فالاجدربي انابدا بشاءر ه الممتع » الذي يعد هو الحجر الاساسي للنقد الادبي في المغرب الاسلامي وابراهيم الحصري ساحب دزهر الادآب وتعرالالباب الذي نشرة

جمع بين الملك والشعر راقع راس العائلة الملكية بتونس الأمير جمد الرشيد باي فقدكان شاعرا فحلايتقد حماسا وقتوة ومن شمره . أيشيهنا في العالمين قبيل

وثيل علانا صا اليه سبيـل ارىالعز لاياوى سوى بيت مجدنا

وَلا فِي حَمَانًا يُستَدُلُ مُلْيَمِلُ قما العار قيمن مات للمز طالبا

وليس حياة بالحدار تطول وسطع في ذلك الوقت نجم ابن سيد

الحجري ضاحب دالفلك المشحون ، والمؤرخ الكبير ابن عبد العزيز صاحب دالتاريخ الباشي ، وحفل المنرب بشعراء ومؤرخين امثال محمود قبادو وله ديوان يقع في جزئين والوزير المؤرخ أبن أبى الضياف صاحب الناريبخ المشهور باسمه والباحي المعودي الشاعر المزرج صاحب كتاب الحلاصة النقبة في امراء أفريقية ،

ومن كلام الـوزير ابن ابي الشياف في الراية .

وِ الْحُمَدُ لَهُ الذِّي حِمَلُ الرَّايَةِ شَاءًا والغَبُّ بين قلوبنا فاصبحنا بنعمته اخوانا وعلى حماية وطننا وطاعة إميرنا أعوانا نفرغ لللك شيوحا وكبولا وشيانا

واعاالوزراء والاسراء واعيان ألكراء وحملة السيوف ورؤساء الصفوفان اللواء عماد معلق به الهمة والدرش وقدد يحبث العشيرة والارض ، نغرتناعليه واحدة وقار بناعلى اغزاره متعاهدة أندهو مفلهن فخرنا وبلأدنانونسترية ءأباءنا ومنبت أولادنا مجوطة بصدورنا من مضرة أشدادنا وغوس الاحزار تموت في رعي الجوار أحري في الدفاع عن الوطن والدار وتسونس دارنا وضمت الدار والإعتماد على الله شعارت وتعم الشعار ،

الان وقد إثياعل إسماء قامة الفكر بالغرب المشار أليهم بالبنان وعلى مؤافاتهم فالاجدر ينًا أنَّ تُلتَّفِت نَحَنَّ شِيابِ للعَرْبِ الأسلامي التَّفاتَةُ للكمود على عجد تئوشي وتراث اهينَ 🖥 📆

ألان وقد تحفز العالمالي التطلع والتنفيب أ عن مخلدات عزة فالجدير بها نحن شباب المغرب أن تلتحق بقافلة العالم المتمدن

الان وقد اعتنت كل امة شرقية اسلاميــة بالتفتيش عن تراث أبناءها فالاحدر بنا أن نعنى ( البِقية عَلى صفحة ٣٦ )

## بشراك يا شعب

## من نظمر الاديب محمد البوهان

تقدم الى قراء تونس الماذ الكريدة شبا حيامن شبائ الجزائر البررة وهو احد شهداء حزب الشعبُ الحزائري المظيم ، اديب بارع ، وشاعر مطبوع ، وقد القي القصيدة التالية بين يدي اخوانمه

مصالي الحاج ومقدى زكرياء وخليقة بن عمار والاحمول الحمين بمناسبة أغشمامه اليهم مع اخوانه الاشبال بعد ما توجتهم المحكمسة الناديبية أخيرًا بناج النِّضحية الغالية .

بل ائب هذا محط الرحال وانكى جواد صروف الليالى وصيره شوتهم حكالحلال وقد كان قبل اعز مسال من الشوق يهديه نور الهلال امن حزته بالحمواد المعالى

الها أحلم أم أنا في خيال فؤاد براء السوى زمسا وقد طال بعد الاحنة عنه فلا تقارب عهد اللقاء غدا طائرا نحوكم بجناح الا فانقحوا منه نشر التحايا

كذاك خليفة ثم الحسين

زعيمان قادا جوع الشياب

وقد تركا في جادهما

قشراك با شب بشري

تيبي جزائرنا اليوم فخرا حالة عماط باسد الفنزى

ضراغمة الشعب بعد النضال جناحك معتبرا أذا الجلال سريع جريح يداه عضال وهذآ الزعيم الهمام مصالي قريدن وبلبل هذأ الشمال حياة اليها وحكات بوالي هما للثباب اجل شال وقد علمالا معالى ألكسال صحائف تبقى بقاء الجنال فان الحياة بدت كوكبا مثلالي ودوسى مناط السهى بالتعال ومفناك مزدخن بالرجبال

استقل ما اری ام عرین فيازائراطأطا الراس واخفش حالة بلاد وعامال شعب قيدًا الهتربر الذي علمــوا وقاك مليك البيانُ ورب اا فكم من تقوس اعادمقنى ال

أنَّ الايدي التي تقوى على حمل السلاسل والاغلال هي الجديرة أن تمضي غذا صك الحرية والاستقلال... (مفدی زکریاه)

### قطعة من قصيد طويل

بمينا شريفة وعروذا سَ قبيهاتُ في الوَرِيُ ان تبيدًا م وفي الحرب بنيسة أنْ تسودا وأخرقنا ادا اردت وقبودا ندنيا فهيات أن نعيش عبيدا ١١. ك ينادي بنادااملا والصعوداً ، نا قوراً ذكت ولمسوداً ١ ورابن زياده سجدا وقمودا ا ومقدي زكرياء

وطنى بالدم الزحكي افديك وطني انت حنة الحلند في الار وطَّنَّى أنَّا صَحَايَاكُ فِي السَّاـ فالخذنا اذا اردت سيوفا الخفل قوم جدودنا ملكوا ال صيد في الدماء من تعويدا ال في حنايا الضلوع الصحب خلد دعتبة ويصرخ النجاة دوموسيء

### بيتي بالمدرسة

بعد أيام لذيلة من شابي قضينها سيتي المدرسة اغادرا وفي النفس لونة من فكريات الماضي والام استنظال فرايت لزامنا على الن أودعه بهناته القطوعة

براها الله من شور الحلسود تشيد الحب في نابي الوحسود اناشيدي مرتلة قصيدي تاركتي بآيات النبيد تحدثني عن الفجر البعيد ! بهذا البيت ، هل ان تعودي ٢

نصر المرزوقي

امامك هيكل سكتته روح ب غنت بداجية الليــالي به خطرت صبايا الوحي تشدو اوقي جنباته « فينسوس » ظلت وقدرقصت باالاحلام نشوي أ أحلامي ، وابامـــا تقضــت

## ارفعه والكاس

لد سبق أن تشرقت تونس الفناة بنش صنورة همذا الشهيد السيد عجد تناش بمناسبة محاكمته مع اخوانه شباب حزب الشعب والبوم زى الى قراء المدد الممتار تصيدته العامرة التي الفاها في المأدبة التي أقامها الحزب للذين خرجوا من ظلمات برهروس بعدما قضوا سنة كالهلة ، ولسنا في حاجة التعريف بصاحب القصيدة اكثر من قولنا : أنه من السبار وحيدة الشمال الافريقي ومن الشبان العاملين وهو من كلية حزب الشعب ومبرز في شهادة النضحية في معهد بربروس



وكسا الروس ثيابسا قشا يتراءى الزهر فيها كوكبا ماست الافنائب منه طربا تسرسل الشور النها سهبا تنمات غمرت است الربسا مفحات تجتل ما حكتبا طائرا يتلبو جديئما عجبا طا ويهقو بجنساح مخضينا خت بادنيها ونبادت النبسا كات أهلي في زمان فعبا واغيهم واجبني التعبا ووجودي عالة وأحربااا اجتسى الطين ويدوى الشربا فوق مرعالا اعساني السفها وقداء النفس اسر وحبب قد يساوي مال ارش دها من سقاء العيش وردا عليا

لنظال لاقتنباء المثاريا سأعيان لحو عيش رحيا ويتخلني في هوالا النصا

اسدل الجيل عليا حيد مب من كان للارواح حصنا انسا د المامين الحكرام النسبا أعمد الصبر فالو الطلب

دا سعيدا ومنى مرتقبا ئر تبها وتخارا واحتسا د ويحيي الشعب يعلمو الثبها

ظهر الفحر قاحلي الغييسا في ربيع حكالشاب نظرة وسرى فيهسه تسيم والسق . وتجلت في الفضا جند الضحي وخرير. ألماء في . جدوك والندى يكتب في اوراقها فوق غسن ناعم اودلا يهر العين. جمالا وتشا وحواليه طيور قبد اصا كنت في القفس اسبرا مثليا يزهو بىالغير واقضى فيالاسى أحياتي كلها نهب الطنا انظن الماء عير - سافية وارى العيش امامى وانا فجهدت النفس لي تحريرها ان يوما واحدا في عزة.... هم أنا أرتباع في يحبوحة هكذا الطير ترى في حاجة

والوحوش أأحجم تندو فيالفلا كل ما في الكون يسعى دائبا أيها الشعب أفق من سكولة وانتظم في سلك حزب الـــــ

ودُد الْكُرُوهُ عَنْ اسْدُ الْهِلا من اقاموا هيڪل الحق علي فاجعلوا حفلتنا عيدا وعهب وارقعوا الكاسعلى نبخب الجزا

وأهتفوا يحيى الضحايا والبلان

## البلبل الشادي

غن يا بلبل الطبيعة واشد في رياض الني صوت حين ضع نشيدا من النسيم وغرد بة لحنامن وحبك المحكنون رتم الصوت منشدا باغاني ال واملاالكاس ساقيامن ندى أأنمج انت نور تشع في افق الرو ات وحي من الطبيعة حر ان كون اذا العنياء تبدى تملا الحو نغمة من سجايا انت من انت في الفضاء تناحي غن يـا بلبلل الطسعة احتًّا حمان وقت الغناء يما لمبل الوح . نحن نبكي إذا ما كنت سعما غن يا بلبِّل الطبيعة واشد

حب عرفاعلى خفيف الغصون ً ر وغن مِع الربيع الفتوت ض وتشكُّو برقَّة المحزون في نضاء تناجى رب المنوث قمت تشدو ترنما في جنون ل وتبكي على صفاء السكون بموسيقي مقدس مكنوث فبه سلوى ككلّ قـاب حزين و في في نسخ الما الما المان تبعث اللحن صافيا فيالسجون فوق زهر الرياض بالتلحين

## كيـف ينـقد الادب؟

بقلم الشييخ مصعلفي المؤدب

لكل شي. اسول وقراعد ان اتبعها طمالبه ظفر بالنتيجة الق يقصدها العقلاء لدى الانسوام على أمر ما وأن طرحها وزأه تابره ودهب مسم البنيمة لان رمامن ..... جوادغير قاريء للعاقبة حسابا لمرصل الىالنتيجة ينزل به الى مساف المجم من بن الدنياوكثير ماهم ا

> وللنقد اصوله وقواعدة التي لسم يراعها جهرة النقدة في تونس فاساءوا للمروبة عمسوما والخشراء خصوصها في شخص ادبهها اساءة لا يكفرها ألا الاقسلاع عن الانفساس في زمرة النقاد ماداموا غير كفء أوكوج هذا الباب الذي يتطلب من صاحبه صفات كثيرة الهمها حسن الطوية وتقدير القيم الادبية حق قندرما



( الشيخ مصطفى المؤدب )

قواعدالنقمد يساسادة لبست عسيرة على الطالب لها أن هي الاأصول مقروة أمسا سهرت على تطبيقها حبشراتكم جنيت منها الثمرة الشهية وليست هي الآ ازدهار الادب في هندااربسو ع وتنذية الفكر الضاميء بكل لذيذمفيد . وما إنا في حاجة لان اقول أن لنهضة الفكر وتنقيف الاثر الاكبر في الرقى المنشود والعامل الاقـوى على تحقيق ما نصبو اليه من عزة وطموح

ادا فما هي تلك القواعــد المقــورة التي جهاشموها إو تجباهاشموها ٢

استطيع أن أقول ، على الاجال ، أن أهم قواعد النقد قاعدتان اثنتان:

فالقاعدة الاولى تعتمدمن الناقدان يميز يين المهم والعارض في القطعة المنتقدة قلبس من النقد انتتوجه عناية الناقد الى النافه البسيط من المنات وتتبسم الغلطات التي لا قيمة لها في نظير العقلاء مفرعًا ما في نفسه من العيارات المحقوظة علاوة عما فيه من العمال قاعدة كبرى من قواعد النقد يبعث على الحمول والإنزواء بله التحطيم منحبث ان الناقديقهم دالارشاد الى التكوين والبناء

قليس من الانساف أت سالع الناقد في مدح بعض الإدباه حتى يسمو به الىسماء العرة وآفاق الكمال او يتحامل على بعض آخر لفرض في السه فيهوي به إلى الدرك الاسفل من النقص

ان هذا الضيم شبيه جدالشبه بمن يكلف بالتمييق بين الجواهر فيسبغ على الدرة المبتذلة

آيات ألحمد والثناء لان صاحبها من اعز اخلائهــه ويقرغ ما في تنسه من المفامر والمعايب على الدرة

ما أحمق من ينصب نفسه لنقد نتائج الناس والحكم عل آثارهم ويترك مع ذلك كل نساحية من نواحي هوالدمفتوحة على مسراعيها دون ان يكبيح ججاح نفسه ويعتدل في احكامه الحائرةوما أجدره بأن ينسحب من ميدان النقد لافتقاده من نفسه الانساف الذي هو القاعدة الاساسية لنزاهة النقد بحيث أنه متى سار النقد على خلاف شوئها فهو ولاشك نقدمفرض يستحق صاحبه كل لوم

**رشیء آخر قد لا يتفطن له الناقد وهــو** ينقد نعني به التضارب بين اول النقــد وآخـــر، فكثيراً مَا يستحسن الناقد فكبرة من الفكر ثم يكر عليها آخر النقد بالاستهجان غير عالم بانه حبذها اولا وما دام التعاون وانحاد الفكمرة في النقد شفته من شعب الاتصاف فالاحسن بمثل هؤلاء النقدة ان يمرنوا الخسهم على هذا الممال الشاق قبل أن يتصدوا للحكم على الناس العاملين

أما الماعدة الثانية للنقد ونعني بها الدمية تبي تنطلب من الناقد الجهد الحكثير والممل المتواصل حين تتعلق رغبته بنقداي انتاج روقند يتوفق لها النوفق الكاسل ادا انكب على در اسة القطمة المنتقدة بتحليل اجزائهاوملاحظة وحدتها وما بين أجزائها من ارتباط وكل ذلك لابعصل ألا بالتعمق في صلب القطعة وسير غورهـا سير

أنه أنَّ قعل ذلك أحسن الى الأدب وأهله ووضع لبنة في جدار النهضة الفكريب يستحق الشكر الحالد عليها ذلك لان في تحليل الاجزاء معرقة لمذى اثر ﷺ جزء وصلته بـالمناصر الاخرى للقطعةالموضوعةعلىبساط الحسابولان في اعتبار وحدتها وارتباط اجزائها بعضا ببعض بيانا للخطةالتي وسمها الاديب ليسير على شوثها

فليس من الدقة في شيء محاولة انتقاد الانتاج من وخود متباينة في بضمسة اسطر او التوحِه الىنقط ممينة منه دون ان توفي حقها من كل المناحي الشية والاعتبارات العامة كذلك ليس من الدقة أيضًا أن يسير الناقد في انتقاده حسم ما يعنو له دون التقيد بشرتيب الاجبز اءالمنتقدة

ان تقدا مثل هذا علاوة عما فيه مرخ الابتعاد عن الدقة الذي يخرجه من النقد الي اللغو يجمل من صاحبه إنسانا بسيطا محاول الدخول فيما لايستطيعه واذ ذاك تتلقفه منطقة الاضطراب والتهويش بالرغم عنه وما ادراك ما هسي هاتسه المنطقة الني تجمله ضحكة في قطرة وفي سائسر الاقطار الدرقية وقد تتخذه هانه مقياسا للعقلية النونسية من ابناء هذا الحيل فما انسمه: وما انسي النونسين جميعا بوجود هذا الابله السادج بينهم!

والاغرب من ذلك أنه قد معتبه الحال على بعض النقاد اذ يرى تحليل شخصية الاديب من الدقة فيفرغ في هذا السبيل ما في كنانسه مر قنداعة واأواقم انه لايمكن اعتبار الشخ

### نشيدا الطاغية

لا القسدح نؤلمني به انسسدادي اني امرؤ صور الجمال تحف بي وآلحس مملوك ايسا واسيرهمآ والفكر مقتون بهسا مئسل الحشا في النور في الدأماء في صمت الدحبي اني انا القمري في روش الدنــا وكانما صور الجمال معابد اولا الجمال محرك الاحساس مــا دغني و نايي في سڪوني منشدا ومرتبلا أي الجمال باسرهما دعنى ونايي منشسدا حسق يسذو

من شعر قبادو

هذي حياتي نم أن حِماء الردي واذآ العدا شمتوا بموتى وارتدووا وعلى الحوائب تناولوا شر في وما وتِنْهُمُرُوا بِالْحَلَادُ خَلَدَي فِي الْدَهُو فانسا سعيد رغم ذلك ككلمه وهناك في الافق الجميل وفي الفضا تستوطن الروح الطهورة تعتسلي وهناك الهمو بالانيسر وبالفضأ وهناك ابعث عرب مفاتن جمة امما العمداة فانسي الرميهم واديقهم مرس فوقهم شر البلا

فالموت مصدر راحتي ومعمادي فوق المواتند من كؤوس و دادي وعقاسوا بنسايل عنهسم وبعمادي ر لانني الترزات بالافيساد ، احيا حياة الجلمد بيرس الضاد ه اللانهـــاءي والـــكون الهادى عن هـ وُلاء الــوقة الاوغادة ببالشملة الحمىراء بالاطمواد الحسن حتى في الممات سرادي ا بالشهب بالأقدواس بـالازتـاد واسومهم سوءالعذاب الصادي: (١)

🏎 لا ولا اهنز من حمادي...

فتصيد مسني ناظسري وسوادي

اس الحبيب إلى المحب الفادي

**حکل بلکر فی الجمال البادی :** 

في النجـم في الاعشاب في الاوراد الشمر لحني والجسال مدادي ا

محرابها الادب السغير فؤادي . . .

طاع اللسان ومــا البن قيــادي ١

للحسن لحنبا عن خرير الوادى

آيا تصد النفس عن الحياد ..

ب الحسن في لحني وفي انتسادي !

(١) اي الطويل يقال هدي الشيء بمعنى طال د منجد ،

من الدقة على الاطلاق لأن منها ما يتصسل بقن الادب كتحليل عواطفه واحاسيسه والتعمق في نصوير تفكيره وآرائه النييسير عليها في انتاجه ومنهآما لايتصل بهكسيرتة الحاصنة وقبد اجم المقلاء على أن ما لايتصل بالفن من الشخم الادبية لايمكن التمريج عليها في غضون النقد تصريحا ولا تلويحا ومن ثم عباب كثير مر التقدمين والمتأخرين على الناقدين الذين دنسوا تقدهم بالتدلي الىسيرة الاديبالحاسة وشوهود باطلاق السنتهم فيما حرم الله وهميزعمون أنهم يتودونءن الأدب واهلهوالة يعلم أنهم لكادبون ومن من العقلاء بوانتي على أن في شتم

الاعراش وانتهاك الحرمات وكشف المسورات منقمة للادب ٢ على أنه من العجب أث يصل النفكير بهؤلاء الناس الى اقحام العسورات في النقد بدعوى التعمق قيه خدمة للادب و دويت ان هذا السال الصياني لمن المفاقة والوقساحة بمكان لمحيق وهل يَعْلَنُون ان قراءهم متمحين بالسذاجة لحد أن تنطقي عليم هسنة الترهسات ويروج عليم كل مصطنع أن هم ظنوا هذا فهم عن المستوى الفكري للحتمع غافلون وان هم ظنوا لم يظنوه وكانوا يعتقدون احقية مايقولون فهم في الملالة والجهالة يعمهون

وشيء آخر يعجب ان لاينساه تقدتنسا في المستقبل ادَّا ارادوا ان يكون تقدُّم محترمًا في اعين القراء وهذا الشيء الذي هـو من الدقــة بمكان عظيم نعني به الآسلوب العربي الراةـــى فُلطاللًا وحِدْنِا فِي مَقالاتِهم التي ينقدون بها الناسُ شيئاكتيرا من انتكاك الحمل وتدور بعضها من ش بله الاغلاط النحوية واللغوية الفادحة مما لوظفروا بمثلهاو باقلمنه فيماينتقدوته لارعدوا وازبدوا وقذفوا بما في نفوسهم من صحكهات ممحوفة في وحود المنتجين العاملين

ال عملاكهذا يدءو التصريق الدهشة والتعجب ويجملهم يتمثلون بالبيت الحالد : لاتنه عن خلق وتاتي مثله

عار عليك اذا فعلت عظيم

أنني لست أعلم الدافع الذي يدفع نفدتنا الى اظهار مساوي الأدباء وتشوها في الناس فقط ينما يجدكل قاريء فيكل انتاج أدبي المحاسن والمساوي . ان الشقد بأسادة لا يعجب قيهه ائ يحكون مقصورا على أبمدأه فلساوي والتشهير بها بكل ما تستطيع النفس الخبيثة التفعله في هذا الميدان بل يجب على الناقد أن يعير المحاسن المته الذكر كتشجيع لصاحبها وترسيم منهج يسار عليه مذيلاكل ذلك بعوامل الاحادة واسباب الحطما وطرق اصلاحه قبان ذكر للحباس من دون الاستدلال عليها بشيء امر لايؤس به القدارى، ولا يعتقده الخانع وآلان بيان الاخطاء دونت أرشاد لتصويبها ودوق أستخراج لاسبايها إذافاذ فلدرجة محدودة لا اهمية لبا عند الطالعين ومن هناحكم العقلاء بتخطئة العقلاء اذاما اعتنوا باظهار العيوب أو المحاسن غير مبنين مناهج الصنواب ولامعرفين اساب الغلط

يلاحظ ما يبذله الاديب من الجهد لجمل ثمراته الفكرية قريبة من حدود الكمال وان يلاحيظ كقاري، أن ثلث في نقوس القراء من حيث الاستدعاء التفكير والهم وأن يلاحظ القط التي ظهر له أن الأدب تصر قيها أو اخطأ او اجاد و اذ اخطا او قصر او اجاد ، وكيف كان يمكن له تفادي النفسير او الحملا بحيث رَشْخُصُ مَنْ نُفْسَهُ أَنَّهُ الْمُقُودُ وَيَتَحَدَّثُ عَرْبُ كُلُّ دُلك بصراحة ريزاهة

وبعد فبذه جلة فوائد ونصائح اسوقهما لجمهرة النقدة التونسيين ولست اهني بها واحدا حَاصًا مِنْ أَحْوَاتُنَا النِّفَادُ أَوْ اقْصَدُ بِهِ ٱلاَحْمَاطُــَةٍ والتمميم لكلناقد فبنالك سف وفقه الثالي البدى ينقدعلى مقتضى هاته الطريقة التي يناها لغيرة من الضالين ولا حرج على بعد ذلك ادا اتبعوا ما فيها او اعرضوا عنها في قُــابل ما ينقدونه من المنتوجات الاديسة فانك لاتهـدي من احببت وَلَكُنَ اللَّهُ يُهِدِي مِنْ يِشَاءُ . . . . .

مصطفى الؤدب

## على خوان الخلود

# کے دیری و توف

عن الاغراض والاهواء .

اغمض الكرى حشني وتبخرت افكاري بخيسالات في عالم الاحسالام وعانقت روحى ارولح الاشباح في العناء لانهـائي كشف لي عن وحود غير وجودي في عالم اليقظة والحياة .

صعدت الى مككوت الشعر والحيال وتسلفت سلم الازمان والاحيال الى ان حطت بي الرحال امام روضة عُبُساء تِمِثْ في النقس الحَالَــة عبير الغبطسة وتنعش القلب الكسير العميد بآيسات

قبيشا إسير عن غير زائد ولا تعمد ادا بطرفي يقع على خوان من البلور الماون وحوله ثلاثة لم أدري عل هم من الانس أو من الحِّان الى أن يسعام بالسلام قسمعت ود السسلام من احدهم وقهمت أما يشعر بالاستقراب في اءين الآخرين فطلبوا مني الجلوس امام اكداس الطروس وأزاء جلب الكؤوس فلبيت دعاءهم واستجبت نداءهم وتفرست فيالوجوه وترتبت

من أحدهم أن يقوة

فتذحيكوت أنى وأيت وسم رجل يشبه احدهم في كتاب ام انذكر اسمه فبدأته بالسؤال وقلت له : ألَّست توقيق| لحكيم ؛ فابتسم والتفت لصاحبيه وقال: اللن حضرتك بما قمت ب عليم ۽ اطلب منك يا توقيق ان توقيني في..رفة توقيق الحكيم هذا ابو عمروابن بحرالجاحظ رافع لُواء البِلَاغة والبيان وموسوعة الاسلام في عصر يني العباس صاحب «البخلاء» دوالحبوان» والبيان والتبين ، وهذا أبو القاسم الحريري دافع أواء السجع والبديع في مقامات ومثقف غلطان الحاس في و درة الغواس.

فتأملت فيهما فوقات على احبد منهم رث النياب قسندر الرائحة مسترسلا في تنتيف لحيته فقلت هذا هو ابو الفاسم الحريري الـــذي قال فيه ابن حكيتا الحريمي البندادي الشاعر: شيخ لنا من ربعة الفسرس

ينتف عشوت من الهواس انطقه الله بالمسان كما

رماه وسط الديوان بالحرس رأيت رجلا دميما قصير القامة قرحبت بذَّاكْرِتِي الى بطون الادب قطبقت السفأت على السمى فجاءت متفقة متماسكية ،

ذلك الغريب له الف حق أنْ يستزري يشكلك وقد أحسنت انت التخاص بقولك : ما انت اول سار غـره قمر.

ورائد اعجبته خضرة الـدمن فاحترلنفسك غبري انني رجل

مثل المعيدي فاسمع بى و لا تر نني: فارتأى لي أنه لا يفهم من كلامي شيئا الا

عند ما انشدته أبياته فقهم حينذاك المقام . - لعل أدنك يا أبا القاسم لم تعد تقبل غير

وتم سَجَّعُ الالفساظ وطفقتِ تنفر من القواقي فِيْمِلُهُ الْغَارِطُ ٢ . . . . .

الحربسري : حقايا رفيق المسائدة وب طالب المائدة لقد أحسنت السؤال وبلغت المثال و قديما قال : لكل مقام مقال ولكل زمان رجال

لقدكنا في سالف الاوان وقديم الازمان ننتقى الالهظ بالغرابال والهلسه بالقيود والاغلال وترغممنه الاعضساء والاوسسال حتى يصبح الخيال سقيما والمعنى بين العاني عديما ،

القد أصبحت في زماندا عمسنات البديم غلبة وممادت الكتابة السهلة المدتمة كبيضة الدبك غالية فتعذر علينا الابداع وتسراكم علينا المتساع واجاح المبدع منا والتاع وكسدت سوق المرسل واشتبك وتفاقم علينها المشكل فلترمنها الاسجاع حتى قل بيننا الابداع فاصاب الادب في سيدان المعاني ركود وابل واختلط على محترفيه الحابل بالنابل وقلزمنا طريقة الجمهبور وانتهجنا نهج سلاطين الدور حتىسطىعلىالذوق بهتانوزور

ولكن مهلا يا صديق الجرقة لست متعبك

بكلفة ، ولا مصمكِ بلجاح كَفَأْقَأَةُ الدَّجَاجِ ـ انْ

الشرفي ادبنا الوان - فكل بعليه مز دان لقد

تنوق حيلنا همة اللون من الادب الطريف

أَفْهُجِنَا بِهُ أَنْحِنا غِيرِ مالوف \_ فتقلبنا في قواعـــد

السجع حتى صعب علينا الرجع واهملنا اسلوب

الكتاب المالوف وطفق ذوقننا بالنوادر مشغوف

وصرنا عاقين لامراء السان المابقين .

المحكم : بعد الإشارة وقمرب العسارة وقلمة الاستدارة كما قال الهديم : انهذا الحكمقد لأيطابق الواقد إحبانا كإيظهرلي الجاحفًا: يا الحاالعرب قدانست بخطابك

الفكية ودلك الذكاء الوقاد الذي نلحه في

مؤلفاته فتذكرت قول ابن المميد فيهوان مؤلفاته

تعلم العقل اولا والادب ثانيًا ﴿ لَقَدَ شَعْفَتُ بِكَ

منت ذرمن ليس بالقليل فاعجبني في اسلوبك

حبدًا لو نظفر بين صماليك النقد، في عصر نما ﴿ فَالاَفْكَارُ فِي عَصْرُنَا طَمْتُ مُوجِبُهَا عَلَى الالفاظ حتى صار المعنى في تفتيش دائم على الكلمات ضد من يرى الاشياء بمجهر الحقيقة المجردة بعيدا الحكومة(١)التي الله المالح بري قبل هذا الوقت التفت إلى الحاحظ التقات الصادي إلى الماء ربما عابني بعض ألناس بالاطناب فانيمن الزلال فرايت وحهرما حبيما رعيتين حاحظتين دعاة الاسلام (٣) في كُلُشيء حتى في الكتابة والي الحنب ان دعت الحاجة الى دلك . وقرات في عينيه تلك الدعابة الحلوة والمجانبة

أردت مذدالعجالة أن أبسين مراحل النثر للمربي وتمد عملت كل فكري

ان المكلم على المان كل علم بيسانه الخاس فأن وفقت فذلك ما ارب م

وان لم اوقق قاني التمس العذر من القراء عن هذه المعاولة نزيل عبقس

وبعد قان ادنى لا تطيق ان تصمها قعقمة السجم المتنابس فاني أحب أن يكون السجم في الكلام كالماح في الادام ليرسل إلى الاحيال ســـا،

الوقائم(٣) الزلال . لقد توهم بعض الضالين البلدة(٤) أنْ في اسلوبي تمموضاو تعقيدا وما دروا ازمادة مصوي في اعصار الفكر واجهاد القريبعة

شددت عزيمتي على الابتمكار لاحقلي بالأعتبار فباخت بحمد الله ما اريد رغم كيب الاعداء والنافسين \_ فقديما قيل:

عزمت على أقامة دي صباح

لامر منا يبنود من ينسنود كالمصر الذي خلقنا فيه وقدقال الحسن الإصري رحمه الله : ٧ ما وايت يقينا لاشك قيه اشبه بشك لا يقين قيه من إمر تبعن فيه ء

لقدرميته ينكم بالشذوذ عن قواهد الجمهور نقبد ةالوا انني حبئت باقسؤال شقيقت بيا عجى الطاعة عن إخل السنة والمعزَّلة واطلقوا على أقوالي مذهب و الجاحظية ،

لقدكش عندكم الجدال وسرقتم هممكم في قيلٍ وقسال وافترقتم شيمًا وأحزابًا حسب أهوائكم واعراضكم

فللجاحظ اسلوب مرسل بنه سف السجع كمعسنات لاني لا أربده غاية بل واسطة . وقد قلتم أني أقول بالواسطة فيكثير من المنادين(ه) الْجَاحِنَا : لقد كنت السمع من توقيق كلاما به مفردات ظهرت لي غرية في بايا لان دوقي ينبوعن سعباع أمشال تُلكُ الأساليب الملهلة التي دنستم بها اللغة العربية

نزيل عبقر : لافض فوك ولا عماش من بشنوك ياأبا عثمان لقد لست في كلامك منطق المتكلمين وذوق إجل البيان وجعابة الغلرقاء فنعم القاييس انتمالتيان حقيقة قيمة اسلوبكم ولندع الكلام الى توقيـق عساه يغلفر بالتوقيق توفيق الجكيم : لقسد إمست آيسًا الآخ في أستلال بعض الاراء من الجاحظ والحريري وقد سمعت من رفيقي ما يؤيد إن لكل زمسان ادب

(١) الجُكُومة : المسالة في العصر العباسي

« البيان والتبيين.» (٢) ألاصلاح : الاقتصاد . الاعتدال و البخلاء ، (٣) الوقائع: المنابع دات المامالعذب (البان والتبيين) (١) البلاة : البلادة العجر (البيان والتيين)

(٥) أظهارًا لَدُعابة ألماحظ



وسرني الى الحريري جؤابك قان دوقي لم يقو على الفة السجع وقد لزمت الكلام الرسل فالكلام المرسل هو دعامة اسلوبي المنطقي فقد خلقت في عصر ليس في وسعه ات يحصر التفكير والجــدال بين المتكلين والفلاسفة في منطقة السجم الضيقة .

كنا في عصر نلقى فيه من التكانين جهدا وكنا نحبولين ان نضع الامور مواضعها ٢٠٠٠.

كل هذا يما ابن العم لا يحمل الكثير الى وايس او تتبعنا خطى عبد الحميذوبعش خطاه الغض من قيمة « المقامات » و الزيادة في الشتم العربية لكان ما ظهر من المعاني والبيان في نتري والملامسات فهي وانكات معجم مفردات فهي غير خليق بمنطقه المعبود وبروحه المورود . فريماكان دلك ان يكون لـــو خلقت في

تريل عبقر : نعم الحكم انت با ابا القاسم زمن المريري . فقد قلت ما يرين وما يشينَ في مقاماتك « قيرًا فلكل زمن ميسم بسم به في مقومات حياته

من الشمر القصمسي

## عمرو العجوز

خواطر

لماذا احب وطني

لما تنفس الصبح خرجت ون المنز لو تصدت

حينانا قريبامنه والمكاري مضطربة ونفسي شيقة

وقابي مكالوم . قوصلت وجلست على مقمدمن

شَبُّ وقد بزغت الشبس ونثرت دُهَهِسا على ،

الأزش وسكرن تسيم العبيع ونهشت العلبيعسة

المين ـ والى تلك الاشجار الباسقية وقدد لعبت

أشعة الشمس في أوراقها وزهورها والسنهاحلية

مذهبة مرسنة بالآلئي الوهاجة ، وداعبها نسيم

وقيق أسودكت أغسانها كانها تريد ودالسلام عليه

فكشر بلبالي وازداد فكرى اضطرابيا فوقفت

تم تمشيت الى أنب وصلت الى اشبعيار مثمرية

فاقتربت منها وزفعت پسدي ءن غیر ان اشس

وقطانت شيئا فاكلته فانلج أؤادي بطعمه المنعش

الحلو الرقيق ثم وصلت إلى عين سياريسة هناك

ولهذا النسيم الرقيق أكهاته الحيشوة الجعيلةوكماته

الإثمار المنصفة - أ لهذا الماء العذب ولهذا السماء

السائي انا احب وطني ۽ ۽ فاجابتني : ﴿ إِنَّ لَهِذَا

كلُّهُ هَأْنَا فِي حَمِكَ لَوْطَنْكَ وَلَكُنَّهُ لِيسَ بِالسِّبِ

الاصلي ١ ه قازداد شقائي وعزمت على اللهاب

الى المَقْبِرةُ أَبِكِي أَجِدَادِي وَاشْتَحَكُو لَهُمْ حَبَالِمُ

ولوعتي • ولما دُخلت المقبرة سالت نفسي : «أَأَنَّا

أحب وطني لالش. أدشة شعب رضات عؤلاء

ألاباء والأجداد ألى مدرهما العطوف وانبتت

عند جوانب مضاجم اعداب تشللهم بها و ،

قاحابت : « أنَّ لهذا شأنا في حبك أوطنك ولكنه.

ليس بالسبب الأصلي ، تعزمت على الرجوع إلى

المنزل لعلي أحد فية راحة وسلوى ، فاعترضني

في طريقي أحد أصدِقائي ورأى ما كنت فيه منَّ

هم وغم فسعاول ترويح فكري ولكن من غير

جدوی قسالت نفسی بعد ما دهیت : و آانا احب

وطئي لكثرة معارقي وأصدقائي قيه و ، فاحابت

وكانها تريد اخراج حقيل مئي : « ان في هستا

هانا فيحبك لوطنك ولكنه ليس بالسب الاصلياء

والثقاء فاقتبلتني أمسي ، تُقبلت يَدُهـ وقبلتني ونظرت الي بعظف وحنان وضمتني الىصدرها

طرقت الباب ويدي ترتمش ،ن النشب

فَسَأَلَتُ أَفَّسِي } و أَ لَهَائِهِ لَلْنَاظِي الطبيعيَّةِ

فاطفأت نار قلبي بماءها العذب البارد

ونغلوت الى تلك الحضرة الجديلة . سيسة

من سباتها وتبعددت الحياة في الأعشاب

∞ول کوخ جئی علیه التراب جلسوا في مذلة واهمابوا بأ الأهي عبادك الشعقاء ومسكئير ً يا رب ققس وداه صبية قند تضوروا للجنوع فتباصحكوا وفي حنايا المندوع والدجي حالك الأهاب مخيف ليس للبدر قينه شور طفيف غيس رعمد دويمه في أتصال وعبون السحاب فيه تدوالي زاد في شعههم وهم شعقاء قد توالت عليهم الارزاء سالنوا الام بمش قوت فقناك حيث لا ينظرونها وإنهالت ثم أذكست تعمت الانباء مشراما وأنثنت تفتري عليهم حكالاما لم تزل وهي بالحديث تواسي ليس في كـد، امهم من بـاس حِلْتِ راحبَ لهم بالحڪلام وخلت بعدهم مع الآلام يا لام تجاذبتها السقسام الب تعت من لها، الايت ام وشمت راسنا على رستين ودموع الثقاء من مقلتها خددت خدها الطري الحطوب ما لها دب في الحياة دنوب وادا في الظلام بيدو خيساًل أنه اليها عمال سلم الضيف والمصافي وديه وِدنَا- فِي حَبًّا ، لتَنْدَنُو اليَّه لكن الشيق طال منه انتظار او في القدر يا ابنتي احسار نعن يا ضيف ما لنا من دنب حنسه داك من عقاب وحسي فبجكن لخله وقنال مسأك فأنا اليوم لائمة بعماك اشترى منها ظله بعد سهد لم يجد كاغد التضمين عقد دخل انتاث تما ماتاره فاستفاثت تقول يأ للخسارة قال لا بابئ عشك قيما قعلت ليس غير الجميل ائت عملت شهد الحكل ثم يع الظلامه يوم لا يامل الظلموم السلامه هكذا الدين في السحابة كانا فنهوضا بئي الشمال حسكفانا انما الدين أس حسكل نجاح وهو يسا اهل احد سلاح،

وأخيرا ففي السجن المدنى تلقينا تواعد الرياشة البدنية الاولية ويسلم الله كم تحملنا من مفاق وکم تصب منا من عرق في سبيل تلقمي تمارين الرياضة وكم تلقت وجوهنا من لكمات توية قاسية في تمارين (البوكس) . . اهادنا الله . الاوقياء من لكمات (كبراتنا) الوحشية واخيرا واخيرا فلا تسىما كانت تنحفنا به (شركة راديو الكراكة ألكبرى ) من الاخبار الطريفة والمعلومات

وبعد هذا كله قبل بقي شك القرآء الكرام

« مهداة الى صديقي عبدالله الزريبي »

وطنى عتسده البلا والحراب ولغلى الجوع فيالحشا كالحراب قد قصوا لكاسي وانت الرحاء هل أبا رب غير هذا المساب لم يذوقوا الطعام مذ اسبـوع وألحثا منهم اليسم العداب قد علا انقه السحاب الكشف لا ولا فيه خلقة لشهــاب يستمنز القدوب حسكالزازال هاطله الدمع يا لدمع السجاب رب مادًا تجنبوا وهم برءاء فاقتحن رب موصد الابواب ان في القدر قوتكم ثم مالت تملئز القدر خفية بالتراب اوهمتهم بائب قيه طمساما أبعدتهم به عن الارتياب وأذا بالمشار منزعى الثماس انما كان ذاك عـــين العـــواب لينساموا على حديث العامسام توسع النفس برهسة بالمتاب حستهم حبتها من شرها إلايهام قد يسفون بعدها في اغتراب لم راحت حل العيس يديا شُوالى غزيرة في التهاب وعلاوجيها الجميل الشحوب فتجازى هدلا بهذا المقار فتدانت لقلبها الأمسال ب مسمق، من الاسباب امنتِ منه ثم ردت عليه بالذي قد طهنه قبل الذهاب ورای القسور لم تنله النار بكت الام عند هذا الحطاب آسند ابن الحملاب في الحشر رب أبتغي حقى منه يوم الشار قد تبعين ظله من نداك فافعل أن أردت حسن الثواب حين بأعنه هي عن حدن قصد عنده غيرير سنرتة من ثياب سلما عنه عندها بالأمارة فهت في وجه سيدي بالسباب أنا وألله حسَّالذي قد قبلتُ انا لولاك كنت نضو صداب في كتاب ينجو به في القيامه وأعانوا المجوز في الإكتسار لكن اليوم بدأت فينا مهمانا غفلة واعملوا بما في الكتباب فيه ڪم مڻ هنا الينا مشاح ليس أحذى -من رقعه الشباب الاخضر السائيعي

ودخلت بي هكذا الى البيت فوجدت ابي حالسا وقد أبتهم عندرؤيتي فقبلت يسدد فقبل واسي ودعى ليَّ بعغير ، قاتشرح صدري وظننتِ انيّ قرت بالحل الاخير ، قسالت نفسي : ﴿ أَانَــا أحب وطني لان قيه اما تحمل قلبا تبنافيقا عية وحنانًا سكنت في ضله تسعة شهور وكان ينبوعا يغذيني بدم الحيآة ولان فيه أب تحسكبد المثاق وتنعمل الآلام ويستلل الاموال لمساعب ذي على النمو في حياة يربدها لي سميدة هادئة وفاجابت وقد أُولَقَهُا أَسُنْلَتِي المُتُوالِيَّةِ \* أَنْ لَهِـ قَمَّا أَيِمُنَا شَانًا عظيما في حبك لوط الكولكنه ليس بالسب الاصلى ا علمادت لي بهذا الحواب احرالي وآلأتي

وحيري وهقائي . ويعلم أله كيف تشبت دلك اليوم ( وكان يوم راحمة ) وكيف تغنيت ليلسة الذي لم يقربني قيه لا ثوم ولا هدو ، واصبيح العباح وتوجيت حاملا حكتني واورائس الى اندرسة وافكاري لا زالت مضطربة وغسي حائرةً؛ وعند ما وصلت الى بأب المدرستوسدتُ بجائبه سائلا كثيبا متغلره يعكلم القلوب وهو بتضرع من الم الجوع والبرد والشقساء ، اردت الدخول الى المسدرسة فانقتني غسي وقسالت مستهزأة : « لماءًا تتغافسال وتفرُّ عندٌ مسا ترى الحقيقــة نعب عينيك : » فقلت مسلمــورا :

أننا على حتى حين قلنا أن السجن المدنى القلب كلية علية جامعة وهل تزعم الحكومة انها قشت على الفكرة القومية حين ملاً ت السجن المدني بآلاف الموطنين . والحواب عند والريه وتلاميد

وق هذا الفيرُ فير المسل(شير الريل) الذي سيبقى اعظم شهر في تاريخ القضية التونسية يمضي عام كامل على تأسيس كلية السبن المدنى المحروسة . . . . وكل عام وانتم بخير

السجين وقم ٩٧٧٩

خاص به وانتم تعرفون ان اساوب النستو العربي أخذ الوانا كثيرة على توالي المصور والايام ربعا عبتم وأخذتم كتاب عسرنا على همذه التراكيب الارونية للترجمة والدهش المإحقل والحريري لسماع كلمة الاروية)

فمان حُكُم المفلوب أن يقتدي بالعالب وياخذ منه وطالما لصمحت لابتساء الشاد اث يعتزوا بشرقيتهم وأن يأخذوا من حشارة الروم ( على حد تدبيركم في العصور الاسلامية الاولى) احستها وخسونسا في ميدان الالفائذ اللنوية قسان حِيم اللفات عناحة لبعشوا . فقد احدث العرب. لي عنفوان عرتهم وشامخ سلطانهم من الفرس والزوم الفاظا اخسلات صبقة عربية في العصر

من إب اولى ان نأجله لحن يمض الاسماء للمصطلحات المصرية وان تتمقن الهسات الامم المتعصرة لنماشي قافلسة عمسسرنا المتعفزة الى الاخذ باهداب النطور والرقى

لقد قسام جدال عنيف في همرنا بين طائعتين مفرطتين تريىدكل وأحسدة منهما ان تاخذ مقاليد السادة في الدام والأدب

فَأَنْصَارُ الْجَدَيْدُ بِسِرْقُونَ فِي تَقْلِيدُ الأَسَالِيبِ الاروبية حتى صارت العربسية مهلهة بين ايديهم ولهم بعض الحسق في الأخشاء باساليب البحث ألحديث وأنعبار القديم يتضيئون ككلقديم لاله قديم ويتسمنون على لهل كل ولال من خيساش

أقمد سطَّت على اسلوب الكثير من كتساب هصرنا لغة الصحافة وكثرث بيتنا المجمة حتى استعمى علينا البيان الحسق ودخلنا في مشيق حدب علینا الحروج منه

أننا في عضِر انتقال فلا تنحوا بالائمز علينا ان أيِّنا بلغة مضطربة دائبةالتنقيب على الاستقراد لغد كثرت علينا مناهج الاقتباس فاضطربت الافكار وتعددت اساليب الكتابة وبني على العربية نفر من إبنائها غلبت عليهم السجمة

واخيرا فاني انفساءل حبيرا بوجود طائفسة من ألكناب أخسـفوا ينتقون ،ن المدنية الحديثة أحمنها ويمرنون العربية على النفكير العصري الآن وقد اطلعتكم على رأيي في اسلوب العربية الحديثة فممدرة إيا الرفقساء والسلام عليكم ورحة الله . . . . . .

ابتسم الجاحسظ ابتساسة المتجب بمنطق نوفيـــق ولكني لمحت في تنجمد وحبهه ما يشمر بازواده عن هنذا الاسلوب

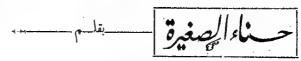
ولم يقسو الحريري على تقبل ذلك الاسلوب. الغير المقفى فقسال : لكم اسلوبكم ولي اسلوبي قُنبادلنا الكؤوس في حو ملؤة الاخاء وصفاء النية وودعت الجبع واقتليت ائر سنعلى اليقظة ضادا أنا في حجرتي المغلمة والرياح الهــوج تسفر ومطر لبسالي و الحسوم ، تنشن دمسم الفتاء الإخيرة ويبشرنا باحتيال ربيع الحياة. . نزبل عقر ـ من جاعة عطاره

( يقية السجن ) والحريات الق تتمتع بها في ربوع ارويا والحدمات أَلْمُلِلةَ الَّتِي أَدْبُهَا لِمُكُومًاتُهَا وَشُعُوبُهَا الَّخِ. . . وان نسينا فلا نسى الساعات اللذيذة ال تمسيناها في تلهم الفقه الاسلامي وقواعددوعلك وتلخو أبن مالك وصرفه وتغلريسات ابراهيب مُعطِّفي الحديثة في النحو وقواعد عبد القساهر وأبوأب ألنطق وتمصوله

للنائل

أطبة

# من فقص تويش الفت ""



الى وعزرائيل» تأرت صديقي الفاضل الاخضار الساحي

لست إدري اليوم لماذا حكنت أحب (حساء) الصغيرة ابنة الشيخ صاليح منعسور عبادنا بالقرية ، ولست إدري لماذا كنت لاافشل اللهو واللم الا ممها كلها عدت من للدرسة قبل مفيب الشمس ، فلقد كان لي كثير من زمادني السفار الذين كانوا يودون كل الود الني اتباطأ مهم الى المروب ، ويلحون كل الالحام لاشاركهم في عادية الرعاة أو مداعية الحمير ، ولكني كنت اتركهم واعسرض عن رغاتم الملحة لاسرع في كل مساء الى دار الشيخ صالح أين أجد (حساء)

كان لحسناه التناعش سنة وكان لي منها اربعة عشر ولكنى ادكر اليومانها كانت تتجاوزني طولا وعرضا وان محياهاكان اليسفى بساسا . وانها كانت زرقاه الدينين شداه الأنف حلوة الفم متقلمة الاستان شميدة - واد الشمر لها اصابح طوية وترقية وكانت تعاو وجهها جمرة تؤون بانها قورية صفيرة من بنات النور والشمس والحرية الدورة الشمل والحرية المناها .

قووية صغيرة من بنات النور والشمس والحرية والهواء الطلق وافكر انهاكات ضجوكة بدوعة طروبة واتهاكات نشيطة وافرةالنفاط تكيةعظيمةالناهة

واذكر إننا مما كنا نعب كرتنا البرتقائية اللون المزينة باخجم سوداء فكنا تتقادفها ليمايسنا طولاوندف بهاللحائط الذي يرحبهالناطور اداخر وكان يحلو لي ان احتفى عنها تعدد طاولة او خلف باب فاتركها تبعث عند، تعدد على الا

او خلف باب فاتركها تبحث عني وتبحث طويلا حتى اذا ما كشفت عن مخبئى تنختـفي هـــي في زاوية امينة اعود انا للبحث والتنقيب عنها ,

وادكر ايضا انا نحب الحاكي حب جما فكنت ادعو (حسناه) الى منسزلنا وكانت أمي تشرف على وضع الاسطوانات ، اما محن

« كيف ؟ » قالت : « الم تر وتسمم هذا السائل للسكين يسالك عن لسان شعبك البائس اللذي تحسم فيه ويقول : اطلب منك يا بني ويـــا املي الوحيد أنْ أَنْظُرُ لَمَا إِنَّا فَيْهُ مَنْ فَغُمْرُ وَحِيلًا واضطراب واحتدام وانفيال . واث تحاول ارسساع فيض الشروة ومصبرات الجضارة في ربوعيه فنرقرتت عيني النموع وسالت ننسي دما هي الحقيقة التي اردت مني الاطبلاع عليها عند سماع هذا السؤال الذي طالما حير فكري وحرح قلبي وَعَذْبِ رُوحي ٢٠. فَاجَالِمْنِي غَاصَةٍ: « الم تمالني بالأمس عن السب الاصلي في حمك لوطنك ؛ الم تعلم انك تحبوطنك لأنك قهمت أن همك البائس النبيل جاهد بالنفس والمسال ونغلب عن الصعوبات للتعددة والانفاس الحبيثة لاجاد معهد مثل هذا تروي فيه نفسك المتحلشة للعلم وتنفذي فيه بعض المادي :

الم تعلم أنك تحب وطنك لانــكِ فهمت

فكنا نصني اليها با بساد واعجاب حتى اذا ما استنالها الانفو دقمر تين او ثلاث حفظنا ها و فنيناها و لكن اعز شيء طان لدينا هدو ان ترك مع الشيخ صالح في عربته الصفراء وان نقصه الى حقده المبل الواقع شرقي القرية ، فلقد المناسبة المبل الواقع عربته السقرة القرية ، فلقد المناسبة المبل الواقع عربتي القرية ، فلقد المناسبة المبل الواقع عربتي القرية ، فلقد المناسبة المبل الواقع عربتي القرية ، فلقد المبل المب

لى حقله الجميل الواقع شرتي القرية . فلقد كان هذا الشيخ الكريم باخذنا معه في الحقلات والاعياد فقضي في حقله يوم الربيط يوم . وتدم ما بالبادية الحقة وبالتفسح في بنانة الشيخ التي اقامها على ربوة من الجمل ربي حقله .

التي اقامها على ربوة من الحمل ربي حقاله . . – ۲ – لا اذكر الآن تاريخ ذلك اليــوم الربيعي

الجميل فلقت مرت عليه سنوات طروال حالت بيني وبين دُكسراه كمسا حالت بيئي و بين تلك الإيام البريَّة ايام الحداثة والسَّدَاحَة والطهـر ، وانبا اذكر انني انتظرته كثيراوانني تاهبتات وتجهزت منسذ إسابيح عديندة فلقد حممت في خزانق جملة غريبة من اشياء مختلفة الذكر منهما الآن صورا بريدية ملونة كان انصل بُها ابن من يعض أصدقائه بازويا ثم القي بها في سلة المهملات وأتكى منها علبا فارغة من القصدير الماون عليها رسوم مختلفة لرؤوس اسد او تمر او تملكانت من قبل معلوؤة بابر الحاكي واذكر منها بسنت خاصة حروقا صغيرا من الشكلاطة طنت اعدته في احدى عماتي عندما زرتها مشابالميدنا متعظت به مع بعش قطع من الحلوى لأعديه ( لحسناه) صاحبتي الصغيرة ولكم كنت جكثير الاسف لاسراعي بالل ساقيه الحلفيتين قبل التفكير في الاحتفاظ به والمدائه ب

أيَّفْتُنِّي أمي عند الفجر قائلة :

قه ياعلي لنتوضاً وتلبس ثيابك وتعدمتاعك فلقد احضرت لك الرغيف والقبولا ، وسوف يمكم الشيئع صالح وحسنا، بعد هنية

مدم الشيخ صالح وحسناء بعد حنية وغادرت النسواش مسرعسا الى البشر اين اغتر فتسطلامن لماه البارد فتوضات تم لبست

أنه بن جميع آمال عليك وأنه الا رجاء له في احد بعد الله سواك الم تعلم انك متكد نفسك الرقي بوطنك الى مستوى الامم القوية المتدنة الثنية ، وهذا ما يقدد حيك له ١٠ ه قطار عقلي فرحا وهذا ما يقدد تنفي التي روحت فكري وشددت عزمي باطلاعي على شيء موجود في قلي وال

ورفت بدي إلى الله داعيا: و اللهم انك تملم ان فلك الحب انتلك العاطقة تدب في قلي وعروق بدني وتكون في ضميري واجابعنب قلي فكره فاعني على البرازه في عمل مدب واحمل في تفيله قائدة تحكون تتبعة حياتي وحمي لوطني ا وافالم الله عذا الواجب احسن تيم ولم احلس عامني الدين الذي رساه عليه شعبي النكود الحض احمل وي رداني الخري

يابي ووضت في سلقي كل لوازم السفسر ستنى هذا الحبل الايض الرقيق الذي كنت الحلمي لمسكرات الكشافة ، كما وضع غيا الرقيف بعد ان لفقته في منديل ايض مخط علم بخسوط رقيقة حراء طولا وعرضا والذيوة السخنة التي ملات بها احدي هلة القاني المدنية السي لما المناسبة الاحتفاظ بالحرارة أو بالبرودة ، واضاعال جمع ذلك علة مستطيلة من الورق المة وى معموة بعجمة الشوياء الغرية التي كنت جمعها

وطرق الله طرقا خليفا فلما تحتاو جدت الثبيخ صالح مصور وإنفا إلى جانب قرسة يدعيا ويلاطفها باجدى يديه (ما (حسنداه)). التي كانت بالمرابخة المشراء فقدة التحت صوت حدين.

أسرع ياعلي فنحن في انتظارك – ٣ – كانكل شيء هادنا في هذا الطريق النحوط

بالظلام فكنا لا نسم غير وقع حوافرالفرس ولا نرى غير حدّا القدار الفليل من الارش الذي كان يتبرة مصباح صفيد معلق بساحدي حوانب العربة،

وكنا نصر بقي، من البرد لهذا وضنا الشيخ سالح على يمينه وشماله ونشر علينا من اجتحة برنسه السوئي الايش عطاء ووتاه .

قلم ارتفع الظلام شيئا فشيئا واصطنع الشفق بينا المؤون الوردي السلبي يستقبل ويدودم بمه النهاد للبادك وإينا هذة الحقول الحضواء الجميلة الممتدة على سباني الطريق الى حيث مالا نمام واعجبنا حضوصا بشجر السنوب السوب الرمادي وواينا اشجار الفاكمة والزينون تتخللها اسراب سبنيرة من الطيور التي تحلق هناك والذي تنفلها الراب تنفي اغاني اطرينا ولذي المارة

ولما ارسلت الشمس علينا اشعاعها شعرنا يشيءمن الدقيء والحياة فطرحنا عنسا برنس الشيخ صالح هذا البرنس للتعب الثقيل.

وكانت حسناه اعرف مني جطريق حسل ايبها واكثر مني به اتصالا فكانت حسكما ممرنا بقية بيضاء مثلاً قالت :

الين هذا قر سدي فلان الفلاني البي ع فيثير الشيخ صالح براسها بها او سلبا واقترينا من الحقل شيئا فشيئا و كان اول علامة ءاذنت بوصولنا اليه هي وقوف عربة الشيخ صالح في الطريق عندما اعترضنا بدي طشن حافي الرجين مهدل الشارب صحتمة شعر اللحية والصدر على راسه منديل احرويده حسا فليظة،

ولا زال صوت الشيخ صالح يسرن في افتي وهو يسأله طولا ويامرة طولا مآخر : – ماهي حال الطاطة : . هل لكسم المـاء

الكافي السقو ؟ اجمتم غلال شجر الشمين باجنة الوادي السقلي ؛ هل قهيت العربات الي تونس؟ وكم كان يعجبني الشيخ وهو يسداهم عليته باصابعه وينظر الى البدوي الحدث نظرة تاقبة من خلف نظرانه ولم الس بعد اله رفع يدلا امعامله فاخرج قلم رصاس كان ين عمامته واذه وارادان يكتب به في دفتر صغير بعض ارتام ولكن اللم استمعى عنه قسكان الشيخ يماته ورضه في تمه والعاق رصاصه الى فسانه وتكررت العماية حتى تضى الثينج حاحية

جاسنا تحت شجرة قابلورة من شهر المرود على الشيعة عالينه مصور بيننا على زدية من زرابي الفيرواد... وكان على مقربة منا بيض اعراب الحقل الذين حلسوا الترقيقة ومناه ينصدون باحتسام لاحدادث و بنا البي الشيعة و بستمون لارشاداته و نسائعه وتعليماته هنا وحناك ناوانا شيئا من قطير اللوز وقعدا من المنابة وقيال وهويتهن المنابة وقيال وهويتهن المنابة وقيال وهويتهن حكوا يا ابنائي تم إطلقتوا في هيذة

البنانة احزارا فاعبنوا ما شئم والدواساسلسم والهوا كما اردتم فان فاهب الاث الى اجنة المشمش وساعود مع الزوال

ثم وكب فرسة وإنصري . قاضرجت غلبة الكاغد المتوى وحملت منها مائدة المعاماً ثم نشرت غلبها منديل الرغيف واعتت (حساه) بعلى كاسين باللهوة الساختة ووضعت على قطعة من قطير اللهوز قليلا من الربدة ووضعت دروى على قطعة اخرى منه نصاعتها منا

ولكن حسناه باولتني قطبتها وقالت ضاحكة

فاخذت منها فطيرها وياولنها فطيري تاكلا: - وانا إضا احضر تلك فطيرك باحسا. وكانني وإنا خالس اليها احادثها وإداعها شعرت بان هذا الحو الصافي من المودة السلع

يحيط بنا وهذه الوحدة الشابلة الذي نعن فيها المرسة سعيدة اغتشها لانظرالي صاحقي العرفزة عن كتب نظرة خرية لدي إلى تلك الساعة :

ولقد القت وهي تاكيل بدأ للنديل الإسفر الشفاف الذي كان يعيسط بعقب على الارض قافا في أمام جيد ابيض ناعم يشم الشجاعا وأفا في أمام يدايش ناعم يشم المساحينا مم المد نظري قتات من الحرز حكان مستشر على صدرها وندون لارقية وازياسه في رقق وماكادت تصل بدي الى صدرها حنى

احسست بأن لها تحت ثيابها ما يشابه كرتين الطيب العنابي ( العقية على الصقعة ٣١)

YA -

## حالة المسرح العوبي والفنسون الجميلمة

توطشة

أدركت البلاد العرمية اغنم امتز استسمرت سنين طويلة حتى ادا بــدات تستيقظ في هـــــده السنوات الاخيرة اذا حضارتها الزاهدوة قدد صوحت والطفت مثاعسل النبور اذا الغسرب قد سيقها بمراحل ، قبعد أن كانت تنذيه بعلوموا وقنونها امديح عايها ازاما ان اغتبس منه عاومه وفنونه كي تستطيسم أن تستميد بحلُها في الحيساة ومكانتها بين الامم ، وقد أدرك الفنون في فترة الاغفامة هذه ماأدرك غبرها من مقومات حضارة الغرب والاسلام فلم يبق منها ألا ما تظهرة لنما هذه الانار القائمة في الفنوت التي أزهمرت كالموسيقي والتصوير والبنساء واندثرت بعدش

الحاولات في الفنون الاخرى

وكان علينا أن نعمــل ججد 😝 لإحياء ما انسدار وآتتان ما لم یکن . فبذات حبود فی سوریت ومصروتونس والمراق لاحياء فن التمثيل وغيدرة من الفسنون . والذي بهمنا الان الكالام عن التمثيل المسرحي والسينما وتنرك لغيدرنا التحدث عن الفنون الاخرى الما المسرح فقد توقيقت فيه الحبود بَعض التوفيق غير ان همذا النوفيق لا بزال بميدا عما يجب ان يكون عليه

المسرح العربي اليوم

كان لتاخير الجالة الاجتماعية أدر كس في عدم تقدم هذا الفن فقد كان لنظرة الناس الى • ن يقدم عل امتهان حرقة الانتصل بالتقاايد الفائمة نظرة قيها شيء من الاستهانة

والاستخفاف ما يعنع كثيرا من دوي المسواهب الاقدام على احتراف التمثيل ولكن بعض الجرئسين استطاعوا إن يدركوا ماور احد التقاليد من سخف وتأخر ويتقيموا ما يضمنه المستقبل لهذا الفنءن لجاح أن أقدموا عليه يحيطهم قريق وحدوا فيه وسيلة للحياة فحسب، غير أنَّ الشوط الذي قطعته البلاد في النواحي الاجتماعية نسبت ادراك الناس لاهمية المسرح فكثر الاقدام عليت وال لم يرَّل بين النَّاسمَنْ ينظر اليه النظرة القديمة مَمَا يُمنِع تقديمَ تقديمًا سريعًا ، على أنْ هذا التقدم لم مشمل غالباً إلا طبقة المتعلين وهؤلاء وحدهم يندكون أحدية الفن ولا يزالون مسع الاست أقلية لا تكفي لتغنية المسرح والسينما ماديسا وَمُعْتُومًا لَانَ أَكْثَرُيةَ الْشِعْبُ بَعْيُدُونَ عَنَ الْجُسُو

وَلَنْعِدُ الشَّبِّ عَنَّ المُسْرِحُ تَاثِيرٍ سَيَّءً فِي تقدمه فلبس في إستطاعة فرقة او جمية تمثيلية الحياة أكشرة ما تنطلبه من نفقات ولقلمة الوارد والاقبال ، وهذا يؤثر بذوره على التأليف فلم يقدم الادباء على تاليف روايات محلية للرسرح.

وكان من نتيجة هذا أن أقدمت الفسرق القائمة في النمنيال على أمريب واقتباس الروايات للسرحية الغرئية واكتر هذه الروابات قد الفت ارسط غير وسعلنا وجهور غير جهور ا قلسم يجد فها الشعب ما يطمن وغيانه فضعف كذلك الاقبال واحس المشتغلون بالفن هذا النقس فانصرقوا الى وضع الروايات المحلبة ولكن اكثر الذين اقدموا على ذلك لم يوفقوا ال النجاح ووقق منهم قليل ولكن القليل لا يستطيم وحده الروايات كانت في اغاجا نقليدا لروايات الغرب ببيدة عما يجب أن تكون علبه الرواية المحلية قلم تكن ترمي الاطلب الجمهور، فكثيرا ما كانت تسف الى دوقه دون ان تحاول تربية هذا الذوق والارتفاع بــه فهي لا تحاول أن تعمل

على بث الروح الوطنية او حل المشاكل الاجتماعية أو توحيه الشعب إلى مثل أعلى يرمي اليه ، فلا يصح أن تكون باي وجهكان الرواية القومية التي يجب أن تبيطن على المسرَّح ، قلم تعد هدي الروايات روح الجنهور ولم يجاء فيها ما يطمن رغباته فانصرف عنها وسأعدت اللخاب السهل التي جاءتنا من الغرب على هذا الإنصراف

المسرح العربي وكيف يحب ان يكون

" - أَنْ النَّسْرَ مِ الْعِرِينَ بِحَاجِةُ إلى أَحِياء وتنذية لكن يستطيع التقدم ليــؤدي مـــا ممكن انــــ يؤديه مسرح خي قوي من مهمات: إما الشعب أذا نظريًا إلى حالته الحاضرة فانه بالرغم مرش الحطوات القوية الجريئة التي خطاها في سبيسال التقدم لا يستطيع وحدد أن يقوم بذلك فلا بدع الحكومة أن ترعاد وتمنده وتغذيه وتهيئ أألث الوسائل الممكنة لكي يزهر ويؤتي اكله ، ولأبد لذلك من تستة الشباب ورعاية دوق الشعب ومحاولة توجيهيم الى الاهتمام بالمسرح. ويُقتضى لذلك أيجاد مسرح وطنى حكومي مجهز بالمعدات ` الامر بصورة فعالة وعاجلة لتوحيــد الهـــدق

## الاسلام الحسق

( يقية النشور على السلمحة ٢٠ )

إلى ما لم يصل اليه علماء اروبا إلى الآنب وما تزال كحثير من آرائه.م في الكون والروح وغيرهما من غوامض الفلسفية ترن في مجاميم اروبا الملية الى الآن والى مــا بعــد الآن ( ومع ذلك صحياً له أسمع ولم أنر في تاريخ العلم الاكلامي نزوعاً من علماء الدلبيعة وغيرهم من المسلمين لفصل الدين عن الملم بهانه الكلمة اروبية لا معنى لها بالنسبة للاسلام حتى تخطر على بال أحدمنهم ) وما هاتيك النهضة العلمية التي تولدت في بالاد الاسلام الا دليلة قاطمها على وواخاة ألاسلام للعلم وتسامحه ممه فهل يقال بعدكل هذا ان الاسلام والعلم لا يجتمعان ب

وها تحن لا يمر بنها يوم من الإيمام الا ولا بدأن تسمسم قينه تمجيدا واكبارا للاسلام من رحال من منسقي اروبا ومنا شان الاسلام السياسة الأكشانه مع العلم ( فالاسلام لم يرم الَّى تَكُوين سلطة دينية بازا، سلطة دنيارية بل ان الاسلام يرمي الى هـــدم ماكات. يسمى بالسلطة الدينيــة وقوش كل أساس ليمكن انّ تنبني عليه فقرر أن الناس سواءاسام احكامه وان لامينزة لانناس على آخرين الابما تشمله كُلَّةَ النَّقُوى وليس في الدُّنيَّا بِلَّ فِي الْآخَرُةُ فَلَا حاة ولامال ولا نسب ولا غيسرة أنيمكن مـ وحود هاته الإسس الحالسدة ان تقاوم الرئاسة

لنسال التاريخ متى كائب للاسلام هامه السلطة المزعومة التي لايشك احد في عمدم وجودها وإن قمال بوجودها بعش الاروبين الذين دفهم بمسيم المدقوت وقالوا ( إن الحليمة له حق القداسة لأنه بعثسل السلطة الدينية ) والسلطة التي يريدون الصاتها بالاسسلام هي هستتسلطة الكنيسة التي قرضها على اروبا قرضا ققادت بها الملسوك والصعاليك مما ومنكثت على هاتبك الحال قرونا طويلة الى أن شعرت تلك الشعوب المفلوبة على أمرها بثقل حملهما فنشات من ذلك حروب وملاحم بين الفسريقين كانت الغلبة فيهما على ( الكنيسة ) وكانت نتيجة هانه الغلبة إن إنترعت من أيديم تلك السيادة المطلقة وقرروا ايضا بدورهم (فصل الدين عن السياسة) وما هاته باول قرية افتراها اولئك السنفرقون

الفنية التي تسهل اخراج مختلف الروايات وعرضها الشمب إليعار تناسب جالته الاقتصادية وتسهمل اختلف الطبقات الحضور ، وعلى أن تؤلف فرقة رسمية ترعاها واارة المارف وتكون مرتبطة يا راسا تؤمَّن فيها لاعضاء الفرقة ما يمكنهم أنَّ يعيشوا قيه براحة وطمائينة كما هو الحال عند جيم الامم لكي ينصرف كل قدرد من اعضاء الفرقة إلى فنه فيتقنه ، ولا بــد لتبشـة هؤلاه للمثلين من اختيار الشباب الموهوب وارسالهم الى معاهد الغرب ليتسنى لهم تفذية هذه المواهب وانمائها مَمْ فَتِح مُعَاهِدُ فَنَيَّةٍ فِي الْبِلَادُ نَفْسُهَا لَكُي تدرب الراغبين على الفن مع تشجيع التعسل في المدارس العالية والتوادي لتربية دوق الشباب وتقوية الجراءة الادبية فيهرومشاعدة الموهوبين على البروز ﴿ وَهَذَا فِي الْوَقْتَ عَسَهُ بِهِيءٌ جُهُورًا يتذوق الفن ويستقه ، ومرتب الواجب اتسامة حفلات شمية عامة تنشر النقاقة العامة بين مختلف طَبَقَاتَ الشَّعبِ مَم اقامة مدارح في جميع المدن ألممة تزعاها البلدياتكما في بقية البلاد لتكون النقافة شاملة ولابد لكل قطر عربي القيام يهذا

على الاسلام باسم المدنية وهم بريدون بمل الخليفية كالبابا عندهم قربيبا من الالوهبية وميا دروا ان الحليمة رجل اقاميه المساون لبنسولي أمرهم فحكما نبحري الاحكام الاسلامية على الصعلوك تنجري على ألحليقة قلا تنفمسه خلعبة الحلافة ولا صولحان الملك .

ومهما يكن من شيء صدقوا او كمذبوا فالاسلام دين المدنية الصادقة والسياسة الجمة ولا يذهبن في خاطراك يا قارئي الدرين ات تهم السياسة الاسلامية كالسياسة الارويسة الانب بالسياسةِ الحاشرة تشركب من مثل هاته العناس <del>ك</del>نب ، خداع ، نفاق ، مراوغة ، قـــاولا ، استبداد ، العج

وسياسة الاسلام تتركب من مثل هاسه الاسس تسامح و صدق و أخلاس و وقام ر وقل لين و عدل و مساواة قاين همادا ور تلك و قالاسلام هو اول من قرر مبادىء الديمقراطية الحقة واول من دعم قواعدها وجملها على اسس باقيسة خالدة لا يفسل فيها تطور الزمار أنقلابه قهي باقية ما يتمي الدهر ويسود بها العالم كرة ثانية كا ساء بها آباؤنا من قبـل وسنلقى الهُ ذاك على الكون درساكما القاه الحلافنا من قبـــل على اية كيفية تكون الديموقراطية وكيف يجب أن يكون العدل والحرية ، والماواة لا ان تبقدق بهما وتقولها ملا افواهنا وتذبيعها على العالم وتفعسل نتميضها فنظلم وتكذب ولنخدع وتقضي على حرية الشعوب المستضعفة ونسفك الدماءكم نقول بمد ذلك أبنما ديموتر اطيون قِنْكُونَ فِي آنْ وَاخِدَ كُذَّبُابِ عَلِيهَا ثِيَابِ وَحَمَلَانَ وديعة لا يكون هذا منا فلتشهديا تاريخ ا .

ان همدا هو الاسلام الصحيح الاسلام الذي جاء به محمد بن عبد الله لا والك الاسلام الذي تراء ونشاهده متجسما ومتقمصا في خلق الطرق وفي كبر المماثم وطول اللحي رهو هو . السدي حبَّر عَلينا هائهُ الويلاتُ فَسَيْر شَبَائِنَا يعتقفون بقساد الاسلام ويتجرءون عليه بمثل هاتيك الاقوال فلنعمل لازالته جهدنا فالاسلام عال في قطرته سام في مباديه غير انب ابوار الجمود التي توالبت على الاسلام جملت منه: تلكِ الصورة المشوهة الجديرة بان تفصل عريز المكل مظاهر المدنية وتلقى فيزوايا الاهمالأ فالإنهلام اسلامان ، اسلام مشوء أنتابت العلم و الإدما. من كل جانب ، وأسلام جيسل سام وسِنْهِ يَتَقْهُم

المشترك . ويجب أن تقوم الفيرق المرابد ع بزيارات قنية منوالية تمرض فيهاكل مها لــديهياً من روايات محلية ووطنية ﴿ عَلَى أَنْ الْمُسرِحُ لَنَّ إ يؤدى ما عليه من واجب الا اداكات هناك روايات قومية تربى الروح الوطبية وتوجهاالي المثل الاعلى الذي يقصد اليمه الشعب وتخشأول تربية الجمهور مؤكل النواحي الختلفة اجتماعية وسياسية وادنية ، وللخصول على هذه الروايات القومية لابد من اقدام الادباء عَلَيْ التَّالَيفِ معلى إنْ حَالَةَ الإَدْبَاءَ تَحْتَاجُ مِنْ العَنَايَةُ وَالنَّشَجِّيعُ مِنْ يحتاج اليه المسرح قعلي الحكومة رعاية المؤلفين المسرحيين وإقامة مسابقات فنيسة تمنيح فيهسا الجوائر لمؤلفي الروايات الناجحة

على أن نجاح السرح وتقدم الأيمكن أنّ يتنافي أو يستغني عن الأهنمام بتقدم السينما. فالأفلام وأسطة سهلة للدعائبة في أنحاء السلاد .. وخارجها كما أن السينما تستطيع أن تنقل اخبار القطر الواحد الى الاقطار الاخرى . وتقدم السينما يتطلب من التشجيع الماديُّ والمعدوي ما يتطلبه المسرح تماما حقي الشبلي عضو البعثة النمثيليه الدراقية في باريس

# كلمن مستقلن حول التجديد

وابى العيون وغيرهما ٢ تقد

يقولون/نا : ﴿ آتِ اللَّهُ عَــز

وحِمال يمخس العِمامُري

وهكذا إخذت الامم تنقدم في

الحشارة حثى ومسلت على

هىمليه الانَّه فاننا نرى حَينتُنْ

انَّ النجديد هيء ضروري لحياة

البشر ( وكثير منا تفهمية اليو

ويسرني جدا أن أحشكم على

مراجعة الفصل القيم الذي كتب

مشرة الفاشل العلب العنبا

ق حريدة توتس عدده ، ١ الذي

وتبسين لــة أنّ التجـــديد عي

تم الي اخمص مكانــا قي

مقالي هُـُـدًا لالفت بــه الظارَ

للعاهدالوسيقية التونسية فنقول

لها این می للناظرات او

المسابقات الفنية ألقي قامت بها ؟

تشاهدكل يسوم امراشنا

الاجتماعية تنفساتم بصبورة

مزعجة قسد أعيأ الحعكماء

والرشدين دواءاً ، قنمد ان

اسب الشعب بالادمان على شرب

حبدًا . . التجديد . . 1 التجديد هو أن يضم المؤلف البارع وأن شئت قلت الملحن روحا جديدة كل الانشاء الموسيقي والتراكيب دون أن يخير القواعد والانغام كما يظن المض وأن برسلها في نوب ہیل سبدا وسلسۃ تروق وتلهب الروح الراقية الحديثة إلواضعة امامها المستقبل على شرط آن يكون مصدر تلك الموسيقي مصددا ضرقيا يستلت يه سمعنا قموسيقانا لاتحتناج الى ادني نفييسر ( اې تجديسد حسې اصطلاح البعض ) لأنها أوسع واكثر احتواءعل الوان الانغام المختلفة وانواع الموازين العديدة من کل موسیقی اخری ـ وصار التجديد مما لا يتنازع فيه أثنان امرا طبعيا مقولاً يسير مع الانسان خطبوة بخطوة ادهو نظراانار يخالاتر الواضعالتي يعتمد عليه المؤرخ في البحث عن حياة الاممن الجهة الاخلاقية والعلية والادأية وغيرها فيزداد أقال نموء خلال المنين 1 وأدًا اردنا البحث عنه يتيسر لنا دلك لامن الحهة الأصلية التي تستدعم ان نحڪوڻ يملين بالاسوڙ للوشيقية وتعتاج الى عجال كبير لكن من الناجية الفكرية فأنسا رى في الادب مثلا وبالاستشما ني الانتاج الادن تجديدا واشحا العيان و حسنا ان تناظر بين تدر الجاحظ ونظم التنبي ويرث كتابة توقيق الحكيم ونظم احد هوكي أنا أن تتمثل علك المسافة الجهالي في النفكير والتمبر والمسوير معان القاعدة لم تزل . مُشِيَّة بِعَاية الْأَحْسُرام في كتابتهم

رجيما وفاتنا فجد في انعاد الجاحظ

والمتسبى اشيساء لاتسوافسق

انه يسحيل هليهان يستمدوحيه المكارنا ولا تطرب لبا أرواحنا منها فياحد الواحد منهم الالبة بل انها توافق انعسكار رجال الامس ونجمد في انشاء توفيق الحكيم واحمد شوقي اشياء كثيرة توانست شعودت وتعبس على احساساتنا وتعمور الاشباح ألتم تبعث بها ادواتنها الي عنيلننها بألاختصار تهتنز لها ارواحسا وذاسك لان هذين الاخيرين وضما روحا حِديدة قي الالفاظ والنسراكيب الني ربعًا كان قد استعملها الجاحظ والمثني . وهي تلك المسافة الني نجدها أيضاق الوسيقي بن تألف الاستاد محمدعبدالوهاب وبين تأليف اقندى شاكر الدمشقى ( الذي غِنى في مصر سنه ٢٣٦ ؟ توهيح طلمتني للقصور العوالي ) كلُّ منا يعلم خاصة أنَّ العربِ . لم نكن لديم طريقة كتابية تشبه طريقتنا الحالية فاننا تساءل أدن

فهی تنتقل اما علی روایات آیمکن لای واحدمنا از ٔ المؤرخيُّن كتابة ( اعتسي بذلك النظم واسم الندمة والوزَّنَّ التي كانت موسوقة عليه ) وآما تنتقلُّ سمعا، وال د أر لحن بعض القصائد كيف يكون الممل في إجائه ٢ و عيهتم الملحنون طيعاً بتلحين القصيبدة من جديد ا ادُ هم وجدوا في الكتب الموسيقية القديمة نظمالقصيدة واسمنتمتها

كيف كانت تنتقل صناعة الغناء

(اى القصائد والتواشيح)

كتب الكامل بن سبعين والاغاتي

وغيرها) بلكيف يمكن لاي

أنسان أن يلحن قطعة حسكما

استخرجتها قريحة وأضعهادون

ان يكون قدسمما قبط؛ على

ان النجديــة حي والدليل على ولك: انبا لا تجدَّ الأن تلك ه العواليب الكلاسيكية ۽ التي طالماكنا تسمعها فيالقطع القديمة ابن هو ذلك التكرّ ارالمال الذي

تمشى عليه التجديد بحذف ا وزياءة على ذلك أننا نجداليوم تم يطرق عليها النفمة وبسوق قعلما سأمتة مطلق عليها اسم النظم على الوزن المبين لا غيرًا « تطع وصلية » لم تحسكن فتنتج لهم حبشا تصيدة على غاية موجودة قديما قيما لطبوذلك الجمودقيس واسعة النطاق في التلحين خالية من الروح لها ليس هو من وليد الصدف ولا من صنيع المحاقة لين بالفضل من النقصان ما لم أجد لها طعما كل النسل للجددين الذين لإن النفعة المفرعة لع تلحينا سواتي تكوينها اولله درهم لا ألما تركبت مع غيرها من الننمات التي تشألف معها وهذا من رجال عظماء ا ان التجديد يرقع الامم أعلى درجات الرقي هو السبب أأوحيد الذي جر لنا وحو الوسيلة الإساسة في تقدم انتقاد بمض موسيقارات الغرب في الحضارة وهوالتفكيرًا وهو علىموسيقاناو جودها وقلةوس آلابتكار ا قالمحافظول يقولون نطساق تلحينهسا حتى ضادوا هكذا تطناعل الاقدمين مكذا يلقبوبها وبالنفعة المامر دةه وادلك يجب أنْ نَصْلُ \* • وَلَمَا دُا نَبِقَى لان غالب التلاحين القسديمة تحت قيود الماضي هل تستوح كانت مهملة وكانت تلحن بثلث الحضارة ٢ على أن أساندتنا المسورة، وعلى فسرش أنّ لم يهتم الواضعون بتنبويط احدى تطبر الاستاء أحد صدالوهاب لتجديد حياة البشر وذاك في ثمآتنا نبود تظمها واسم تفعتها كل صقم من اصفاع المعمورة، والوزن الذيكان يها والشرط ان ام نكن قد سمضاها قط، يلحنها ثبانية كما استغرجتها عيقرية واشهساً † بل من اي ي، يستمد وحيه لوضع دولاياً

ولأزمانها وهذا لأيسينه الفكر 1 بل اذا اردنا تاحينها من حديد وضمنا فيا شيا من ووحنا ومقدوتنا ينباقش لحنها الاول ايما منياقشة ونعتسر قها شِينًا من النصنع الركيكِ لانسنا منباون بنمتها ووزنا والوزن النيكانت موسوقة عليه (كما أنا مجدد إلى حد الان في

- مزيد الشكر على ذلك) كنا نسمه في قطع عبدالحي

كلك الا لشعوري أنا بفؤادي كيف يتمسرق

عصارته ويسكبها حشانا وشفقة على ذلك الدين

الحالد الحامل لرمز الحلود كيثب تطاول عليه

أبناؤه البروةوكيف وسوا بالركود والبرود وهو

كحدوة من نار تشتمـــل في ظلام دامس حق

الحوا بذلك كثيرامن دعاة الصليب (المشرين)

فما اشد غاوة السلين وما إقسر تظره

<u>مندون عن الطبيب وهو يثر اأى لهم في كل شي.</u>

بنقوسكم تعالوا الي احطم اتخلالكم واصفادك

and the second of the second o

في شيء قد فرغ منه منذ مثات السَّنين

اين هي الجهوائز التي وزعت على الشاب الوسيقي لتنشيطه ؟ ابن هو الموسيقار المنخرج منها؛ ابنَّ هي القطع التي وسلُمُها تم عرضت عِلى لحنها وابـدت فيها حكمها وانتقدهما انتقادا قنيا أصليا ونظرياه فلتنظرمناهدتا قليبلا الطمريقة المثبلي التي اختطبتها المعاهد العلبية مرا أروبية وشرقية للقها وتشقك ائن مسلكها اولتبادر اولا بجمع القطع المالوةة القديمة وذلك على رويات السامعين لا بوضعها من جدید ثم تجعلهــا موسیقو

بقلم محمد نور الدين واضع « تحية "ونس الفتاة »

عملته فيتشج متخرجوات

عالمـون برلفن ء الكلاسيكيي ۽

التونس وعالممون بالنجديد .

هكذا يكون همل من يريد

أن يخلد اسمه الناريخ ومن

بريد ان ستجلب لنفسه الفاحي

هكذا يكون عمل من يريد

أحياء الفن حقيقة وإرساخه في

المعان الشباب ، ويومنا استحق

حسائدا أن تلقب حقيقة باسم

ه معهد موسيقي ۾ وريشماتنڪ

معاهدنا هباء الطريقبة ألثل

ادعوكم ائ استسوا جبدا

لنصيحتي وان لا تجملوا العناد

سَلَمُلَانًا عَلَيْكُم : ابتعَـهُوا أولاً

من كل مايخرج عن حدالادب

البديع وألحلق الرفيع وثسانيا

عُن توقيع ما ليس لالأت مامة

(كالنوشيح وغيرها)لأذذلك

يبعث الملل في تقوس السلمعين.

ثم اجتهدوا في الابتكار ليغنزو

لكم الانتاج وأدرسوا الانغسام

وقواعدها لان دلك السوت

الذي تسمعونه لا تطنونه من

الموآمل البسيطة والاشياء التاقهة

بل أنه يشتمل على عدة عوامل

لم يتحكنشفها إلا البحث ولسم

یمسرها الا العلم واخیرا الی اؤکد علیکہ

ان تحتفظوا على معنى صحكلية

ه تجدید ، کبت روح جدیدة

ه کلاسیکیه » (کما نسری ق الماهد الموسيقية الفرنسوية : قطع يتونن ـ موزار ـ شومان وبارَ وغَيرها ﴾ وأنْ تتخذ ثانيا الطسرق التعليمية السوسيقية الحديثة ، وان تلمتح ثالثا أبوابها في وجبوه الراغبين للموسيقم مع احترام افكارهم سواء كانسوا من المحافظين أو من

للجدين حيث ان الزعات البشرية تختلف خصوصا فيما يتعدى بالدندوت وأن لا تفعلى بسحابة من النسيان قول يتعلق بالاستدوث من قال : ولا جدال في الادراق ولا في الإلـوان ، فيجر ذلك

قد سبنني في قلك الموضوع طبعا تنقينح قانونهما الاساسي شروري للاتساج الادبي وك بنسول معنولة ترشي كلشار فشان وان تأسس رأسسا لجنة

فنية قائمة بالاصول للوسيقية والقواعد للبحث عن مجهودات

الملحنين من بين الشباب و قر ش مناظرات ومسابقات فنية لتنشيط

قالاشياء لا كتغيير . واطمئنوا على موسيقانا أن فيهسا الكفايسة النامة لإبرازكل معنى تتوهمها فكرتنا وتبجود بيا قريمتنا في الثوب الموسيقي الجميل المذي

يروق لنا ( وَوَلَّكَ حَسَبُ بِمَاعَنَّا الفني من غير شك )

محد نور الدين

الروايـة التي ظهرت اخبرا تي

عالم التاليف تنحت المتوار

السيد صالح الزواوي ، إد هي

تصور لناحياة رجل مدمن على

استنفاق والسمالاييس ، وكيف

تطور به الحال من رغدالعيش

## عاقب م نفاف

اضعاف توة التناسل للفضى في أشرالاس لانفراش الجنبن الفاردس قلم للمثل الحازم وقد تصدت لللك الصحافة الق لا تزال تواصل لحد الآن حلاتها شد هذه الاو يتالفناكة. م ها هو السرح بــ فأ يتدرج لمشاركة الضحافة في مقاومة داه والرقاهية إلى النزول في هوة الكوكايين والسرح كعا تعلون له تاثير قعال في تقويم الاخلاق التعاسة والشقاء . ومقناومسة جيع الامسراض الاجتماعية اذهب يستعرض

ولما فیها من عبر و دروس تساسية قائسا نلفت كل الانظار للفاهدتها ادعى ستمثل قريسا على بد قرقة وتحمة الشواحيء الناشطة .

للكيد للاسلام والمسلمين فهم يحاولون في كل وقت أن ينطوا ويستروا شمس الاسلام الفارقة المشائش قد ظهرت حديثا آفة بثوب السيحية ، فللسيحية، معلمومة وأمسر أخرى في افق المككسات وهي الاسسلام معلسوم لكل احسد قلإ تعليل الكلام الكوكابين اقبل عليها بسورة مخجلة كثير من الشان مطائمين غير مبالين بما سيلحق عقول وأموالهم من الاضرار الـق لأ وهو يناديهم بصوت ملؤلا الرافة وألحتان تعالقوا تعوض، اظف الى دلك ما يترتب على تماطي هسائنة المقتلات من الي استاصل تلك الجراثيم ألفتاكة للهلكة العالقة واسحقها تبعت ارجلكم سبعقا فتذهب همياه

الخمس وتعاطسى عسدوات

لكم صورا ناطقة من الامراض وعواقبها الوخيمة . ويسترنا إن تعلن هندا عن الحقيقي يُناديك هـا هو يون في اعمـاق الكون

كشملة من النور . فالاول يجعل من تفسي معتنقه وحسرة على حالة المسلمين المخجلة المحزنة وما كسلا وكعولا واعيساه واستسلاما ستي لاسقر وكيف يحاول أن يخترق حنايا ضلوعي لينزى شيء - والتَّالِي حِسْجُكُونَ مِنْ فَمُخْصَ مِسْتُمَّهُ قُولًا وقنوه وعزة ومناعنة حتى يشعر صاحبه بدماء هو الاسلام اللبي كون مِن امثال ابي صيدة ؤاك الشيخ الوديع الوقور اسدا كواسرا يدرسون بسنابك خيلهم بيجات الإكاسرة والقياصرة غير هيايين ولا وحاين وما ذلك الا منبعنا من أعماق تلك النفوس التي تفخ الاسلام فيهامن روحه ومرن تلك العزيمة الحديدية الراسخة التي درعهم بها قالحبال الرواسي تزول وتنزحزح امسام عواصف الطبيعة الصاخيسة واعاصيرها المهولة وهم لايتزحزح احدهم ولوعن مقدار خردلة من أيمانه ولو تدك الحيال الى انجكم من برائن شبح الفناء البول تعالوا

> فربك قل لي ايها القاري المسلم الم تجد الآن بملبك صحيف بكاد ينصمدع وينفجر فيخترق صدرك وبفر حسائرا مدهوشا أوعبة

ايا الثاب المدلم ها هو صوت الاسلام بالايمان فهل من عيب ، فقد آن اوان الانماث من الرموس ؛ ولنتاهب؛ فتتجاوب أصداؤه في أعماق قلبك النابض المفمم عدالطيب بسيس

# اهـل شمال افـريقيا

والمستعمرون وفرنسا

هـل يمكن ان تنفق مصالحهـم؟ ( بقيمة المقمال على الصفحة م )

> فرانسي 1) والله يعلم ان هؤلاه المنتصبين هم اولى من يستحق هذا اللقب . انتي قر انسي . . لانهم أعداء قرائسة اللاعبون بشرقهاء للدنسون لاحمها ، المتجرون بسمعتها . البائعون صيتهما يْمَنْ بِخُسُ ، وباليتهم بع هذا كله قرنسيون ؛ والحَمْيَةَةُ انْهِم ، كَمَا قدمنا بني القسم الاول ، ن هذا المقالم: ليسوا من فرنسية في قبيل ولا دبير ، وأنما هم نصابون، يجرون الربح لانفسهم، ولا يبالون بفرنسة إقامت إم قمدت .

أما نحن فلقب وانقي فرنسي، لا يشيرنا الا كما يضير الفرنسي لو قبل له إنني مغربي اواخي من شمال أفريقية لاننا أولا وقبــل كل شيء هذار بة ، يجب عليناحب قومنا ووطنناو الاخلاص له ، كما يجب على الفرنسيين حب وطنهــم . والامة الغرنسية اشاسككت معنا سبين الانصاف والتعاون ، نقط ، كما تفعل بريطانية مع مر ابتلوأ بهاً ، لا اكثر . فان عملها وحدة يجبرنا على ولائها ومصافاتهما مصافاة متكافئة ، مصمافاة سيد لسيد ، لا مصافاة عبد لسيد ، اما ادا ظنت ان الحب يغرض فرضا بالقهر والقسر بالسجن والجلد والاشغال الحبرية التعذيبية ، فان حنوتها يغوق كل جنون · لان كل شمي، يمكن الجبر عليه الا الاعتقاد والحب وما اشبههما من اعمال القلوب ، فمن المحال إلجور عديها ولا تجي. الا طوعاً واختياراً .

يقول بنصرة المستعمرانين أوابقيسل منهتم كل ما زعدود بالا تمحيل ، ويعدهم فالرارا لَقَرُنْتُهُ ، ويزعم الهــم أَبُوا إِهَا ﴿ امْتِرَاطُورُيَّهُ ﴾ وعداعطيماً ، بل أنـ وأنها فرينته حديدة فيما ورأه النخار، وهذاء و الضلال البعيد. ابالظلم والقهر والضرب والتعذيب والنكال والاغلال بنى المالك ، لقد كذب الحراصيان ظنهم ، انى لاتدى وانصح هؤلاء ومن يظن ظنهمان يجولوا فالملكة البريطانية الكبرئ ويدرسوا الطريقة التيبتي بهاالبريطانيون مملكتهم فيماوراء البحارة باعمال هؤلاء المنتعمرين المنتصين التعسفين، وانا الضامن لهم انهم لا يتحولون الاقليلاحتي

وَلَا مَمْمَ حَسَانَ عَبِرَ يُسْمِرُ ، ولا سَيِّمًا عَجِنْ " والاستئار لكان حل هذا المشكل عليها هيا . (المغاربة عُمْ فَانَ البَرْ بِطَالْيَيْنِ حَمَّ الدِّينَ قَسْمُوا بقيةً فَالاَ تَحْتَاجِ الا الى عزل قسم من الموظفين في الله والشهيدة ، مراكش ، ومُسلحو ما وقعلوا بها اللدان التاسة لها وتجعمل اولتك البرطانيين

الانصاف . مع الصديق والعدو . ورايت الفرنسيين والمتقرنسين مرب شذاة اوربة ومشر ديمهم في مراكش والجزائر . ورايت أعمالهم. ثم رأيت الهندوالعراق ومصر وعمان وغيرها مماكان اولايز التحت الحكم البربطاني المباشر وغير المباش . فرايت الفسرق ببين المعاملتين بل بين الغالمين بعيدا بعد السماء من الارض ، وانااؤ دي هذاالشهادة بصدق وشرف. حريا على مذهبي وان كرهه من كرهه

ومن الفرنسيين سكان فرنسة من لابهمه أمر أهل شمال أفريقية ولا ينبالي بهذه البسلاد اصلا ولا يفكر فيها . وهم الاكثر .

فان و جد بمضعقالاء احرار فهم مفلو بون على أمرهم ، لايميا يهم ،

وهذه الحالـة هي التي جرأت إيطـــالية واطمعتها في شمسال افريقية وفي شرق افريقية - جيبوتي - ، بل وفي فرنسية نفسها ـ نيس ـ

والدليل على ذلك

الدليل على ذلك ائب أيط الية طمعت في حيبوتي . ولم تطمع أولم تبد طمعها في الصومال الذي ، حرت يد بريطانية . وهذا القسم من الصومال اهم عند أيطالية من تونس ومساو لجيبوتي . ولكنها الم تبد طمعها فيما تحت يد بريطانيا لانها تعلم انه ليس في سجون بريطانية وتحت انكالها وعدّابها آلاف مؤلفة من الزعماء والاشراف الوطنيين امثال الحبيب إلى رقيبة ومصالي الحاج وعلال اما فرنسة في في غمرة و فمن إهلها من الفاسي ورفقائهم المجاهدين . السدين لا يمنب لهم الا اخلاصهم لوطنهم وارادتهم الاصلاح الذي تستفيذ منه فرنسة قبل شمال افريقية. ولكنه ليسٌ في صالح الانتفاعيين قطما وادًا دكرنا هؤلاء الزعماء نقول نضر الله وجوههم وبيضها أيوم تبيض وجولا وتسود وجولاء

فلعلم أيطالية أن بريطانية تحتسرم أهل البلاد التي لها بها علاقمة وتسطيهم بعض حقوقهم وتفضَّل التفاهم معهم على القهر الى حد بعيـد . ولان أيطالية درست احوال البلدان التي بينها وبين بريطانية علاقمة فموجدت ايطاليماان مم تكرار انب بريطانية ليست على هدى ولا ` بريطانية احتالت على اهل تلك البلـدان بدهائها استقامة في معاملتها ، وانما تمدح عند مقابلتهــا ﴿ وسياستها حتى افهعتهم انها لا تريد الا التعــاون معهم على المصالح المشتركة بين الطرفين.ولانها لم تمكن احدا من الاستغلال الدني، من ابنائها منك أن الما لحقيقة و يعلق وال طريقة الاستمار البريطانيين الافخام ، فكيف بعن هب ودب في منال افريقة لينت من البناء في شيء، وانما أمن لصوص اوربة ، ودليلنا على ذلك الله في هي هذم لشمال افريقية ولفرنسة نفسها المستريطانية نفسها اليـوم مليونين من العاطلين. ولإ اقول هذا جا البر طاء ين فلاموجب يتفورون من الجوع ويسلون مظاهرات. بل لغلك كَيْفِ وهم رخيرم العسرب والميناء أوارهايا فلمو سكت بريطانية سبيل الحشيع

أَمَّا فَعَلَوْا بَبْلادالشام المظلومة - ولكنَّ جلبت على ﴿ الحَبَّاعِ العاطلينِ فِي وَطَائِقُهُمْ ۚ ولكن بريطانيا

حسناء الصغيرة ( البقية على العسفيحة ٢٨ ) سنيرتين ككرتنا البرتقالية ذات الانجمال وداء التي كنا نلعب بها بين الفترة والاخرى مما ،

ولكننى رايت وجــه صاحبتي الصغيــرة يحمر لاول مرة بي حباتي ورايتها تمسك بيدى المضطربة المترددة باصابعها الطويلة الرقيقة

وتقول في شيء من الحياء : ـ دعنی ۰۰۰

واحسست بالحرارة تضغط على وحبي ضغطا شديداً ، ثم اردت ان اقول شيئا لا افكر ما هو الآن ولكنني وجدت عقدة في لساني قلم ادر ماذا كنت اربدان اقول وكانها فهمت اضطرابي وادركت حيرتي فنهضت قائمة وقالت

انا اريدان اقطف بعض الازهار ياعلي فلقد وعدت امي بان اعود لها بياقة جميلية عشد الغروب . ـ أما أنت فتسلق هذه الحروبة والق

لي بشيء من الفاكمة ،

- ليراي – ماهو ۽

- ساونق الساة في الحبل واجمل منها دلوا - رأي حيل ،

لا الله البق هناك . ولكن ابن داوك .

واخذت احدى الصور البريدية الملسونه فوضمتها في السلمة وإدليت لها بدلوي . فوضعت لي مكانها وردة بيضاء ناصعة البياض ، ولازلت اهدى لها مما كنت جمعته بحزانتي ولا زالت تهدي الى الورد والفل والفرنفل . حتى نبض جِيمِ مَا عَنْدِي فَقَلْتُ لَهَا فِي المُرةُ الْاحْيِرَةُ :

ووضعت خسروف الشكلاطه الاعسرج بالسلة فاخذت الهدية ونظرتني بعين كلها عطف

اًها نظر بعيدوتعلم الثالة بر والقسر احمله قصير. وأنهأذا حدالجد لاينفع التملق والتو ددالمصطنع بل يذهب حِفاء ، وانما تبقى وتدوم المودة المبنية على تبادل المصالح التي تؤمن بها القلوب وتطمئن

افعا آن لفرنسة ان تعتبر بغيرها ؟ عجبا لفرنسة ايدعى ابناؤها الديمقراطية ويريدكل واحد منهم ديكتاتورا جبارا عاتيا فرعون في بلادنا ، فما هذا التناقض ؟

وهذة كلمسة صريحة طاهرة منزهة عن الغش والحداع . وفي المتسل : امر مكياتك لا امر مضحكاتكِ ، وفيه : صديقك من صدقك لا من صدقك ، ولو خاطبنا فرنسة بغير هـذا ككنا مخادعين لها ولانفسنا .

وأن أوادت فرنسة أن تصلح أغلاطها وتنالاني هفواتهـــا نان الوقــت لم يفت بعد . نليحيى المغرب الاعظم مرح حدود مصر الى حدود سنقال حرا عزيزا ،

بڻ (حرمانيا)

ي الرق المقالمة

-- اسمع يا على ال ان تفعيل بالازهار الاخرى ما تشاء اما هذه الباقة فارجوك ارث تحتفل بها نکری .

أحمركانت تشد به شعرها قبل ذلك ولما الخذن

وكلها ولاء وبدت على قمها ابتسامة الرضا وعلى

-- ارقع داوك يا علي قالك بدورك مفاجأًه

ووجدت في الدلو بائة من الياسمين جبلة الانتظام قد مسكثها صاحبتي بشريط حريري

وجهها عبارات الانشراح ثم قالت :

وقد انقضت اليـ وم على تلك الباقة سبع سنوات كاملات وهي في خزانتي الحاسة , هذه الحزانة الني كدنت جمعت فبها وانآ صبي لصاحبتني الصفيرة (حسناه) صوراً بربديه وعلبا وخروقا. ولقد اسفر الياسمين واحمر ثم جغب ويبس ثم حِقْتُ ويبس ثم بلي ولم يبق اليوم منه غير أعواد صغيرة يابسه وغير ثلك الشريط الاحمر الذي كانت ( حسناء ) تشد به شعرها الاسود

واخذت معى دلوي وعابة الكاغذ المقوى ثم تسلقت الحروبة إلى إعلاها. فاذا بي شيهمنارة مرتاعة تشرف على كل ساحل لها واذا بي اري القرية نفسها ، وقد غمرتها الشمس باشعة بجهية وبيئما أنا أفسح النظر هناوهناك سمعت صاحبتي الصغيرة تناديني :

ـعلي اعلى ا

- نعم 1 أتر بدين أن أنزل باحسناه ٢ وكان لهذه البقية الباقية مكانة عنىدى ولا زالت تبعث في كلها فتحت خزانتي ذكرى تلك الصخورة السعيداة التي تضيتها مع ( مصناء ) بإنانة الشيبخ صالح وتحكرى شعوري لاول مرة في حياتي بحب المرأة وما في المرأة مون جمال ولطف وعنوبة وانس.

اوش ( قرنسا ) ۱۲-۲-۲-۳۹ الطبب العنابي

### اعتمار

ضاق نطاق هذا المدد عن نشر عدد وافر من المقالات والقصائد والصور وردت لنـــا من كافة انتحا شمال افريقيا وموعــد نشرها في اعدادنا المقبلة أن شاء الله فنلتمس المعدرة من و الأدارة ،

### شكو الوصيفات

اسرة ( تـونس الفتـــاة ) تشكر من صعبم القلب الرصيفات التي اظهرت عناية كبيرة بجريدتنا ومقالاتها واغراضها والذي يهمناكسثيرا هو ان توالي هذه الرصيفات اعتناءها وموالاتها نشر مقالاتنا واغراضنا في الدفاع عن رغائب الشعب المشروعة ،

عاضدوا

الخيوية الاسلامية التونسية ذلكم المشروع القومي العظيم

## جعيبة الشبان المسلمين

( بقية المنشور على الصفيحة ١٩ )

والسيئات على أنَّ خلافات الفائمين بامر المشروع لم تتمدد الاشخاس ولم تجاوز المراك على كيفية تسبير الجمعية وعراك الشباب كالبار تشتعل وسرعانما تنطفىءوما اجلهذا المراكالشريف اذاكان في سهيل مصلحة وحــن .قصد

ومما تحمد الله عليه ان ذلك لم يدؤ ثر على جوهبر المشروع ولم يمسه بسوء، ولمل عهد التجربة انقضى وبانقضائه يطوى العراك المحبوب والمبدوض في ءان واحدوعلى كل فائب علماء الاصول يقنولونب ان دره المنسدة مقدم على

وفي حجادي الاخرة ه ١٣٠٠ قدمنا الغانونالي الحميكومه وكنت اذ ذاك رئيس الجمعية ومن الاعشاء العامليين يوسق ابن عباشور ولحميس الشامخ وسعينا سعيا حثيثا وانتظرنا وانقطمت مراحل الانتظار التي طالت علينا ولحكن عند المباح يحمد القوم السرى

وحاءتنا الرخصة يوم الثلاثاء ٦ رجب٥ ١٣٥ و۲۲ سبتمبر ۱۹۴۹ وقدكانت الجمعية قدءت قبل ذلك قانونها في شهر آوت ١٩٣٥ ولڪئ الحكومة لم تعترف وقتئاء بالجمعية ولم يئن ذلك من عزمة المسيرين لدفة الجمعية فانتهزت فرصة صدور القوانين التي سنوات الحريسات القولية والاجتماعية والصحافية للتونسيين ( واين هــــى اليوم) واستبشرنا بالاعتراف بجمعيتنا استبشارا ظهر ظهسورا جلسيا محبتنا اشروع الشبائ المسلين العزيز المقدي

وفي عقية يوم الجمعة ٢٧ رجب ١٩٠٥ دعت الجممية الى اجتماع بقاعة المحاضرات بالجمعية الحلدونية حضرة جهور غنير من العلباء والادباء والصحفيين والكتاب والشدراء والقيت خطب قام بها الاستساد عبد الرحمان الكماك ورئيس الجمعية والشيبخ عمتد الصالح النيفىروالاستاذ الطيب بن عُبسي والمرسوم السيدمصطفي بن شعبان وهنانا الاستاد الكعالث باستقلال جعيتنا ومما قال : وها هم اليوم قند اصبحوا جمعية مستقلة فاهنيهم بغلك واتمني لجميتهم مظاهماة شقيقتها واحرضهم علىالاتحاد واتمنى لهم المستقبل الزاهر واحقق لهم ان الحلدونية ما زالت ترعاهم

ومن أعظم الاعمال الجليلة التي قامت بها جمعيتنا : اسبوع مقاومة الحنمر ، رحلاتها الحَمْسَ الموققة. يوم قلسطين الخالد ٢٧ رجب ١٣٥٥ ـ أحتفالها بذكري مرور عام على وفاة السيد محد رشيد رصا وعسى الله أن يوفقنا على القيسام باعمال أخرى أعظم فالدة وأعسم نفعا واكيم صيتا ولا يتسنى ذلك الا بالمعاونة والاقبدال على الانخراط في سلك الجمعية حتى تكون الجمعية دأر تليق باسمها العظيم ومباديها العالية وسمعتها العالمية في المشرقين والمغربين ورحم الله شوقي. شرقا شبساب المسلمين تقدمسوا

وأبنوا بنساء العلية الاعجاد . . ءاباؤكم ملاوا البرية رحمت

رئبس جعبة الشبان المسلمين

.فهمل الشبول خموالف الآساد محكالقادف سن

### جمعية العلما الجزائويين ( بقية المنشور على الصابحة ٢٧ )

الفرنسية كانوا بمنقدون ان المتعلمين بالعربيـــة. وهم في ذلك الزمن قليلون. جامدون خاملون وهؤلاء كانوا بدورهم هم أيضا يعتقدون الـــّـ المتعارين بالفرنسية ملحدون ضالون وهم علاوة على هـذا التِّاين العجيب الفريب ـ الــذي ترك الامة مدة من الدهر بين ملحد لم يدرك كنسه

الحياة وبين جامد لا أمل له فيها ولا رجاء. عن الدنيا والاحرة غافلون .

فبينما نجد المتعلمين بالفرنسية يتسابقون وراءالموظائف ويتكسبون بماء الموجه وبتناحرون على النيماشين ويترامون على اعتاب السدواوين نجد المتعلمين بالفصحى متزمتير متقشفين عاكنين في خلواتهم مترهبين باسما لهم بما تشين على حساب الامة الجاهلة المسخرة

فكلهم يدعى الوصل بليلي وليسلى لاتقر لهم بذلك

هكذاكان حالة الامة الجزائرية قبسل ظ<sub>ا</sub>ور جمعية العلماء الى الوجود .

لكن ما أن ادى قيها منادى الاصلاح حتى تسابقت اليه والحدورت من كل حدب وصوب والتقت حول الجممية بكيفية خارقة وعلى حمال مدهشة. حتى لكان الناس كانوا ياما ثم استيقظوا. واستمع الحميع لاقوالها والمتقوا من روحها ونفذوآ برامجها وما هي الا أشهر حتى تاسست المؤسسات من حر مال الامة لكل طبقات الامة فكانت المدارس للمنبن والبنات والنوادي للشبان والمساجد للكهول والشبوخ واستحكمت الحاتمات بين الشعب والحمعية ودبت الحركة الاسلاحية في طهارة السعار وفي قوة الشمال وصر الكهول وحُنَّكَةُ الشيوخُ وَمِنْ هــؤلاءُ المناصَى الاربَّعَةُ تكونت اسـة حزائرية مجديدة بكل معنى الحديد لها أيمائها بمعتقداتها وعندها ثقتها بتقسها وقبهسا الْكَفَاءَةُ التَّامِيةُ على أنْ تعمل في غير خطل وأنَّ تتقدم في غير خشية .

ومما يجدر بنا أن نلاحظ هنا لقرائنا هو

أنا كثيراً ما كنا تسمع من بعض النماس يقولون حذا انما هو ضرب من الخيال . أمسا اليوم فهم

وعلى كل فان جمعية المهاء في الشمب الجزائري اكثر من أن تحصرها همدة المجالة

وكم يلذلي أن اختم حديثي على جمعية العلماء والشعب بهمذه الاقصوصة التي تنفيدنا مقدار تملق الشبان باللفة العربية ، وحرصهم على ان تكون هي الواسطة الوحيدة للخطاب والتفاهم ومما زادهمته الاقسوسة روعية وجالا هيو دُلُكُ اللَّحَنُّ الَّـذَى يُتَخَلُّكُ مَهْرِ دَاتَ الْإَمْسُوصَةُ

فاستم الى هذبن الشابين يتجاذبان اطراف الحديث ثم يقول احدما لصاحبه إنبه قسد زار تونس اخيسراً وقويل مرث طرق اخواننا التونسيين إضاية الحفاوة والاكرام النغ انسا ه تشرقت كثيرا باصلاح الدين عند ما زرت » ه تونس في هذه الايام ألاخيسرة ، واني لم ار » ه في تونسُ الا الاخسلاق الطبيـة والأرواح ، « الرُّكيَّة ، والشيء الذي توى سروري هــو د انى حظيت من اخواننا التونسيين اللقابلة ه الطبية ، وعرات ان المومنين اختوة ، وان ه وطن المسلمين كل بلسد يقدول ناسه لااله ي < الا الله محد رسول الله ، باسلام الله عليك ابتها اللغة العزيزة وبالحلام الله عليكم باشباب المربية وباسلام الله عليك انت ايهـا الدين الـــــذي بك

> الشاذلي المكبي منزلك آخوانا

لنا انهم كانوا ينظرون الى الاسلام والمسلمين بعين النقيصة والاحتقار ومن البمض الاخبر المكان يعتقد أنَّ ذلك الشيء المسمى باللغة العربية ، وإنّ ذلك الكتاب الذي يقال عنه انه من عند الله وان كل ما يسمونه بالمظاهر الدينية ـ يعتقد انكل قمىد فهموا العلل وفهموا معنى اللفمة وتذوقوا حلاوتها وآمروا بماكانوا يظنونه خيالا واوهاما وهم يتمرون بائب الذي اقهمهم همذه الحقائق ورجع يهم الى سواء السيل انما هي جمية العلماء

امسل الغراق

في الوحدة المربية

( بقية المنشور على الصفحة ١٤ )

« الخلاص = حتما من كل نفو داجني ؛ فلمأدا

لا تقدم الدول الفربية اليناء اليوم، يدالصداقة،

لمادا تريد دول اور با الديموقر اطية إثارة شعورنا

بالاعتداء على حقوقنا ونحن انما نريد التفاهم

معها لتحقيق مطالبنا في تنظيم الحكم بدستور

شرعى يظمن لنا الاستقلال الحقيقي ما دامت

هدوالدول تعلم إنها وستضطره إلى الاعتراف

بسيادة ألامة العربية ووحذة بلادهاكما اعترقت

من قبل بسيادة الدولة العراقية التي ينهض ابناؤها

اليوم مدافعين عن أمتهم منتصرين لاخوانهم

المظلومين الا يحسن بالدول الغربية أن تبقيدم

« اليوم » على همذا الاعتراف باستقلال الاسة

العربية ووحدتها ٢ أم هي حريصة دائمها على

انكار الحق وإضطهاد المطالبين به حتى تنفجر

صدورهم قتب الامة العربية كابها وتندفع في

ميادين الجهادع لمادا يعس الاحالب على باطلهم

اوَ فِي دَلْكُ اصَاعَةُ لِلجِهُودُ وَلِلْوَقَتُواهَانَةُ لِلْمَدُلُ

وق قلك حسران عظيم الم تعلم الدول الاروبية

ان استقلال المراق قد خدم الامن في ربوعه

كما خدم السلم الدولي في الشرق الأدنى 1 إن

أسنقلال المراق قد ارضى الدراقيين فازداد

نشاطهم في نواحى الحياة كلها بما في دلك الناحية

الاقتصادية فزاد الانتاج العراقي خاصة فيالواد

الاولية ونتبج من ذلك ازدياد قوة الشيرا. في

المراق فزاد استهلاكه للمواد المصنوعة للسنوردة

من هذه الدول الفرية ، الم يكن من ذلك

كله خير للعراق وللدول الاخرى معاء فلماذا

لا تفضل هذه الدول وفي مقدمتها قرانسا ضمان

هذا الخيرالمظيم الذي لا ياتي الا بمد الاعتراف

باستقلالنا فيتونس وغيرهما مثالبلاد العربية ،

أنهم يسجنون ويضطهدون اخوانناء ويممنون

في مطاردة اجرارنا التونسيين وقد راينا قبسيل

اليوم أن مثل هذا الإسراف العظيم في التحكم

انما يقرب وبسجل اغراج الازمة باقبال يسوم

« الحلاص.» وادبار إيام الاستعباد ، وقد صدق

وقسد صرح وزيس وإخليسة العسواق الى

الصحافيين فقال د واحب كل عراقي ان يخدم

الوحدة العراقية كما الواحبه ال يفكر ويسمل

في خدمة الوحدة العربية التي لا بسد منها طقط

سلامة الدولة العرافية واحتسرام سيادتها

قعلى اخوانمنا في تونسان يعلموا ال اخوانهم

من قال . اشتدى ازمة تنفرحي . ا

التي وانّ دلت على شيء فاندا تدل على ان جُمية المهاء ما اسست باطلا

الواقم من صاحبه عفوا

توحدت كلمتنسا واجتمع شملنا واصبحنا بنعمة

التاريخ وان شعباله تتمافة كثقافتنيا المغربية واعتزآز بكرامته كاعتزاز المغربى بكرامته لحقيق بان يا عمد مكانته اللائقة بين قية الشموب. قالانسانس خالد يترقب البناءعلى انماضهفمن غير الشباب حدير بان يقوم بهـذا الامر الغسيـرعلى الهمم الواهنة السهل على همم الشباب الحديمدية

ياشاب السرب النكم جزء لا يتجزا والريخ حشارتكم اعظم شاهد واقطع دللعلي ذلك فكونوا اذا بنعمة الله اخوانا ولآ تتفرقوا شيعا وأحزآبا فان المؤمن باخيه

ان الباريخ يشرقب منكم ظــور . ابن خليدون أ القرن العشرين فهل من همة قصاء تتبوا مقعدا ثانيا تتجدد لنا نشوتنا الماجدة وعزنا

ان الشرق الإسلامي تحفن الماتحق بقافلية الغرب في الحضارة والمدنية وقلبه تماؤه الحسرة ويكله الاسي عندمايري شقيقه للفرب الاسلامي لأبلهمه مشمل الاسلام ولا تستفز ينخو ةالمرو بأ يا شباب المغرب 1 أن الحياة تحتقس صغار الهمم والنفوس وتطاطىء راسها امام جبروت للارادة الحديدية التي لا تلين ـ فان شئتم ان تكونوا خير خلف لامجد سلف فاشحذوا العزائم وفكوا الرقاب لعبث النقافة المغربية من جديد. فلا خير في شباب عبث بميراث آباء؛ ولا خير في امة رات النور فذهبت تستجدي الظـلام .

الناجي الاختش

في العراق وفي غيرها منَ الدُّيَا العربيـة والعالم الاسلامي انمأهم منتبون الىوضع تونسالاسة وما يصيبها من مس وأدي ، فيشاركونهم الصاب ويعملون بجد للاستعداد والنهيء للاشتراك في الجهاد اذا اقتضى الأمر واشتد تمازم الوضع، والله تعالى من وراء القصد • والسلام على من اتبع الهدى آ عربي دستوري

صاحب الامتياز يوسف بن عاشور المطبعة التونسية

## في الشقافة المغربية

( بقية المنشور على السفحة ٢٣ ) بالمسنا فانالفير لايعتى بنا مهما كانت صلة الفرابة

لقداتيت على اسماء عدة كتاب وشمراء وفلاسفة فلو اردتان احصيهم كهم لضاقت عليهم المجلدات الضخمة ولكنت دخلتالي ميدائليس فی استطاعتی ات ادخله ــ اما وقد ذکرتهم وتكرت والآرهم لتخذهم قدوة في بناء صرح نهضتنا الفكرية ألشمرة

آن البك ياشباب المغرب ان تبعث مجدك العربي الإسلامي المبعثر هناوهناك فالذي لايربط امسه بيومه ويومه بعده ليس حديرا بسان يعد

لقد حاه الوقت الذي ترفع فيــه راسك بعث اجدادك يوم تتزاحم الفرسان في حلبــة المنافسات والماهات

اما وقد ديست كرامتناوانتهكت حرماتنا وضرتنا في اعز شيء لدينا فالبدار البــدار الى نسلق سلم البقظة وألحياة .

ات الشعوب التي لاتبني صرح مجدها الحاضرعلى تقاد لحدها التالدلهي جديرة بالسقوط المحقق في مهاوي الانحطاط والحذلان

ان الْقُوةُ المَّادِيةُ لن تَقُوى على الاتبان على ما اسَّعَتْهُ العَقُولُ الحِبَارِءُ وحَلَّدَتُهَا الْاسْفَارُ فِي خَطُونُ الم الم الم

Fin

### مأساة الحمريه في "بلاد الحديه"

وشد.ا.وسار الموكد للجرية فيفرنسا محمود بوزوزو الحز ئمرى هاد الوآكن يوم خاس تحتقسل فِهِ الامة قاطية حكومة وشعبا الشر من ماكاه بخطوخطوات حتى فاجأه البوليس احتفالها بالاعياد الدنية ، هو يوم ، ، الفرنسي واقبل عني اللائنات الجزائرية يوليو عرد الحرية . وإحلال هذا العبد بريد انتكاكها باطلاقه الرصاس ... اوضع دليل على ما للحرية من قيمة - فسقط سنة من الجزائرين المظاهرين وتقدير عند الفرنسيين . ويرجع تاريخ - ضحايا دفاعهم عن لا فتباتهم ... انهم هذا العيد الى سنة ١٧٨٩ حبث ترار الم يدافعوا عن الورق أو القماش ولكن الشعب المراسي على الوضيع السيباسي الفعوا عن العالي التي ليحملها الورق نحت شعار والحَرية • المساواة . الاحتوة . أو القماش • تلك المعاني أنتني خطت في وهما بم السجيون والمتقبلات وحملم كندان نسر عماتكته صدارهم وصدور اسوارها واخرج منها المناجين صحابا حجيع الخوانهم وامهاتهم أياثهم وتكثه مدور الآلاف من الماحيل المزائرين، الوضع المياسي المنشوب عليه . فطار سوت الزورة وارتفع صبت اصحبابها وكانت تكنه وتهنف به مناحايا ٨ مساي ١٩٤٠ ... تلك المعاني ألتي تحطمت وعلا الم الحرية عنترة الآفياق شرقيا من اجلها اسوار والباسطيسل، في ١٤ وغربا واسحت قرئما معتبرة من اكبر امهات الحرية حتى انه لايخطر بسال ﴿ يُولِيوْ ١٧٨ وَالَّتِي تَحْتَقُكُمُ بِهَا فَرَنَّـا فِي ١٤ يوليو ١٩٥٣ اقراراً إلهما في تفوس احد ممن درسوا تباریخها ان یکون ابنائها . واشهاداً للعالم انهائة أم الحرية ي الفرنسي من القاعدين عن نصدرة تلك المماني التي شارك الإنزائريون في الحرية واحرى من جلاديهـــا .. وكن الاحتفال بها اعرابا عن الأادتهم لمحطيم كم من صنحات سود جاءت قيما بعد تحكدس على هذه الصفحة البيضاء ! والباستيل الاستعمارية، وألاسلاح لهم الا والتسساريخ الاستعمسارى الفرنسي لافنات من ورق وقمائى أؤدعوها بمض مانسيه (ف سوديا ولبنان) ما يصبون اليه من نور .. أُولئن تمزقت وحاضره وفي الهنبد السينية ومدغشقر اللافتات وسقط حساملولمبا فسان تلك وافريقيا النربية والشمالية، شاهد ناطق المعانى لاتزال حبة في الفلوب لابزيدها بما للحرية من قيمة عند احفاد رجال البغى والعدوان الاقوة أحدة ستنتان

> الإلسة والاقلام المرنسية ... ولك ان تعمث عن البراهبس الدالعة على سدق ه... الدعوى تستجدها بكل سهبولة عند الشاوب الني دحررتياء فرنسامن شفاه الاستنازل أثنى تمتمها بنعيم الادلال والاستغمالال ... اجعث عمن الحرية مالفرانسية ليف محازر الهند الصينية و.دغنقر ، والجيزائر ، وتونس، وسراكش ﴿ رَابِعِثُ عَنْهِمَا فِي السَّجُونُ والمنقسلات الهاءة. : في عدَّة الاقطسار رزؤاك تستطيع از عناق بكل جهمك حين تسده خطبه قرشيا رسميا يشوه بالحرية . . وان تحفظ كلكنمة تقراها ف المحد الفرنية الرسمية عن الحرية ، وأان حذاران تهتف بالحرية ميذار ان آنا ئىپ تان البحري**ت ؛ حــــــــال** ان مفارك في مظاهرة للحرية ، ولو في عبد الحرية : فالواتع الاليم يحدرك ه ثما التحدير ، ويرال عنك ما إصابك منن التخدير ومنا تسمعم وتقراء عنن ا مريدٌ والمحرص . إذ قد تتعرض لما تمرض أوامة أن من البائمين المخدرين الدين قاموة اشبة كوڻ يموم ١٤ يوليو ١٩٨٣ في عبد أخريه في باريس ، من اولئك الشبان الجنزائريين المهاجرين العمل والعبش حيث قاموا يبرهنون على إنهم بطلبون في الحياة شيئًا آخر غير الخبز ، يطلبون ما به يكون الانسان

إنسانًا ؛ يطلبون والحريقة .. وقد ساروا

بجنب العمال الفرنسيين حاملين لافتات

تملن عن مطالبهم، وكلهما تحوم حبول

والغريب مع هـذا ان عيد الحرية

ما زال بحثقل به ل قراسا ، و دعوى

تحرير المنصوب لانسزال تنطلق على

جنريه قر منياسية ، تَقَاقَيْة، دينية بحرّة

طوبتسا للمطالب كل بحر ہ طمی ویدت معلها انكبار هيتنا الشواطى، من بعيد ۞ وأوما بالشعاع لنا "المار"

> قرة من تقدير للكرامة الإنسانية يستنكر ازاقة الدم البشرى . يستنكس قلك ان وقع لغير سبب او لا مباب تافهـــــة ، ويستنكر هازوتع منشخصعادي واحرى من مفكر ويستنكره ان وقه على شخص عادی واحری علی مفکر . ویستالسره إن وقع مباشرة أو بايعاز أو وقدم تحت فورة غضب أو بعد تدبير . قاراتة الدم البشري مستكرة عنىدكل من يقدر نفسه ويرى في البشر اخوانه وصبورا له فيشعر أنه حين يحيد إراقة دم أخيه يمعبدُ أراقة دمه . ويسن سنة سيئة هي اسوأ السنن وان فردا او شمبا خاليا من هذا النه ور لهو فرد او شعب متأخر في هذا المصرالة،ي نرى فيه حميات للرفق بالحيوان ومنظمات دواية لحفظ حقوق الانسان ومؤتمر اتعالية تبين الفاق العقول والشرائم والاديان على الأسر بالرقسق والرحمـةُ والحب بين بني الانسان ، ورغم مبلغ الفكر الانساني من النقدم

وتعلم أنحا نور وحق

قال ذلك في شأن عدوان فرنسيعلي سوريا ، وها هي قد ٿجرزڻ کيا تيمرر لبنان.. وكني مِدّا عبرة للعفاة الظائبين. وكني، حافز الطلاب الحرية المحرومين. نسرى الامسم التي تعتبر نفسهما حقيقة

النبات الطيب نبات الحق ولنور من ذاك

الدم الذي يقول فيه الرحيَّةُ احدثو في:

دمالئوار تمرقه ذرنا

بقوم الحجز التريون من رؤساء بعض الهيآت والاحزاب بعد انهماء الحرب المسالمية بحركة مباركة في احصفام إواصر الاخوة الطبيعية يـن الجزائر والشرق. وذلك باتصالان الشخصيات الجزائرية المسؤولة عن الهيآن والاحزاب بالشخصيات الشرقية الرسمية في باديسي. ثم بأسفاد الجزائرين الى إشرق . ولا يزال القراء يدكرون مأدبة زعيم حزب الشعب الجزائري ألجاهد مصالي الحاج بينح قرنسا للوفود النبرتية لدى هيأة الامم المتحدة ثم بعد ثلث سفره الى الشرق حيث اتصل رجال الدول العربية وبسط لهم الحالة في الجز ائر وماتر جو مالامة الجزائرية من الشرق من اعانة وتأبر د بما اشعر الجامعة العسرية ان القشية الجزائرية أمانة في عنقها. ثم سافر رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين فمضيلة الشيخ البشير الابراهيمي فأبرز عروبة الجزائر واسلابها بسورة ازالت جميع الدعاوى والمزاعم الباطلة فيما يخس هذه الحقيقة بلان عربي مين إكد بأكثر واوسع مما اكده الهاجرون السالفون امثال آلمرحوم الشيسخ طاهر

الحسرية التي تحتفل بها فرنسا حكومة الجزائرىوامثال سماحة الشيخ الحضر وباركها الله بالانتصار ..

الجز أئر في الشرق حسين شيخ الازهرالحالى ١٠٠٠ الجزائرلا تزال دار عروبة واسلام ؛ واحكمر الرابطة التقافية بين الجزائل والشرق بتنظيم البعثبان العبليث وتم سنافس زعيمالاة حادالد يمقراطي للبان الجزائرى الاستاد فرحات عباس م ثلة من اعضاء الحزب الى القاهرة لحضور الاحتفال باعلان الجمهورية ولاشك فيان مدادفرصة لهم أببان وسبه الحقيقة عن حالة الجزائر ومطاسع الامة الجزائرية بصورة تؤكد ما قاله آلسابة ، زمن إناء الحزرائر بأساليب متشوعة تعبير عن حقيقة واحدة . ولا شك في أن مصلحة الجميع في توحيد الموقف . فما الايراهيمي وما مصالي وما عبلس مما غيرهم من المزاثريين إلنمين سحروا الى الشرق استطلاعا او أستراط أو أجابة لد وقام دعاية الا ابنا الجزائر وسفراء القضية الجزائرية، ترجو منهم الامة الجزائزية ان يتكلموا بلمان واحد على تفاوت في البسيان والسط . وان يقفوا موقف رجل وأحدُ في سبيل تحقيق مطاعها المشروعة. وبهذا الشسرط تفسرح الجزائر بهذه الاسقار، ويسجلها التّاريخ بأيهر الانوار، وينظر أليها الشرق والعالم بعين الاعتبار،

### والفرب يسفك الدماء ويزعم خدمة المدنية البرليس الفرنسي في باربس بطلق الرصاص على الجز اثر بين في عيد الحرية!

بقيادة العالم إلى المذيعة لا تتحرب من كل من يحمل بين جابيه مثقال دوس هذه المادي، أرالفريبان يكون في طلبعة المتدين امة مقت غيرها الى اعلان هذه المباديء في اوربا فحررت وشقة وأعلان حقوق الإنبان، منذ زمان. ولكن المسادى شيء والتطبع بها شيء آخر. ولا بمثن أن يحصل لها إثر ما لَم تحل عجل الطباع الـوحشية ولم يحصل دُلك إلى الآن عند الام القريبة ادُ لاتزال تعتبر اراقة الدم البشرى عُنا للحرينة وهمذا الاعتبار المنافى لسروح المدنية وللقاعدة السامية المذكورة يسقط عن الدالم الفربي حقّ القيادة الذي

يدعيه السير بالبشرية نحو المدنية. والشيء الذي ترجوه البشرية اليوم من الغرب هو كفه عن أراقة الدماء لاسيما دماء الرجال الدين الااماون بين حوانعهم ضمائر حية وقلوما خفاقية بالمثبل العلبأ التي يزعم خدمتها كاولئك الشبان الحبز الربين الذين اسقطهم الرصاس الفسرنسي في باديس يوم ؛ ١ يوليو ٣ ه ١ ١ ظلا وعدوانا ولاؤنب لهم الاتعلقهم بالحريبتوارادتهم تحقيقها فوق الارض الجزائسرية حيث الشعب محروم مشها بسبب الاستعمار إلاستغلالي ، ولاسلاح لهم الا تلك اللافتات التي تحمل كلمات تعبرعن هذه المطامح السامية مرفوعة في السماء التي علاقيها صوت الحرية والحقوق الانسانية مند ١٤ يوليو ١٧٨٩ ... فكان جواب الحكومة الفرنسية لهذه المطامح اطسلاق الرصاس عملي المحابهما فمقط ستة جزائريين وجرخ نحو مائة ولكمن الرصاص لايستطيع إن يقتل تلك الماني التيكانت تحملها فبحايا المدوان إنهيا حيّة في قلوب الملايش من الجزائـريين الدّين آلوا على انفَنْهم ان يحققوهاني ارضهم. وهـل حـناًدهـم عـلى هــؤلا. الشهداء الا دليل على مكانة هذه الماني في قلوبهما وهل الجُكارهم للاجبر امر البوليسي الفرنسي الإدليل على مقدار غضبهم على دوس الله المعانى ا وهــل اتحادهم في الحداد وألاستنكار ألا اعلان عن اجماعهم على أُمل تلك المعاني ! فليكن هذا الاجماع تُعطوة نحو الاتحاد في سيل تحقيق هذا الدائر

الاستفناء في ألصفح الكائد نذكر المجيبين الافاطأ بأن آخر أجل لشول الاجوبة ، و يوم ٣١ بهأو الجارى ، وسنستمر **ل**ي تشـر جمع ما لديناً منعا لا تخلف جوابا واحداً . ولدينا أجوبة لبنظومة لم تتوفر غيها شروط النظم نرجو من أصحابها تنعريرها نشراً.

التعطينة المالحرية والدنية الحقة. محمود

### فحر تحفوظى نی نونس رجل الموقف

رجل اوتي غبرة سادقة فاتتن أنار الموحوم الثمالبي والفخ سبة أمشه روحا قوية لتقوى عني الذب عن الشرف المهان والكرامة للداسة. بولبو

(5.1M

رجل اوتي كفاءة واخلاصا يشران الاعجاب فاستطاع إن يجمع حوله جميع القلوب ليتمكن من مناهضة المستعمرين دجل اوتي الحلمة وسداد الراي وأبان لامنته سواه السبيل وحنها عملي

السيرفيه قدما دون الرتخشي ظلم الظالمان رجلحنكته سروف الدهرة حسن لتدبير ووفق في افسادكيد الكائدين. رجل أديق مرارة العجون

والمحتشدات نلم تزده المحن والملمات لا أيمانا بحق أمنه الطبيعي في الحريدة. رجل يضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار ويأىءان يعدىالالقاب فيغيرالعلى رجل احاط نفسه مصاعة سن المجاهدين الاحرار فاستطاع أن يقف في وجه الاستعمار كالطود الشامخ

رُجِل سن سنة محمودة في بيدان الكفاح فاصبحت قيمة المكافح تقداس عقدار اعماله لا عقدار رضا الرعيمء، رجل يأبي ان يتكلم اليه معاضدوه في حيرة وارتباك بل يحبّب اليهم الحبس كملة الحق

أنه الحبيب بورقيبة الذي يعيش الآن في المنفى بعبدا عن الاهل والعشهرة لانه ابى ان يركن الى الذين لللموا

لقد جرؤ المستعمرون على أبعاد لحبيب ظنا منهم ان مجرد أبعاده يكفل أبهم بادة النهضة الماركة التي دب دسما في جسبد الامة التونسية وفاتهم أن كل تونسي يؤمن بنفس المثل ألكامل الذى ؤمن به الحيب وما مواصلة الكفاح -رغم القمع الفظيع والاضطهادالشنيم-الا دليل على ما نقول ولــو ان الساســة الفرنسيين عملىوا بالنصح الذي اشار له عليهم الحبيب لما وقدوا في قنفس إلاتهام ؛ ولما اريقت الدماء الزئية في القرن العشرين ، ذلك القدرن الذي بنمته الغربيون وبعصر النور والحريت

لقد نكشت الحكومة الفرنسية العهد والحمال ان الحبيب حذرها ممن سوء عاقبة سياسة نكث العهود ... واقرطت السلطة الغرنسية في الزجر والحدال ان لحيب قد اكد لها ان سياسة العنف والقسوة لاتجدي نقعاً . . . واستخفت الحكومة الفرنسية بروح المقاومة التي حملها ابناء تونسالبررة بين جوامحهم والحال ان الحبب قد اعرب اكثر من سرة عن ثقته التامية في تلك الروس الماركة التي لابد أن تنصر وشمر خير الثمار طال الامد او قصر،

وهاهي الحوادث تتحقق ماكان بتوقعه الحبيب فلا المماطلة ولا نحكث العهو دولاالتنكيل ولاالتقتيل نال من اصرار الشعب المقيق على متابعة الكفاح حتى النهاية الم يمان للساسة الفرنسين أن بعلنوا ألثوبة ويبرهنوا على صدق توبتهم

بارضاء المطامح القومية للامة التونيية وهذا هو الحُلُّ المعقول الـذي ما فتي. ردد؛ الحَيب . . . كَيْفلاوقد برهنت الحوادث على انه رجل الموقف.

#### مأساة الحديد في "بلاد الحديد" وشعا اوسار الموكب

الجز أمرى هاد الولكن

للحرية فيقرنسا يوم سناس كختفسل فيه الامة قاطبة حكومة وشعبا اكثر من ماكاد بخطوخطوات عشى فالجأه البوليس احتفالها بالاعيناد الدنية ، هو يوم ١٠ - الفرنسي واقبل عن النزلتات الجزائرية بولبو عبد الحرية . وإحلال هذا الميد \_ بريد المحكاكما بالحلائم الرصاص ... اونسج دلبل على ما للحريث من قب تم فسقط سنة من الحزائرية المظاهرين وتقدين عند الفرنسيين . ويرجع تاريح - ضحايا دفاعهم عن لا فنساتهم ... انهم: حدا الميد الى سنة ١٧٨٦ حدث ترار لم يدافعوا عن الورق الأالقماش ولكن دانسوا عن الماني التي يحملها الورق التعب الذراسي على الوضع الميساسي او القماش ، تلك الماني أنثى خطت في كحت شمار مالحرية؛ المساولة ، الاستونة، كامات نعير عماتك صدأرهم وصدور وهما بم السجدون والمتقبلات وحملم جبع اخوانهم وامهاتهم وأبائهم ، وتكنه اسوارها وأخرج منها المناجين صحابا مدور الآلاف من الماحيل الزائرين، الوضع السياسي المنشوب عايه . قطمار سوت النورة وارتفع صيت اصحبابهـا وكانت تكنه وتهتف به فأجايا به مساى ١٩٤٥ ... تلك المعاني ألني تحطمت
 من اجلها اسوار «البالميسل» في ١٢ وعلا أسم الحرية خفر قا الآفياق شرقيا وغربا واصبحت قرنسا مشرة من اكبر يوليو ١٧٨٨ والتي تحتفلةً بها قرئسا في امهات الحرية حتى انه لايخطر بسال ١٤ يوليو ١٩٥٣ اقرارا أبها في تقوس احد ممن درسوا تاريخهما ان يكون القرنسي من القساعسدين عن تصمرة ابنائها، واشهاداً للعالم انهايُّج أم الحرية ، تلك المماني التي شارك الإزائريون بي الحرية واحرى من جلاديها .. وكن الاحتفال بها إعرابا عن الوادتهم تحطيم كم من سنحات سود جاءت قيما بعد تشحكدس على هذة ألصفحة البيضاء ا والباستيل الاستعمارية، ولإسلاح لهم الا والتمساريخ الاستعمسارى الفرنسي لافنات من ورق وقماش أؤدعوها بمض ماضيه (ف سوديا ولبنان) ما يصبون اليه من نور .. أرائن تمزقت وحاضره (في الهند الصينبية ومدغشقر اللافئات وسقط حساملونكما فسان تلك وأفريقيا الذربية والشمالية، شاهد ناطق المماني لاتزال حبة في الفلُّوب لايزيدها بما للحرية من قيمة عند احقاد رجال البغي والعدوان الا قوة أحدة ستنبتان فوزة ۲۷۸۹۰۰۰۰

تحرير النصوب لانسزال تنطلت على الالسنة والوقلام المرنسية ... ولك أن تمحث عن البراهبين الدالمة على صدق هند الدعرى نستجدهما بكل سهسولة عند أللدوب الني دحورتهاء فرنساءن شقاء الاستنادل أثني تستمها بنعيم الادفال وكتى، حافز الطلاب الحرية للعدر دمين. والاستنسلال ... ابحث عسن الحريمة والفرانسية سية مجازر الهند الصينية وددشنقر ، والجيزائر ، وتوتيي ، وسراكش • رابعث عنهما في السجون والمشمدات المائدرة في عدَّة الاقطسار رزقاك تستطيع أن سابق يكل جهدك حبن تسع خطبة قرتبية رسميا يتبوه بالحرية . . وان تحقظ كلكلمة تقراها العجف الفرنسية الرسمية عن الحرية ، وآلمن حدّار ان تهتف بالحرية حذار أن تما نب عن العتريعة • حدار ان عام لا في مظاهرة للحرية ، ولو في أ عبد الحربة !. فالواقع الاليم يحدرك ه نما التعتذير ، ويرال عنك ما إصابك منن التخدير بدلا تسمعه وتقراه عن ا لرية والنجر س . إذ قد تتعرض لما تمرغر أواه المثالث من الوائمين المخدرين لذين قاموا شبة كون يموم عاديوليو ١٩١٣ في عبد أخريه في باريس ، من اولئك الشبان الجنزائريين المهاجرين العمل والعبش حيث قاموا ببرهنون على إنهم يطلبون في الحياة شيئًا آخر غير الخبز ، يطلبون ما به يكون الانســان انمانا ، يطلبون والحرية، .. وقد ساروا بجنب الممال الفرنسيين حاملين لافتات تعلن عن مطالبهم، وكلها تحوم حول

والفريب مع هدا ان عبد الحريمة

-. . ما زال چنفل به ان قرشها ، و دعوى

جنريدة مشياسية تقافية دينية خرة

طويتُما الدعائلي كل بحر ﴿ طَمَى وَبِنْتُ مِنَالُهَا الْكِبَارُ

#### والغرب يسفك الدماه ويزعم خدمة المدنية البررليس الفرنسي في باريس بطلق الرصاص على الجزائر بين في عيد الحرية!

بقيادة العالم الى الذنية لا تتحرج من كل من يحمل بن جنبيه مثقال دوس هده المادي ، إرالفريب ان يكون في قرة من تقدير للكرامة الإنسانية يستنكر طلبعة المتدين امة سقت غيرها الى اعلان أزاقة الدم البشرى ، يستنكس قلك ان هذه الماديء في اوربا فحررت وثمقة وقع لغير سبب أو لا أسباب تافهُــة ، وأعلان حقوق الانبان، منذ زمان. ويستنكر هازوتع منشخصعادي واحرى ولكن المسادي شيء والتطبع بها من مفكر ويستنكره ان وقم على شخس مِه آخر ، ولا يعاَن أنَّ يحصل لها إثر عادی واحری علی مفکر ، ویستکسره ما لَم تحمل محمل الطباع الموحشية ولم إن وقع مباشرة او بايعاز او وقم تحت يحصل ذلك الى الآن عند الام الغربية قورة غشب أو بعد تديير ، فاراقة الدم الدُ لاتزال تعتبر اراقة الدم البشري تمنا البشرى مستنكرة عنـ دكل مــن يقــدر للحرية وهذا الانتبار للنافي لسروح قسه ويرى في البشر اخوانه وصمورا المدنية وللقاعدة الأمية المذكورة يسقط له فيشمر انه حين بحبد إراتة دم اخيه عن المالم الفربي جق القيادة الذي يحبدُ اراقية دمه . ويسن سنة سيئة هي يدعيه للسير بالبشرية تحو المديمة والشيء الذي ترجونُ البشرية اليوم من أسوأ المنن وان قردا او شمبا خاليا من البرب هو كفه عن أراقة الدماء لاسما هذا الشمور لهو قرد او شعب متأخر في ومأة الرحال اللتين بالأماون بين جوانحهم هذا المصرالة ي نرى فيه حمات الرفق ضمائر حية وقلوما خفاقية بالمثبل العليا بالحيوان ومتعلمات دولية لحنفذ حقوق التي يزعم خدمتها كاولثك الشبان الجزائريين الانسان رمؤ تمرات عالمة تبين اتفاق العقول اللِّينَ الْقطهم الرصاص الْفرنسي سيغ والشرائع والاديان على الاصر بالرقسق بازيس يوم؛ ١ يوليو ٣٥٠ ١ ظلما وعدوانا وَالرَّحَـةُ وَالْحَبِ بِينَ بْنِي الانسان ، ولادنب لهم الاتعلقهم بالحريدةوارادتهم ورغم مبلخ ألفكر الانساني من التقدم تحقيقها قوق الارش الجزائسرية حيث نسرى الامسم التي تعتبر تفسهما حقيقة الشعب محروم منها بسبب الاستممار

ألجز أئر في الشرق

يقوم الجزائريون من رؤساء بمض الهيآت والاحزاب بمد انهماء الحرب الممالية جحركة مباركة في احصكام اواصر الاخوة الطبيعية بين الجزائر والشرق. وذلك باتصالات الشخصات الجزائرية المسؤولة عن الهيآن والاحزاب بالشخصيات الشرقية الرسعية في باربس. ثم بأسفار الجزائريين الى إشرق . ولا يزال القراء يذكرونا مأدبة زعيم حزب الشعب الحزائري أأجاهد مصالي الحاج سينح فرنسا الوفود الدرتية لدى هيأة الامم المتحدة ثم بعد ذك سفره الى الشرق حيث اتصل رحال الديبة وبسط لهما لحالة في الجزائر وباتر مبوء الامة الجزائرية من الشرق من أعاة وتأير د بما اشعر الجامعـة العـــرية ان القعنيـة الجزائرية أمانة في عنقهاء ثم سافر رئيس جمعة العلاء السلمن الجزائريين فضيلة الشيخ البشير الابرأهيمي فأبرز عروبة الحبزائر واسلامها بصورة ازالت جميع الدعاوى والمزاعم الباطلة فيما ين هذه الحقيقة بلسان عربي مين إكد بأكثر واوسع مما اكده الهاجرون السالفون امثال المرحوم الثبيخ طاهر وينظر اليها الشرق والعالم بسين الاعتبار، الحرية التي تحتفل بها فرنسا حكومة | الجزائري وامثال سماحة الشيخ الحضر وبياركما الله بالانصار ..

النبات الطيب نبات الحق وأنور من داك

الدم الذي يقول فيه المرحمة احمد شوقي:

وتملم انه نور وحتى

قال ذلك في شأن عدوان فرنسيعني

سوريا ، وها هي قد تحرزت كما تحرر

لبنان.. وكنى بهذا عبرة المعناة الغاالين.

دم الثوار تمرقه فرنثا

وبهذا الفسرط تغسن الجزائر بهذه الاسفار، ويسجلها التاريخ بأبهر الانوار،

حسين شيخ الازهرالحالي-ان الجزائرلا تزال دار عروبة واسلام ، واحكم الرابطة الثقافية بين الحيزائر والشرق بتنظيم البعثان العملية ، ثم سافس زعيما لاته صادالد يمقر اطي للبيان الجزائري الاسناد فرستان عبار مع ثلة من اعضاء الحزب الى القاهرة لحضدور الاحتفال باعلان الجمهورية ولاشك فيان عددفرسة الهم لبيان و-به الحقيقة عن حالة الجزائر ومطامح الامة الجزائرية بسورة تؤكد ما قاله السابقة رئمن إبناء الحزرائر مأساليب مشوعة تعبر عن حقيقية واحدة . ولا شك في ان مصلحة الجبع في توحيد الموقف . فما الابراعيمي وما مصمالي وما عباس وما غيرهم من الحزائريسن إأنين سأهرزا الى الفرق استطارعا او أستنادا أو أجابة لد. ولا أم دعايم الا ابنا ﴿ فَرَائِرُ وَسَفِراءُ القَصَّةِ الْحَرَائِرِيَّةُ ، ترجو منهم الامة الجزائزية ان يتكلموا بلمان واحد على تفاوت في البــيان والسط . وان يقفىوا موقف رجـل وأحدقي سيل تحقيق مطاعها المشروعة.

# بوليو

لحيننا الشواطي. من بعبد عه وأوما بالشماع لنا "المار"

رجل اوتي كفاءة واخلاسا بتبران الثمن الاعجاب فاستطاع ان يجمع حوله جميع القلبوب ليتمكن من مناهضة المستعمرين رجل اوتي الحلمة وسداد الراي فأبان لامنته سنواه السبيل وحثها هبلي السيرقيه قدما دون ان تمضين فللم الغالمين رجلحثكته صروف الدهر فأحسن التدبير ووقق في المسادكيد الكائدين. رجل أديىق مرارة السجيون والمحتشدات نلم تزرده المحن والمالسات لا أيمانا بحق أمنه الطبيعي في الحربة. رجل يضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار وبأبيان يعشق الالقاب فيفير العلى

والكرامة المداسة.

في وجه الاستعمار كالطود الشامخ رُجِل سن سنة محمودة في بيدان أكلفاح فناسبحت قيمة المكافح تقساس بمقدار اعماله لا مقدار رضا الزعيمعنه رجل يأبي ان يتكلم البه معاضدو. لي حيرة وارتباك بل يحبب اليهم الجهي كلة الحق

رجيل احاط نفيه يجماعة مين

المجاهدين الاحرار فاستطناع ان يقف

انه الحبيب بورقية الذي يعيش الآن في المنفى بعيدا عن الاهال والعشيرة لانه ابي ان يركن إلى الذينُ ظُلُوا

لقد جرؤ المستمسرون على أبعاد الحبيب ظنا متهم أن مجرد أبعاده يكفل لهم أبادة النهضة المباركة التي دب دبيبها في جسد الامة النونسة وفاتهم ال كل تونسي يؤمن بنفس المثل ألكامل الذى ؤمن به الحبيب وما مواصلة الكفاح -رغم القمع الفظيع والاضطهادالشنيع-الا دليل على ما نقول ولمنو ان الساسعة الفرنسين عمدوا بالنصح البذي اشار له عليهم الحبيب لما وقدوا في قناص إلاتهام ، ولما أريقت الدماء الزية في القرن العشرين، ذلك القسرن الذي ينمته الغربيون وبعصر النور والحريته لقد تكشت الحكومة الفرنسية المهد

إلاستغلالي ، ولاسلاح لهم الا تلك

اللافتات الني تحمل كلمات تعبرعن هذه

الطامح السامة مرفوعة في السما، التي

علاقيها صوت الخرية والحقوق الانسانية

مند ۱۲ يوليو ۱۲۸۹ ... فكان جواب

الحكومة الفرنسة لهذه المطامح الحلاق

الرصاس عبلي المحابها فيقط ستة

جزائريين وجرخ نحو ماثة ولكن

الرصاس لايستطيع إن يقتل تلك المعاني

التىكانت تحملها فمحايا العدوان إنهما

حية في قلوب الملايقُ من الحزائسيين

الدّين آلوا على انفتُهم ان يحققوها في ارضهم. وهـل حـمادهـم عـلى هـــؤلا.

الشهداء الاعليل على مكانة هذه الماني

ق تلوبهم! وهل الشكارهم للاجــرامر

البوليسي الفرنسي الإدليل على مقدار

عَصْبِهِم على دوس أَنَّهُ المعالى أ وهـ ل

اتحادهم في الحداد وألاستنكار الا اعلان

عن اجماعهم على قُمل تلك المائي 1

فليكن هذا الاجماع أخطوة نحو الاتحاد في سبل تحقيق هذا اللماني في الحزائر

المتعطنة الى الحرية والدنية الحقّة. محمود

الاستفناء في ألصفح الثاثبة

الاجوبة هو يوم ٣١ يه أَفِّو الْحِارَى . وسنستمِر

في نشـر جبع ما لديناً منعا لا تحلف جوابا

واحداً . ولدينا أجوبة يُنظومة لم تتوفر غيما

شروط النظم نرجو من العمايها تحريرها نثراً.

نذكر المجيبين الالماطُنُّ بأن آخر أجلُّ لقبول

والحسال ان الحبيب حذرها من سوء عاقبة سياسة نكث العهود ... وافرطت السلطة الفرنسية في الزجر والحال ان لحيب قد اكد لها إن سياسة العنف والقسوة لاتجدي تفعًا . . . واستخفت الحكومة الفرنسية بروح المقاومة التي حملها ابناه تونىنالبررة بين جوانحهم والحال ان الحب قد اغرب اكثر من سرة عن تقته الناسمة في تلك الروح المباركة التي لابدان تنتمس وتثمر خير الثمار طال الامد او قصر.

وها هي الحوادث تحقق ماكان توقعه الحيب فلا الماطلة ولا نكث العهو دولاالتنكيل ولاالنفتيل نال من اصرار الشعب الشقيق على مشاعة ألكفاح حتى الهاية الم يان الساسة الفرنسين ان يعلنوا ألنوبة وببرهنوا على سدق توبنهم بارضاء المطامح القومية للامة التونسم وهذا هو الحل المعقول الـدّي ما فتيء يرددة الحبيب . . . كيفلاوقد برهنت الحوادث على انه رجل الموقف.

لخمر محفوظي ني نرنس رمل الموقف

رجل اوتي غيرة صادقة فاقتل آثار

C 1.4 1244 أو القود الموحوم الثمالبي ونفخ سية امتسه روحا 1557 قوية لتقوى على الذب عن الشرف المهان

Atu.

48.30

Crop #

سيستدرك بعون الله.

الثانيخ تعب كؤرس الصاب مترعة مــن

أيدى أحزامها وليس أدار على فلكمن

من مصير الحكومات (١٨) التي ظهرت

واختفت فيسنوات قلبلىة مسدودة ولا

تزال فرنا إلى ساعة كتابة هذه ألكلية

بغير (حكومة) تنبجة التطاحن الحمربي

وما يجره من ويدلات ــ والآن هــل

يسنطبع احد ان ينخذ الدرائين المثاليتين

على وجهة نظره مثالاً ٢ وأدًا ساغ ذلك

قما بالنبا نذهب بسيدا - كبعد البدون

الفاسع الذي بينا نحن الجنزائريدن

المغلوبين على أمرناوالدولنين المظبمتين

ونترك الشواهد حولنا تترى والانثلث

عندنا تتحكرر ولقبد نجبرت الحزببة

بعيدة ﴿ وَأَنَّا أَدْ أَنْعَجِبُ أَنَّمَا أَنَّتُهِبُ

من امة عليلة عرفت ك دوائهــــا ولمر

تمارع إلى اقتائه مهما كفهما وتخف

وهمل يوجمد دراء يذهب بمداء

ان الانحاد حقـال سحـــري يئبت

الجزائد المزمن وطيح بأساتها الملازمة

المعجزات والاعاجيب وقوة هائلة تذلل

اعناق الصعاب وتفردا سطورة المتحيل

فكيف لا شحمد شعب معمد ادرك

ان في الاتحاد منجانه وهو وحده ـ في

وضعه ــ سيفه وقناته، فلقد انحداعدا.

الجزائر المسابة وانفقوا عسلى بعض كل

ماهو جزائري،فلم لايتحد الجزائريون

الى تجرعه مهماكان مرأ.

A. . . وبدالحرائرهددين وامن اسب نف عمل لها). واتسد ر من جريدة المنسار - اتحد المستممسرون والذائهم وهملسوا \*\* العرا. وقد حيل بيني - ودوما يعملون على عوس اتر جزائرى وبين قراءتم مددحدها ويات، واشه. ما كان واضطهاد كل من هو ١ مزائرى) فلماذا سروري وانهاجي.. عند ما فموجئت الابتحمد الحسيرائريسين المفعلهـــدون بذلك (المضمار) ألشرف الـذي فتحت ويعملون على بعث للموات وام الشتات عليه الجريدة توافذها وقسحت له صدرها ومواجهة مضطهديهم بسور من الاتحاد وجمل ساحبها مشعكورا لبواء حمين وقوةمن النكنل لاتلين الدعوة الى التكمّل والإنجاد، ويقدر ما هذا ولو انا نظرسا بعين التشاؤم الى حيالة جزيالو نا المراهنة المحسوران سررت أسلت لما فونته على الظروف من من مثابعة مراحل المضار من أوالهـا - ورحنا في استقصاء يتنبُّج ، شاريع الاعداء ومطالعة ما ابدي في المونسوع الحيوى - الجهنسية وخططهم النّيطانية المخيفة بما من آراء كتابنا الاجلاء ولعله مما يفرسون في الطيريق من اشواك

لقد ضرب مثل غير ما مرة بعصر وكان هذا المثل بساق من طوى مسن الدائرة على الدولتين (المثالبتين) وقد فاقت الاولى من شر (الحزبيات) سا

صلاحه واتحادمه وهل تمدم الجزائر رجالا مخلسين ماليين يجمعهم سميد الصفاء والاخلاس فيقررون فبم بناء سرح الاتحاد على ما تدليه تجاربهم وخسرتهم وتقتضيهم مصلحة الشعب المأمة لينضوى إليهم راضيا كل مسلم جزائري آلا مُسنُ غُضُّبِ اللَّهُ عليه وخلاقلبه سنالايمان وضميره من الحس والشعور فيمند من الاعبداء وتطوى سفحته الى يوم الديس ، تم لا تمدم هذه الهرئة - وليدة العماء والاخسلاس والتجمرد، المثلة لجميع الطبقات - لاتعدم الصير الذي يردد تداءها ويصدع بامرها داعيا الى الاتحاد مبينا فوالمدة حسانا عسلي التمسك بد للجزائر المملة من الآلام ألموانا وما والتشبث بمبادئه، ويُظهر أن أول سا حادثة الطلبة الجزائريين (في تونس) عنا نجب ملاحظته ومحلولة استئصاله هوما قد فشا في بعض الأواساط الحزائسرية - للاسف - من رأيح طائفية عمل الاعداء على إنمائها رأمن مبادى مدامة تعهدوها بالحفظ والأبرعاية وهي مسن حسن الحظ لم تجد أبير آذان قليلتمن العوام صاغية لتجهيلًا وقلوب مقفسرة من الحبرة واعية لتعليلهما فنجب ادن محاولة افهام هؤلاء ألموام ان لاطائفية في الحِزائر العربية وإن لافسوق بيسنِ اباضي وقبائلي وغير أمما وان لا يكشق في هذا الامر بالدعو وحدها بل محسن تنظيم (يوم)أو (اسبوالم) ويدعى اسبوع الاتحاد يخصص للتزاور بيـن رؤســاء

## لنتجف بغيرنا الاعلا احدمهاني

واخرا الق الي الظاوءون ويتلقون على حب الحسهم

ويزرعون في الحقول من بلور الموت ولقد زينت لي نفسي – وهي بحب - ولو نظر ثما في نفس السوقت الى ايدينا الاتجاد مفتونة - وخدولت لي الادلاء - فوجدناها من القوى خــالية وتحــــنا بالدلو في الدلاء والاجابة بقدر الامكان - تلوبنا فألفيه متنافحير: متناكسرة لقلنا - متشائمين - بمدم امكان هذا الاتحاد الذي نؤمن في قرارة الفسنا بالمسلاحنا في الشرق - وبفرنا في -الغرب - النافع ودواؤنا الناخع ، ولكن مـم هذا على ُتعــدد الاحـــراب وكئرتها لا يسعنا الا ان نرمي بالتشاؤم عنا بعيدا مادامت فيالقلوب دَرة من ايمــان وفي حِيدَ تعدد الاحراب أو على الاقبال لا ﴿ العروقَ نِصْةُ مِنْ حِيلَةُ وَأَنْ لَانْسِي ۚ الظُّنْ يرى ضيرا من اختلافها وتباين مشاربها او نمدم النقة فيالشمب ورؤوسه وحسن والآن وبعد أن دار الزمن دورتاوكانت النية من قادتهم وموجهيه ولا يسمنا أيضا الاالتفاؤل بالنهضة الحالبة السارة والدءوات الاصلاحيةالتحريرية المتوالية يعلهم الجيم ولم تتخاص مسن الحملس . التي بتردد صداها ويجول نعواها بيلوغ المحدق الإبمغامرة اخطر . . ولاتزال الناب رشيده ضرح وعيه وامكان

ووجوه مسا يسمى أجهسلا بالطوائف

(يتم في ص٦)

الاتحاد هوالفوة والعماسان حية وخزف ميزاله محالهم ألالهة الجسارة في كل أمة تريد الحياة السعبدة والتحسرر

من قيود الاوهام والحبروت والطنيان على أن الذين يتخذون من تفرق الامة وتنازعها سبيلا لارضاء شهدواتهم ونيل رغائبهم والظفسر بالسيش الهنىء تحت حبــوكُنـــ مظاــم قــاتم . ومذَّلة بالغة حسد النهاية وظلم وفقرد اخسلي وفساد في الاخلاق. . لُيس لهـم قلوبّ



ما من امة فقدت مجدها الاوكان السبب انقصام عرى كلمة اينائها وتفريقهم ونزاعهم النيض على الحطام .

والتاريخ يعيد نفسه فابن جمهسورية الاسلام وأندلسه ورعاها حيث عاشت وعاشوا في عزة وادارة مطلقه ، تحت كدمة الاتحاد و تمسكهم بآلكتاب .

ئم باتوا وبتنا عبيدا مستضعفين فيالنرض تحت كلمة التفرق ونبذ الفرآن

ومهما يكن فنحن إبناه البوم ورجال الفد وما ضاع حق من ورائه طالب فإلى العمل النظامي الدام ،

فإلى الاتحداد الذي هو في الامكان لكل من يريدة من الشعوب المضطهدة مثل شفيتها هالذان إدا خلفت النيتات وطهرت القاوييء وشعب مثل شعب الحزائر الحروم من بت شكواه وحنى من اسماع اناته المنحة المألمة لهو أجدر بالاتحاد ، وعملاوة على ذلك فان ظلم المتذى يرغمنا عليه،

حققوا رغبات الشعب وحطمو تلك القيود والاغلال الثى نصبها المدمر وسيتحقق ذاك فيكاسة الاتحاد والوقوف مفا واحمدا كالبنيان المرصوص يشد بعضه مضا ءوهوفي الفدان شاء الله وما تحليق غدعنا بميد.

اما وسائل الاتحاد وطسرق سعيه فهو حهل يرجع الى المسيرين منعلما. وساسة فليظهسروا انقسهمر بانقسهم وليصفحوا عن الماضي بما فيمن عشران ولبقبلوا على المستقبل بإخلاس وعهد

ثم على الاستاذ بوزوزو. وله الفضل. ان مستدعی من هو ادری بهم من اصحاب الرأى الصاتب والكفاءة ، لينظمموا مع القدماء الذين اخلصوا لله والوطن كي بشرعوا فيدستور جمديد محكم كفعا تخول لهم الظروق ولنا من حيرانــــا اسولافي السير،

ثم تتألف لجان العمسل الدائم سف الساسة والنقافة والاقتصاد الخ

بعد لای بنادون بمؤتمر عـام یشم جيع طبقات الشعبكي يعرضوا عليهم الدستور المبين الذي لا محيــد عنه، ثــر يقسمون عليه بالقرآن المنزل ان يسيروا بالقافلة ختى النهاية.

. ثابت الازهــرى

م اعاذ اتحاد شعبي بدادس ر غاذب ودينها

عى الثدير والاعبار في ما يشاهدونما

بأعينهم ويسمعون آفانهم من اشتار المظالم والمكران وسريسان الموقسات

المشبات في المتهم وهم سماكتون المسا

خوفا وامآ ضعا بسبب الفراق والننازع

والطفيان فكانهم لم يقرأوا قوله تعالى:

ه لعسن الذين ُكنروا من بني

اسرائیل علی لمان دارو د وعیسی سن

مريم قلك بماءسوا وكانوا يعتمدون

كانوأ لايتناهون لهن منكر فعلموه لبشس

ماكانوا يقملون و قول، عـــز وجل

مولا تنازعوا فتأثثاوا وتذهب ريحكمه

وأن الذين فرقلوا دينهسم وكانو شبعا

لست الهم في شيَّه، ومهمَّا يكسن من

شيء قبان الاتحباد واجب كوجوب

الصلاة والزكاة والصوم والحج وسائر

الاركان وممكن في اسمة مسلمة عربية

تمدين بدين وأخد وتنوحة الى قدالة

وأحسدة وتلتبس قضباء حبرا ألحهب واستدرار ارزائهها من اله واحد عملي

قاعدة نسيان المذات وتقمديم المصالمح

وعسدي أن اقرب وسبلة يعتمم

عليها ابناه الامة الجيز السرية المخلصون

الذين دقعت بم حمشهم وغيرتهم الى

العمل فيسبيل لم الشمث وراب الصدع

واصلاح ذات أبين وغمرس الفضيلة

والمرحمة طريقان : ان تؤاف لحنة من

أبناء الامة المعسروُ فين بالسراهـــة وحب

الخير والفشيلة يقوم باستدعاء كل من

كتب وبسط ولله في هماء القضية مم

رؤساء الاحزاب الذين تعلقت بهم الاءة

تملق الغريق اللى برجو النجاذ على

يدكال مئل يسراه ويشوهم

اتفادة - وقرأتاء المؤتمر اللبي يضم من

تقدم تسجل جميع الآراه وتضايدل بما

نشس على صفحات الجزائد ثم يسؤلف

دستور جديـد تحت عنسوان الاتحـاد

الحجزأترى اومايغرب منمعناه واخيرا

تملن الماشع على الشعب فينادى بحياة

الطلوبة والثمرة الشافية فما على من

أوتوا تصيامن الاخلاص وامتسلائت

قلوبهم جعب الله والرسول والجمزائر

الملهة العربية الا إن يسرعموا بمدون

تريث برفع الغضة إلى الجامعة المربية

أأتى تسهس البوم عملي جميع القضايما

الاسلامية فيكاة الاقطار فهي بدورها

تنتخب وفدا لمل خيرة رجالها المحنكين

يقوم بجولة أمتمطملاعية في القطس

الجزائرى ويتفلُّه حالة الامة ويقيم الدواء

حسب نوع الداء ، ولااظمن أن وفعدا

من الحوانا الشرقيين يخبب في مهمته

وخروجها من طور الغموض والالتباس

الى طور الفبرخُ والانتعاش وبهذيبنُ

الطريقيسن تلجول جميع الحدواجيز

الوهمية والعراقيل الشيطائية التي وقفت

ف طريق حِنَّهِ القضايا الشَّريفة والمصالح الفسيا العامة وبذلك ايضا تقوم

الحجة على كأمنافق خوان معاند

سمسار وتكون أد صدقنا بأعمالنا اقوالنا

ويرضى ألة والرسول عناوالناس اجمعون

فهذين الطريقين ارى نجاح قضيتنا

واذا قدر عدم الوقوف على النتيجة

المخلصين ويجمع امره حوالهم.

العدومية على المنالح الشخصية .

سعی مشکور وعمل مهرور وا ل الذي ممام به اخورة الأماند محدود اوزوزو ودابت عني اداعه وتهر ماحاه فيه من الاراء جريدة هالمتساره الدراء ذلك هو هذا الاستفناء الهمام في قضبة الاحجاد العظيمة بالمبار وصاحب المال شكرناعلى هلما السعى المجد والطريقية المتحكرة طريقة الاستشاء في الدحافة الجزائرية ، وللحواب عن الاستلة النارنة

فالاتحاد ممكن واسبابه موجودة ودواعيه قائمة ولكنه عمريز الممال لان بجاب هاتيك الاسباب التي سيرته سمكنا موام جعلت وتجعل تعتقيقه اسراعسيرا فللأمل في الاتحادالا إذ الرنفعة المشالموانع التي لا تعدو في نظر ناا لهز ببةوالاحز أب وأذأ قلت الاحزاب فانها اعني حزبين أثنين هما حزب البيان وحنزب الشمب لأن همة إن الحزبين يمالان سياسها جهرة الامة الغالبة ولانهما الدندان أن التحدا انحدت الامة فلمما اختلفا عملي الفسهما اارينهما الزاع واشتد الحصام

اما اليوم و امتنا لا تزال تعلق اكبر أمالها على لولئك الراشدين من ابتائها فانها ترجو من الذين هبسوأ للمطالبة بالوحدة از لا يقتصروا في هبذه المرة على بذل العاشح بل عليهم أن يعملوا على حمل المسؤولية في الحربين هلى أ تكوين اتحاد متين تجبأ والاية ويهارك الدبن . وأنه لا يكون كناك إلا إذا كان على أساس يحقرق مطامح الشعب ويأي برغائب الامة في حربتها المنشودة وسيأدتها التامة وأستقلالها الكامل عسلي أن يراعي في صلبه مراعاة كبيرة الحانب الديني لهذه الامة .

على تحقيقه بحسن ان يندط الرجال الذين بحتر مهم الشعب ويثق بهم لكفاءتهم وأخلاصهم لاقيام بدعاية غريضة واسمئة ابتغاه وحمه ألله والوءان بواسطة الصحف والنشرات والخطب والبحاضرات توطئة وتمهيدا للمؤتمر الملي يُقدون في الماسمة ويدعون اليه رجمال الحزمين المسؤول أستجابوا فسنداك والا قىامت الحجمة عليهم وسا يتى الا اعلان امرهم قمورا للشب واطهمان حالهم للامة حثى ترفضهم وتتبسرأ منهم وفي ألحال يؤسسمن جديد حزب قومي عثيد يخنار ا ؤتمرون اعضاءه مناخبال الرجال وافائلهم درى المقدرة التامة والكفاءة النادرة والوطنية الصادقة والمدين المتين والاخلاق الحمدة والإعسال ألصالحة المرضية فاداتم انتخابه قدم الشعب الذي حميمه يؤيسه وكلم يسس تحت لوائد، وينشم الى رأيتم الى أن يصل به ألى هدقما الأسمى وغبايتما المنشدودة ويصيركل من حادعنه وخالفها مارقا الذي تتم فيه، هـ أنه الاعمــــال المبرورة هو يوم قرح تام وسرور شامل لملامة لا يماثلم، عندها ألا اليوم الدي تتحقق . فيمه رغبتها في الحرية والاستقبلال. حققالة الامال. وقويدر بونجاره

ولتهيئة ألجو للانحاد المندود والعمل

#### شيالا وذئاب

قبل ان البراق والدينة والرحمة ·واهب ربانية جمهما الله ني قلب امرأة كريمة ذأت فضل وقدر حليل عرفت بالخبر والاحسان فقدر لهما يوم ان عارُث وهمي تعشى في سنانها على قالب سغير مازال في ايام الرضاع ولمله ءات عند امه او تركنه للمليمة تلهو يد او تلهيه فأحلمته تلك الحسناءالكريمة الحناق بوحي من قلبها الرقيق ورفقها وشفقتها واطعمته مئن حلب شاتهما او ارضمتد الشاة تفسها بامر من ربها السكى قدر الاقوات منذ اوقات بعسيدة رودت ان بری مادا سیحدث بانری من امتزاح مادتين منخادتين من عسرين عَمَلغين مادة النقم ومادة العشر في جسم واحد ودالت الايام بلياليها وتعاقبت الشهور والسنون وصار الذئب دئبا باليابه وعينيه الدعجماوين وتبختره في مشيه وتفندم في الحيلة والخداع وجميع الحصال الملمومة فوتب يوما من الايامر السود على الشاة المرضعة المكرهة (مكرء أخاك لابطل) التي أرضعتم من لبنهـا وقوت عشلاته والتخذته كابن لهاوفمل بهاما يفعل أبناء جنسه بسابناء جنسها فقطعهسا تقطيعا وتفذى بلحمها وتروى بدمهما وثلهى بعظامها وتركبا شكلا مقجما تنجد قيه الانسانية عبرة مستمسدة من هذه التجربة نشارت في تملك النفس الطاهرة نفس المراة المحسنة نورة ذائدلهب احرقت أحداءها وتنعاعد دخان نازها الى قلبها فانزعج فكرها قارحى اليها بكلامر نمير مالىوف فيه شيء مسن الحقيقة البراقة فناملت ما أوحى اليهما مليا ثم نظمست درا في بيتين من الشعر الرقيق وصرخت بهما الى الدالم الاتماني ليساخذ حذره من بعض تجاربه التسي تعسود عليه

اكلت شويهسة وفجعت قلبسي واست لشاتنها ولسد ربيس

فتهلكم فاشدت تقول :

غسليت بسدرهسا وربيت أينسا فمن انساك أن أباك ويب فحكان ماشاء الله أن يكون خلق الاشياء رقسر لهما اقواتها وجمل لهما اسبابا لتنفيذها وحدث ما حدث قلسم اتق المراة العاقلة شر من احسنت اليه فقوبل احسانها بسالم تكن تشرب لم موعدا غير انها والخسرت ماديا حيث فقدت شاتها العزيرزة فانها ربحت أدبيا حيث علمت أن كل شيء حاء على أسله فلاسؤال عنه او عليم

وهل في الناس شباد دهبوا ضحابــا مثل هذه الداء وهل في الساس دلماب اكلوا لحنوم المحسنين البهسم وشسربوا دماءهم وهل في إلنـاس تـاطقون بَمثل هذه الحقيقة المشوحاة ، ، نعم ، ، والف ثمم ومرقي الناس وموقي البناس وق النباس م، غير أنَّ الجيوَ مكفَّهر والسيل منهس والارش وضعت للاتنام فيها مافيها مَن خير وشر وَنَفَع وَض وناطق بالواقع وساكت لا يدرى ماوراء سكوتم (وله الامر من قبل ومن بعد ) محمد بن عمرو (مليانة) |

سعد زغلول

التوسيه السباسي في أجر الهشة الحديثة في الشرق

من شيمة الشبخ عند عنده وحواريت هو الذي برز بروزا لا شيسل لم في الحياة السياسية الحديثة في مصر. كان هذا الزعيم هو جمسد زغلول الذي اصب بعد الحرب العظمى تهرة علية لانه كان لسان البلاد الناطق وكانت سلما سعد بالشيخ بحد عبده منذ اول امره من اقوى الصلات . لم يكن كمير. تليدًا قحسب بل كائي مريداً وكان ايام طلبه للعلم في حجر ألاحام وكسفع كولده لا تسائر تلاميذه فإنب بين يديه كاثبا خطيبا اديبا سياسيا.

وبمد أن بارح التبيخ عبده البلاد اشتفل سعد بالمحاماة . ولم يلبث طويلا حتى بلغ قمم المجد في مأته الحددة ثرسار قانياق المحاكم الاهلية أمستشارا في محدّم الاستمان .

وفى سنة ١٩٠٤ تقلقُّد زغلبول تظارة المارق المصومة وأختير لهدا المنصب ليقضسي على روح بالثورة المتي نشرها مصطفى كامل بتهيبيته المتواصل بين تلاميذ المدارس وكافي قمد عظم تأثيرها في نفوس الطلاب وأنبشرت بينهم انتشارا سريما وبذل سعد أعلول جهدا عظيماً في هذا السيال المتقلد تقارة الحقانية ولما انشلت الجمية النشريمية سنة ١٩١٧ كان سعد زغلياً اول وكيل اشخب لوكالم الجميع . أ

وان تكون متفصلة عنها، ابو الامين ولمنا في حاجة الى أ، تكلم على ما سجلم الناريخ بعد عمة ابتسداء من مطالته في سندة ١٩٩٨ ألسماح له ولتبرة من أعَشَاء الوقد ألمرى بالسقر الى اوربا لصرض القطبية المصرية ومطالب المصربين علىوزرة الخارحية الريطانية إلى أن توفى في ٢٤ غسطس ١٩٢٧ فتلك الحوادث قذر فسته الى اعلى درجات الشهرة والفوة وجملت منه بطلا للاستقلال المصرى .

على أننا لا تستطيع ألا تفقسل أمرا له اهميمة خاصة فهناك طور من اطوار حياته لا بد من تسجيله هؤ تغيير موقفه من الاحتلال البريطاني تغييرا تاميا فقدكان فح الحياب الاكبر من حيباته سديقا للاحتىلال صادق إنيمة مخاس الراى وعاون البريطانيبرلم في خطشهم لاصلاح الادارة واختيارة ليطارة المعارى العمومية في الوقت الذي ألانت المداس قيه منبع النهيج الوطني وُستقره بدل على الثقة التي كنائت ألحلومة تضمها قيماً ، امنا دفاعه في مجلس شبوري القسوائين سنة ١٩٠٩عن اقتسراحات الحـكومة الحاصبة بعدالاجــل لامتياز قناة السويس مما إنار الوطنيين وهاج سارضتهم القوية فكان شاهدا حديدا على ولائم على أنه عد ما اظهر مدا الميل النعاون مع البراطانين كان في الواقع يبلك السيل ضم الذي اسار عليه محمد عمده والنذى اسبح مدا من ماديء شيسه قدا سد .

وقد قرر اللودء كروس في تقريره

معلى النا يجب ان تخرد أن وأحدا - السنوى عن سنة ١٩٠٨ مان سعدا من أقطباب شيعتم الشيخ عبده المشازين وأشار اليم في الحلطبة التي القاهـا عند خروجه من معمر فقال ملفد تعداونت مع سند وقتا تمسيرا فقبط ولكنسي في

عدا الوقت القصير عرفت كيف احترمه. ولكنه اعترف لى آخر امره يجميل مسطنی کامل و فقال المنفسور لم سمد زغلول في خطبته في فندق شهر د يوم ٢٠ أفريل ٢٠ ١٠ وأعلم أن البلاد تصبو الى الاستقلال وان حركتها الاستقلالية بدت من زمن طویل وجفاسة من یوم ان ظهر فيها المرحوم معطى كامل و ١٤ المرحوم محمد قريد هؤلاء الذين اسسوا وايدوا منا السواني النهضة الحاضرة دوهناك ناحية اخسرى تشبر البها وهى موقلمه تنجاه الاقطار العربية الاخرى ه لماكان المرحوم سند زغلول في أوربا على أثر الحوب الفاثدة وكانت هناك وقود من البلدان المربية الاخرى وقمه أرادت همذة الموقود توحيد جهودها مع سعد وككنن سعيدا تعاذر بمدم وقوفمه على حالة الاتطار المجاورة وراي انه خير لمسر ازلا تدسج قضيتها في هذه الفضايا المجر بن فقال للولمود إنْ قَسْيَتُنَا مصريعًا ولست عبربية ومن هنا تشأ السرأى الحناطسيء الفائل اله

خير لمسر الا تتجه نحو البلاد العربية

يفرضها الدين وتنغاضي من اجله المداهب

قماكان منه وقدكان مفترشهم زرابي

صوفية والصلاة عليهما في مندبه غير

## الصراغ بين

فيمه القوى الروحية والغرائرز النفسمة والصراع قائم على قدم وساق بين الحق والباطل والحبور والعدل والعلم والحهل والإنسانية والوحث الى ان يسرث الله الارض ومن عليماء

والها امعنا النقلر أيقنا ان الحميم بين والاستعباد والسعادة والشقارة والاستقامة والاعوجاج والفضية والردنية ساهى الا تنائج ذلك السرأع العنيف المستد فمتى انتصر الحق في الباطل في بقمة من يقاع الارش الأبولجد الامسة الشي تمكنها في اندواع السسادة تنعم ومتي اختفى الحق وفقىدالصدل في وطبين من الاوطان الا ونزى أهلته في يحسر الشقاوة يسبحون وعلى متون مسرأكب الحهل والفقر والذلأ والهوان ومايتمدر تعداده من أصناف الشقاء يحملون.

على أن هذا الصراع القائم بن هذه العوامل المتضادة التي أقنضت سنبن هذا العالم المادي ان ككون تُصَادرُها في افراد قليلين تطهرت تفوسهم مسن ارجماس النى والظام والمدوان وامتلات قلوبهم وحب الانسانية قهم في بنييل ايصال الخير لبني الانسان يستميتون والبخي تدنست تقوسهم وامتلت العانيان افادتهم واستولى حب الرئاسة فلي بعسائسرهم فلا يرون سعادتهم الأبني شقاء رعاياهم هؤلاء الافسراد ألقلباون هم قادة الامم ورعماؤها وعلاساؤهما وملوكها قديماً وإن بعد الفارق بين قريق الشرّ

وفريق الخير ليتضح لنا ادا استعسرهما بعض الصفحات من الناريخ القديم والحديث، ولنضرب مثلا للمريق الحبير في تاريخنا القديم بالحاية بم عسر بسن عبد العزينز رضي الله عنه مندساولي الْخَلَافَةَ أَوْ قَلَعَتْ ٱلْهِمَ مِرَاكُمْ لَمْ تَرَكِّهِ تمط فقال ماهده قالوا مراكب يركبها الحليفة اول سايلي الحلافة فتسركها وخرج يلتمس بغلته وقال ينا ممنزاحم نم هذه الى بيت سال السلمين وبات عيال سليمان الحنيفة الراحل يفرغون الادهان والطيب من قارورة الى أخرى ويلمبسون ما يلبس من النياب حتى تنكس وكان الخليفة أذا مات قمنا لبس من النياب وما مس من الطبب كان أولده وما لم يلبس ولم يمس قهو المخليقة من بعده قلما أصبح عمر قال له اهل سليمان هذا لك وهذا لنا فقال وما هذا وما هذا قالوا هذا مما لبس الخليفةومس فهو أولده وحسدًا ما أم يدس ولم يلبس فهولك فقال عمر مباهيذا لي ولالكمر ولكن يامزاحم ضم هذا الى يبت مال المساين فتآمر الوزراء وقالوا اما المراكب والسرادقات والحجر والملابس والطيب وألادهان فقدكان منه ما عليتم وبقيت خملة وهي الجواري ندرضها عليم عمى أنْ يكسون ما تريد ، كانسوا يريدون أغراء بهما حسب القرائس يصدوه عن طريق الحق فيقوا عيلي ماكانوا عليه مع الحليفة السابش مس ترف ومرح فأوتى بالجوادى وعرش -عليمه كابثال الدامي فلما نظر اليهن جعل

يسألهن وأحدة بعد الأخرى مُسَنَّ انتَ وَلِمَنْ كَمْتُ وَمِنْ بِعِثْ بِلِّهِ ۗ فتخبزه الحاربة بأسلها ولمن كانت

ومدن بعث بهما قيأمر بسردهسن الى أهليهن ويحملهمن الى بسلادهمن حتى فرغ منهن فأما راى المتآمسرون قلك أيسوا منه وغملوا انه سيحمل الناسعلي الحقكا نضرب مثلا لفريق الشر س أاريخنا الحديث الملك فساروق السدى فضحتم الظروف وكشقت للعالم مخابثه وعددت املاكه الحاصمة التي بلغت الالوف من الهكتارات و الشبات مسن الدور والشياء وعشرات الارطال منن الذهب والحوامر النفيسة حتى لكأنه يقول مالي وعزتي وحبرواني وخدمة اسادي ضامنة لي الحلودعلي عرشيولو هلكت مصر جيما وكفائي سعمادة في حياتي وحاشيتي وبطائني. لکسڻ تاريخ عمر وامثأل عس لازال بعث تلك السروح من حِسديسة في امسال ولك الحليفة والنجيب، الثاب الفتى الله تعنى أن ان يكون النصر حليقه ختى يلغ ألكمال فستأسل جدور الطغبان ويقضى على الحاشين فينادى فيهم همذا حزاء مسن اراد بقومه ووطك سرءا والناس كا قبل على دين ملسوكهم فسعدة الرهاية .. وشفاوتها من الشاللة الى الحاصة الى الى العمالة إلى الولاية مصلقة على صلاح الزعاة وقسادهم ومسار ( تنمة س ٢ )

حبهته للسجود وأدئم بسقلك صلاته مم اخوانه المالكيين فبمثل هذا العمل على هذا فليممل العاملون وأنثه تمالى لايضيع

اما احرزابنا فملَّا ريب أن الـواقع المحسوس التجارب المجمراة، والمعدمات التي عائمها والعقبات التي تجنشها كالأذلك يجملها شخف الى الانشام ألى بعضها بعيضا والى توحيد العمل ألثمس فتحكون الشعب لاعليه وتتفائي في بناه صمرحه واملا، شأنه ، وليسأهذا بعسيرالتنفيذ مادامت الغاية وأحدةً والاهمداف ملغ النهاية متحدة ، وينقلك تجنى الشمسرة بأسرع مما يتوقع وتأبق السفينة طريقها على الاعاصير والاهواء ب فيأتي النصر

وبعد فهذه كلمة ولا اقول رايا. يظهر بمظهر غير الوحدة الجامة الني أحد مَلَأِسُ الباتني

وغبرهم وحتى رؤساء الطرق والزوايا جائزة ـ نماكان منع الا أن اخرب من واتباعهم مادام الاسلام جامعا والاتحباد حبيبه منديلا صفيرا فلمرحه على موقع داعیا ، ویکون دلك على مراي ومسمع من الجُمِع او في احتفالات شمية رائمة. وهمال فخسر شيئنا لبو كلفتنا اختواتنا بساطته تتحد الجزائر المملمة والي مثل الاباشيين مشالا - والمكى كذلك -اجر من احسن عملاء باداه صلاة جماعية واحدة فيمسجدمالكي جامع على عبون بعض جهلة الامةلدر.

خرزهم ودقع اوهامهم ولو يؤدى بهم الامر الى أعادة الصلاة بعد ذلك وهذا الاقتراح على سلماجته وارتجاله تسد يأتى - لو يشرقه القبول بفوائد حزيلة في وسط قد استفحل فيه الجهل وتحكنت منه النزعة الحزبية والفرقية المسلميمة المفروضة على بسنن الفلموب والافكاد وقد وحدث من النافس حارسا ومسن الحهل متكأ ، وهل ينسي للاستاد الكبير (ب٠٠) - الاباضي المذهب . ذلك العمل الحليل وذلك المتلهر الحالد الذي ظهر بِمَ عَسْدِمَا صَادَقَ إِنْ حَشَرِتَ الصَّالَاءَ ﴿ مِنْ عَنْدَالَةً وَنْرَى الْجُنَّ الْقُرَيْبِ ﴿ وهو في جم من العلماء المالكيين وكانحذا يعد مازقا عند الجهال الا إن الاستاد قيلت والبدن معلمة الدوق كالمراج . حفظ، الله ـ ابت له روحه رتف والدان

عنتل فإن مادفت الزُّوفيق فهو المتغي والافتفز العاجز جنبن ومتطفل لبسء والسلام على من أتبع الهدى وسسارع الى الاتحاد. . . نصفة الرون (فرنسا)

.". الاختىر ئېزوك

عهدتك ضاحكا مستدر الحسل غرقت

عي مشاكلك الثي لا تنقضي ٢ قات لم

دفنا من هذا الزّاح فالحالة اخطر مما

بنس ما أنا فيه وقد ضقت درعا بالحياة

وهذا فنجأل فنجحكم مشابعة

النفت الي في جُدُّ وقال اما الرَّسَاس فـلا

سيل اليم الآن لان الحياة لا تدوم على

حال وأما المشاكل التي تنخيط فيها فكلنا

في الهم سواه ولا اشك أنها مشحكاتنا

العامة النَّي تَقْطُد . قلت لقدد سبرت

موضع الداء فأنصح ليعن الدواء قال

بعمدما تظر أل ظلرة تنبيء عن تلكير

عميق وبعد مايّتت من تعطشي لسماعه

أنَّ مصيبتنا هيِّ إنبا لم نفكر يومــا ما في

حالسنا وخرش امراشت على منائدة

النفسريح لتنبئ العلل وتنسرر ما تراه

صالحًا للعلاج لي كل ما هنالك محاولات

ارتجالية تمليها أباطفة وتثيرها الظروف

نم لا تلبث الأنجبث بها الاهواء فشهار

عد اول اعطا وتصبح حصدا كان

لم تفن بالاسطاعاتنا هذا الرجع كلانا

المتعددة إلى المِّل واحسد وهي تقطمًا

البدء في كل نَهْمُنْهُ وهَمْنَا قَاطَمَتُه بِقُولِي

دعنی من هـ أ التبليخات واخر ج بی

لان الموضوع معب وشائك في آن

واحد وحصَّاجُ إلى مهـــارة في النعير

لست من شيم أمثالي ولكن ها هي الحقيقة

الى الشمسر لجات قال لي لا تنسر

محمد فغالش

ألجزائر بصفية خاسة ومشكلة العرب

صفة عامة هي مشكلة مدنية واسط

سطرا تحد هذه الكلبة لاهميتها واقول

أن كل نهضة من النهضات بجب إن

برتكن أساسها على المدنية ولا بمكن

لنا أن نسل إلى حل موقق الا أذا فهمنا

كلمة المدنية وهشمناها وآمنا بها ايمانا لا

يعتوره الشك فلايمان بالمدنية هو ايمان

بالحباة والإعان بالحياة حوالاعان بالتطور

واناكانت الاشياء تتميز بأنبدادها

فالمدنية ضد السداوة والسداوة تحمل

معها الادواء الثي تشكسو منها كالجهسل

واللقر المسرش ووالاستراش اللتاكة

كالتعسب وشيق العسدر ونبق النهكير

والنعرة القبلية وغيرها وامتنأ تغلب علبها

البنداوة وقند جاه الاستعمار مشجمنا

لمحكرة البداوة مع ما ينشدق به من

تمدين ولاعجب فالكلمات فيءسرف

البياسة الاستعمارية تفهم بأنسدادها

وعوض أن تنتشل أنفسنا من هذه الروء

السجيقة زونسا فيالطين بلئة واضحنا

تسبح بحمد السداوة وتعدد محاسلهما

ونعلن للملا أننا امة لا ترضى طبيعتهما

بديلا وعوش أن تجاري السرمن سف

سيرة المتنابع ونلحق بالقافلة جمنا جهوديا

ابْنَاوِمَةً كُلُّ تَقْدُمُ وَشُلُّ كُلِّ نُبِضًّا وَرُقَّى

وقد جاءت فاجعة فلسطين درسا كافيسا

لمن يريد أن يعشر فالصيونيون شمروا

علىساق الحد وتطوروا جريامع الزمن

وقاموا بالدعاية الواسنة المقامتهم وتدرتهم

علىالاسلاح وبقىالعرب ينقشون الارش

باعواد بالية سيشون في القرون الوسطى.

أنْ فَينَا مَنْ هُو مَتَمَدَنْ ويعيش في أوساط

راقية ومع هذا فلم تنفيين حالته احمك

باننا نعيش في المدنية بافكار بدوية والا

فكيف تطل هذا الجود المدي لايقس

فالعالمكله يتحرك ويشطمورويسعي ف

حل مشاكله و فصل كعلم و د صغر

عطم السال من على واداكنا فيحاجة

الى تربية وتثقيف فالنا أخوج ما لكـون

إلى تربية مدية لنصرف ما لنّا وساعلنا

وندرك بها حقائق الاشياء ونكون اناسا

نستحق أن نسمي بهــذا الاسم والاجبا

كاعرفنا المناطقة القدماء بأتنا حبوان نأطق

لااكثر ولااقل وهنا وقلت لتوديعه

مخافة أن يسترسل في هذا النبوع مسن

المسلم اخو المسلم

دعتءالمنار ملواجب سرقه الانسانية جِمَا، وتعشرف بسه،، وأحِب سساد به الاولون وبلغوا دررة المجد ، وخلدوا التاريخ ة ثرا . . واحب دعا اليه ألكتاب المبن فاتمه الرسول الامين وأناؤمنون الاوهو الاتحاد وجمع الكلمةاللذان قسال فيهمسا عن من تسائل دولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بصد ما حاءتهم البينات واولائك لهم عذاب عظيمه فتحت والمناره سؤالها فيهذا الباب الذي لم تسبق البه منءى قبل فأنارت القلوب وشسرحت المسحور وأستبشر الشمب بسللك وظمئ أن أوانسه هي الانتخابات البلدية وآكمن ـ وياللاسف--تبذ توم تمشية الاتبعاد وزاء ظهسبورهم كأنهم لايعلون وانبعوا ما تنلبوه عليهم

وانتقد آخرون حکمۃ الباری نے الاتحاد بقولهم وان نجاح الشعب سيثم تفرقه وخسرائه في اجتماعــه ٠٠ اذ اجباعه يودمن جع رؤوس فيراس واحده موضوع إمام الاستعمار يقعل قيه ما يشاء ووافقت عبلي ذلك البد المفسرقة، السائرة على قاعدة وفرق تسد، الواتفة

اهواؤهم . . . .

وصل وقت الانتخابات الذي ظن الشمياته هو الخطوة الأولى لما يعيده فسرجع البعض عملي عقبيه وتسال انني برىء مِن الاتحـاد والغمس في الفتنم وإنخذ وليا مسن دون المؤمنين واتخذ البحض الأخرالهه هو إدراسمد عليه الخ..

فاحلت الراسدالية تعلنها واستمرت الاحزاب متفائسة متخاذلية فبدن اليأس في القلوب وحل محمل الرجباء ومسبرخ النساس إثى تنسبؤد القعوب وابناؤها متخادلون. .

وهكذا وكلما ردوا الحالفتنة اركسوا فيهاه فإلى متى ايها الشعب الجزائسري الضعيف ٠٠ والى متى إيسا الشمسال الافريق المنهوب الغنائم ألمنتهك الحقوق تخيء الى امر الله . . وتصير امة واحدة فإن عدوك واحد والى متى يـراك ألله في سيلم صفاكأنك بنيان مرصموص (أن أنَّ يحب الذين يَقاتلون في سبل صفاكاً بهم بنيان مرصوص) فقد اـــت ايها الشعب الجزائري من جعر واحد مرات ٥٠ والمؤمن لايلدغ من حبحر

فإلى متىتتركالمسابقة على ألكراسي ومصلحتك إلحياصة في سبيل الانحساد والمسلحة المأمة أس

فاقتربوا ابناء العسرب والمسليسن عموما وابناء الشمال الافريق خصوصا من بعضكم وقفوا وقفة رجل واحسد وانصروا إنة ينصركم فإنه معكم اينسا

(يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله الظالم وليــا مـــن دون الله والمـــؤمــن قصد خس خسرانــا مبينا . . يعدهم ويعنيهم وما يعدهم الشيطان الاغرورا. فاجتمعوا ابناء الاسلام فإن المسلم اخو المملم. ﴿ : محمد بالكتروسي (مستغانم) | ابن عاشور \_ طالب إثرآني \_ البليدة

لم يكن في الحقيقة ساحبي فقط بل وحلها بساطة حتى يجعلني أنساءل هل مبيدا . هي من البساطة بهنذا الحدُّ ، معلومانه افكاره بصورة تكاد تكون تمثيلية .

النيات واستقامت الاحوال واريد الخبر

وأحد ودبن وابعد رلفة واحدة وآلام

واحدة وآمال واحدة اولا سيما في هذا

الزمن الدى تعكالت فيم القدوات

الاستعمارية على صد ثيار الامة الجارف

وتعاضدت الجهؤ والاستدادية والاقطاعية

على وأد الفكرة النخريسرية وتنزايدت

مواسل التسع والفائد المساد عملي. الشعب الاعول الماكن السلى لا وله

لم الا انم ازاد الجَارَّ قسمي لهما سميها

وابي أن يبق دائما ف ديل القافات

فبكون سنة في حبين الدهر والطخة في

أما وسائل تحقيقه لمني تتلخص فبايلي:

١) الرحوع الى ألدين الذي وحدنا

قديمسا ومساغ من الفيسائل المتنسافرة

المتطاحنة امة متآلفة لمتضامنة وثبت وثبت

تــاريخيــ، مشكورة مأسورة خضمت لها

عناة القباصرة وسجدلت لمهابتهما رؤوس

الشعب متحك

فليتحد القادة

أنَّ من أقوى العوائقُ القائمة في سيل.

اتحادثا همو تفرق أرَّسناه الاختراب

(وکل حزب بما لدیم فرحون) و اما

كانت او غير عارفاً إن تقول بسدم

الاتحاد ، هذا من قبل المجال .. فهل

في وسع الانفس الرئيسية ان تصرع في

أقرَب وقت قيما ينالأً به الشعب مسراده

ادَّ بَقَ فِي القُولَ لَانَ لِقُولَ بَلاَ فَعَلَى بَاطُل

وما علينا نحن العَــَأَيَّةِ الإ ان تقول يا

ربنا أتنا اطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونها

السبيل ٠٠ أيها الزعمُّاءايها العلماء انقوا

ألة فيما ينكم وقبولوا قبولا مسديدا

حملح لكم اصالكم للكونوا اسوة حسنة

مندى بها الامة المؤاثرية ولا تنازعوا

فتشلوا وتذهب رياكم لاقدر الله واصروا ان الله مع الصابرين

العامة قلا سبيل لنفن

إ واحدة عارفة

مسعانف الناريخ .. |

الكياسرة .

كَنْ قَبْلُ الْيُومُ اسْتَمْعُ لَاحَادِينُهُ ۚ الْطَلُويُلُ ؟ أَجَابُ : صَبَابُ فِي صَبَابُ فِي كان معلمي ومسرشدي ايضًا .. كان ولا أعيرها النفانة بل اعتبرها كتزجية خباب. وما ان النقبت بصاحبي حتى يغوقني سُقد من الـــن فقسد صقلتهم الوقت ي لمية وقد اشتقت الآن لاحاديثه الباداني بقلوله ما هـــذا الوجــوم وقـــد التجارُّ وهذبته الإحداث. ارجم البعد لما أجده في هذه الإيام من فراغ معوى فيمهام الامور ومعفلاتها فسلا يأبث أن واضطراب فكري ويأس يكاد بحكون لك سفن كنت تشطلع إلى ارباحها ، ام ولا اكتم القارى، اننى اج: ز ازمة سبعلة لا تتجاوز قراءة وكنابة ابتدائية فعسية تفوق الازمة الاقتصادية والسباسية فظن وقد فنبثت عنسك لتخفف عني

ولكنه كان يتمتع بدوز رهبك وخسلق مما ولا ادرى أادًا كت وحدى في كريم ونظرة سائية . يقرأ قليــالا وككنه - هذه الحمــالة ام هو ما يعبر عنه بمرض - وبهذا المجتمع إلوبوه ولوكنت املك بهضم ما يقرأ ويسيناً في قالب يستهوى الحبسل 1 وقد تذكرت في هسادا الصدد به من الشجاعة لإنهم .. السامع ويأخذ بلبه عنى لنستمني ان لا كملة قالها الشاعر الكبير أيليا ابوءاضى ينقطع عن الحديث وكأن بارعا في عرض عند زبارته الاخبرة لسقط راسه حين فيها مزيج من ألأشف ب والسخرية ثمر سال كيف وحد النان مد غيابه

> ارجوع إلى الدين الذي وحدنا في الماضي والذو بان في الشعب

العامة على المصلحة الحامة

١) دوبان الاحزاب والهيشات في بوتقة ألشعب وصوغ برنامج حيشامل باطالب الشعب تتزعمه هيئة من فوى الكفاءات والحدرة يمكن أن تدعى خزب الله

٢) تكوين لحبان قرعية في كل مدن القطروقراء

٣) أمداب مخصيات تقهم الساس كل من خرج عن هذا الاتحاد ه) تكوين وفد يقوم بالدعاية في كما تظهر لي المولها بكل صواحة سواء

ان الاتحاد مكن لكل امم الممورة ٢) التجرد مـــن التعسب الحــزني على اختبلاف مللها ونعلها أن صلحت الماقوت الذي ما دخل شيًّا إلا افسده. ٣) التفياضي عما سلف وتنياسي الاحن وتكران الذات وتقديم المصلجة للانسانية قضلا عن الله يجمعهما وطن

أما القاعدة التي يبني عليها فهي :

قيمة الاتحاد وخطر النفرق والاختلاف بعتبر خارجاءن الجماعة خالنا لدينهووطنه شوشان محى الدين | اعجنك الماغضنك ان مشكلة

حق الحرأة الجزائرية في إلنهضة

اخشى من النُوار الذين يستخفون وراء حجاب النفاق يرقبون امثال هذا ألكارم وغيره لكي يذجوا ضجتهم التي يهزع لها من في القنور ويرتشع منها الاحياء لان كلتهم دات صدى بعيد عند الجهلة والمرتزقة وألمنافقين السذين يجملون كل همهم مذالساء وتسفيلهن واستفلالهن كادأة لهو وتسليمً ومتمعة . فلو كنت قاضية ورفعت الي قضية هؤلاء الناس لحكمت عليهم كما أحكم على النشالين وقطاع الطريق بل أن هؤلًاه اخطر من قطاع الطريق لانهم يقفون حجس عشرة في سبيل ثمو شمينا وارتقاله . فنحن نساء الجزائر لنبا معتقسلان معتقل الاستعمار الذي شد بيث الانكار السمومة حول المراة الجزائرية الملة ومعتقل الجامدين الذي شيدوه بالعادات والتقاليد الموروثة عن آبائهم الجاهلين والاحتقار كأن الجريمة مكسوبة على لاعن الاسلام والمعقل الثاني أخطر حسيها . من الاولىٰلانه تلأة ووسيلة للمعتقل ألثاني

ادًا تكلمت على الناه في بلادنا فاني

أقتحوا عأباب معتقلكم فلولا هذا المعتقل لما بني الاستعمار يعيش من دماتنا الى الآن، اتر أو نا شعلم كل لغة و نمارس كل فن وعفول فى كل امر يهم مجتمعنا افسحوا الطراق لنمف امتكم يحاهد معكم حتى نتتهروا كم انتصر احدادكم الاولون بفضرا اشراكهسم لنسائهم في جهادهم . أتركوا عنكم العادات القبيحة التي صدتكم على تعليم البنت املوا النظار الاسود الذي لنظرون به ال ابتكم عند بلوغهـا أُنَّأ معينة فتحرمونها من أتمام معلوماتها واداكانت تمارس مهنة من المهن لكي تُواجه بها نكات المستقبل سددتهم الابولُ إمامها . وويل للنسي تكس هذه الإنواب من تعابين الاسانية ودُنَّابِ المجتمع فأنها لا تنجو من سنوم السنتهم سمرون بهافى عالسهم وينظرون البهــــا والى المُرَّتُّةِ تهـــا جــــس الازدرا.

لعتلز إلى الكتاب والقراء منها زغم جهودنا في تُدُورُ الْحَلُوى وَمَنِ السَّهِلُ عَلَى الْقُرَاءَ مَالِحُظَةُ الصواب ملاحظة ضينا عن بياء .

الكلام ويزج مي في مضيق لإقدرة لي على الحروج منه وانا النش على حل خليف اعلل به النفس لاعن تورة جارقة لاقبل لَي بِهَا وَقَدْ تَقَلَتْ مِنْ أَحْسَدُتُهُ ٱلسَّدَاكُ رَةً وسأغود الى استفساره عن بعض النقط الهامة في فرصة اخرى، ﴿ عَدْ قَالَتُنْ أخطاء مطبعيه وقت في المعدد الماضي القطاء مطعية كثيرة

تلافيها .. ومن هبله الاغطباء اعليال الامضاء لْقَالُ وَمُمَّا فَى صَلَّوْنَ الْمُجَاهِدِينَ أَ لَهُو لَلسَّمِعِ لقاسم البيضاوي ـ ومنعا بس التحريفات في ـ الهاظ جواب فضيلة الاديب اللبيب الجامع بأن العام والعمل السيخ علد الرحن بن بينو. ومن تحميدة فضيلة العلامة التنبي الودع الشيخ

#### نويد حلولا إيجابية لبناء وحدة دائمة

خود يونوزو شرحنا في العدد الماضي غاية الاستفتاء بدقة ومنالشروري احتياطا نالجدل العقيم - ان نبى المجيس الافاضل الى ما يقينا الحروج عن القصود. فالاسئاة وأضحة تشطلب أحربة وأضعة . ومن الحملا اعتبارهذا الاستفتاء ومحاكمة علان هذا الاعتبار لا يجدى . وكل سـا يحصل يبرز امة صادقة العزم في ارادة الحسرية من العنيق والتعنييق. والله وليالنوفيق. منى شفاء ما في بعض الصدور واغاظمة

لاطوائف واشخاصا متطاحشين عملي النفود لدى الثمب ، او لدى الادارة الاستعمارية على حماب الشعب، يستمد الاستعمار قوته من تطاحنهم فيقضى على المخلصين الواحد تلو الآخر ، ويستغل المفرضين لاطالة سيطرته ، نريد اتحادا

وحبها مستعدة لذلكل شيء في سيلها لأ يشق عن قلك فرد واحد من ابنائها.

تلك هي الغاية النشو دة من هذا الاستفتاء. ولذا تريدحلولا إعابة للس فيها امراضنا بأيدينا ونعالجها بأيدينا بوحى من عقولنا وضمائرنا. نريد الباء لا الهدم،والانتاج لا المقم، والتوحيد لا النفريق؛ للخروج

يدة منياسية . تقافية . دينية ، خرة

طويتنا للمطالب كل يحمر ﴿ طَنَّى وَبَعْتُ مِنَالُهَا الْكِبَارُ لَحِيْنَا الشَّوَاطَى، مِن بِعِيْدُ ﴿ وَأُومًا بِالسَّامِ لِنَا الْمُلْكَارُ

جميعاً ولا تفرقوا.

يا أيها الذين آمنوا انقوا الله

حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم

سلمون واعتصموا محبل ألله

استفتاء هام فے قضیت الاتحے

 ١) حل تعتقدون أن الأتحاد في الجزائر ممكن ؟ ۲) علی ای اسلساس؟

٣) ما هي وسائل عنقيق ؟

تعوث استاة تنقيها المنار على الرأى العام الجزائري



بعش المددور ، ونيس قلك حلا للمشكل

الذي يتطالب دراسة جدية بأعصاب

عادئة . وما مرادنا تأیید رای ولا نقش

راى ولا تغنيبق سرية الرأى. في إقلمة

هذا المنبر برهان ١٠ وس عن أحترامها .

وما عسمالسؤال الإلان المفكلة لاتهم طائغة

ادفردابل تهم حيع الجزائرين. فلنحث

جيماعن امراضنا ولنسع جيعافي علاجها . وبيردنا ان تشني الصدور وتلفظ أمرأضها

لانه لايمكن حمدول الحلم المطلوب الامن سدور سليمة. للكوران يعلى برأيه دون

تمرش لواي غير مبدا يؤدى الىعكس ما

نرجودمن النتائج. رقد تنوافقآر اءكثير

قبل الحالام بنضهم على ذاى البعض وهو

من توارد الخسواطر . والمطلوب أن

تسدر الآراء عن محض الاجتهاد الحاص والتفكير المجرد والبحث الحالس الذى

ينتم جوابا أنشائبا يساعدعل بناه صرح

الوحدة شنا . ولا يتسأن دلك الا ادا

سمل كل واحد رائده المعاجة العامة

وانقاه الفئتة : قمرادنا الوصوف الى ابراد

كالمة متراصة قوية الخبرية تسعىقدما الى

غابة ممينة ولن تغوم هذه الكتلة الاهلى

البسئ علية متينة لا على أعصاب معرضة

الانهيار . ولذا ينبغي ان تعالج مشاكلت

، لمنة علمية فكتب بعةولنا لا بأعصابا .

ولا يشير تمدد ألآراء . فالمهم أن تصدر

س احتباد عقلي و تفكير علمي وأخلاص في

البحث . وقد يأتلف المقول بالمقسول

نیــتولد رای جامع یجمن الامـــ کـنـــــــ

واحدة تعكون دائما علىكلة وأخدة

وتحكون مواقفها الايجابة والسلية

مستوحساة من ادراك صحيح يوجب

الاجماع . قمن أراد لقلك مثلا عسوسا

فليفيكر في الانتخابات البلدية القبلمّ.

فهل في الامكان ان تجتمع الامة على

كلة واحدة في المشاركة او القاطعة ،

بحيث افا شادكت لم تتسرشح الا قائسة

واحدة وادا قاطعت لم تنسشح قائمة ا

هذا مئسل محسوس يقرب من الافعان

مسورة للاتصاد المنشود ، وليت

الانتخابات القبلية هي التي تهمنا ، إنصبا

تريد اتحادا ودائماه يؤدينا ألى التحرز

وبنساء المزة لا اتحادا دمؤنساء بزول

بزوال حاجبة الوقث ﴿ تُريَدُ اتَّحَامًا

لايَثرك واحدا منَّ أَبَنَاءُ أَلْجُزَائِرَ حَاثْرًا

في معنى الكفاح ، او متشككاً في النجاح،

أو متخوفًا من العواقب، أو مُنزوبًا مَوْنُ

أن يشمر بوخز الشمير . نريد اتحادا

يجعل الجيع مقتمين بمبسر مفترك ،

وابطين المصير الفردى بالمسير الجحاعي

شساعرين بوجوب الكخفاح المشترك

في نسيل القضية المعتركة : تريد أتحادا

داي فضياة الشيخ ابراهيم ييسومنى

اما أن الاتحياد ضروري لسعادة الامة وتمشها بحقها ألكاسل في الحياة نهذا مماليس قيه خلاف بين المقلاء، واما انه واحب بغروش کے دین الاسلام فہذا مما لاکریٹ فیہ بعد ان دعت إليه آى الحكتاب الكسريم سية سراحة لانقبل الجدل ولا الناويل.

اساسه و في وسسائل تحقيقه، لانفك فيانكمايها الاستاد لاتريدون

بالامكان معناه العام الذى يقابله النصذر والاستحالة. اذ لبس في الحَّل ما يحبِّل الاتحاد في الجزائس.

وانما تربدون به على ســـا انهــر قرب المنسال ويسمر التحقيق اذا سككت اسبابه واتخلت وسائله.

القرب تحديد! مدققًا. ولكن الملى ببدو لي انكم أن تجاوزتم به العام قلن تجاوزوا بى العاسن.

وعلى هذا الذي فهمتمامن السؤال ان الاتحاد في الجرائس اليوم غير

ممكن (أي بعيد) لاتزال دونه، مراحل شاسعة لا تفطع الا فيسنوات متطاولة. فلك أن الاتحاد النقود هوالاتتماد الحقيق لاالسورىء هبو الاتحاد المكين التأسل الشمر الذي تترتب عليم آثارة تُرتب التائم عن القنمات الصحيحة. وهذا هوالانعاد الشعبي الشئق عسن الوعى القنومى والاحساس العميق المتجاوب في تقسوس جمهسرة الشعب والبغمور العامر المشترك بوحبدة الغاينة والإيمان العادق بشرقها وبوجيوب التنحية في سيلها. والاعتزاز بالعروبة

رهل تحقق كل هـ ا حتى بتحقق يسررُ الله مجمعة على أوادة التحسرو الإسعاد ، (اللهة على من ه)

والاسلام



شعكرا والمنارء الذي إدار هذا الموضوع الحطير فاحابا الدور من حياة النعب اغزائري وكلك كون لنا مثيرا حسرا لتعرض فيسة الافكار من بسنسيات سروائرية لها مكتام واعتداد ينستقبل الامة الحرائرية .

١) أمكانية الاتحاد الجيب بسلا تردد . . بتعم . . أو لا ينقصنها إلا أن تكون النفوس كلها مستمدة للقيام باعبساء إلاتحاد بالعمل والصبر مع الأخلاس ، لان الاتحاد الصحيح الصادق يشفأ عنه ود قبل عنيف من المتسم الاستعماري. ۱) علی ای اساس یتکون . .

ارى باعتصاد جسازم غير متشكك بِـأَنَّهُ يَحْجُونَ بِينَ حَزِينَ ، الْحَزْبِ النمسى والبسائي وباندساج تسام بين الحزين على مسدأ واحد هو تقرير من العم الحراثري براسان حر من كل الفعب يغير تمبير بالجنس

يؤيده عمل محدد في أهم أدواره أستعمال كل الوسائل المعكنة التي استعملها مِنْ قبلنا من الامم فشاروا "-

على هـذا الشكل فسيكـون الشعب كملة ورابع ولا عبرة بسن شد. كان الاملا تفكى من علم أحباد هذين الحزيين (القة على سو)

أنَّ جميع الناس اليوم مجمَّسُون على ان الاتحاد في الجزار ليس ممكنا قصب بل هو ضروري . ونحن حين نسلم بـــــان تحسكتيل حميم القرائس ألحية في حبهة متجالبة منزوزي الواجلة سبيع المعن نعترف ضعنبا بامكانبة تكوين عده الكتثة.

أنَّ الأساس الوحيد المقدول هو الكمام شدالاستعمار في جميع صوره

أن التحسرية التي تستخلصها مسن الماءاولات السابقية لتحقيق الاتحاد ف الجزائر قد اظهرت ان الوسيلةالوحيدة

1 - خلق مبو من النُّقمُّ والاخوة ين جميع مناضلي الحركة القوسية في بالإدنا من ادناهم الى أعلاهم اباكانت نزعتهم. ب – احترام كل مشارك في هذه

ج -- الاعتاء قبل كل شيء بملاج المشاكل الجزائرية المحضة ،

فادأ تحقق هذا امكن أيجساد نوع من الاتحاد في الممل وبشرط آخر هو أنَّ لا يكون لاي اعتبار من الاعتبارات الحاصة بكل حركة اضراد ببالعسوع او تمكن العدو من قرصة ضرب المنس

تخلف هذا المدد من رجو أت خلناها التراء بالنبول والصفرة...

المحر ابن زادى

على اي اساس ٢ ماهي وسائل تعققه ا

الناجعة هي :

الكتلة وطرائقه الحاسة

الصدور أن مرعبَّاةً لأسِنأُبُّ مطعمية بماهرة . ترجو من القراء الكرام العدرة , وقد حاوانا تلاق مذا الجادث المؤسف باصدار هذا العدد في ست مفعات بدلا من أرسة وذلك كاننا زيادة في الثن

راى الاستاذ

الاتحاد ممكن لاشك في دلك، أي أنه في استطاعتنا إن نزيل العراقيل التي تقف في سيسل تحقيقه ولكن الوصول الى ذلك معب خسير ۽ لائه يتطلب شيئا غير قليفِ مَن عُمُنَعِينَ وَمُنْيَانُ الدَّانَ .. ويجب أن تكون رغبات الشمب أسلس هذا الاتحاد ، رشيات النَّصِ كُلُّها، ماخلي منها وماظهر . لانه لاينمي ان تتجاهل تلك الرغبات ألكامنية والتي لم تظهر في برئامج حزب من الاحزاب :

وفي نظري أن الاحزآب من هذا الناحية يمكن أن تمدنا بتنبجة تجاربها العملية في هذا المسدان ولكن من غير أن تبقى كاهي. نعم قد توحد صموبات من بمض وجال الاحز اب الذين ريدون ان يقواعلى الفوال الجامدة للاشكال الجزبية ولكن ليعلم هؤلاه الذين يريدون ان يجمدوا على سادى متحجرة لاتفع بل تضر إن

الشعب لابد أن يفيق ولابد أن معرقهم بتياره القوي فمن الحير لهم ان يسايروا انشعور العام الذي تجدد الامة في هذا الوقت الى الاتحاد امنا وسيلة تحقيق هذا الاتحناد

لي<del>ەسك</del>ون قويا متينا فغى تكوين مۇتمر شعبي يشم نواباً عن الامة من كل ناحية من نواحي القطر . ثم بعد ذلك تدمم القرزات التي يجمع عليها الحاضرون وَلَكُنُهَا فِي مُلَكُ الوقتُ لا تَأْخَذُ الأَسْفَة وأقتراحاته باخذ أعشاء المؤتمر تلك القط وينشفيرون سيغ أمرها الجهبات التي يمثلونها بعد لهلسك يعود المؤتسر فينعقد ثانيا لاقرار القررات او تعديلها بعسكيلية تضمن تمثيل آراء الامة ألتي يحنبلهما ممثلو الجهمات المختلفة وحيناذ أقط تباخذ الصغية التنفيذيني وبدلك نستطيع أن بوجد اتحادا منها على اسس شعيع مثنة . ولا تبسسي في الأخير أن رجال الاحزاب أن أزادوا

ا لنا منهم خبر مصن

البيطارى

لثسانية بددد

ادي۲

وأنبى أحيب على نقطه الشلاث بعد أنْ قرانا العدد الاول من الاستلبتاء ويُعَدُّ أن سِفنا إلى أعطاء الراي رجسال لهعر مكأنة في المجتمع الجزائري . وقبل انْ احيب فاني أدجع ذاي الاستاد عبد القادر وقواق والاستساد الحسام عسر بوقلي حسن على ما في رابهما من تقارب فى المرمى ،

تسيره لجنم عليا منتخبة من مؤتمر المدن والنواحي الذي يُعقد في كل سنة مرة للحسان والانتخاب و واذأ وقع الاندماج في خزب واحد

ان يُلُوبوا في الاتحاد قسوف يَحْسُونُ لاغرما

برترا شديدا فيعائر المدن

المرأكشية وقراها وبنظل

إن يعقد مندوب و الدول

العرية والآسيوية اجتماعا

وبعد قما دابكون.وتف

للفار في هذا الامر.

## هل ستثار القضية التونسية من جديد ؟

الائم التحدة منذ بضمة شهدور خلت من الفغية التبونسية لا يسزال عالف بالا وهان ، فقد أعربت عن أملهما في استئناف المفاوضات بين فرنسنا والونس كا اعربت عن رابتها في أن ينحساني الطرفان الالتجاء ألى المنفء وهما قد مرت الاسايسع العلوال تخللتها الحوادث الجسام على موقف هاية الامم قبل تم استثناف المفاوضات؛ وعل

رغم كونه سابقالوشعالدستور الفرنسي

سنة ١٣٦ (والمؤاثيق الدولية قاته دلمالك

مناقش لها تدام المنافضة وكان مناطق

يكن جائرا قصب بل هو غير قانوني

بالنظر الى التشريع الدستوريوالذ ولي

وحوكموا أمام ألمحاكم الاولية يمقتضى

هذا القرار - تهمون من جديد لاساب

متماثلة إبه قنضي انتائون ٨٠ الذي لم

يزد الاحكام الاخطورة على خطورة.

القانون الحنائي - في النشريع العرنسي

- مداء اساسي - نسطيع القبول بأنّ

ه اله خرقا فاضحا القانون تقوم بارتكابها

خطير لمبدأ ألحزية تفسه ،

وهكذا فان انتهاج هذا السبيل سبيل

از هله ألحالة تطلب من كافة

انسار العدالة الحبق ومن كافة الدينين

يشمرون ويدركون خطورة هذ التهديد

على الحرية - أنَّ يَصْنَدُوا إلى مُوقعي

هذا اليان - وذلك المطالة :

ــ بالماء القائون . ٨٠

ــ وبالعفو عن جميع المحاكمين

ران الموقعين على هذا البيان

الماثل - تسعد فيه جيم الآداء يحتكل

حريمة ودلك محسا وراء انصاف هذه

الوجه من الحور والمدوان . .

وادًا تظرنا إلى أن الشرح الدقيق

ولذا. راى انائى كانوا انهموا

همه إن الحكومة الفرنمية هي التي أكره ت سدو الباي على توقيع المراسيم وهي التي ارادت أن تجمل من مقيمها المام ودوهون كلوك جماراً عنسدا يهنشي الناس سلطانها ويعافون عذابه وهي التي اذلت لم بأنَّ يدفعُ بعثـات الترنسيين الاحرار الى ظلمة السجون ووحشة المحتشدات؛ وبان يةيم الاحكام العرقية في البلاد ، تلك قلة قليلة لكثرة كنيرة من النصرفات الجائرة التي صدرت من الحكومة الفرنسبة اليس من شاتها أن تورث المنفية والبغضاء ٢ والدهل يعقل ان تباعد تصرفات من الفرنسية التي استحودت على كل شيء هذا القسل على استثناف الفاوسات ، ام يعود على الامة التونسية التي اغتصبت

تصريح ضد المادة ٨٠ لقد كان لنطبيق المادَّة - ٨- بن مااون المدومات الفرنسي في الجزائر الرَّ سي. أثار الاستنظر أعار من طرق المصابين والمنصفين فاجتمعوا النظم والاسر وأدلوا بالتعميج التأتي الذي لمنظت عنه (لعبنه المطالبه بالفاء المادة ٨٠ والعلو عن ضحاباعاً) وقد بدأت تظهر في النطر

الجزائري فروع لهذه اللجنه: منذ عدة يسنن والقمع المتزايد مصادقة البرلمان الفرنسي، وزيادة على ذلك فإن هذا القانون

ينمب على جڪئير مناقرزائرين من غنك المناصر بسب آرائهم. وهذه الحمالة أحدثت في هميذه البلاد جوا مَنْ الهَلْمُ يَمْدُمنَ جَلَّهُ الْأَعْدَالُ الرَّجْرِيَّةُ التي تبلُّط علىعدد كبير من الاشخاص ان يلغي سفة آاية لأن هذا الص المر الدين يراد حرمانهم من حرية النفكير

هاره الحبية ۽ هل يه.ود على الحكومة

وقد وقم احالة رحال ونساء على المحاكم وزح بهمر فسف غياهب السجون لانهم يمارسون حقهم الدستورى فح ابداء آرائهم بمعنى ان تكون لهم افكار وكونو احرارا في بسطعا واستعمال وسائل انجاحها، ولانهم يبدون وحبات تظرهمر حول مستقبل البلاد وأنسه لا ستطم احد ... كا علنا التاريخ - أن يقول اليوم انذ تحت حماية الفانون . وان هذه الموحة من القمم - المستدة خاصة على القانون منه (ماكدة ١) امن الغانون الحالي - لتصدم أبسط مبادىء حقوق الانسان، وَإِنْ الدَّسَور الفريسي والمقاق الدولي الذي وقعته الحكومة

انتفاك جميع الغوانين الانسننية هو تهديد الفرنسة - يضمان صراحة حرية التعبر للاشخاس كالمنمان حرية النفكير، وهذلا المادئ العظيمة مشهكة انتهاكا منظمأ فبالقطر الجزائرىوذلك استادا على القانون ، ٨ (مادة ١) الذي منس ويكون تهمأ بالبس بالامن الخارحني الدولة ومعاقب بما نص عليه القسانون - ٨٣- من العقوبات - كل غرنسي

او احتى شرع بىلى وسيلة سين المسن موحدة التراب النسرنسي اوسية الاستخلاس - من السلطة الفرنسية إى قطر من الاقطار التي تمارس فيها هذه السلطة ه

ويرجع هذا النص الى دامز قانون، وقد وقبرعلى هذا التعريح مشلو الاحزاب إنقاميةوكايرمن الشخصات وعرري الصدف أمغذه ودلادييء غداة الحرب فاقحمق الغانون الجائي من دون عسرضه على

ان المدوقف المدى الخذاته هبشة منها الحاية الفرنسية كل شيء سوى تمسر فات من شانها أن تزيد الطين بلة، الايمان بمئقبل زاهر ونعس مبين ا ان الامث التواجة قساومت ولا تزال إن الامر الذي يعلمه الحاس والعام تماومر الغللم والطغيان بشجساعت نادرة وتسوق عبذا وذاك قهي استم اصببت بَعِرِ احَان كَنبِرة لاتَّزال تدمي إد المعقبون في السجون والمعتشدات ابناؤها والزعيم القابي فرحمات حشماد الذي تم الأعراض عن المثف ، لمر يتحقق هَذَا وَلَاذَاكُ وَأَمَّا تُحَدِّدُنَّ حَدِّيةً أَمَّلُ هَيُّهُ الامىر المتحدة . قطى من يعمود وزر

الهدر همه ظالما وعدوانا قطعة من كدها وثلة الاحرار الذين أعدموا رميابالرساس المؤلمة التبي ثعانبها الامة التونسية فهيحالة كل امة مظلومة تريد أن يعترف لهم)

وهكذا أذا تأملنا في التصرفات التي صدرت من الحكومة الفرئسية والتي صدرت من الامة النونسية يتصح لبًا أنّ كامل المؤولية في عدم استناف الفاوضات تنحصر في حياب الاستعمار الفرئسي وال الفقب الشوئسي برىء لان الاول . إد أن يقي أمة كاملة في قيمود العبدودية عن طريدق القوة المساحة، والثاني بريد أن يرزأ من قود الاسريق المربق اتحاد إبنالة وتيسانهم على المكارة وتشيعهم بفكرنج التضحية فأي التنفين اولى بالتأبيد ٢ الله الشق النونسي جدير بأن يحظى بالمؤازرة لانه شمب مظلموم دنبه إنعا يؤمن بالقيلم الانسانية وممل على احترامها اسأ الاستعمار الفرنسي فجدير بأن يخذل وقرار ريشيء سراوا الفنهم سيمدالغاه لانه يؤمن بامتهان القيم الانسانية ويعمل

على موسها بقوة الحديد والنار . الم يجر وُأ

على دوس قرار هيئة الامم ؛ الم يضرب

به عرَّش الحائط : الم يتم الحجة علم

نغسه بأنه لايعير ادنى أعتبسار للضمين

أنَّ على هئة الام التحدة وأحبا اكيدا لا بليق بها أن تقصر في تأديته وهذا الواجب يدعوها ان تسعم ثقتها من الاستعمار الفرنسي وان تنخذ في احتاعها الحالي تدابير صارمة بشأن النزاع التوسى الفرنسي ولنرسبق ال اكتفت قبل اليوم بالاعراب عن املها في استثناف الفارضات فسأن الحسوادث قد ابيانت بالمحسوس الملموس أن الاكتفاء باعراب الأمل لا طائل تحته وعليه فمان احسن وسيلة لفض المشكلة التونسية هي ان تتدخل هيئة الامم في الموضوع مباشرة كما اشارت بذلك العسكتلة العربية الاسبوية . قبل ستقبل في جلستها الحالمة على انجاز هذا المشروع الجليــل امر العازمون على عقد اجتماع حول هذة ستترك الحبل على الغارب ،

الدر المدول : محمود بوزوزو صندوق البريد زالم الجزائر- بورس الانتراك النامين . ١٠٠٠ انتراك الناميد . ١٠٠٠

#### قحد فحنوتلى عدوان سافر في مو

إما الامة النونسة فيل صدرت منها

من خيرة شهابها، والثبخ الواتور

الاسير في قصره مَلَكُها ، تلك هي الحالة

بحقها الطبيعين في حياة حرة كريمة .

فهل يمثل ان تشير المطالبة بحياة العزة

والكرامة عرقلة كأداء في طريق

أستئناف المهاوضات ٢

عبد أن الفت السلطة الاستعمارية القبسش على كزرة كشبرة من القادة الوطبين وحظرت كل محفة وطنية أو مساندة للوطنيين هاهي البوم تبعد

عن الميدان كلُّ من يعتسرض فيم أنَّ وعالاً الديتقراطية الزاءه ذا الطنيان السافر لقدة دماليد بلافريج للجنرال ايزنماور يقول كلمة حق عن حسوانث الدَّار والمستر دالاس وزبر خرحيته بطاقة البيضاءالتي دهب ضحبتها عدد من الابرياء احتجاج فماداعساهما تملان فهما يعلمان المزأل وقمد اراد الاستمسار بعبده الن فرنسا ان جرت على شل هذه التدايير ان ينماي على اجسراءً اته إلتدابير الاعتمادها على سلاح أمريكا الطائشة التي احب أن يتأرعها من هــــــــا ودولارها وتأبدها التقليدي في المادين الشب المجاهد الذي عرف كف يدر الدباوماسبة . الايحكون الرجلان بقضيته الى المبدان العالمي ويخسرجها من ذلك الإطار التائي ألسذي احب الاستعمال أن يقيا فيه.

آزلهما الريميد النظرق واقف بلادها ولكن النادى الكساتوليكي المثقفين الفرنسين الذي عقمد اخيرا اجتماعا للنظر فرقضايا الشعال الافريق وخاصة في حوادث الدار البيضاء قد سرح اثر التحقيقات التي قام بها بمضاعضاته دبان عدد الشحايا الذي اسفرت عنه حوادث الدار البيضاء لمركن فيسين ضحية كا أعلن رسمياً والاقرب إلى الحقيقة أن يكون هذا المدد قد بلغ يضم مُثَاثُ بل أنه حسب قول فرنسي مراكش يتراواح

بن الف والف وماثين. م اعمَن الإحباع على الطالبة شعكما طِيَعَ رَسَيْعَ عُومَ بِحُدِيدًاتَ جَدْيَةً فِي

الوشوع. اقد ارادت الحكومة الاستعمارية ان تلقى بتبعات ماؤةم على الوطنيين فشهد شاهد من أهلها على أن الوطنيين كانوا الضحية وأى صّحيم . . فعمل ستخف بعداهذا للتحليق وهل ستثوب ألحارشد بعد انشك في أواياها القريب والبعد ؛ فقد بعث سلطان مراحكش لرئيس الجُهُورَيَّةُ ٱلفرائِيَّةِ فِي ١٧ ُ جَالَتِي المَاضَى بملكزة يقال الها تحوم حول ما اشعر به رئيس أأوزارة الفرنسة المسو رُونِي مَاشِرَ مِنْ أَنَّهُ سَيْسَانِفُ المَاوِضَةِ مع المسؤولين في تونس ومراكش وُلَكُنُّ يَظْهُرُ أَنَّ أُولِياءَ الأَمِرَ ۚ فِيقُرِّنْهَا ما برحوًا متششين باخراء الفارضات في أطار معاهدة الخاية الني تعتبر لاغية في نظر المراكشين ملكا و شما ومزشم فللت أهذه ألمذكرة كساللتها بدون حواب وهكندا تتجدد ساسة الماطلة وتجديسها للناورات الدسائس والتهديد غير انه لم يكتف هذه الرة بالاعتقبال وحظمر الصحف وحمد النفوس بل حوز ذلك الرمقامالسلطان السامي فقد اعلن مكتب المغرب العري بالقاهرة الرثمت مؤلمرات سرية عقدها وتجال الاستعمار ومس والاهم منان الإدناب والمهات المدن المراكسة وداك أوادة خلع سلطسان مسراكش وتعين

خُلفُ لِهُ عَمْنَ يُتُمتع بِثُقَّةَ الاستعمار. وقد

عقد بمدينة وجدة إحتماع سُهْرَى فِي

هذا المان بين الجزال قوموالستور

برايان المنظم المساحد المساعدة المساعدة المساعدة

من هذه الشعوب الظلومة المناضعة التي سبرت طويلا وكظمت كثيراء قر أنه المؤتمر الاشتراكي الآسيوي فيشان الجزائس

مسؤولين عن اختلال السام فيلم هذ.

الرقمة الاستراتيجية من العالم - أما

وظرا لان الوف الق الدبلوماس أنسيت وجود الوطن الجزالري قبسل الاعتداء الفرنسي سنبئا ١٨٣٠ وجودا

ونظراً لان اعتبار الجزأئز ملحقيدًا بقرنسا امرغير قانوني لأنه ناتج عسن وغو بينوانه بغيرتهم وربلا بأيار مُعاهدة ولا.. مرضا الثعب إلجزائرى ء

وتنظرا لاترحالة ألقلق والاشطراب في الحزائر إنسا خلقتها وتعمل عسلى استعرارها سياسة التبييز المصرى وَانْ هِذْهُ الْجِلَّةِ تبدد النائدة وانها تبدى بكِلَ وَصَوْحٍ مَا فِي الْجِزَائِرِ مِنْ انتَعَاكَ غيامل لحقوق الانسسان وميشاق الابم التحدة : مُصادرة متكررة والجنوالي الحراه ، صحفة الحركة الوطية الرسمية ، محاكمات من احلي آرا. سياسية ، ثنى معالى الحاج ، اعتمالات وحملات زخرية .

وتظهرا الإن فرنسها الساراجات لجزائر ولا تزال تحتلها كالها مَن إهنية أأستراتيجيم فيشميال أفريقيا وأتيبير دوام سُطرتها على تونس ومراكش وان تضيم شمسال افريستين تغيم واجد بموجب وحبدة هبذه السلادوحد بارنخية وجغرافية ودينية وسوجب ارادتها الحركات التحريرية في شمال أفريقية -ونظيرًا لان أسراك الجيرائي في يُ

الجانب الإطلسي على أنها مِقاطِّعة فرنسيةُ وبدون ونسا الثعب الجزائري يعتنزنها مصادقة من طرف دول الجلف الإطلسي على على الامر الواقع من سياسة الإلجياق الفِرنسة وساعد المتعمرين على استجدام، بأ إلاراضي الجؤائرية واستعمال الجزائريين طعمة للبداقع والمادات

فأن هذا الوَّتُمر الاشتراكي الاسيوى ﴿ – يهب بكل حڪومة آسويند وَا فَرِيْقُينَ انْ تَقَاوِمِ كُلُّ حَيْلَةٍ تُهْدِفُ إِلَّى مِينَةٍ عرقلة إدرام القضية الجزائرية في يخدولُ ﴿ رَيْهُولُ المَقْيِمِ الاسانيوَقُدَاتَارُ هَذَا البِيلُوكُ | اعسال الإمم المتحلَّقة، ﴿ (يَمَ كَيْمِنَ أَلَّ

بقية جراب فشيلة

الشيخ باقاسم البيضاوي وديجيكل من يتسراى خيارج الحزين سواء من العلماء أو من عنامة الشعب فهو اما مؤيد لاحد الحزبين او ممسك عن التأييد لهما لحيرته في الحلاف

وعند ئذ لا يىتى تشاكس ولا تضارب كما يصوره اللريق الذي ينغشي من أتحاد الاحزاب فيطالب بعزلها وباتصاد شميي

وإذا إخذ بهذا الراي الاخير أعنى الشعبي فاننا سندود الى فوضى في الآراء وتفسرق الافسكار بعد ان اجتمعت في صفين ، ولا يتكون اتجاد صحيح على هذا الراى الإيمدمشي دِّمن طويل في الاخذ والرد ، لاتبا تترك أفكارا نشجت في هيأتين امدا طويلا واكتست التنظيم والنظام وتذهب إلى افكار مثتة. ماهى الوسائل التبي تكونه . .

هو ما قررهٔ بوقلی حسن من تمیین ثلاثة والا قاجنة من اناس في العاصمة من الاحزاب او من هيئات مخلصة يدعون الى عقد اجتماعات بين مسيري الجزبين وبحضور اللجنة التي استدعتهم فباذا وتع الاتفياق إوكاد، يعقد مؤتمر جامع لممثلي الحنيين سابقها مِن كل بلد اتنيسن او اسلانة . وكذلك ندعى الشخسات المخلصة من الهيئات والافرأد في الشعب ليكونوا مشالًا كين وشهداه على ما وقم عليه الاتحادثم نستريح بمدولك الاتفياق الحدد المحكم في العمل الجدي بغير تراخ والله يوفقنا ديئيت اقدامنا انه

يتهم المولئ وتعم النصير و بقية جواب

السناد عدد المفيظ بدرى راالسوف عليهما والجبهة وأرد فانك الله فملت ذلك تكون قد حياولت عشا . ، وما إذا ترجو من اشخناس أودعهم المدب والمائة، هي أكل آساله هلل لها وكير يوم ان بشت بلوجود . وقمال : يامرحيا بالمولود .. ولكنهم بل يعضهم قد عبث وا إسفاد بالإمانة وتلبس بالحيانة فاستحق الاحتقار والمهانة .. انا لا انكر أن من ين اولائك فردين اوتىلائة أرعبوا للجبهة حربتها وحبادلوا ان يحافظوا على قداستها ولكنهم غلبوا على إمرهم وخرفهم ثيار العصبية المعقونة .. وكم اردلو ان احرابنــا وهشاتــا النصهر بأحزارة الايسان وتسلوب في بوتقة العزوبة والاسلام ثم تنسك بعقيقة لا خيالا وهيئة قومية تحريرية... ولكن ماكل ما يتمني المره يدركه ... فاللهم الهم قادتها الصواب لكي

اصلاح خطأ وْقَمُ خَطَّمًا فِي عَبَّارَةً مِنْ جُواب الاستاد آلعربي رولا (في اسفل العمود الاول منالعدد للاضي س٣) وصوابه : . ورنى الحتام لا حل ان يكون الاتحادقو يا بحب إن يتفيد من الثال العليا العالمة.

وينصواه الشعب الجزائري دفريقاه

مالحًا أخذ بده إلى شاطيء النجاة ،

بقيما جواب الاستاذ عبد الرحمان شيبان

وأذا أبت احزانا الإ المحافظة عسلى هياكنها النخرة وعز علبهما الانــدمــاج فيوحدة شعبية شلملة فلا ساس لنا من اساس ثان وهو:

٣) اعداد تقط حبوبـة رابـــيـة تتحسد مسولها الهيشات والشخسيات ويتداهد البكل على احبترامهما والعمل باخلاص طبق تعليمها عملي غرار مسا وقع في والحبهـــة، التي لـــو لــم تشدهــــا الاغراس وللكائد لسارت بالفضية الجزائرية خطوات بمدة الممدى نحو الامام. فعلى أحرابًا وهيئاتنا أن تطـهر صفوقها من هانم والجسرائيم، الفتاكة التي لايطيب لها العيش الا في الاجواء

اما السوسيلم" إلى تحقيق تسلك الـوحدة او هذه الجيهة فهي عندي ان يتم الاستاد صاحب مالساره المصاهد فضله وواحبه فيدعو جبع المفسحكرين الذين طلب البهم الادلاء بآرائهم في موضوع الاتحاد المنشود الى مؤتمسر تسهدى يعقد بالعاصمة لدراسة والقضية ه دراسة عملة والمفاد قبرار يكون كدستور يجرشن على الامة قيما بعد في مؤتمس شمي واسم النطباق نقبول النب كلمتم الاخيرة الفاصلة عن الابداس اللث أربه أن يتنيند عليه سن

ودنت ياصاحب بالناره الى الحير هاديا وللحق داعيا.

بقبتة جوأب

الاستاذ على مرحوم

التي تميش عليها الامة كعامل هـــام سنخ قضَّة الانحاد. لذلك يجب أيجاد حبـو من النقة المتبادلة بين مختلف طبقمات الامة وعناصرها وخلق شعور عام يرتكز على وحدة الآلام والآمال والعمل مجد وشابرة على ازانة حالة الشك والوهمر و موء النطن التي ما إنحكت تسبطر على الافكار تبجة اعلل الماعي الني بذلت في هذا السيل عدة مرات كانت بدايتها الدعوة لعقد المؤتمر الجزائرى سنسة ١٩٣٦ ونهايتها قيام الحبهة الجزائرية

ان أماد هما التصبورات السطم للعزائم من الطسريق ووجدود عنصر النقبة بالاعمال والرجال كوسيلة من وسبائل تحقيق نجياح الاتحاد شيء لامقرمته ولاعجد عنه وتكل عجديد ألكفية التي توضع بالعذبالوسائل وضع العمل والنفيذ للمخصات الجزائرية المروقة معدقها وإخلامها القضية الوطنية والتي عكنها التصر عن رغبات الاست وادادها سيراصارفانكلها الخاذا لجطوات الاولى اللازمة لوضع صرح الوحدة الثمية الجزائرية وإظارها الىالوجود

## الجزأئو لا تعرف العربية استسا

س . ادًا كان اسائدتنا في الجزائر من كمتاب وشعراء لا يريدون ألكنابه في السياسة والاجتماع والدين فليكتبوا في الحب والغرام وفي وسن العلبيمة في الجزائر وما اكثر المناظر الطبيعية الخلابة التي تستحق التسجيل وكمكانت تكون خمبتها ملهدة وموحية لوكان الجزائريون يحسون اوكانوا وينطقون اند ليس سنر ابدا ان تقول ان

الاستعمار ُحانق لنـا وليس بسامح بأى نشاط فليس ينتظر من الاستعمار وحاصة الاستعمار الفرنسي ان يشجيع او حتى بعكت وتاريخ المسأسي البشرية التي منها ماستنسا ملي بهذه الحسدود والفيدود والمدود ومقعم بحوادث تكميم الاقواد والضرب على أبدى النشر والمنغط على وسائل التعسيركم يستعين اجنا بأنفذ الوسائل وهو الفقركما يسميه أرسطو وَلَكُن الريخ هذه إلمَاسَى يطلعنا أيضا على

ثقر أبأ نفسكم إستسا

اكتبوا وتقموا انكم لا تقلمون عن كتاب الشرق الذين كشيرا مـــا لا يزيدون عن ترجمة مشوهمة للغمرب واقتباس ممموخ مفضوح ء اقرأوا الشرق والغرب ولحكن

احملوا الشرق والنمرب يقرآ نكم وتقوا انكم تكسون كأحسن ما يكسب الساس و تربدون عنهم بالمادة الموضوعة الكتابة.. وكأنى خسرجت عن موضوعى أصحت اوخما كالاسي الى الكساب والشراء مع اتي كنت اوبد الكلام الى القراء . فالفراجيم المرشى هم الذين يتراون ابخا شيء تجير جزائوي انتهات واشتياق وينظرون الى كل ما هو حبزائرى باستخفاف وازدراء واذا المر يوجد القراء فلا يمكن إن يكون هناك كتاب وشمراء ولكن اداكان القراء لا يقراون انتاج وطنهم السوا مرضى ". وهولاء الكتاب الم يكونوا في يوم ما قرآء منروا بنفس الذور الذي ينمر بما القراء الينوم أع. قالمسوم على الكل انهن . . والى أن يكون هناك قرأ. لانتاج وطنهم والى ان يبراوا من مرضهم هذا والى أن يتقوا بأنفسهم والى أن يحس بلخصيتهم وكمانهم وينوقنوا بمقوماتهم وعقريتهم الوطنية ، إلى دلك اليوم لا

يكونون خزائريين ولا يمكن إن يكون هناك ادب حزائري .. فتقوا بأغسكم

أيا قوم ولتكن لكد شخصية .. `(القامْرة) مواودقاسم

شيء آخر هو ان اخلدااروائع واروع اكانار الفكرية للهرت في هذه العصور الرهبية وان أعظم الانفجارات لم تنفتق عنها السماء ولا الأرش الا في مثل تلك الايام المالكة المدلهمة فبقدر خنق السوت والشفيط على الحلق تحكون شدة زمجرة الصوت ويكني أن تذكّر ان احد الكتاب الالمان الشبان قد الف نيما بين ١٦٤٥ و١٩٥٢ اڪر من ثلاتين كتابا كلها فيما تجرعت المآنيا أخَيرًا وفي قالب ادبي مع العام بأن جميع دور النشر في العالم كنات ضد المانيا ولا تزال في الشرقي والغرب ..

وَهَلِ الْخُرَائِرُ يُونَ لَمْ يَجُدُوا وَسَائِلُ للعليم أو للكمتابة ألى هذا الحد ، و أم أن المآسي الجزائرية لاتسحق النسخايد والتسجيل .. الا أن المقارنة أو التشيع مع الفارق فالقياس هنا في غير عمله وليس مناك ترابط ون مقدمتيما فبكل الاسف الحزائري غير الالمائي بل لينس ١٠٠ كالشرقي . قالجزائري مأسانه مأساة . فدارًا؛ في نفسه و في جهازه المعسى الكليل. ولذًا فإني اوافق كل الموافقة الاخ

عبد الوهاب وأخالف الاخوين حوحو ومعري في التفسير وهو ما سِوفِ ادلي فيه برأ بي وقبل ان نضيع ڪئيرا من الوقت أنَّى هذه المحاولة الشرحية وقبل ان تقام أنها حواش وتعاليق وأرجو إن يبتدىء الاستاء عبد الوهاب بالدمل ا مولود قاسم مناك أم هنا م القاهرة (كلية الآدان – جامعة فؤاد)

ر الاشتراكي

المذيبة بمراكز المواتق في الحلف

ــ يهيب بالحكومة الفراسة ان تتوقف عن الرجر.وان تفرج عن مَصَالَى الْحَاجُ وَالْنُوطُنِينُ وَأَنْ لَيْطُلُ . إنهم لئي الصقت بالقادة الوطنيين، \_ يهيب بالمكومات الآسوية

والافريقية ان تضغط على كل الحكومات عموما وعلى حكومات بلاد الحالف الاطلسي خصوصا لتعترف بحق الامة الجزائرية في تقرير كل المسائل الثي خَمَلَقُ بِمُسْتَقَمُّهَا فِي حَرِيةً دَمِنْقُرَاطِيَّةً . \_ يهيب بالحزب الاشتراك الغرنسي أن يؤيد الحركية الجمزائرية مر أحل الاستقلال:

-لم الجذائري

لظرا لضيق لطاق الصحاله عن المغالات الطويمة والدراسات المتنوعة الواسمة ٬ وشكوي الكتاب مَن عَلَمْ وَجُودٌ الْجَالُ (السينِع لَنشِرُ التَّاجِم الْكَرِيءُ مَزَمُ أَحَدُ الأدبَاءُ اَلْحُوالُونِينَ \* بدأ أن لم يجديداً "والمعلّمة إلى لشر النسخف والمجالات مستدى تملياً على أمسُدار عمالتاً على الإنسراعات، بالإنسراعات، والمجلة سَـكا هو معلوم - في حاجة الى هنأة تحرير . واقل ما تنطلبه عشرون كَاتِهَا \* قَعْلَى مَنْ أُوادُ الانخراطُ فِيهَا أَنْ يُرسَلُ الى المجلَّةُ مَع يَسَانُ السَّادَةُ التي يتصعد بالكئشاة فيهماكل شهر بالتظام من أحدى المواد الآفية : `

٣ – تاريخ	را بدائن د ۱۹۰۰ ۱۹۰۰ و اللغة
_ الجزائر	. ــ تقد
ـــــ العالم الأسلامي	ب قسون عرب علم الناس
ع ــ غلم	و نے شور رہا ہے ۔ اجتاع ،
۔ التفكير الع <b>في</b>	أَجْ لَعْهُ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ
_ الإكتمانات	أ - أدب مقارن - فن التعليم
أ ما اقماد أحد	اب ترجة ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٠٠ ــ الذته الاسلامي	ترزأتنا الادن مقارنة الادبان
ـــ المقه القارن	ب فن المقالد
_ فلسفة التشريع	_ فكاعة _ ألحياة الروحية
B.P. & Allers . Bones	e of Little control in the

بصورة عملية واقمية لإنجال ااشك فيعا والله العادي إلى سبل الرشاد.

#### \_اء هام في قضية الاكاد

تبيت جواب فشياحة الشيخ ابراهيم بيوض لانكذب الله ولالخادع للموسئاء ان حددًا - والاست مسال، الجوائح ــ غيىر متحقق اليــوم الاعند ة*ئــة قلمبانة م*ن ابنــاء الحرزائر. فلن تستطيع أن ندعى أنَّ في الحِسرَاتر رايا عماما بالمعتى العسجيسح لاحول المشاكل السياسية ولا حدول الفضايسا الاجًاعية ولا حتى حول المسائلالدينية.

استفتر

العنصرية شادبة اطنابها في الحواشر والبوادي ودعوي الجساخلية تسبيحكل عَس -- الا من وحم ربك شاولاقسل ماسبة ترجمع بها الاسوات عالية مدويعة ها هو أيا الهدف الاسمى الذي لا يئي صرح الانحاد الاعلى أساس الاتفاق عليم - لازال الحلاف حوله ستحكما و الناين شديدا بديدا قاسن طلب للاستقلال التام إلى رغبة في الاندساج الكامل وبين ذلك براسيج ومشارع عفلغة تقترب وتبتد بمقدار مناحدي الغايتين وكل ينشد الاتحاد ولكن عملى ما يراه ويهواه. وكل حزب با لديهم

والى جائب مسن يقخسز بدبروشه ويماز بدينه ولفته للجبد قسنماكيرا من الامة ينكر انبلم ويتنكس لسدينه ولغتم يفر من الاعراب وينشد العجمة نين كل هيهوم والمساورين والمستحدث

وبينا دري من يسمى لتحرير الدين واستقلالد نری س بطلب دوام الحالۃ الراهنة واستمرارهاء

ومن وراً، هـُـؤلاً، واولاليكُ مـن المثقفين المتدابسرين المتنافسرين سبواد عظيم من الامة يعيشه ون عملي همامش الحياة ليسموا في العير ولا في أأنفير لا يهشهم الاقوت يسومهسم ولأكيرون السعادة الا في شمان العيش لا يزالون يسكمون في ظلمات الجهمالة والاسية ويرسفون في قيود الحرافات والاوهام والاحلام كانهم لم تبلغهم للدين رسالة ولم تصلهم للامسلاح وعسوة وكان لعر ينابهم من نور العلم شعاع.

فكيف يتحقق اتحاد شميي في أسة هذا بيض ما ابتليت به من علل داخلية لاينتج عنها بطبيعتها ألأ التنافر والتنابث وبعد قان من المفيد أن تبحث أعسن هذه العلل وعن حزائيهما ثم نطائب لها | الدواء لنستأصل شأفتها. فيتسنر العسير ويقرب البعيد.. ولدل من الاجدِين ان يضع الاسناد بوزوزو حفظم الله شؤالا آخر : وما هي العلل والأسبـاب التي جعلت الاتحادي الجزائر عسرا يعيد إلمنال ٢٠٠ وادن لوضع بين أيدى القراء فرسة طبية لدراسة وافية لهذه العليال

والوقوفعلى إصل الداء أول خطوة فيطريق الملاج. وليس بعد الملاج بحق وعلم الا الشفاء التام.

فے قضیت

راى الاستاذ

عبر الخنيظ

وسوء تسرف المسيرين و ٠٠ و ١٠ الى

والطعن في الكفاعات الشي لا تسدر الا

عن تنفس دنيامًا بلذكهما الولدوج في

و فریق ثان (ایجایی) سوسی بندروون

الائحاد ويعمل له ويلبي سيحات ١٠ اعين

اله ووور العجام مرعان ما بكمش

د اوي على همه ويتسرب اليه إلياس

لا لشوء سوی آن النسرور ابی علیه آن پتازل من علم نه تیرینانه **لیـاخذ** بر ی

كالديماير - بش النفيء وأيمه ، أوليديًّا؛ (

أقشراً . لم يقده فكره .. أله يتوخم ال

في دا ١٠ هزيمة له بل لحربه أو لهيئند.

وم إذاك فأ متذائل واثق ان الانحار

واما الاسلس الدي تريدون ان يبني

عليه هاد الاتحاد التشود لعظي بمس

طوباذ فهو لحمري مفكلة المشاكل وليس

من الرسيل الدرد مثل ال يدلى فيه بقكرة

خاطمة وراج لا أذاء يكون حصيفا . . .

اكدينها التجارب الاجتصاعية والنكسات

البراسة عَكَمَة وَ مَا مَاهُ وعواطف الماية

مسادنة « اللسة بن ش**وائب الحدرا**زات

(القية على ص ه) القية - معمد المراجعة على ص

رجادات الاحزاب والهيئات ...

ممكن رغم كل أنعر أيل والصعوبات

اءراض الناس ٠٠٠

### الوحدة العجزاأويد

أم يانف دسهالة الشيام عجد العاد بالمناركة والاحتماء والافلاء سرأيه نبه لنرا بثل تلعاف بادعال هذه الدميد، أمصماء دعوة صادقة عارة للاتحادء ونحن عادر بتشرها اختبطبن شاكرين:

على مرحوم نصالوا يبا ننى الفطسسر





مئی بیا آنشب الجزائری الی از ریبات مالقشية، ممالجة المقائبة ستؤتي ثماء سر غير فلك من عبارات الا الى

لا أمل يرحى لتحقيق مطاعما القوميمة ما دمنا عملي هماقيا الوضيع الثاد الدن حاقنا البه وقاءتناه بهما يبدون ويزتهدت على إنقاعد ووبدَّية في البردا وضعف في المواقف وانانهد في التلدر و " ته سيل التخلص مسن المساؤولية . ال غير هذا وداك من والفضائل؛ التي أقل مــا يقال عن معز إياهِــاي انهـــا تمنع الآراء من الشائد والقوى من المجمع والنمية انوطنية من النقدم .

الا أن كل شيء ليحمل على الانتماد بان توحيد صفوةنا لممكن بـل واجب. وذلك لأن العمم - بعد التجاريب العديدة المرة - أصبح يرَّسَ بان كفاحه المقدس لاولمن يشمر اي شيء مسا دامر مشنت القوى مختلف القرادة مسلبسلب الاتجاه، وكما تخلق الوطانة المشو غمان

لقد فكرت في هذه النشاة الدنيثية حقا تفكيرا طويلا ومدن عنهما آراه أ الحديث المران أن في ذلك الشهمان عديدة متضاربة حينا وخناسقية الرازا فا بهت اخیرا الی اسام الین ۱) تامیل برنامی جدید شامی

الحبير از الله الما عن هلا والله: القليلة ، والعليم العرف بالطبين حتى البيات الوطن تدعى الأمة حيا للي اذا اهندت الرز وجهت نداء وعلياتِها [الانشواء تحت لــوائـم. وال مر ل حسب على صفحات دامنار، تستيرنش أبيه إهار مباءته حثى يذوب الشهب بداسره سيغ الاحداث التي والأر رحمة على الشرى دو مدلاه جامعة تسعرها عقول منفاهمين النشكرين اخبراً ونافت فيه نظر المعب وترءاها تلوب متآلفة وتعمل ررا نرى الجزائري بأكمله الى ضرورة عقد متظاهرة. ولاحزانا فيما قطه ، بيدي، مؤتمسر يغر دالخيساره لنوشع اسس سوريا ودنجيب» مصر من حل الاحراب الاتحساد - واحذر ان تتوهم امكانية وجم الامة في هيأة واحمدة ــ لاحرة الانحاد بين مسؤلى الاحزاب والهيئات حسنة وعبرة زاجرة الاكانوا يشبون الذين كانت قد ضمتهم (المؤودة) | وللوطن لا للحزب يعملمون. (البقية، على س ه)



لا يوجد اتان بختلهان في ضرورة انحاد الشمب الجزائري بيدان الراغبين ان المعصوة الى ،الاعساد، بن أن الاتحاد فريقان: فريسق نظرى العوات العاملة لصبالح الجيرائر لح عاطمي وهمي او بالاأحري سابي ، تراه لا يئشًا بلوك بين شدتيم ويردد عبلي والاتحادة لهو درجل السائه . المذي طرى لسانه ها: - الكلمة صبياح مساه أنى سبسجل له الناريخ الوطني صفحة دهبية وحبد قرصة الككالام ؛ قبادًا مثل باين كانها غبطة وتمجيد، لانه داع الى وامر. يديه احد دبناة الاتحماده والتمس مند طالما نشدته الحزائر قلم تنجد والشعاءه مباعدة ما مالية كانت أو غيرها ا الهادي إليه، وطالما حاولت الافساح أمرش عنه وتملس ، وراوغ وتبخلس عنه فلم تنجد الغلم الذي يكتب واللمان ثم انحى باللائمة على مــــُـولَى الهبئات الذي يخطب حتي هم. الاستاد صاحب والاحتراب وراح بسزو الخيبات التى والمارء كل عزينة وأبسال لمعالمة

بمد حين حول الله. أن التجربة المرة قمد برهنت بسان

ان العصر عصر تكتل وتناسر فويل وهمدنا العانفيول مقياه هيم اغابيته لذنخاذلين المتفرقين.

ألنالة تخلق والوسيلة، وما الداية الا واسا بكون ذلك يبده ادمنة عديدة الحرية ا.وما الوسيلة الا الانتحاد.

على أن الاتحاء اللذي وسد بهما عِمَّا وَتَدْعُو اللهِ جِيمَا لاَ إِنْ اسْ أَسِهُ الِيَّ منزح الأعلى استان سجيع فما «و ال بالخانة والعصبيات البغيضة قصارت لا مذا الاحاس،

أمهر عبالها إلا ووائدها الشنقهة ترالايشار والجزائروة الخد الدرجبالا بوقرت فيهسرهان المحامدوأن قاواه وعليك إيها الدليل

# أ راي الاستاذ

أأر لاشكر لعاديفي صاحد النساو هذه ١٧٢- تَمْ الْكُرْسَةُ أَلَتُمْ النَّاعِتُ لِي قَرْضَمُ المنام والمنك ملوالسبة الهامسة مقشية الساعة، ولان السفاعي ال هـ مُأثَّا بِعِيرَفُ \* أَنْ حَادَ وَالْهَمَا \* مِنْ سِيمِيرَةُ يتمس محقيمها كاله شخلص لبلاءه عاميال في سبيل تحريرها وسمادتها. ١) وانا - كغيرى من المهتمين

بجميع القضايا التي هي اساس الحسرية ودعامة الاستقسلال ــ اومــن بامكانية الاتحاد بينح الجبزائر ووجبوب السعى لانجازه. واعتقد أنه لاخلاس للامسة الجزائرية مناهي فيمامن الاضطهاد والاستعباد ألا بتحقيق الانتساد الدان ألانهماد دو الملاح الرحبد الذي بستى فيبدها والذيهو ومقدورهاان تسمطه في الدقاع علكانها وحماية مصالحهما والاعلان عن وجودمت ومسو الملجأ الطبيعي المي قلح به الامم بمعيليا وتعمد عاره الشنوا المدنوبة الإمرها الميرة الرادة عرما

وأ. واحدادة من ، سؤلاه لا

أنيا مز عده الوضعية الشاذة الثي أرغمها الاستسار على البقاء فيها سياسيا واختشاعا والتنمازيا الابتيام هذا الاتحاد عمجي أسماس قمومي مشن لا تدع محسر. المسابك ولا تتؤاسر فيه للؤلا وات الحزية أرنامتعضية كإنما يستتكاز لوثعا وشكانها والقالمر السورسهل المسول الها اتنظ السامة والمعتملسون بالسياسة ضمن الاطار الحزي بالهنزسة المسرة لتي منيت جها السباسة الحزيية في هالما أبرطن. إتحردوا من كل اعتبار حربي ميرقرين معاوهم بباء دوسانة شميقه بيعقرا الإلا تلويها عاله من التنسب الابحة الريحة والطاعج أبرائه المامن الترعات التي كانت 🖫 تا إلى ، اثما حسيا في المصوب الحفاؤي وإحداد " الروقية مشريد عول القنزوا . "زعم ا في الما ا أردي ويحكم) وهكذا عفوج المما تدم بتر الجامة تبؤكر لنا الانهمة حصول الأعاد، ؛ لن على البيلي الما: » (ف. الله عالم والمرجع فعنه. ر د ماهي سائل

ى أنْ عدر يَر روا دعقيقي شيغ " مه حقبل اليسر " يرجع الى اسابوشخيان ساسه في لم يرجع أيضًا لى حوامل أجتماعية والتنسأدية. للله يجب الا نهمال من حامابنا ما تترك هذه الدويسل من الاثمر حسلبا وايجابا عنىد درس النوسائيل المسكنية لتحقيق هذا الاتحاد وجملم حقيقت مايوسة. وهذا يؤدى بنا الى ضمرورة النظر الىالاحوال الاجباء توالاقتسادية (البقبة على سه)

- grant

# تعليد الازر لسلادر

فقمد ازرى بنسا السلاحسي ونجير فبادح العكسس أقعنا بينشا القسدا فخلدتنا بس الحقيدا ينسبم البراح للبراح ويسددنا بسم عقسسدا وداعبي الخلب داعينا مساعينا الماء اسما بعجكر منه سلاح وراعى الجور راعينسا على أهمل المهني طماع وكر في النظر من بـاغ وكير في القطر من لاغ وهمساز ومسسرام تنساهيت في المتسافساة دعونها منن خبلانمان ونابسا بأنسسراح أسابتنا بآفسسات ومشا سادة الدتيسسا انرضى ساوأة المحيا ومشسا فاهة السسمام ومنا رادة العليسية نمتننا ارضنا الغسبة وربتنب على السبحية تحكنا ترتها عبسة وقسربني غيسر لسسزاح بلاد كلسا فهسسا فخسودون بمها تيهسا بسأمسوال وارواح تسواليهسما وتفنديمهمسا وتأوى الشيف مأموتما تدر البرزق مضمونا بجسو شاحك شاح وقيهما الشمس تحبونها يحلى جينجيا عقاد مسن والأطلس، مشد ألى « أبياش » وضياح ويحكسو جسها برد تقيدا الباس او جنسسة ادى اوطساننسساً جنية بأنهسسسار واعواج السوشمي أرش ومزغنة ونخل دات احكسساء فعكر زرع بها تسار احول السنورة والسيساناج وحصكاتر تيان وشمستبان تصأنا فوقهتما اخوة أنبا خير السوري قبددوة فسأروتنها بالمسداح وردننا الشرعمة الجلوة حوتنا وحندة صحبرى حيتنسا اليسسر والنعسرا تعالبوا نحيها وكيرى وتدرسهما باينسمام ودعمها بأردكيان تنأمله ايهسسا السائيي وجددها بالقشبان تتمهسا بالبسيح بل السوضوع سيكلسي فما الموضوع جازليين «پیسائش» و «شعبسس» و د طرق، و ، اسلامي، الربسوا - يسا إلى امى تسداء القسادة الشسسم مبن التشريق الجنساح قبان الشمية في المستر الى وحدتكمر عمودوا قداعى المود محدسسره قبلا يفري السبلاح ، وان لسمر شمش السمود بركب الوحدة السادي اغدوا ألبير فبالحسادي ميند للنجسي مستاح ومشبذاؤه ثبوره هسبائي ومحكر فيمه المسوان ومهسا يد طنيسسان قان المدب يقطـــان ومن أسعيكر الهوى صاح أكنتان أيتنا الله سه فدادراك كالمشبي صعبب

#### - تجديد المحكتب الادارى -

ولا يحلنل بنك البرعب

خمسك وتكفيسك

ومن بلواك تشفيسك

باري ڪل سياق

كئ باله من وال

الوهم فيك المسواح

حروبسا أنفيت فيسبك

فانا لطس اجسراح

ولأ ترضى بسارهسساق

لنا بالنمر فتنساح ،

( تحدية المسلمة المسلمة الحرف الريدوبيين ) ان يوم الحديث - ٢٥ - جماعي الاول عام ١٩٥٧ الموافق به تيوي - ١٩٥٣ على السامة المستمرة صياحة ولدتيجية المسلمة المستمرة على المسلمة المستمرة على المسلمة المستمرة على المسلمة المسلمة المسلمة المستمرة على المسلمة المسلمة المستمرة المسلمة المستمرة على المستمرة المسلمة المسلمة المستمرة المستمرة المستمرة . ٢٧ مكر را يج الحرمان أ بعد استعراض الممال الجميه في السنة الماصية سد واستر الانتخاب على تشكيل المكاتب الجديد من المحادث:

المحادة: - باليه الأول خضارة كلد المصبالح والتباتي احد مواني ددوقه - تاليه البتير بن رابح - المرائد العام طي كان ... دادوله على تشغيل المدس المسيد ... بنايه الأول خدارة كد الصالح والتناقي احمد موثن المرابع فله در روي حس بنايه الأول خدارة كد الصالح و التناقي احمد موثن الكتاب العام عبد الحميد بن هدوله حس بنايه المسيدات بنايه عبد الفاهر عبداري حس الاعداد بنايه عبد الفاهر عبداري حس الاعداد المستدارون السادة : محري دعيد بنايال كد السحة المستدارون السادة : محري دعيد بنايال كد السحة المستدارون السادة بداخيد بن مدود المستدارون المدادة بداخيد بن مدود المستدارون المدادة المستدارون المستدارو

يمر حدون

٠,---

لا زلنا نـــفكر والاسي بمـــلا

جوالحنا الظروف الالبديم التي اغتيسل

فيها الرعيم النقابي فرحات حشاد الذي

لم يأل جهداً في الدفاع عن قضية وطنه

الى ان مات شهيدا في سبيل قضية بلاده.

الزعيم حشاد والمجرمون الذبن اهدروا

دمه لا يزالون برتمون ويمرحون ولا

ضرو بينما الوطنيون الاحرار يضطهدون

ويعذبون قاين « العدالة ، التي تثبرا

ما يشيد غسلاة الاستعمسار الفرنسي

بمحاسنها ؛ قلم لم تضرب على أيدي

المجرمبن الذين حبرؤوا على قتل زعيم

دنيم أن تمثلت في شخصم المحتسرم

وها قد مرت الشهبور على مصرع

١٦ نهيج رفيقو الجرائر تىلىلمون ؛ ٢١٦.٧ EL MANAR lue Royigo Algrai Talkph i 216 74

السؤول أ محمود بوندزو الاعتراك الستوى ٢٠٠١ف اعتراك انتابيد ٢٠٠٠ف

وأرما بالشماع لما "المنار"

#### ادا رسالتها ار» تستمر في

مهذا العدد بسلخ « المنسار » سنتها النسانية ومازالت - والانساع الفكرى والحلقي ؛ والسمو الروسي ؛ ومالى ذلك الظروق. لم تنفير . لاسيما فيما يخص حرية التمس المقيدة - من مظاهر الرق البشريّ واسباب المدنية الانبانية الصالحة . بالمادة . ٨ من قانون المغاب الفرنسي التي تطبق في الحجزائر بطبيقا ظاهر المبانفين يجد فيه هواة أأغللم والاستبداد سلاحا لحنق الاصوات وتكميم الافواه وجبس الاقلام عن الدعوة للحق والعدل اياكانت اللهجة المستعملة ولا غرابة في ذلك ما دام الوضع الاستعماري تائما في هذا الوطن على الحالمة الرجمية القديمة التي تذكر بما يروى عن النظام الاقطاعي في القرون الوسطى. فان الطـروف التي يخلقهــا هذا الوضع لا يمكن ان تكون سنت للنقدم المسادى والادبي.

الب نيأ

ولحدوه

...

. . . .

الثدن

وبهذه الرسالة اضطلعت ه المتسار ، مقدرة خسطورتها في وسعدُ طفت عليه، الاهوا. فاضلت الحاكم والمحكوم ا وانسدت الظائد والمظلوم ، وقليل من سارت فطرته وطهرت عقيدته ، واخلصت في العمل نيته ، حتسى عمت الفسوطني بأختلال المقباييس اذ اسبحت الاهدواء مقياس الحير والشر ، والحق والباطل . وفي ظمروف كهذه لايرجي أي تقـدم . ولذا كان از اما على • المنار » أن تدعو الى خلق الظروف الملائب للمدنية الصالحة . ولا يتاتى ذلك الأ بزوال هذه الظروف الفاسدة الساتجة عن الوضع الاستعماري ، والاسباب مرتبطة بالمسبواب تدور ممها وجودا وعدما . فكان اول شيء نبهت ه المنبار ه علميم هو اصل الدَّاء وعلة العدل الا وهمو أنَّ القَضِّيمُ قشية خلاقة بن التبان مختلفتين ثقافة : امن غربية لها قبم خاصة ، وامة شرقبة نات قبم يجمعها والاسلام، ولم يمكن تمازج الثقافتين لان العلاقمة بين الامتين قائسة على الظلم والطغيان لا ماي النماون وحسن الجوار ومن عنا جاء المداء ولا دواء الا في مراجعة هذلا العلاقة وتجديد بنائها عابي أساس الاحترام والتعاون . ولاشك في أن هذه الدعوة المبئية على الواقمه وهذا العلاج المقول لا صادف آ دانا واسة من الذين اممئهم الاخواء ، ومنا دام هذا الصمم فار تحسن رحى للحله ، وهذا الصمم ةاتماهو السذي بوحي لملافكار بسن القوانين الجائرة ويحرك الايدي باحراء العمليات الدامة ويعث في النفوس ووح العداوة والبفضاء ، وسلوك كهذا يستدعي بعنيعة الحال ردالفعل رمسا داعسى يكورا رد الفعل منا غير ٦٠٪ـتل والتآزر والاستجاد باخوانا في الاسلام واهل الحق والعدل من بني الانسان ٢. يدفعنا

وفي مثل هذه الفلروف تشتمه رسالة المحافة برسالة إلنبوة تنبر الطريق وترشد للحق وتخرج العقول والضمائر من الظلمات الحاكمة والفوابة المملكة دون اعتبار لشيء غبر القيام برسالة سامية . والإعان بهذ، الرسالة موسدرالدوام والاستمرار ومواصلة السعى في غدار الذان المادية والمعنوية التي لا يعلمها الاالله والتي أف . ﴿ حَدُّ الْحِياةَ إِنَّ تعصط بالدعوة للحق وتلازمها ملازمة الظل منذار تفع صوت الحق على رجه الارض.

مبدان القوة الوحثية لا في ميزان العدالة - قضية انسانية عادلة . و نظرا لارتباط هذه السامية . وهوهنا الخصم والحكم، لايرجي القضية بقضيتي القطرين الثقيةين تونس لديه حق مالم يجبر عليه . فكان المرجع ﴿ ومراكِشُ اللَّذِينَ تربطهما بالجزائر الدولي محط آمالنا في العدل ، ولكن لم ﴿ وحدة جغـرافيـة واسترانجيـة يستغلم تصل تضيَّمنا الله . والسب في ذلك عدم . الحصم ، زيادة على الـوحــدة الدنيم اتحادثنا الذي نبهننا عليهم، وقد دخلت ﴿ وَالْجُنْسِيَّةُ وَاللَّغُويَّةُ ، كَانَ لَرَامَا عَلَى النَّارِ، المار، في السنة الثانية بالعزم على تحقيق ان تمنى بتوحيد الإصاح في الاقطار هذا الاتحاد قدعت اليه مرارا ؛ ثم فتحت ﴿ النَّلانَةُ حَتَّى نَدُّ لَ فِي أَقْرَبِ وَقَتَّ مَمَّكُنَّ هذا الاستعشاء بصفة واسعة داعية الشعب الى زوال الاستعمار واتمامة الملائق على الى ان ينظر المشكلة بعينيه لاعيني غيره، الثعاون وحسن الحبوار ليس بين قرنما وبعالجها بيديه لايدي غيرهُ ، حتى يحقق - والمغرب فحسب بل بنها وين العالم العربي الاتحاد الذي يخلق الظروف الملائمة والاسلامي الذي نرجو له أن يتحررمن لمراجعة العلاقة المذكورة وتجديد بشائها سجيع الاوضناع الاستعمارية وميرانهما على اسلس يكفل اسباب المدنية الصالحة ، التقيل وقد عنيت «المسار» با جد فيه من وذلك لان والمنارء تعالج الفضية باعتبارها احداث هامة في هذا السيل (يتم في من)

السناعد الرحمان

بن الماج أحد

اماني شمب كامل ٢ وما لها لم تقبل على اخذ حق المظلوم من الظالم ؟ فهسل تمذر على و المدالة ». الاهتمداء الى عصابة المجرمين ام ان هنماك قوة خفية حالت دوڻ « العــدالة » والاخذ بـُـــار الزعيم النقامي فرحات حشاد ا ان الاهتبداء الى مقشر في الجريمة

امر يسير وفي استطاعة و العبدالة و ان تضع يدها على المذنبين دون لاىلاسيما وقمد تشرت الصحف الفرنسية تفسهما توضيحات ازاحت السنار عن المجرمين وعن المصابة الهدامة التي ينتمون اليها اما العماية فقد اختبارت لتفسهما من الاسماء واليد الحمراء ، واما المجرمون قهم من اصل ادوى ،

والوطنيون يضطهدون وهكذا يبدو في غدابة الوضوح ان العدالة و تستطيع القداه القبض عاي المجرمين الذين قتلو اازعيم حشاه كما أنها تمتطيع أن تجمل حداً لانشاط المزرى الذي تقوميه عداية واليد الحراءه لكنها لم تفعل لان نفاءام الحكم القائمر في تونس جملهـا تكيل للاروبين بدير أن

وللتونسين بآخر. . . «قالمدالة» استطاعت أن تمحكمر بالاعدام على ثلة من التوتسين بدعوى أنهم قاموا باعمال تخرببيتا ولمر تمتطع ان تقبض على الاقسراد الذين اغتسالوا الزعيم حشاد مع أن العصابة التي يعملون محت لوائها معلومة لدى السلطة الغرشية ومعنى هذا أن والعدالة، غير حرة وأن غلاة الاستعمار الفرتسي قد جردوهما من معناها السامي ماداموا يقنفون سيثم طريقها حجر عثرة وماداموا يستطيعون ان يجعلوا منها اداة تسخر لحدمة ركابهم

عدالماجة ،

وبما أن دالعدالة وأصبحت عناجزة عن الاخذ بشار الزعيم حشاد ، فان مسؤولية مصرعه تعود على النظمام الاستعماري الفائمر في البيلاد النونسية بقوة الحديد والنسار ، ذلك النظسام البقيض الذي لابدمن أيادته ومن هنسا لاعجب أن يظل الشعب التونسي موليا وجيه شطر مناهضته الى أن يصرع الحل الباطل وان الباطل كان زهوقاه

نشرت جريدة والفيقماروه حديثا أجل به سیدی محمد بن یوسب ملطان مراكش لمراسلها بالرباط حماء فيه ، بعدان طالب جلالتم بتعديل نظام الحكم قول، : «أنَّــا فحــــ حدايا لاماني شعبنا المشروعة ولرغبتما في الاستمتاع بمزايا النظم الحديثة ؛ وتهدف سياستي - بصفتي سلطبانا لمراكش – الى تمكين شعبي مسن

الاشتراك بطريقة ديمقراطية في تسير دفة الشؤون العامة ومعنى هسدًا أن الماهدة المقودة بيتنا وبين فرنسا عامر ١٩١٢ ثحتاج الى تعديل اذ إنها لمر تنضمن شروطما تتعلق بالصلاحمات السياسة من النوع الذي اقترحته الاقامة العامة ، ولاجل ذلك اقتضرحنا أن تراجع هذه المناعدة مسراجعة تقيم العلائق الفرنسية المراكثية على أساس يكون التعاون فيه قوبًا بين البلدين الد انَ الماهدة كما يقول فرنسيكير - لم تعقد لتوضم في «ثلاجــــّه،

وهنا يبدو ثنا ان الاسلاحات الني عرضت على السلطان لم تكن معا يرضاه ملك ابي يفار على واجبه كراعي اممّ ثريد أن تأخذ مكانها تحت الشمس أد إنْ هدد الاسلاحات لمر تكن حتى من النوع الذي تنص عليد معاهدة ١٩١٢ التي لا مبرر الآن ابقائها .

ولما سئل حبلالته : هل أن أشتراك الشعوب المغربية والفرنسية منسرورة اساسية ؟ احباب وان نظام اعتماد الدول بمضها على بعض يجب أن يكون (البنيه في من ٤)

نوع من السام ازاه هذه الانتخابات ... والانتخابات صفة عمامة مادات الديمقراطبة تطبق بهذه الصورة العجيبة المشوهة : اكثرية تمثلها اقلية . . واقلية تمثلها اكثرية . . وليس هذا قفط بـ ل حتى هـ لـ لا الاقلية لا يشرك الشعب حرا ي اختيارها لنسلك عجراها الطبيعي بل توسع امام الشم عدة عسراقيل عناة طوراً وسربة طورا آخس ومجتمعة في في غالب الاحان .. والشعب قد مــل هذا المعارك التي يقاد اليها والتي يؤلى فيها حقم مسرارا ويصفسات متعسددة فيخرج منها إسوا مما دخل ثم حلبل في الحارج ويتمال وان الديمة راطية في الجزائر مخير وعافية ... (الحارث)

#### أقلية تمثلها أكثربة وأكثرية تمثليا أقلية

هؤلاء شاركوا في الاستفناء

لس كالامة الجزائرية في استقسال هناك اجحافا كبسرا غير مقول وغير قابل لنعليل صحيسح اللهم الاعلة الميز العنصري . . فق جميع الجالس السلدية يعطى للاهدالي غمان من القماعد وللاوربيين تلاتث إخابتها مهما كش اولئك وقل هؤلاء ني إلى، يعثل فيها الاوربيون العشز على أكْثر تقدير هذا زيادة على أن تصرفات الإدارة في الماضي الما هنا في الجدزائر فان الشمب اذاء سمن النواب البياديين المعين وسنت المزرى الذي علب المصالح الاستعمارية قد أسفيط أن قيمة هماده الانتخابات في نظر الشعب في الحالة الراهنة.

يستفسل الانتخابات ساومتها الانتخابات البلدية التي عينت لبوم ٢٦ افريل -غير حافل بها ولا ملتــفت أليــها ليس الى ذلك وضم الاستعم ﴿ القضيةَ فَ ا لعام حرية الانتخاب فقط ولكن لان

الانتخابات مهماكان توعهما . فالامر تستقبل الانتخابات وتستقيل مديما موحبة من انسفاط غيسر العادي تستولي على ألنفوس وتنغلب على الافكار لان هناك بجالا حرا للعمل ولان هناك حقا يخول الشمب أن يختار الاصلح والاغم دون ندخل مفرض او تزویر من ای آحد. . فمن حــق الشعب أدن ان يتملك

#### حمال الدين الانغابي

وخطب مرة في الاسكندرية القال

وفد لخمس تعالبته لوثروب ستودارد

والامر بكي فقال وأن خلاصة تعاليم حجال

الدين تحصر في أن الغرب مناهش

للشرق والروح الصابية لم تبرح كاسة

ني الدمدوركما كانت قبل مطرس النساك

وَلَمْ يَزِلُ التَّمْصَابُكَامُنَا فِي عَنَاسُوهَا وَهَيَ

تعاول حتكل الوسائل القضاء على

والنهشة ومن أجل همذأ يجب على

العالم الاسلامي أن يتحد لدفع الهجوم

عليه ليستطيع الذود عن ليانه ولا سبيل

الى ذلك الا بالتاه اسباب تقدم الفسرب

كنامه والاسلام والنجديد في مصره

مالمي: وكانت النابة التي يرمي الها حمال

الدين والغرض الاول من جبع حيودة

التي لا ته ِ ف آلگال ومن اثارته للنةوس

وتهييجها التوامل للناس توحيد كلمة

الاسلام ولم ؛ ل المسلمين في أقدار

العالم في حوزة دولة واحدة وكاز من

خاصمًا مزاج الرجل ان الوسائل التي

تخبرها لتحقبق غاباته كانت وسائل

الثورة السياسية فقدخيل اليه انها اسرع

الطرق وآڪڪدها في تحرير الشموب

الاسلامية وتنذيثها بالحرية الضروريت

لتنظيم شؤوتها . أما وسائل الاصلاح

التدريجي والثعلبعر فكان يسرى انهسا

بطيئمة جدا غير محققة العاقبة . ومع

هذا فقد كان لجيع غاياته المتطرفة

وللوسائل ألتي يصطنعها وجب انشبائي

بهدو واضحا جلبا في اعماله وينبقي الا

نغفل حسابه كان يحي بالرجاء المادق

في تجدبد الاسلام وآلامل لقوى في

أمكانه ذلك الامل الذي كان ياهب

الخن انها كافية لاعطاء فكرة عامة ...

هذه نبذ من كالامه ومما قيل عنه

(ابو الامين)

النقوس بمدواة.

تعاليم السيد ومبادئه. تلمسان

وقال الدَّكتور تشارلس آدم في

بقول جمال الدين عن تفسم و لقد جمعت ما تفرق من الفكر ولمعت شعث المبور وغلرت الى الضبرق وأهلم قاستو قدسي الافغان وهي اول ارش مس حسس ترابها ٢ ثم الهندوقيها تنقف عفلي أأران حكم الجوار والسروابه مجزيرة العرب: من حجاز هو مهر. الوسني رمن يدين وتبابعتها وخجدوالعراق ونفدآه وهارونها وماموتها والشام ودعاة الامويين فيهما والاندلس وحمراؤهما وهكذاكل سقم ودولة من دول الاسلام وماًل اليد أمرهم . فاشرق ا ألشرق ا فخصصت جهاز دماغي الشخبص دالم وتحرى دوالم فوجيدت افتل ادوائم داء القسام اهله وتشتت آرائهم واختلاقهم عالى الإتجاد واتحادهم على الاختلاف فعملت على توحيد كمامتهم وتنبهمهم الخطر المحدق بهم . ه

وهو في تفكيره ايجمايي لايتصلق الماشي فقط بل ينظر الى الحقائق المائلة إمامه يزور الامير شكيبارسلان ويدور الحديث حول ما روي من أن أأمسرب عسروا المحيط الاطانطيقي قديما وكشفوا امريكا قيقول السيدهان المملين أصبحوا كلما قال لهم الإنسان كونوا بني آدم اجاءه : ان أباه تا كانو كذا و كذا وعاشوا في خيال ما فعل آباؤهم غير مفكرين بان ه:كان عليه آناؤهم من الرقعة لا ينفسي

ما هم عليد من الحدول والضعة . ان الشرقيين كلما ارادوا الاعتمار ، انت أيها الفائخ المسكمين نشق قلب عما هم فيه من الخول الحاضر قالو الا الارض انستنبت ما تسد به الروق ونقوم ترون كيف كان اللؤنا لمم قد كان اللؤ لم اللود العبار فللذالا تشق قلب ظالمك ، رجالا وككملم انتهاولاء لمااشم فلا بدق المادا لاتشق قلمالفين باكلون تمرة إنعابث، بحكم أن تذكروا مفاخر أبائكم ألا أن تنعلوا فعاجمه

ثمم يعلل ادواء الشمرق ويعلف الدُّلاج فيقول : • أنَّ الدواء هو ما يسير عليه الفربيون من الدرة والجرى على قول الشاعر المربي ،عش عزيز ا أو ،ت وانت كريم، فاذا كان هذا بعيد المال فلا مد من تربية حيل جديد تربية دينية كل حركة يحاولها المسلمون للاصلاح سحيحة يتولى اسرهما انلس يسأخذون على أتقسهم عهدا الايقرعوا بابا أسلطان ولا تضمضمهم الحدثان ولا يثني عزءهم الوعيد ولايفريهم الوعد بسالمتصب ولا بلهيهم التجارة ولا المكسب لى يرون والوقوف على عوامل تلوقه ومقدرته، في المتاعب وتحمل المكاره لنجاة الوطن من الاستعباد غاية المغمنم وفي عكسم

> قيل له وهل هـذا في الامكان ٣ قال إن الازمة تلدالهمة ولا يتسم الامر الا ادًا ضاق ولا يظهر فضل الفجر ألا بعد الفللام الحالك وعاني ما ارى قد اوشك فجر الشرق أن يبتق فقد أدلهمت قيم

ظهات الخطوب ولـ س مند الضيق الا

الاضواء والضلال على شخصية الامــير

فببرزها واضحة قويعة تنسبض بالقسوة

والحياة ، ولم يفته في انساء ذلك ان

يعرض لبعض الاحداث فيمحصها تمحيصا

تاريخيا وقيقا قبل ان يضيفها الى الاسير

والكثاب باللغة الفرنسيةعذب

الاسلوب مشلسل لا يستطيع القارىء

مفارقته الاحين يفرغ منسه , وكال ما

نرجوه هو أن يلتي هذا الكتاب القم

من الرواج ما يستحقمه وان يقيض الله

له من يقله الى اللغة العربية حتى لا يحرم

الذين لا يعسر فون اللغة الفرنسية من

الاستمتاع بمطالعته .

او يتقيها عنه .

القرج ، سنة الله في خلقه،

فارس العقد

الادبر عيد القادر الجزائرى

تأليف الاستاد محمد الشبريف الساحلي

الامير عبد الفادر الجزائري بطل ﴿ فَارْسَ الْمُقَيِّدَةَ ﴾ جاء في وقت نحن أحوج مندور بالرغم من كترة ماكتب عنه ما نكون فيه لموقة هذا البطل الحيزاري

الاحانب وهو مقمور بصلة خاصة في واحرى ال مدفع عن انفينا تهمة القصور الجزائر ، هذا الوطن الذي كرس والنقصير . والكتــاب بالرغم من صفر حجمه الامير عبد القادر حياته للدفاع عنه ، يئتمل على قممين يدرس المؤلف ف ومحاولة بعثم بعثا جديداً ، لو لم تضع اولهما الامبسر «كمفكر» ويدرس ف توة الحديد والنار حدا لاعماله العظيمة. المردكر جل، وفي كاد القسمين النهما الامير وكر جل، قليمال من الجزائريين كتبوا عن لا يحاول المؤلف الترجم اللامير بالتفصيل وانمايساك طريقت الرسام المثفنن ويسلط

الامير عبد القادر الجزائري وقليل منهم يعرف الأمير معرفة درش وتمحيص . وكمتاب الاستاذ محمد الشريف الساحلي

ومع حمار الحسكيم» للاستاذ أحمد رضا حوحو يصدر هذا الاسبوع كتاب ومع حمار الحكيم، للاستماد احمد رضا حوحو ثمن النسخة ٠٠٠ فرنك خالصة أجرة البريد ويخصم للباعمة واصحاب المكتبات ٠٠٠. ويطلب الكتاب من المؤلف ه شارع بن الفقون. قسطينة اطلبوا نخڪم من الآن فالكمة محدودة

بافة الادبية

كلها بالقاهرة. وقد أحدث ذلك أسفا عسيمًا في نفوس القسراء الجزائريين الذين هم مدينون بكثير من ثقافتهم الىهذه المجلات الراقية التي خدمت المانة العرية وأدبها وخدمت الذوق العسرمي والشعور الفني وايقظت الوعي القومي بصورة يسجز القلم عن شكرهـــا. لقد كانت هذ؛ المجلات محـــالإ فسيحآ لجميع أبناء العروبة لبسط قضاياهم القومية ومشاكلهم الثقافيسة بحيث أصبح كل عربي بشعر تجاوب الاخوة العربية في صفحاتها. كاكانت الوطن الادبى لحكل عربي، الوطن الذي يسع جميع ابناء الضاد. وانه لمن التقصير الذي لايغتفران بتركوا هذه المجلات توأد وهم ينظرون فعلى العرب فيكل مكان ان بيادروا بما يساعد على ازالة هذه المحنة التي هي مصية كبيرة على

شیکسبیر فی نظر تولستوی

اتمق الحينتدن شمرقا وعرم علىعيمرية البكاب الاجليزي المستكسيين كت مدن يعقد الاعتقاد كه أن هذا الكانب مدن لا يجد النقاد ألى عدد سبيلا لما في مؤلفاته من روعة وحمال واقد تشاول تتكسير بالدارسة نجيرها وأحد بل صنفت في دراسته مؤلفسات ضيفعة منها ما يبالم التسلانة والاربعة اجزأه وتألفت في تُختلف (محاء العالم جميات ادبية لدراسة تُكسبير والاتنادة بشعر.. واذاعة رواياته ولم ينصد من بين هؤ لاء الدارسين جيما احد بالغدح في شكسيم ومقدرته الاديث وخدوما في تاحية المسرح ..

وفي يوم من الإيام دخات دكان بعض في تقدها مشهدا مشهدا وماظراً منظراً الورا "بِنَ لَقُلْبِ الْكُنْبُ اخْتُنْرُ مِنْهَا مَا رَاقِ ﴿ وَفَصَلَا فَسَلَا حَتَّى بِأَنِّي عَلِي آخرها وقد لي حتى عشرت على اسب للكانب الروسى الاشهر تولستوي بهذا العنوان مشكسير والدراماء تقله من الروسة ماوكرنت. فاستنفريت الكتاب لفرابة موضوعها أذ انْ تولمنتوى معروف بالنَّالِفُ في القصة والمسرح والاجتماع اما النقد فهو أبعد الناس عنم \_ فاقشيت الكناب وشرعت في قراءته وما استطات أن القيه من بين يدى حتى أتبت على آخر صفحة منع لما فيم من آزاه غرية في شك بير لم بأت بها احسد قبلما ولا تجرأ عليسها كاتب مهما باخ من الشهرة الا تولستوي فانه يمسير القسارى، لهذا الكتاب - بما بعلم امامه من البراهين على عقم دوق شكميير ما يسخط عليه او محتقره .

> وتوليتوي علم اول الامر انه سوف لا يصدق في رايه الخسريب همذا فقال · في مقيدمة كاب v عن شيكسير **. ور**لو ائي اعلم ان اغاب الناس يعتقدون كل الاعتقاد ان شككسير عظيم والهم سوف لا يؤونون حنى بامكانيسة صدق هذا الرآى الذي هو رأ بي ولا يعبرونه اهتمامهم فأنا إحاول مع ذلك ان اعسر عن رایی وان اقول لماذا یجب الا نعتبر شكسير كاتبا عبقريا بل لماذا يجب أن لا نعتبره حتى في صف ابسط النسائرين والوصول الى هذه الفاية سأتناول احدى دمارات شكسيىر الحائزة على اكثر الثناء وهو درام والملك ليره الذي أتفق النقاد

مُم يشناول تولستوي بعد ها في لـتابع رواية ءالملك ليره الحائزة على التنويه من طرق أكبر النقاد ويستشهد بيمض آراء لكسار الكتاب في كمال هذه الرواية كرأى هيقو فيسها وغيرة ممن كرسوا حياتهم لدرس شكسير ويشرع

السير هبناه الروعة الادبسة موضوع سخرية .. ثم يقاول تولمتوى بعمد ال مسخ رواية والملك لير وبالنقد وهذا هو الدرام المشؤوم رغم السخافة التي يظهر عليها في تقدى الذي حاولت أن أنحاشي قِيمَ المِلِينَ وَالْعَاطَفَينَ . وَالْحُقْيَقِينَ اللَّهِ فِي إصله اسخف مما وسفت -- ويعكني رجلا معاصرا لا يعتقد أن هذا الدرام هو غاية ألكمال بان يقراد الى نهايته – أذا صبر على ذلك -- لبتحقق أنه ليس غاية للكمال بل أن همذا الدرام سيء الىحدكبير وذلك انه صنف باستخفاق ولو ڪان ڏا اهمية عند نسوع س المتفرحين في زميانه . وانه لا يستطيع أن يحدث قينــا الا الــــام والنفور وهـــــا هو الخاطر الذي بتسلط على قارى، لم يتقدم لم راى في شكسبير ادًا قرر الروايات الاخرى لشكسبير والثي خعمها النقاد الاعجاب والتقدير وهدأ يجعلنا في غنى عن \$ كر تلك إلا تسوصات الشي أدخل فبها شيئا من الدرام كرواية «بركتكليس» «الملى تريدون» ودالعاصفة، و«سمبولين، وداطريلوس وكرشيده. وهكذا يمضى تولستوي في محاسبة شكسبير حسابا عسيرا ولكن مثله لا يمكن أن يجهل أو يشجاهل شهرة شكسبير التي يتمتع بها في العالم وهذا الذي يرغمه على أن يقول وأن مؤلفات شكسبير غير متوفرة فيهما الفواعد الفنية وغاياتها تمانية كثيرة النفور عن الاخلاق فكيف ادن ـ والحالة هذه تنمتع مؤلفاته بكل هذة الشهرة منذماثة سنةء؛ الجبواب صعب ويزيده صعوبهمّ أن وثرافيات شكسبير لا قيمة لها البتم ومع هذا تتمتع بكلاهذا الشهرة المفرقة المخطئة . ولوكانت لها قيمة ماككان الجواب سهلا اد ان همان المسالعة يبررها هذا القدر الضُّديل من الجال ولكن الغريب إن مؤانات شيكسين لا تنخضع حتى للنقد لتفاعتها ولنمورها عن الاخلاق رمع هذا فانها تسم

بمدح يرقعها على كل ما صنعه البشري

والحقيقة أن تولستوى بالع في تقدد

على رغم أنه حِاء في كتابه هذا بحجج

دامغة قاطمة توافق المنبطق والصواب

على تفاحة بمضالحوان في مؤلفات شيكسبد

وأذا أتاحت لنا الظروف فسوف لرجع

للموضوع ونسوق البعض من تقد تولستوي

لبخ رويات الكاتب الاخليزي ونأتي

برای تولستوي في سبب انتشار شهرته

غير المستحقة وسيعلم القمارىء بعد

فلك ان نقــد تولــتنوى اكثرة وحيه .

[الهاممي العربي]

احتجبت محبلة والسرسالة، وخبلة والرواية، ومحبلة والنقاف، التي تصدر الادب العربي ويميطوا الاذي عن طريق تقدم الثقاَّفة المُرسِمَّ.

tour fictuat BOUZOUZOU Mahmond, B.P. 5 Alger - Bouxi

#### ء ھ فے قضیہ الاتحہ

### يجب ان نافظ كل من لا يعمل للاتحاد

اشكار حديد في السحافية العربية ﴿ لَامَّهُ كُلُّ انْوَاعِ الْحَزِي وَالْإِمَادِ . وَلَذَا

واستطلاع آراه القسراء ، وانارة الفكر - تفرق ألكلمة ، ومن هذه النباحية فأنا - الاممية ، . العامر لمشكلة هي اهم ما يشغل بال أدى فسلاكبيرا للاستعمار اؤ عمل-

١ ــ هل تعتقدون ان الاتحاد في الجزائر ممكنء

۲ علی ای اسسان ۲ ٣ ـ ما هي وسائل تحقيقيه ٢

 ان السؤال الاستفهامي عن امكانية الاتحاد في الجزائر – ولو ان منطق وله اسباب – يؤلمنا جـدا و يحز في قلب كل جزائري حر الضمير اد لولا الحيبات التكررة والصدمات المؤلة المخببة آمال الراحين ربط كلمة الامة وجع شتاتهما لعما وجد هذا المؤال الريب ولاصبح مكانه : هل تعتقدون ان الـــذي يتخلــف عن الاتحــاد يعد عيرما. واو كان السؤال : هل تعتقدون ان الإتحاد في الشمال الافريقي ممكن ؟ ان عدم الاتحاد في هذه الساعات

الخطيرة من مراحل الفضية الجزائرية يعد جريمة تاريخية لا تغتفر ، وكل شخصية او هيئة لا تساهم بكل قواها لجيار هذا الاتحاد ضرورى التنفيذوني أقرب وقت تستوجب من الله ومسن

فالاتحاد المنبود من الشمب هدما، وعمرض نهيم لقضية هامية ﴿ فَأَنَا اعتقد - سالي من النَّقَة النَّامَة سَعْمُ ۖ الْجَزَّائِرِي – وهو الإنجاد الذي ينشده هبات وشخصبات الامنة الجزائرية - كل شعب مظطهد وكل امة حروت س شيئسان إنبان تثير همسا جريسدة أن الانحياد من الامكان بمكان اذ جميع حياة الانسانية الكاملة في حر وطمها -- المنار ، الراقية فندرب عن مقدرة أعمال السلطة الاستعمارية بما فيها من هو الاتحاد على مبدا كون مقدسا عند صحفية ممثازة وتنبيء عن حيوية مثالية عنصرية صارخة وأساليب وحشية نتيجة كل دى ضمير حر وليكنون موافقا دخل جهمازهما . وبذلك تشرب أحساس المستعمل بضفلتها المضاوى ، اللحق والمنطق نجب إز يكون سبنيا على عملورين محجر واحد : شق الطريق وتعميمها لنحو النامر الاهلي بدون مين حق الامة في تقريرُ النسبر ، وايكون السحافة العربية في مبدان الاستفتاء بزشدنا الى معرفة مصدر الداء الاوهو - منيعا وقويا يجب ان بكون طبق الفوانين

المخلصين للقضية الجزائرية في الظرق ولـو خـلاف القصد ــ على ارضـاخ الوجود ممكنة النفيـذ اذا وجدت الطبقات الاسلامية لمساندة بعضها والتنبيه الحكمة وخلصت الضمائر ولكبي لانحجسل وقد لحصت للبخث في المشكلة تلاثن السنزوم الاتحساد فصار الشعب يهتف الانحاد مستحسيلا يجب الاقتصار على بجمسه طبقاته بالاتحاد،

فالانحاد حينئذ ارادة الامة وارادة الامة بجب احترامها ،

۲) اما على اى اساس .. فهى ــ في تظرى المصلم المستعصية الحل التي تركت الاتحاد يتأرجح على ارجوحتم الآراء المتشميسة والانحسلال الخلستي والتعمب لنظريات ربماكانت يزنطيه ليس الا٠٠٠

٣) ووسائل تحقيقه 🗓 سهلمّ جعكلمة الاحزاب والهيشات وبعض الشخصيات الحرة للخلصة لتخطيط برنسامج وتعيين هيئة مشتركة لتحضير

مؤتدس شعبي يستدعى أما جميع ممثلي الاوساط الشمية .

وفي هذا المؤمر بحرر الميثاق الذي يبنى عليمه العماء اتحقيستي التحريسر القومي من ربقة الاستماد ويكون هذا الممل أول اعتراف بالارادة الشعبة ،

#### الامة تنتظر من القادة أله يتحدوا السيد عبد الرحن بن الحاج احد

ان الاتحباد في القسطر الجزائري ﴿ فَالنَّجَاحُ بَعَيْدُ رَغَيْرُ ثَابُّتُ ، وَإِذَا اتَّحَدَّتُ ممكن لا يستبعده كل دى عقل وتفكير. الاحزاب واندفت نجو سبيل واحند أما الاساس الوحيد الذي يمكن أن قلا شك أن الامة تعرف مقدار حياتهما يني عليه فهو قبل كل شيء اتحاد رؤساء وينتبه الفافل منها . ألاحزاب الثلاثة حزب الشب وحزب

ولا بِقَى لنا بعد الإتحاد الا تأسيس البيان وجمية العلماء لنكون الرابطة الجميات الاصلاحية فيكل بلد لتتكفل وذلك لان الرؤساء وحدهم قادرون عليه هو أن كل فردمن قادة الشم على تأسيس هذا الاتحاد والامة تنظرهم يحكون عالما حكيما عادلا غفوا مجاهدا وترجو أن تنكون همةِ: الرابطة ﴿ يَغْمُهُ فِي مَا يَنَالُ بِهِ النَّمْمِ مُرَادُهُ. وَانَّهُ بنهم اما ادا دمنا على هند الحالة ناصر ناومعين لنا وانتصروا الله يتصركمه

س – وفي الحتام أبل تعنس رحلتكم

ج- أن رحلتي أَنْ آسَيَا كَلْكَ

نجاحاً ٢ ، وكف ذلك ٢ ،

الشخ الطيب العاجى ان امحاد الامة لبس هو ممكنا لم يقع - من الاحزاب والهيئات كنانة لايستهان قيما بعد بل هو امن واقم مرتكن في بها فعلقنا عابيها آمالا فسيحدّ الارجساء الفوس ومقرر في الادهان يشعربه وبشدة وبنينا على تلك الأميال صروحيا من الحاجة البه كل الافراد وجميع الهشبات الاماني وانتظرت عدارغ صبر ما رسي والذي يعوق تحقف خارجا طبق ما عن الكنائة مما يحقق لنسا واو بعش في الافعان ويحرم الامة من استثمارة الامياني ولحكن الى الآن ام بر لهذه

لنكتف بالانها. للاسلام و الانتساب للو طن

هو الانتمياءالاحسراب والتحبير الى الكتلة أي عمل يذكر بل هي ـان لم الفئات والبّشيم للطوائف والتضاني في أنزل بقيد الحبات جدد بلاروح.والسر تقديس الاشخباس ومنا الى ذاك من ﴿ فِي هَذَا انْ كَتَالَ قَرِيقَ احتفظ لــُسَّهُ اسباب: التفرق والانحملال فالسواجب بحزبيته وتمسك كل بنظريته الحاسمة بذل المجسمود واستفسراغ الوسع في التي لمر نستقد منهما على طبول الإيامر معالحة هذه الادواء التي فتكت بالمجتمع - سوى استبلاء اليأس والقنوط . وقدكاد وانهكت قسواه ومتمي نجحت العملاجبات يقضي علينها الاسي لولا تأسبنها بعصن وزالت بواسطتها الغوارق ومحيي اثرهما نوايا الاحزاب واخلاص رجال الحركة من النفوس واكتفينا بالانتساء الى الجرائربة وهما هو زعيم مصر يحل الاحلام واقتنصا بالانتسباب الى الوطن الاحزاب ويلشي الالقباب ويتميني عبى فأن اتحادنا يتجلى بين الافراد والبيئات جميسم المصيــزات فنجح في عمليتـــم بأجلى مظماهرة ويصبح عروة وثمقى واصبحت الامة المصرية بفضل مساعيه لاالهدسام لهما ، ولم يق علينا الإ متحدة يسو علما الوثنام والوفياق بدون النظر في أتخاذ برنامج كفية استثمار أن يكلف الزعيم نف شيا زائدا على هذا الاتحاد؛ وكيفية ترتيب المقدمات تحطيم الفوارق والفضاء على كل الصحيحة المنتجبة للمطنبالب فسروال المميرات افلا يكون لناني هذا الرعيمر

#### أمل الشعب يزداد في تحقيق الاتحاد السيد مولای علي ثابت

الفواق في نطرى ، هو الكفيل بتوحيد الفذ اسوة حسنة ؛ولسلكامتي هذه

ألكلة وجم الشمل حسمما ثبت ذلك تشمنت جمواب الاستلة الني طلبتمر

يرداد امسار الشعب الجزائري كل في البقاء بأرضنا . ومثل هذا البرنامج يوم في أن يرى الاتحاد الوطني المشود كهرب العزائم ويزيد في قوة الحركم الوطنية ألكفاجية . ولن يكون هذا بتحقق . واست ادرى كيف أشكر والمناره على أثارتها لهذه المسألة وقسم الاتحاد الوطنى فعالا الا اذا جسم في اعمدتها لكل من لهم آراه يدلون بها في هذا المشكل الرئيسي بالنسبة لمستقبل شعبنا . وليس بالامر الجديد أن ترى في ازيري الاحزاب الساسة والنظمات الوطنية تجبع جهبودها للقبضاء على

بالتجارب قمينة زمن غير بعيد تكونت حوابها .

النظام الاستعماري المستغل وكل حزائري ما رال بذكر تلك المحاولات العديدة التقارب التي بذلت اثناء المنوات

أهل لبئ اتفاقها رغسات الشعب اكاد ا ولهذا افاست بعد اقسل من عام مسْن تأسيسها . ولا ينسخي ان نخادع انفسنا بل يُجِبُ أَنْ نُبِحِثُ عَنْ أَسِبُ الْ هَـٰـذَا الْ مَصْلَحَةُ الْجِزَائِرِ الْفَتْطَنِي تَحَقِّيقُ اتَّحَاد مطامح شعبنسا المشروعة وتنخمع في القوات الحزائرية الحية . يجب ان يكون الاثحاد حمول برنامج وأضح معيس يسادق عليه الشعب بالاجاع . هذا

الواقع الاءل العميق الذي يخالمج شعبنا وإحياء سيادة الشب هي بالا رب الراى العام يظهر هذه الرغبة المشروعة العميقية.. الاخرة من دون جدوي . حقا ان هناك جبهة خزائرية ولكن

الاخفاق في النتيجة السلبية لهذه الحاولة ﴿ جَمُونُهُ الْأَجْبُرُهُ . ﴿ . وطني صحفيح حول برنامج تنعكس فيه بهجد في الانحاد الوطش. الذي يطميح

البرنامج الوحيدالذي يلبى هذه الرغبة فالعالم بجتــاز الآن اوقانــا حرحة . قِبْن بْرِيْتَكَالات عدائية ترىنىكلها على تباين وسائلها الىبسط هيمنتها وفي هذا العمالم المضطرب توجد مجموعة مسالة تستديمن اندونسيا الى مراكش وفي هذه المجموعة ينسني للجزائر المجاهدة

ان تتبوأ مقعدها . فيوب ان يستلهم إلاتحاد الوطشي في الحزائر قوته مسن هذه المجموعة الثي تزعزع الاستعمار العالمي وتسرد الحڪم الاستعماري ني بلادنا وفي سائر الشمسال الافريقي الى

ان الشعب الجزائري مسعن بأنه اليه العنصر المحرك الذي يدفع به الى اكتساب حرياته وقديقضي الاتحاد الوطني ثهائيا على امل الاستعمار في تأبيد أدارته ليلادنا ويضيف الى ناريحنا الشعب الذي لن يشرك املا للاستعمار. صفحة مجد جديدة.

## المؤتمر الاشتراكي

وقدكان للنداء الذي ارسله الزعيم الجزائرية وتاريخ الأستمار في الجزائر مصالي الحاج من منفاه الى المؤتمر اثر ومحسوادث ١٩٤٥ وبالبسوليس. في وبالإضافة الى هذا الفسرار وعلى عميق في تفسوس المؤتمرين النيسن الجزائر كما تساولت بالتحليل والشرج نفس الاساس اعنى مبدأ تدويل الفضيّة - استُنكروا بشدة ابعاد الزعيم الحزائري - قضايسا المستقبل في الجزائر كما ترشيها الجزائرية صوت المؤتس في جلسه وسياسة البطش التي تبعها فرنساسة حركتا.

> س- هل شرحتم العضية الجزائرية ج- تعم ، القد قمت بشاط دعائي

عرير الجزائر وتونس ومراكش بكل شرحا وافيا في البلاد التي زرتموها ٢٠ بالنجاح المرجو من للماحية اننا فتحا الطريق لعمل اكثر أِثْمَارًا ، فَلِمَشْلُ وقرر المؤسِّرون من جهة اخرى كبير في الاحتشادات الشمية بالنموات اصدقائنا المخلصين النُّمُّن يردادون ال بالاجاع وبحماس شديد ارسال برقية الصحفية وبالمحاضرات التي ألفيتها في كل يوم وفي كل مكان ويفخل المكتب احتجاج على الزجر الاستعماري في الاؤاعة وفي حامعات رانجون وحاكارتا الاشتراكي الاسيوي أللهمة الاستعمار الجزائر . وقد ارسل السيد اوباسوى ودلهي وفي الاندية النقافية والسياسية ستصبح جاكرتا أراجون ودايي

بحالة الحزائر وبتاريخ الحركة الوطنية للوطن الحزائري ترتيُّةٍ فيها رايته.

(تسمة الصفحة الرابعة)

العادية الاخبرة على قرار يخس شمال الجزائر و في قرتــا ضد الحرك، افريقيا ويطالب رؤساء الحـكومات الوطنية الجزائرية ، العربية الأسيوية بمقد اجتمعاع لتأبيد الوسائل . .

وزير الدفاع البيرماني ورئيس المؤتمر وتساولت في كل قلك مـــواضع تنعلق وغيرها من عواصر أيســا مراكز هذه البرقية الى الم. ربني مايبر.

سهد قرحي أحد تمثلي مركحة النصار الحربات الديمقر اطبه في الشرق . فعام بشتاط علموط

لا في المؤتمر المذاكرة فحسب ل في مجتلف المواسم الأسبوية النبي رازها . وقد تفصل السند

مفاكلها المقدة من ؤس وجهل

وخلافات . قلك البراث الثقبل الذي

ورثتم بمن العدر الاستعماري الذي

س ـ ما 13 ترون في مشارڪيم

جد أن مايسمي عادة وبالاشتراك

الدولية. اوقدت تلاثمة منسدوين الى

راجون وهم اتلي رئيس حزب العمال

وبيدى مستشار الاتحاد القراسي وبجروك

مندوب السويد، وقد فقل هؤلاء التلاتة

فشيلا دريسا في عاولاتهم اخضاع

الاشتراكِ الآسيوية الى ظود الاشتراكية

الاروبية وقد تفارا اؤتسر الى هؤلاء

الثلاثة نظرة اتهام لا نظرة التشريف

النبي كانوا يعتقدون استحقاقها عنفتهمر

وان التصمير في موقف الشباب

الآسيوى ضد الاستعسار والعزمر سيفح

موقف قبادتهم والاقتشاع والشدة في

مواقف المندوبين الافريقيين المبنية على

حقائق لا ترد - كانت هي البب

الرئيسي في والطبلاق المصوى، بيس

الاشتراكية الآسيوبة والاشتسراكية

الاروبية التي تزعم أنها والاشتراك

المؤالمن - المناقشة الم أتلى فيمنا يسعى بالناحية الموضوعية في الاستعمار واعنى

بذلك الاعبانة الفنيئة ورؤوس الاموال

إلى غمر قالك وبشت في جماءة مما قات

ماؤا خِهمالشعب الجزائري من مشروع

مازشال ومن برئامج النقطة الرابعة .

ألى الفرار وهجر المناقشات مججم أنع

يجهل اللغمة الانجليزية والحقبقة اننى

والاخ الظيب سليم منسدوب تمونس

شرحنا للمؤتمس ممواقف الحمزب

الاشتراكي الفرنسي من والاستعماره

في مختلف الفترات ، وكان انحسراف

الجهة الشعبة وحوادث برماي ١٩٤٥

وسراسة تايجلان في الجزائر مددا لهجومنا

العنيفالذى فضح حزب بلوم وديبرو

وجول موك . وقد كــب الحزب

الاشتراكي الفرثسي في المؤتسر المسب

أما المنسدوب الفرنسي فقد اضطر

وقد سنحت لي الفرصة - الساء

الاحزاد الاشتراكة الاروبة فالمؤتمرة

يسمى تارة والديس التعديثي. -

وبا إن الاستعمار يفسندالطيباع - ذكرتنا في اوانه اعتبداء الشرطة على ساحب الجريدة نف. ، ولكن في سبل الحق مبالقيمان والمر عمدتما عمن الدعوة الى الوحدة الإسلامية والتصاون مع اهل المقائد الاخرى في سبيل خبر

> ورغما عما تشم به والمشاره من روح انسائية بميدة عن كل عنمرية وعن كل اغراض عدائية و دعائية ، وعن كل تهويسل وترويع ، قانها لمر تساهر من الددوان الاستعماري فنال باءتها كثير عنه اقل النــاس شعــورا بالكرامة ،

الاستمرار في اداء وسائسا أي شيء ما دمنا مقتنمين بخدمة الصالح أأمامر ف دائرة المدل ، وقد حرمت والمنساره على اقنساع الشب بمو هذه الرسمالين بأسلوب مهل لاتمقيد فيه ولا تأنق يبعدانه عن الفهم ، يرمي الى استيماب المعسانى دون

ابجياز مخل ولا اطنباب ممل متوخيبا المسراحة التامة مع تكرار بعض الحقائق لاقرارها في الاؤهان ، فجاء في مناول كل قارى. . وكانت المواضيع المطروقة مما يهم اغلب القراه ، ورضى الناس غاية لاتدرك .

هذا ولم تأت والمناره بشيء جديد ولـــت بدعـــا في الصحف ، ان هي – كما كروناه ـ الا تعرة من ثماد الجهود التي بذلها السابقون والمصاصرون لنا من الماملين في سبيل القضايا المادلة من سي جنسنا وديننا ومن اخواتنا في الانسانية حِمل الله أعمالنا خالسة لوجهم ووفقنا

الى ما يرضيه ،

بعد أنقاق الجنبين.

فمنطق السلطان غاية في الاعتدال

رحــن النبَّد السالمخ جلي في مــواقف.

السابقة واللاحقة ، ومع دُلْكُ قلم يتورع

دكماتب في جربدة ولمومونده

المر هدا الاستجاوات الاستخاب

مواتف بالانانية على اثر اعتراقه بانانية

الممريسن واخطماه همؤلاه الذيسن

غذرون في مصالحهم اكثر مما خارون

في مصالح فرنسا ثم يستطرد الكاتب

قائلا ١٤ سبيل الى التوفيق بين الانانيتين

الا بأن تنخا. فرنــا قوانين ثم تقترحها

على السلطان.... فان رفضها بدون مناقعة

فرضتها على الشعب ولو اقتضى ذلك ان

تستمين بسلطان آجر، همذا هو منطق

الحصمر الذى ينصب نفسه قاضيا يظهر

على حقيقته الاستعمارية البشعة بعد ان

مزقت الحقمائق قناع الاكاءَب عن

وحه. قليس المشكل هو أدن سوء تفاهم

في الحقسوق وانساً هو في ان احسد

الطرقيس تماود ان يمملي أرادته ولا

يناقشها فالدا جاء من يناقشها باسم الحتى

الشرعى والعدل أعتبر انانبا مجب ازالته

من الطريسق قبل أن يتأدى المعمرون

من وجوده الد أن فرنسا لا تتدخل الا

للتوقيق ببن السلطان ملك مسراكش

العريقة وبين المعمريسن الفرنسيسن

الذين احتلوا البسلاد كرهما واحكرو

خيراتها.أليس من الحق بعد هذا ان

يقول سلطان مراكش ردا على سوءال

مسراسل الفيجارو دانه يشعبدان

تعبيح ببلاده عنضبوا في الاتحباد

وبعطال الشربة عن المدنية فلا غرو ال وعوالي ووالعفن العبام لاقعط المبا من وراء خابث الإصلاح الإسان وخير الندرية جماء الامر الذي يفرضه عليشا دنما الإسلام الذي تستمده المناره روحها وإروحه وإلها مواقف معروفة سيغ از لمَّ اللِّس عنم والدِّفاع عن حوزتم وبث عفيدتم ساقتنهاع من صحتها مع

من المغالم في كثير من الجهات نخص بالذكر منها دطولقة، حيث بلنع جنون الطغيان بالحاكم الاستعماري الى ان اعتدى على بائع والمنار وهناك اعتداه يترقع و بد کر ڪذلك دالواد ۽ حيث طار جنون السلطة الى ارتكاب ما لا يوصف

ومراكش ذا نصيب وافرمن اهتمامناء متمشيا مع احترام السيادة المراكشية ..

ثم قال السلطان عند الكلامر عن الامبراطورية الشريفية التي تتألف من

من الطالم على بائع والمناره هذك • وقد

قاعدة الحكم السليم، وقال: ولاحل ذلك كان التعاون الحالص النزيم. بين فرنسا م اجاب عن رأيه في كيان الجالية الفرنسية بان التشريم الحالى يخول هذه الجالية وسائل كافية لحايتها ، و حتى عندمــا يرى ان توسيع نطـــاق تمثيلها غيركاف لصيانتها ، قاننا مستعدون لان نبحث مع الحكومة الفرنسية عن 

فأى داع بعد هذا لفزع المعمريين الذين لا يتورعــون عن اثارة الحفائظ العنصرية كلما احسوا أن هناك شبه تقسارب ببن وجهسات نظر بساريس والرباط بل انهر لبشورون لاقل من هذا ، لقد يحجب اله قال عندما يعرب ان هؤلاء الممرين قد طالبوا بعزل الاستاد اندرى جوليان من الاكاديسة الفرنسية لمجرد انه احد الذين طالبو بالتحقيق في حوادث الدار البيضاء . قال تبرك منطق السلطيان الحصف مبروا لمثل هذه التوهات التي لا مبرو لها الاطمع تقليدي آن الاوان لايقافه عـد حدة قبـل ان يستفحل خطره فلا يصيبن الذين ظلموا خاصة ،،

الماحنسات ولقد حبذنا الاسسراع بفتح ماحشات واسعة منذ ١٩٥٠ بين قرنسا ومراكش ونحن مقتنعون بأن مثل هذه المحادثات من شانهما أن تُهدى إلى حل المحادثات من سبه من من من المداعض اللاث مناطق و المحددات المداعض المد

اخراج النزاع الجزائري الفرنسي من وضعه الناتج عن عدران سنة ، ۱۸۲ الى وضع دولي يتحاكم فيه الوطن الجزائري طد الاغراض الاستعمارية الفرنسية . وقد شاركت الحركة في هذا المؤتسر

الفضمه الجزائريه م

في المؤتمر الاشتراكي الآسيوي ؟

على اساس من الانتقلال المذهبي الذي لم يزل رائدها على الدوام . س ما هي أهمية المؤتمر من الناحية الدولية ٢٠٠

س عنی ای الحارکانت مشارکتکم العربة الأسبوب على مسرح المباسة العالمية ،وقد جمع هذا المؤتمن لأول-مرة بيرً - ان مشاركتا في هذا المؤتمر الهيئات الاشتراكية الأسيوبة لبحث تمليها سياسة تدويل الفضية الحزائريث مثاكل مثتركة وتقوبة الشمور سف الشعوب المراية الأسيوية بوحدة المعالح وهي السامة التي ما انفكت الحركة وتعضيد سياسة الكتلة العرببة الاسيوية الوطنية الجزائرية تنيعا دون ما توقف، اما خطة اشتراكنا في المؤتس فهي نفس بستاد مادی حبوی ه الحطمة التي تنتهجها الحركة الوطنية

المؤتمر الاشتراكيي الاسيوى

س حكيف رايتم ،وقب الشموب والحكومات الآسوية ازاء التطاحن الحزائرية والتي تنافض في العمل على الامريكي السوفياني ٢٠

ج ۔ اتصات بالجاہیں فی بورما واندرنيسيا والهند وهي كسائر الشعوب العربية مصدمة على مقاومة اية سياسة برسي الى الدفع بها في أحد التيارين ، وهذه التعوب مخلصة في حبها السلام وهي تنثور على المصاولات الحارجية والمؤامسرات المختلفة التي تهدف الي ادماجها في اي نظام عكري أو مذهبي.

ج - أن أها مَا المؤتمر مرتبالة وحكومات هذه الشعوب أيضا تسادى ارتباطا وثيقا بالدم الذي تلعبه الكنلة بالحياد لانهما تريب ان تنفرغ لمعالجة

الصروة على اليمان تمثل السيد قرحي بابي خطابه في ملعب زائمبوت امام الجاهير والصورة اعلاه تمثله رافع لافته كتب عذبها اسم العبزائر فاللنه البيرمانيه

## يطلبون عزله ..

عدد من الشخصيات الفرنسية من جملتهم ألم اندري جولبال - عضو الاكاديمية الفرنسية واحد كار الاساتذة بالسربون. وقد ثار ثماثر المعمرين بمراكش واعتبروا هدذا الموقف من الاستساد الذكور تمردا وخانة لفرنسا بالرغم

الى المشتركين الإفاضل الرجاء من الشتركين الاقاضل

الذين لم يجددوا اشتراكهم ان يتفضلوا بارساله في أقرب وقت وابي الشكرسلقانا

يذكر الفراء أن النبادي ألك ثوليكي من ان غايمًا ما قرره المجلس لم يتجاوز طلب التحقيق في موادث المدار المطالبة بتحقيق في قضيم قال المعمرون البيضاء انر اجتماع عقده اخبرا وحضره انفسهمر بانها من صنع الوطنيين وانهمر همر المسئولون عن عواقبها ، قاى شي، يخثاه الممسرون من التحقيسق حتمي يطالبوا بعزل الاستاذ انمدرى جوليمان عن الأكاديب 11

تترك الجواب لجمية حقوق الانسان في قرارها الذي تؤكد فيم أن العر ، اندرى جوليان قال الحقيقة فيما يخص حوادث الدار اليضاء، وتحدر الرأي العام الفرنسي بدون تعيبز بين احزابه من الخطر الذي نجره السيامة الاستعمارية القائمة الآن بافريقيما لاعلى المصالح الفرنسية الحقيقية فقط ، بل حتى على الحربان الاساسية ،

والاستعمارين الاشتراكيين، س- ما داكان موقف المؤتمر فيما يختن القضية الجزائربة ٢ ج- ان موقف الترتمر فيما يخس القضية الجزائرية مرضى للغاية . قان أحدى لجان المؤتمر الهاسم التي عهد اليها بدارسة المشاحكار، الاقتصاديمة والاستعمارية تناولك قضبة الحزائر سط مناقشات طويلة وباهتمام بالغرثم اتخذت باجام أعضائها القرار الذي نشرته اهم حف آسيا . وهذا القيرار الذي كان اكثر الفرارات تفصيلا بسبب مقدماتها التفسيرية يدعو سائر الحكومات المربية والآسيوية الى الوقوف ضد ايمًا حلمًا تهدف الى تعطيال أدخمال الفضيمة

الحزائرية في هيئة الامم المتحدة .

(يتم في س ٣) '

# 5,6,1,6

بقلم دكتور بورخارد برنتيس

ف مباح العشرين من نبراير/شباط عام ١٨٨٠ ارست سعيد مراسيها في ميناء الجزائر وعليها مريض في حالة مُعطرة جاء الى شمال افريقيا الشمسة بحثا عن علاج له ، لقد كان ذلك المريض ، كارل ماركس نفسه الذي كانت زيارته هذه اول وآخر زيارة له العالم العربي ، اذ اله راح، بعد ذلك بيضعة شهور، ضحية مرضه ووافتسه

وقد كتب صديقه وزميل كفاحه فريدريش الجلز في رثائه يقول ج

« كان قد اميب فجأة قبيل وفاة زوجته باريمة او خمسة اسابيع بالتهاب بلورى وأسوى شديد [ Pleuricle ] مسعوبا بنزلة شعبية والتهاب رشوى [ Pneumonie ] . لقد كان مرضه خطيرا ولكنه تماثل للسفاء . [ وق بداية عام ١٨٨٢] اوند الى جزيرة وايت.ومنها الى الجزائر. وَ ذَانَ الْحِوْ بَارِدَا اثناء هَلْمُ الرَّحَلَّةِ ، وَوَصَلَّ الَّي هَمَاكُ وَقَدْ امبیب من جدید بالشهاب رئوی . ولم یکن هذا بالاسر الحنطير في الظروف العادية ولكن شتاء وربيع الجزائر كانأ باردين ومطرين على غير العادة . . وحاول الناس تدفئة قاعة الطعام في شهر أبريل ولكن محاولاتهم باءت بالفشل .. ومن مم فان حالته (ساركس) ساءت ولم تتحسن (كما كَانَ مَتُوقِعا ) . » ( أ )

وكتب ماركس بنفسه بعد وصوله الى الجزائر في بطاقة بريدية أرسلها الى صديقه انجلز يتول : « هَلْمُ الْرَهُ . . هُذَا الفَصَل مِن السِنة بارد على غَيْر العادة ومُطَر في الجرار» ( ۱۸۸۲ / ۱۸۸۲ ) ( ۲ ) ونزل ماركس في الجزائر في أندق أورينت ، وقام برعايته فيرميه القاضي المدنى (طريق مصطفى الكبير رقم ٢٠٠ ) وكان فيرميه من المتربين الى اليسار السياسي . وُكَانُ لُونجيه ، زوج احدى بنات ماركس ، قد طلب من هذا القاضي الذي جاء كلاجيء

سیاسی آلی الجزائر، القیام بهذا المعروف.

وكان الجو سيئا لدرجة أن ماركس، مدفوعا بحالة سن حالات القنوت والحزن والوحدة ، اراد العودة بسرعة او السفر الى بسكرة . ولكنه بنى في الجُزائر بناء على تصبحة فيرميه ونزل في بنسيون فيكتوريا بطريق مصطفى الكبير، بولفار بون اكيل ، وهو مكان اختاره له قيرمية بالتأكيد وكان يقع على تل في شرق الدينة وكتب ماركس الى صديته في أول مارس/ آذار قائلا د هنا . . الكان جميل ، فامام غرفتى يقع خليج من خلجان البحر الابيض التوسط، وميناء الجزائر، والفيلات تتناثر بشكل مدرج على التلال [ التلال يتبعها خوانق ثم تلال اخرى وهكذا] . . ومن

بعيد تبدو الجبال ويستطيع المرء ان يشاهد، من بين اشياء اخرى، قمم الجبال المعطاة بالثلوج وراء ماتيغان الواقعة على جبال منطقة القبائل اعلى قدم جبال جورجورا . . . وفي الساعة الثامنة من العباح لا يوجد اكثر سحرا من المناظر الطبيعية والمهواء والمزروعات، والامتزاج الرائع بين ما هو اورويي وما هو افريقي . . ( ٢ ) وعلى الرغم من حالته البدلية السيئة، هذه الحالة التي لا يمكن تصلها فترة طويلة، نان جمال البلاد وطبيعتها

كان يسجره وعبذبه باستمرار ان يسعره وعدده باستمرار .
وق جميم خطاباته تقريبا التي كان يرسلها من الجزائر وق جميم خطاباته تقريبا التي كان يرسلها من الجزائر التمرة على هذا منها : « أنتي لا استطيع أن الشم من النظر الى البحر المام شرفتي » ( ع ابريل / ليسان على الامواج على المتعقق هذا الخليج الجميل البيضاوى الشكل ؛ الزيد يثير المتعقق هذا الخليج الجميل البيضاوى الشكل ؛ الزيد الأبيض كلمون الشعمطة الانتمام مالائمة المناب الأبيض كلبون الثج محيطه الازرق والأخضر لون مياه البعر» ( ٣١ مارس/ آذار عام ١٨٨٢) ( ' ). وفي الجزائر « فقا. » ماركس شكله المعروف في الصور؛ بلَعيته الكثة وشعر رأسه الكنيف. وَمُولُ هَذَا كُتُبُ

نى ٣٨ ابريل/ نيسان عام ١٨٨٢ الى انجلز يقول « . . . . وامام الشمس فقدت لحية النبي وياروكة الرأس . . وقبل ان يُذْهب شعرى فحية على مذَّبح حالاق جزائري ، التقطت صررة لى [ نذلَك افضل لبناتي ] » ( ١ ) والواتسم ان ظهور ماركس حليقا دون شعر بثير انطباما غريبا ولذا فان

طهوو بار تس عليها دون سفر پير الفهان طريب رها الحال. المره يستطيع ان يدرك شمور بناته في هذا الحال. غير ان ماركس لم يركز عينيه على جمال البلاد او على اعجابه بمهارة حلاقه فحسب. فانه ــ بوصفه الرجل الذي كرس حياته للثورة الاشتراكية ــ بذل كل جهد من اجل تفهم الشعب الجزائري . ولكن سرخه الخطير منعه سسن القيام بدراسة شاملة من الجزائر وكان الوقت ضيقافلم تتحله الفرصة لتطوير الطباعاته عن الجزائر، الا ان معم في سسب له الى الجلز توضع مدى اهتمامه بالوضع في الجزائر. وكان فورميه الثوري السياسي السابق وقاضي الصلح فيما وكان فورمية الثوري السياسي السابق وقاضي الصلح فيما الفرصة لتطوير انطباعاته عن الجزائر، الا أن تقطة في خطأب مَارَكُسَ الى انْجِلْـرْ فِي مِرْ سَارِسِ/ آذَارِ ٢٨٨٣ يَقُولَ « . . . ه تمثلا حكى لى ايرميه اله خلال عمله كتافى ملح شاهد عمليات عنف وضدد من اجل اجبار العرب على الاعتراف [ وهذا شيء عادى هنا] وبالطبع يمارس البوليس هذا العمل [ كما يفعل الأنجليز في الهند] ؛ ويفترض ان القاضى لا يعرف اى شهه عن ذلك. ومن تأحيد أخرى يحكى لى الله عندما تم عملية قتل مثلا على يد بعض العصابات العربية، ومعظمها بهدف السرقة، كانه يم

محاكنة المجرمين بعد القبض عليهم بعد بعض الوتن. ويتم اعدامهم، غير ان هذا العقاب لا يرضي اس، اعدامهم و عير ال الاقل من العرب الابرباء . ولكن هنا يرفض ذلك النماء الفرنسيون وخاصة عما كم الاستثناف . . غير الديري منا وهناك أن يبدد المستعمرون احد القضاة بالقتل اذا لم يوانق على الحكم بسجن دستة من العرب الابرياء من القتل والسرقة واعتبارهم متهمين واذا لم يراوغهم اثناء الاستجراب . ومع ذلك قائنا تعلم انه حينما يحط سمعمر اوروبي ، أو يتم - بحكم عمله - بين هذه والإمناس الاقل شأنا » يعتبر نفسه في امان بغوق ما يشمسر بسه الامبراطور فيلميلم الاول . أن البريطانيين والبولنديين يقوقون الفرنسيين من حيث التكبر بلا خجل، وحب التظاهر وجنون الانتقام المربع ضد ، الاجساس الانكل شاناً » . (٧)

لقد استمار ماركس تعبيرا بلهجة منطقة اللورين بعنى الاعدام ذلك التعبير الذي كان يستخدمه المهاجرون من هذه المنطقة والذين تكانوا يعتبرون من المتطرفين السياسين ، والذبن شكلوا احتياطي منظمة الجيش الفرنسي السرية آبان مَربُ التحريرُ الجزائرية , لقد قاموا بعمليات أرهاب لمخسة ضد المرب ، وضد هؤلاء الفرنسيين الذين اعترفوا بعنوق العرب . . - عمليات ظلوا يمارسونها حتى عام ١٩٩١ باستخداسهم المسنسات وقنابل البلاستيك والخناج وادرك مأركس ، حيتثذ ، هذا الدور الخطير الذي يمكن ان تقوم به اقلية من الشعب - اقلية تشبه ألى حد كبير دور الاسرائيليين اليوم . لقد هاجر هؤلاء المستوانون من منطقة الثورين والالزاس ابتداء من عام ١٨٧١/١٨٧٠ هريا من عمليات الارهاب التي كانت ممارسها فيدهم الأمبريالية الالمائية البروسية. وارسلهم البورجوازيون الفرنسيون الى الجزائر لاستيطان هذه الاراضى التي سرقوها من العرب والقبائل ومن ثم اقامة سلطة استعمارية هناك . ويدلا من ان يرتبط المستوطنون بالعرب ويتحدون معهم، اصبحوا أنفسهم طفاة اكثر سوءا واستغلالا من الوظفين

ان البهود الذين لجأوءا الى فلسطين هربا من جنون القاشية الاللَّائية ، تركبهم الانجليز يستوطَّنون الارض وذاك من اجل الاحتفاظ بقاعدة المبريالية في آسيا الامامية . وهم ايضًا -- اى اليمود - لم يتحدوا مع العرب ضد المستعمرين الاجانب وانما ارتبطوا بهؤلاء المستعمرين ضد العسرب المضطهدين والطرودين وتنطبق عليهم ايضا كلمات ماركس التي جاء فيها : ١ . . انه حينما يحط مستعمر اوروبي او يتيم - بمكم عمله - بين هذه « الاجناس الأقل شَأَنَّا » ، يعتبر نفسه في امان يفوق ما يشعر به الأمبراطور فيلهيلم الأول ، \* يتصد ماركس هنا التيصّر الألماني قبلُ الأُهْيِر الذى كان يتميز بالمدوانية والتكبر، والذى بدأ حرب عام ١٨٧٠ عن طريق مستشاره بسمارك بناء على بوتية مزيفة كانت تمس كرامته .

وفی الرابع من مایو/ ایار عام ۱۸۸۷ غادر مارکسی الجزائر عائدا الی اورویا . ولم یعش طویلا بعد هذه الرحلة . فقد توفی فی لندن فی ع بر مارس/ آذار عام ۱۸۸۳ اثر مرض خطير . ولذا فان المرء لا يجد سلاحظات على الاطلاق تقريبا حول انطباعاته عن الجزائر. فان تسمة خطابات ويطاقة بريد فقط مرسلة في الفترة من ١٨٨٢/٢/١١ الى ر ٢ / ٤ / ١٨٨٣ الى فريدريش الجلز، تحكى عن زيارة مؤسس الاشتراكية العلمية لبلد عربي كان مستعمرة فرنسية واليوم تسير جمهـوريــة الجزائر الشعبيــة على طـريـــق الاشتراكية .

(۱) فريدريش انجلسز في كتابه «حول موت كارل مَارَكُس وَ صَدْر بِلنَدَنُ فِي ٢٨ ابريل/ فيسان ١٨٨٣٠ . وموجودة في الحِلْد و و من مجموعة أعمال كارل ماركس/ وفريدريش انجلـز التي صدرت عام ١٩٦٧ في برلين – ٠ ٣٤٣ - ٣٤ . تامغه

( \* ) مراسلات كارل ماركس / فزيدريش انجلسز -انجلد الرابع – برلين عام . . . و . - صفحات - ۴ بـ - ۲۷ بـ (۲) نفس المجلد ص ۹۲۸

(١) نفس الحِلد ص ١٣٧٠

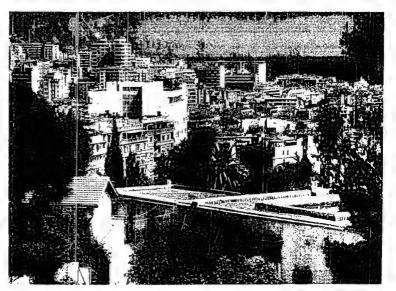
( \* ) نفس العِلد ص ع ٣٠٠

(١) نفس الحِلد ص ٤١٠

(٧) نفس المجلد ص ٢٣٠

[ ] هذه العلامات سن باركس وانجلز وضعها كاتب

( ) للا<sub>ا</sub>ضاح







طاحونة ضخمة يتم بناؤها بالقرب من طنطاً . يقوم خبراء من جمهورية المانيا الديمقراطية بتننيذ هذا المشروع الذي يعتبر هو اينها دليــــــــلا على الروابط الودية بين الجمهوري العربية المتحدة والدولة الالمائيسة





نظرة على مدينة كفر الشيخ

مع احدى العائلات في منزل نسويسي بمنطقة توشكا . . يبدو في الصورة أى الصف الاخير السيد د . فيلميلم مدير مركز الثقافة والاستعسلامسات المتحرك التابع لجمهورية المسانسيسا الديمقراطية

تصوير: د . فيلهيلم

اثنا نقوم بالتصاون مسم وزارة الثقافة بالجسهورية العربية التحدة ( ادارة الثقافة الجماهيرية ) في جو ودي كامل ويروح من الصداقة والمنفعة المتبادلة ." لقد يدأ عملنا أثناء شهر رمضان من عام ١٩٩٧ في منطقة بتها . ومنذ ذلك الوقت تمتع أكثر من ه، الف مواطن في حوالي . به منطقة من مناطستي الجمهورية العربية المتحدة ببرنامجنا. ان البرنامج متعدد الجوانب ويضم افلامًا هم، م، م م م بعض الافلام التسجيلية والسينمائية من الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية المانيمما الديمقراطية. وبالاضافة الى ذلك يتم تنظيم عاضرات بالصور الملونة والعادية عن طريق الفائوس السحرى ؛ واقاسة معارض صور؛ وحفلات موسيقية , ويمكن في المناسبات الخاصة القيام بتسجيل والتقاط الافلام ونقل الخطب الهامة والأرسال الأذاعي لقد تطعنا حوالي ٢٥ اللف كيلومتر حتى الآن بسيارتنا التي تبلغ حمولتها ، طن ، والتي يقودها مصطفى مدقة وامان . ومصطفى هنا ليس مجرد سائق تدير بل انه ايضا يعرف بدقة وسهارة ابن تكمن الحاجة اليه . ولذا قائم يتقمص دائما دور ﴿ المترجم المساعد » وقد استطاع ان يكتسب مصارف طيبة بشكل مدهش في مجال الرعاية والعناية بالإجهزة التكنيكية المعقدة خلال فترة قصيرة نسبية نتيجة لجده ومثابرته . واخيرا وليس آخراً استطاع فلاحو ابو طوق والقرى الاخرى التمتع ، بغضل مساعدته ، بالعروض المتعة التي قدسها سركز الثقافة والاستعلامات بالعروض المتعسة التسى قدسها مركز الثقسافسة والاستعلامات المتنقل. وتادتنا الرحلة ايضا الى صيادى جمعية ادكو التعاونية على البحر المتوسط وعمال المناجم في الصحراء الشرقية . وكان العمال في منطقة البناء الضخمة عند السد العالى في اسوال جمهورا شاكرا وناقدا مثل الاساتذة والطلبة في بْمَامْعَةُ الْأَرْهِرُ المُشهورة أو الأولاد في دار الايتام بالاسكندرية . ولقد كَان استقبال فريقنا في قرى النوبة الجديدة وديا بشكل لا يمكن وصفه . وكانت تجرى منأقشات حاشية مع الجمهور المهتم الغاية تستمر الويلا بعد النهاية الرسمية للعروض . ولم يكن نادرا ان يستمر صوت الاغاني والرقص يتردد حتى ساعة متأخرة من الليل. وكانت تتردد هتانات بحياة الصداقة الالمانية العربية وحياة الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس فالتر اولبريشت رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية . وَلَكُنَّ لَم يُنْسُ احد ان الجمهورية العربية المتحدة الفتية والبناء السلمى فيها يتهددهما اعداء خطرون من الخلف -وهكذا لا يجرى تكم مسؤامرات الاسمبريساليين الاسرائيليين والامريكيين والالمسمان الغريسيين. ويفضح الرء اعمالهم الشريرة ف الاغانى مثلما يتذكر بامتنان التضامن الثابت الذي يتلقاه من

اصدقائه . كذلك هناك ظاهرة بارزة اخرى واضحة تماما في كل مكان سواء عندما كنا تتحدث امع عمال مصنع تكرير السكر في الحوامدية او مع الصطافين في المعمورة: الجميع مستعد للقيام بنصيبه في تحسرير وطنه . لقد وجد فريقنا هذا التصميم لدى الناس ابتداء من « ابو سمبل » عند « محيرة أناصر » وحتى شواطيء البحر المتوسط .

العربية

النمايا

Fin

4000年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,1900年,19

13ibliothèque Nationale

d'Algèrie

1, Avenue Dr. Frankz Fanon

ALGER

# Déclaration du Comité Directeur de l'Union Générale des Etudiants Musulmans Algériens

Subtracts theorems there exist. In precipies aligned by antique of ratio such frequency live and property of a subtraction of the control of

The experimental designation of the experimental of experimental o

L'TARMA, per primer l'encombre des réactions augmétions aignétique tous une Abblier prime l'experience, seu féderair, que Troniès en em France Crisical, en gai, par ensemblement, est publique l'expendique du France de FRA Albier, du pendique de primer en primer de FRA Albier, du pendique de partie de primer de FRA Albier, de pendique de primer de primer

Elem in statement fine de élementaire destination de une l'experienc l'industrieure de la comme della comme de la comme de la comme della comme della

AND PROGRESSION OF HE GENERALIZATION STREETS OF HOLD IN ADMINISTRATION OF A PART OF A PART OF THE PART

# 13ibliothèque Nationale

d'Algèrie

1, Avenue Dr. Frantz Fanon

ALGER

# Déclaration du Comité Directeur de l'Union Générale des Etudiants Musulmans Algériens

Depuis bientôt deux ans, le peuple algérien traverse l'une des périodes les plus dures de son Histoire. Victime de l'expansion cóloniale qui déferla à travers le monde durant le siècle dernier, il n'a cessé, au prix de sacrifices qui lui valent aujourd'hui l'admiration du monde entier, de mener une lutte implacable pour la reconquête de sa souveraineté.

Au lendemain des grands événements qui ont marqué l'histoire de l'Humanité au cours de la première moitié du vingtième siècle et surtout à la suite de la deuxième guerre mondiale, cette lutte aurait pu se poursuivre, dans le cadre d'une évolution pacifique, par le libre jeu d'institutions démocratiques fondées sur le respect de la volonté populaire. Mais, par la faute d'un régime colonial soucieux avant tout de préserver les privilèges dont il est issu, par la faute d'une politique toujours obstinée à tourner le dos aux réalités les plus aveuglantes, le peuple algérien allait être de nouveau acculé à recourir aux armes pour calmer ses aspirations légitimes et réaliser le rétablissement de sa souveraineté. Cependant, si l'insurrection armée du 1st novembre 1954 a amorcé en Algérie l'effondrement du régime colonial, dont la fin prochaine s'avère aujourd'hui inéluctable, elle n'a pas encore suscité, dans l'esprit des dirigeants français, la moindre esquisse d'une solution valable.

L'U.G.E.M.A., qui groupe l'ensemble des étudiants musulmans algériens tant en Algérie qu'en France, au Maroc, en Tunisie et au Proche-Orient, et qui, par conséquent, est consciente de représenter en quelque façon l'avenir de l'Algérie, ne pouvait pas ne pas avoir son mot à dire alors que cet avenir même était mis en jeu.

Dès sa création, par la déclaration inaugurale de son Congrès Constitutif en juillet 1955, elle a, en même temps qu'elle a défini les valeurs spécifiques sur lesquelles est fondée la personnalité de notre nation, souligné la nécessité urgente de donner au problème algérien une solution juste et conforme au Droit des peuples.

Au lendemain de la douloureuse épreuve du 20 août, l'U.G.E.M.A., par la voix de son Comité Exécutif, s'était de nouveau adressée à l'opinion française pour dénoncer les méfaits de la fameuse loi sur l'était d'urgence et les conséquences de l'application du principe de la responsabilité collective. Elle mettait particulièrement en garde les responsables de la politique française contre les « fruits amers » que pouvaient entraîner de telles méthodes : « le durcis-

sement des positions, l'aggravation de la guerre et le plus grave de tous, ce à quoi notre Union est le plus sensible, le relachement des rapports humains entre les deux populations ».

Cependant, la répression ne fit qu'accentuer son implacable déroulement, atteignant de nombreux membres de l'U.G.E.M.A., auxqueis n'étaient épargnés ni les brimades, ni les tortures, ni même l'assassinat, comme ce fut le cas de notre regretté Kacem ZEDDOUR. Notre Union n'en poursuivit pas moins son action en vue de contribuer à l'avènement d'une politique de paix : appel du Comité Directeur de l'U.G.E.M.A. aux représentants de la nation française au lendemain des élections du 2 janvier; organisation d'une grève des cours et de la faim durant la journée du 20 janvier à l'occasion de laquelle le Comité Exécutif réaffirma, dans une déclaration à la presse, les positions de l'U.G. E.M.A.; motion du deuxième Congrès de l'U.G.E.M.A. réclamant courageusement l'indépendance de l'Algérie et l'ouverture de négociations avec le Front de Libération Nationale, seul moyen de faire taire les armes. Mais, après le 2 janvier, alors que nous espérions l'avènement d'une ère nouvelle dans les rapports de nos deux pays, la guerre à outrance a submergé toutes les velléités de paix.

Il semble que, sous des formules changeantes, une politique aveugle affirme sa permanence. Du « quadrillage » de M. Soustelle à la « pacification » de M. Lacoste, il apparaît désormais que, vis-à-vis de l'Algérie condamnée à un immobilisme sanglant, seul triomphe le principe dès le début adopté par M. Mitterand : « la seule négociation, c'est la guerre ».

La situation ainsi créée ne peut que difficilement ne pas atteindre les étudiants. Et, si l'U.G.E.M.A. en souffre en général, sa section algéroise en est la plus directement touchée. Les étudiants européens d'Alger — 5.000 con...e 500 d'origine musulmane — se livrent sans retenue à un empoisonnement systématique de l'atmosphère sereine qui devrait être celle de toute Université. Armés, ils ne craignent pas de se livrer à des intimidations vis à vis de leurs condisciples musulmans. Imbus de slogans extrémistes, inspirés le plus souvent par un idéologue en mai d'agitation, M. Bousquet, ils sont toujours à l'affût des provocations susceptibles de réduire à néant toute chance d'entente avec les musulmans :

- Création d'un C.A.U. (Comité d'action universitaire) dont le premier acte fut d'obtenir, par le moyen d'un référendum, le renvoi du bureau de l'A.G., jugé par trop libéral, acte qui devait entraîner le retrait des étudiants musulmans de l'A.G.
- Boycott des cours et agression contre la personne de M. le Professeur Mandouze visé pour son attitude favorable aux aspirations des étudiants musulmans.
- Grève du 8 mai qui, pour être dirigée contre une réforme à laquelle n'ont jamais applaudi les musulmans, n'en reste pas moins une manifestation d'hostilité à l'égard de ces derniers.
- Enfin, adoption, en Assemblée Générale d'A.G., d'une motion réclamant une mesure de mobilisation générale, voire la constitution de corps francs parmi les étudiants, ce qui n'a d'autre but que d'accentuer la guerre d'extermination menée contre le peuple algérien.

A celà, il faut ajouter les intimidations, les arrestations renouvelées d'étudiants musulmans algériens : c'est Brachemi incarcére à Marseille au lende-

main de notre deuxième Congrès où il représentait notre section de cette ville; c'est Ferhat HADJADJ sequestré et torturé pendant plus d'une semaine par la police d'Alger, avant d'être transféré à Djidjelli où il échappa de justesse, à en croire tout au moins les affirmations officielles, à l'exécution sommaire de nombreux algériens. Les lycéens eux-mêmes n'ont pas été épargnés comme le montre le cas du jeune BRAHMI, élève au collège de Bougie, brûlé vif au cours de la destruction de son village natal, où il s'était rendu en vacances...

Tous ces incidents de plus en plus graves qui se sont succédés sur le plan universitaire contribuèrent à accroître, chez nos étudiants d'Alger, la tension déjà si forte créée par le durcissement de la politique gouvernementale marquée par le renforcement quotidien du dispositif de guerre installé en Algérie.

Meurtris comme leur peuple, sans cesse provoqués par le comportement de leurs condisciples européens et même de certains professeurs, frappés d'ostracisme dans une Université qui cessait d'être accueillante, nos frères d'Alger jugèrent que leur dignité leur commandait d'interrompre leurs études et d'en finir avec une situation qui devenait intenable, ne garantissant même plus le minimum de sécurité physique et de quiétude morale nécessaires à tout effort intellectuel. C'est alors qu'ils décidèrent un ordre de grève générale illimitée des cours et des examens. De plus, lorsqu'on se trouve atteint jusque dans le plus profond de sa dignité, comme c'est le cas de nos frères d'Alger qui ne pouvaient rester insensibles à l'attitude de leurs condisciples européens se faisant un point d'honneur de revendiquer ouvertement leur participation effeuve à la répression, n'y a-t-il pas vraiment lieu de se demander où se trouve la place du moment : sur les bancs de l'Université ou ailleurs? Aussi ne sommes nous nuilement étonnés qu'un appel ait pu se faire à Alger enjoignant aux étudiants musulmans de gaguer le maquis.

En dehors de l'Algérie, les étudiants musulmans, bien que loin de leur pays, ne peuvent pas non plus adopter une attitude de simple spectateur à l'égard des événements tragiques qui s'y déroulent; les épreuves subies par leurs frères d'Alger, ils les font leurs. En effet, leur sort est inséparablement lié à celui de leur peuple, et leur éloignement du sol natal ne fait que rendre plus lancinantes encore leurs souffrances morales, plus aiguë leur crise de conscience. Car, il faut bien le dire, chaque étudiant musulman algérien, où qu'il se trouve, vit une véritable crise de conscience qui s'accentue de jour en jour.

Est-il possible de poursuivre des études dans le calme, hélas devenu factice pour nous, des Universités, alors que chaque jour nous apporte son lot de nouvelles alarmantes et tragiques, et que notre attention, sans cesse accaparée par les problèmes difficiles de l'heure, ne connaît plus aucun répit?

Comment pouvous nous préoccuper encore d'examens à réussir, de concours à gagner ou de titres à acquérir, alors que pour chaque algérien le devoir de contribuer à la lutte de son peuple revêt le caractère d'un impératif catégorique?

Le moment n'est-il donc pas venu pour chacun de nous de prendre ses responsabilités ?

Aussi, le Comité Directeur de l'U.G.E.M.A., après avoir donné son accord à l'Assemblée Générale de la section d'Alger d'observer une grève illimitée des cours et des examens, a t-il décidé d'étendre cette grève à tous les étudiants musulmans algériens des universités de France, de Tunisie et du Marce, à dater au lundi 28 Mai 1956.

C'est là un acte qui implique pour nous un sacrifice très lourd puisqu'il représente pour tous la renonciation au bénéfice de toute une année d'efforts, qu'il implique peut-être pour beaucoup l'abandon d'une vocation où l'arrêt brutal d'une carrière.

Mais c'est aussi un acte qui traduit la volonté de la totalité des étudiants musulmans algériens de tout subordonner désormais au salut national de leur peuple auquel ils ne sauraient donner meilleure preuve d'attachement,

Enfin, cet acte revêt également la signification d'un ultime cri d'alarme à la conscience de chaque français auquel nous ne saurions ainsi mieux indiquer à quel point la situation actuelle est grave en Algérie.

Puisse cet acte inciter chacun à faire prévaloir, dans ce douloureux conflit, la nécessité de la négociation et de la paix.

Néanmoins, afin de prévenir toute équivoque, le Comité Directeur de l'U.G.E.M.A., sûr de traduire en celà les sentiments profonds de tous les étudiants algériens, tient à affirmer que l'acte auquel ces derniers se trouvent aujourd'hui acculés, ne saurait en aucun cas être interprété comme une marque d'hostilité envers l'Université française et encore moins comme le reniement d'une culture à laquelle ils demeurent sincèrement attachés. Bien plus, en cette heure solennelle pour nous, le Comité Directeur se fait un devoir de renfre un éclatant hommage à tous les professeurs qui n'ont jamais ménagé teur dévouement à notre jeunesse intellectuelle, et à tous ceux de nos amis français dont la fidélité aux valeurs, qui ont toujours honoré la France, a trouvé sa meilleure expression dans l'appui fraternel qu'ils ne cessent de prodiguer à la cause du peuple algérien.

Les mesures policières qui viennent d'atteindre certains d'entre eux apportent une preuve supplémentaire que cette noble cause est celle de tout homme épris de justice et de liberté, et constituent un signe avant coureur de son tout prochain triomphe.

Fait à Paris, le vendredi 25 Mai 1956

النهاب

Fin